

مضمون	٥٠	مضمون	٥٠
فصل في كيفية الصلوة والتسليم	٢٢٥	فصل في كيفية الصلوة والتسليم	٣١١
فصل في فضيلة الصلوة والتسليم عليه	٢٢٨	فصل في الحكمة في اجراء الامراض شرها على الانبياء	٣١٢
فصل في دم من لم يصل عليه	٢٣٠	القسم الرابع في تضرع وجوه	٣١٨
فصل في تحصيله بتبليغ صلوة مرتكب عليه	٢٣١	الاحكام من منقصه اوسبه	
فصل في حكم زيارة قبره	٢٣٣	الكتاب الاول في بيان ماهو في حقه سبب	٣٢٠
فصل في ما يذم من دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٤	فصل في الحجة في ايجاب قتل من سبه او عابه	٣٢٣
القسم الثالث فيما يجنب للنبى	٢٣٦	فصل في الوجه الثاني من السب	٣٣٠
عليه الصلوة والسلام وما يستعمل ويحجى عليه		فصل في الوجه الثالث منه	٣٣١
الكتاب الاول فيما يخص بالامور الدينية	٢٣٢	فصل في الوجه الرابع منه	٣٣٢
فصل في حكم عتقه قلب النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٣	فصل في الوجه الخامس	٣٣٣
فصل في عصاة الانبياء قبل النبوة	٢٥١	فصل في الوجه السادس	٣٣٤
فصل في ابطال الامة على عصمة من شيطان	٢٥٤	فصل في الوجه السابع	٣٣٥
فصل في سولات بعض الطاعين واجوبتها	٢٥٦	فصل في ما يجنب على المتكلم اذا ذكر من حاله	٣٣٦
فصل في خلف في عصمة من في المعاصي قبل النبوة	٢٥٧	الكتاب الثاني في حكم سابه وشاكرته ومؤذيه	٣٣٧
فصل في الكلام على الاحاديث المذكورة فيها سهو	٢٥٩	فصل في حكم الذم اذا صرح بسبه او عرض	٣٣٩
فصل في ارجاع من اجار الضعاف على الانبياء	٢٨٢	فصل في ميرات من قتل بسبب النبي صلى الله عليه وسلم	٣٥٢
فصل في القول في عصمة الملائكة	٢٩٥	الكتاب الثالث في حكم من سب الله تعالى وانبياؤه	٣٥٣
الكتاب الثاني فيما يخصهم من الامور الدينية	٢٩٤	وما لا تملكه وكتبه الى النبي عليه السلام ازواج	
العوارض البشرية		فصل في حكم من اصاب الله ما لا يليق به على حق تعالى	٣٥٥
فصل في الجواب ما ورد في الاخبار انه محرم	٢٩٩	فصل في تحقيق القول في كفار المتأولين	٣٥٤
فصل في احواله في امور الدنيا	٣٠١	فصل في بيان ماهو من المقالات كفر ومختلف	٣٥٠
فصل في احواله الدينية	٣٠٣	فصل في حكم الذم لسنائه تعالى	٣٥٨
فصل في معنى الحديث في وصيته	٣٠٤	فصل في حكم من كفر على الله تعالى	٣٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٤
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

المفكر مام العلامة الفاضل عياض مؤيد عياض

مفكر مام العلامة الفاضل عياض مؤيد عياض

بجسم العالم القمقام الفاضل المحامد وحيد المولى حسن آباد

طبع في دار المطبعات في المطبعة

بمطبعة دار المطبعات في المطبعة

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the Basmala and other religious phrases.

لحيي بصادق قوله قل الله ثم ذكر في حق من هو عليه فانك ذكرت على
السؤال في مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى عليه السلام ما يجلي من توقيده
واكرامه وما حكم من لم يكون واجب عظيم ذلك القدر وقصر في حق منصفه ليل
قائمة خبير وان اجمع لك ما لا سلا وانا ائتمنا في ذلك من قال ما ائتمنا به من قبل
وامثال فا علم اكرامك الله انك جعلت من ذلك امرا لا راء اوه حقيقي فيما ينبغي
اليه عسرا وارقتني بها كلفتي مرقا صعبا ملا قلبى عبا فان الكلام في ذلك يشهد
تصريا اصولي وخبري فقبول والكتف عن غواصين ودقائق من علم الحقائق ما يجب
للسبب ونصاف اليه او يتبع او يحجز عليه ومعرفه النبي والرسول وارسالة
النبوة والخلة والمحبة وخصائص هذه الدرجة العلية وهما مقامه في حقايقها
القطر وتقصيرها الخطا ومجاهل فضل فيها الاحكام ان لم يهتد بعلم علم ونظر سديد
وملاحيص ترك بها الاقدام ان لم يعتمد على توفيق من الله وتاثير لكتبي لما ادعوت
لي ذلك في هذا السؤال والمحارب من توالي وثواب بتعريف قدره الجليل وحلفتي
العلمية وبيان خصائصه التي كرم بحتم قبل في خلوق وما يدان الله تعالى به من
حقه الذي هو ارفع الحقوق المستيقن الذين اوتوا الكتب ويزداد الذين استوا
ايما ناولما احل الله على الذين اوتوا الكتب ليبيئته للناس ولا يكتفونه ولما
حل شأبه ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه رحمه الله بقرآني حله وانا الحسين
بن محمد وانا ابو عمر الترمذي وانا ابو محمد بن عبد المؤمن وانا ابو بكر محمد بن بكر وانا
سليمان بن الاشعث وانا موسى بن اسمعيل وانا احمد بن علي بن الحكم عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكمته الجمه الله
بلجا من ناريوم القيامه فبادرت الى تلك سافرة عن وجه الغرض مؤذيا
من ذلك الحي المفتر من اختلسها على استعجالها المرء بعدد لا من شغل البدن

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the discussion or providing commentary.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including the Basmala and other religious phrases.

من أخلاقه وأدبته وخصه العباد على الناس وتقلدوا به فكان جل جلاله هو الذي
تفضل وأولى ثم طهره وذكر ثم مدح بذلك ثم أثبت ثواب عليه الجزاء لا وفي فله
الفضل بدأ وعنى دار الحمد وأولى وأخرى ومنها ما ابنه للعليان من خلقه على التوجه
الكامل والجلال وتخصيصه بالحاسن الجميلة والأخلاق الحميدة والمذاهب الكريمة
والفضائل العديدة وتأنيده بالمعجزات الباهرة والبراهين الواضحة والكرامات
البيّنة التي شاهدتها من عاصره ومراها من أدركه وعلما علم يقين من جاء بعده
حتى انتهى علم حقيقة ذلك اليقينا وفانبت أنوارها علينا صلى الله عليه وسلم كثير
حدثنا القاضي الشهيد أبو علي الحسين بن محمد الحافظ رحمه الله قراءة مني عليه
أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الفضل أحمد بن خير بن قالا أنا أبو علي البغلي
نا أبو علي السبتي نا محمد بن أحمد بن محبوب نا أبو عيسى بن سورة الحافظ نا إسحاق
بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه وسلم
أنه قال لما أسرى به مسلما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أنجح تفعل هذا
فما ركبك أحدكم على الله منه قال فرفض عرقا **الكاتب الأول** فتناكه تعالى
عليه وإظهاره عظيم قدره ليعلم أن في كتاب الله العزيز آيات كثيرة مفصلة بمجمل
ذكر المصطفى وعدّه محاسنه وتغظير امره وتنويه قدره اعتدنا منها على ما ظهر معنا وبيان
فمناه وجمعنا ذلك في عشرة فصول **الفصل الأول** فيما جاء من ذلك في المديح
والثناء وتعدّل الحاسن كقوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية قال السمعاني
وقراء بعضهم من أنفسكم بفتح الفاء وقرأه الجمهور بالتصويروا علم الله تعالى المؤمنين
العرب وأهل مكة أو جميع الناس على اختلاف المفسرين من المواجهة لهذا الخطاب أنه
بعث فيهم رسولا من أنفسهم يعرفونه ويتحققون مكانه ويعلمون صدقه وأمانته
فلا يتمونه بالكذب وترك النصيحة لهم لكونه منهم وأنه لم تكن في العرب قبيلة إلا ولدا

قوله وأدبته
البالغة ١٣
قوله ومنها ما
منه ١٤
منه ١٥
منه ١٦
منه ١٧
منه ١٨
منه ١٩
منه ٢٠
منه ٢١
منه ٢٢
منه ٢٣
منه ٢٤
منه ٢٥
منه ٢٦
منه ٢٧
منه ٢٨
منه ٢٩
منه ٣٠
منه ٣١
منه ٣٢
منه ٣٣
منه ٣٤
منه ٣٥
منه ٣٦
منه ٣٧
منه ٣٨
منه ٣٩
منه ٤٠
منه ٤١
منه ٤٢
منه ٤٣
منه ٤٤
منه ٤٥
منه ٤٦
منه ٤٧
منه ٤٨
منه ٤٩
منه ٥٠
منه ٥١
منه ٥٢
منه ٥٣
منه ٥٤
منه ٥٥
منه ٥٦
منه ٥٧
منه ٥٨
منه ٥٩
منه ٦٠
منه ٦١
منه ٦٢
منه ٦٣
منه ٦٤
منه ٦٥
منه ٦٦
منه ٦٧
منه ٦٨
منه ٦٩
منه ٧٠
منه ٧١
منه ٧٢
منه ٧٣
منه ٧٤
منه ٧٥
منه ٧٦
منه ٧٧
منه ٧٨
منه ٧٩
منه ٨٠
منه ٨١
منه ٨٢
منه ٨٣
منه ٨٤
منه ٨٥
منه ٨٦
منه ٨٧
منه ٨٨
منه ٨٩
منه ٩٠
منه ٩١
منه ٩٢
منه ٩٣
منه ٩٤
منه ٩٥
منه ٩٦
منه ٩٧
منه ٩٨
منه ٩٩
منه ١٠٠

ورحمته لكما فرمها خيرا لعبدنا قال ابن عباس هو رحمة للمؤمنين والكافرين عفو فوا
 عما أصابت غيرهم من الأمور المكذبة وتحمل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجبيل هل
 أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم كنت أخشى العاقبة فأميت لثناء الله عز وجل
 على نبيه ذي قوة عند العرش مبكّر تكليم قوامين وروى عن حنيفة بن جهم الصادق
 في قوله فسلمك من أصحاب الديار أي بك انما وقعت سلامتهم من اجل كرامة محمد صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى الله نور السموات والارض الآية قال كعب بن الجدير المراد بالانوار الثمانية عشر
 عليه وسلم وهو قوله مثل نوره أي نور محمد صلى الله عليه وسلم وقال سهل بن عبد الله المعنى
 الله هادي أهل السموات والارض ثم قال مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم اذ كان
 مستنورا في الاصلاب كمشكاة صفحتها كذا واراها بالمصباح قلبه والرجاء
 صديقه أي كانه كوكب دري لما فيه من الايمان والحكمة وقد من شجرة مباركة
 أي من نور ابراهيم وخيرب المشل بالشجرة المباركة وقوله يكاد ذكر كنهها يضئ أي كاد
 نبوة محمد صلى الله عليه وسلم تبين للناس قبل كلامه هذا الزيت وقد قيل في هذه
 الآية غير هذا والله اعلم وقد سماه الله تعالى في القرآن في غير هذا الموضع نورا وسراجا
 منيرا فقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال انا ارسلناك شاهدا مبينا
 وتذيرا وقد اعياى الله ياديه وسراجا مبينا ومن هذا قوله التفسير لك
 صديك الى اخر السورة شرحه وشتم المراد بالصديق هذا القليل قال ابن عباس شرحه
 بالاسلام وقال سهل بنوف الرسالة وقال الحسن ملاح حكما وعلما وقيل معناه السر
 نطهر قلبك حتى لا يؤذيك الوسواس وقامعنا عنك رذرك الذي انقض
 طهرتك قيل اسلف من ذنوبك يعني قبل النبوة وقيل اراد نقل ايام الجاهلية وقيل
 اراد ما نقل طهره من الرسالة حتى بلغها حكاه الماوردي السلي وقيل عنك
 لن لا ذلك لا نقلت الذنوب طهرتك حكاه الشافعي ثم روي عنك ذلك قال يحيى

بن ادم بالتوبة وقيل اذا ذكرت بك في قول لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل في الابد
 هذا تفر من الله جل اسمه لتبته صلى الله عليه وسلم على عظيم نعمه لذكىه وشريف ثلث
 عنده وكرامته عليه بان شرف قلبه للايمان والهداية ووسعه لوعي العلم وحمل
 الحكمة ووقف عنه ثقل امور الجاهلية عليه وبغضه لسوء ما كانت عليه بطورها
 دسه على الدرك له وحط عنه عهدا عبا والمراد بالهداية والتوبة لتسليمه للناس انزل اليهم
 ونهى عنه لغير مكانه وجليل بيبته رفعة ذكره وقرانه مع اسمه اسم الله قال قتادة ورفعه
 الله قد روي في الدنيا والاخرة فليس خطيب لا مستشهد ولا صاحب صلوات الا يقول شهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله روى ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انا نبي جبرئيل فقال ان ربي وربك يقول تدبى كيف رفعت ذكرك قلت الله و
 رسول الله اعلموا قال اذ ذكرت ذكرت معي قال بن عطاء جعلت تمام لايمان بذكرى معك
 وقال ايضا جعلتك ذكرا من ذكرك فمن ذكرك ذكرني قال جعفر بن محمد الضبائي الا ان
 احذرا الرسالة الا ذكرني بالرواية واشهد بعضهم في ذلك الى الشفاعة ومن ذكره معه
 تعالى ان قرن طاعة بطاعته واسمائه باسائه فقال لا طيعوا الله وان رسولوا باسائه
 ورسوله فجمع بينهما بابل والعطف المشتركة فلا يجزى جمع هذا الكلام في غير حقه عليه السلام
 حل ثنا الشير ابو علي الحسين بن محمد الجبائي الحافظ فيما اجازنيه ورواه على النسخة عنه
 نا ابو عمر التميمي نا ابو محمد بن عبد المؤمن نا ابو بكر بن داسة القمار نا ابو اذ
 السني نا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن
 حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن ما شاء
 الله ثم شاء فلان قال الخطابي او استد هو صلى الله عليه وسلم الى الادب في تقديم مشيئة
 الله تعالى على مشيئة من سواه واختيارها بقوله التي هي للنسق والراعي بخلاف الواو
 التي هي للاشتراك ومثله الحد من الاخران خطيبا خطيبا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي هو للاشتراك ومثله الحد من الاخران خطيبا خطيبا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله بن ادم بالتوبة وقيل اذا ذكرت بك في قول لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل في الابد
 هذا تفر من الله جل اسمه لتبته صلى الله عليه وسلم على عظيم نعمه لذكىه وشريف ثلث
 عنده وكرامته عليه بان شرف قلبه للايمان والهداية ووسعه لوعي العلم وحمل
 الحكمة ووقف عنه ثقل امور الجاهلية عليه وبغضه لسوء ما كانت عليه بطورها
 دسه على الدرك له وحط عنه عهدا عبا والمراد بالهداية والتوبة لتسليمه للناس انزل اليهم
 ونهى عنه لغير مكانه وجليل بيبته رفعة ذكره وقرانه مع اسمه اسم الله قال قتادة ورفعه
 الله قد روي في الدنيا والاخرة فليس خطيب لا مستشهد ولا صاحب صلوات الا يقول شهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله روى ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انا نبي جبرئيل فقال ان ربي وربك يقول تدبى كيف رفعت ذكرك قلت الله و
 رسول الله اعلموا قال اذ ذكرت ذكرت معي قال بن عطاء جعلت تمام لايمان بذكرى معك
 وقال ايضا جعلتك ذكرا من ذكرك فمن ذكرك ذكرني قال جعفر بن محمد الضبائي الا ان
 احذرا الرسالة الا ذكرني بالرواية واشهد بعضهم في ذلك الى الشفاعة ومن ذكره معه
 تعالى ان قرن طاعة بطاعته واسمائه باسائه فقال لا طيعوا الله وان رسولوا باسائه
 ورسوله فجمع بينهما بابل والعطف المشتركة فلا يجزى جمع هذا الكلام في غير حقه عليه السلام
 حل ثنا الشير ابو علي الحسين بن محمد الجبائي الحافظ فيما اجازنيه ورواه على النسخة عنه
 نا ابو عمر التميمي نا ابو محمد بن عبد المؤمن نا ابو بكر بن داسة القمار نا ابو اذ
 السني نا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن
 حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن ما شاء
 الله ثم شاء فلان قال الخطابي او استد هو صلى الله عليه وسلم الى الادب في تقديم مشيئة
 الله تعالى على مشيئة من سواه واختيارها بقوله التي هي للنسق والراعي بخلاف الواو
 التي هي للاشتراك ومثله الحد من الاخران خطيبا خطيبا عن النبي صلى الله عليه وسلم

(Handwritten notes at the bottom of the page)

[illegible]

الاول القسرة عما اخبر من حاله بقوله **والصبي والليلك اذا تبجى اى** ودرت الضحا
 وهذا من اعظم درجات المدة **الثاني** بيان مكانته عنده وخطوبته لديه بقوله **واذ**
تبك **واقل** اى **ما ركك وما انضك وقيل** **ما حملك** **بعلا** **اصطفاك** **الثالث**
 قوله **والاخر** **خير لك** من الاول قال ابن اسحاق اى **مالك** في مرجحك عند الله اعظم
 ما اعطاك من كرامة الدنيا وقال سهل اى **ادخرت لك من الشفاعة والمقام المحض** **خير**
 ما اعطيتك في الدنيا **الرابع** قوله **ولست يعطيك ربك فزنى** وهذه اية جامعة لقوله
الكرامة و**النعمة** **السعادة** و**شتات الانعام** في الدارين **السادس** قال ابن اسحاق **يرضى**
 في الدنيا **والثاني** في الاخرة وقيل يعطيه **المحض** **الشفاعة** **ودون** **بعض** **الشي** **صل**
 عليه وسلم انه قال ليس اية في القرآن ارجى منها **لا يرضى** **رسول الله صل الله عليه وسلم**
 ان يدخل احد من امته النار **الحا** **صن** **ما عذره الله تعالى عليه من نعمة وقر**
 من **الجنة** **بقية** في بقية الشئ **من هدايته الى اهداه له او هداية الناس به على اختلاف**
التفسير **لا مال له فاغنا** **ما اناه** او **بما جعله** في قلبه من **القناعة** **والغنى** **وبما** **خير**
 عليه **عنه** **واواه اليه** **وقد قيل** **اواه الى الله تعالى** **وقيل** **يتبع** **الامثال لك** **فاواك اليه**
 وقيل **المعنى** **المرحوم** **فقدى** **بك ضالا** **داغى** **بك** **عائلا** **داوى** **بك** **يتيم** **ذكره بهذا** **المن**
فانه **على** **المعلوم** **من** **التفسير** **له** **في** **حال** **صغره** **وعيلته** **وبتيمه** **وقيل** **معرفته** **به** **ولا** **و**
ولا **قوله** **كيف** **بعلا** **صطفاه** **واختصاصه** **السادس** امره **باطهار** **نفسه** **عليه**
وشكر **ما** **شرقه** **به** **بشره** **واشارة** **ذكره** **بقوله** **واكان** **يعتبر** **ربك** **فحيت** **فان** **من** **شكر**
النعمة **الحريث** **بها** **وهذا** **خاص** **له** **عام** **لامته** **وقال** **تعالى** **والنجم** **اذ** **هوى** **الى** **قوله** **لقد** **راى**
من **ايت** **ربه** **الكبر** **في** **اختلاف** **المفسرون** **في** **قوله** **والنجم** **يا** **قاريل** **معرفة** **منها** **النجم**
على **ظاهر** **ومنها** **القرآن** **عن** **جعفر** **بن** **محمد** **انه** **سئل** **صل الله عليه وسلم** **وقال** **هو** **قولك**
يحيى **صل الله عليه وسلم** **وقد** **قيل** **في** **قوله** **والسما** **والطارق** **وما** **ادركك** **ما** **الطارق**

الفصل الثاني

في اخباره به في كتابه العزيز من عظيم قدره ومصرف منزلته
على الانبياء وخطوة رتبته قوله تعالى واذا احذاهم ميتا في النيران كما انيتكم من دنائكم
وتجسمت الى قوله من الشجرين قال ابو الحسن القاسمي استخص الله تعالى محمدا صلى
عليه وسلم بفضل امره به وبعده ابانه به ومن ماذكره وهذه الآية قال المفسر في انساب السلف
بالوحي فلو بيعت بنتا الاذكر له محمدا وتبعته واخذ عليه مقادير ان ادركه لو ماتت
به وقيل ان بيئته لقوم هو يأخذ ميتا فمهره ويبيعون لمن يجد هو ولو اقره فوجهه كالحمل
لاهل الكتاب البياض بن محمد صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم
لم يبع الله نبيا من آدم فمن بعده الا جزاءه اليه في محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لو
وموت في النيران به وليعصيه ويأخذ العود بذلك على قوله وتجو عن الشجرين
فان لا في آي نعمت فضله من غير جبه واحد قال الله تعالى واذا احذاهم من النيران
ميتا فمهره ميتا ومن تخرج الابد قال انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح الى قوله
وكيلا روي عن عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم انه قال في كلامه لبيك يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال يا ابي انت راسي ورسولي الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان بعثك اخر
الانبياء وذكر في قوله فقال واذا احذاهم من النيران ميتا فمهره ميتا ومن قوله
الايمانيات والحي رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان اهل النار يودون ان
يكونوا اطاعوك ومهربين اطاعا بها بعد بون تقوا لعلنا اطعنا الله واطعنا
الرسول قال قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت ازل الانبياء في الخلق واخبرهم
في البعث فلذلك وقع ذكرهم معا فقد اقبل نوح وغيره قال الترمذي في هذا الفصل
نبينا صلى الله عليه وسلم لتخصيصه بالذكر قبله وهو اخرهم المعنى اخذ الله عليه السلام الميتا
اذ اخرجه من ظهر ادم كالدابة وقال تعالى انك الرسل فصلنا بعضهم على بعض الايد قال
اهل التفسير اذا بعث الله ودفن بعضهم فخر جليل محمدا صلى الله عليه وسلم لانه بعث

في كتابه العزيز من عظيم قدره ومصرف منزلته
على الانبياء وخطوة رتبته قوله تعالى واذا احذاهم ميتا في النيران كما انيتكم من دنائكم
وتجسمت الى قوله من الشجرين قال ابو الحسن القاسمي استخص الله تعالى محمدا صلى
عليه وسلم بفضل امره به وبعده ابانه به ومن ماذكره وهذه الآية قال المفسر في انساب السلف
بالوحي فلو بيعت بنتا الاذكر له محمدا وتبعته واخذ عليه مقادير ان ادركه لو ماتت
به وقيل ان بيئته لقوم هو يأخذ ميتا فمهره ويبيعون لمن يجد هو ولو اقره فوجهه كالحمل
لاهل الكتاب البياض بن محمد صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم
لم يبع الله نبيا من آدم فمن بعده الا جزاءه اليه في محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لو
وموت في النيران به وليعصيه ويأخذ العود بذلك على قوله وتجو عن الشجرين
فان لا في آي نعمت فضله من غير جبه واحد قال الله تعالى واذا احذاهم من النيران
ميتا فمهره ميتا ومن تخرج الابد قال انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح الى قوله
وكيلا روي عن عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم انه قال في كلامه لبيك يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال يا ابي انت راسي ورسولي الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان بعثك اخر
الانبياء وذكر في قوله فقال واذا احذاهم من النيران ميتا فمهره ميتا ومن قوله
الايمانيات والحي رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان اهل النار يودون ان
يكونوا اطاعوك ومهربين اطاعا بها بعد بون تقوا لعلنا اطعنا الله واطعنا
الرسول قال قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت ازل الانبياء في الخلق واخبرهم
في البعث فلذلك وقع ذكرهم معا فقد اقبل نوح وغيره قال الترمذي في هذا الفصل
نبينا صلى الله عليه وسلم لتخصيصه بالذكر قبله وهو اخرهم المعنى اخذ الله عليه السلام الميتا
اذ اخرجه من ظهر ادم كالدابة وقال تعالى انك الرسل فصلنا بعضهم على بعض الايد قال
اهل التفسير اذا بعث الله ودفن بعضهم فخر جليل محمدا صلى الله عليه وسلم لانه بعث

إلى الأحسن والأسود وأجلت له الغنائم وظهور على يديه المعجزات وليس أحد من الأنبياء
 أعطى فضيلة أو كرامة إلا وقد أعطى محمد صلى الله عليه وسلم مثلها قال بعضهم ومن فضله
 أن الله تعالى خاطب الأنبياء بأسماهم وخاطبه بالنبوة والرسالة في كتابه فقال يا أيها النبي
 ويا أيها الرسول وحكي الشكر فندى عن الكل في قوله تعالى وقد من شيعته
 لا يزالون ان الماء عائدة إلى محمد صلى الله عليه وسلم أي أن من شيعته محمد
 لا إبراهيم أي على دينه ومنها جبه وأجازة الفراء وحكاة عنه مكي وقيل المراد نوح عليه
 السلام **الفصل الثامن** في علام الله تعالى خلقه بصلاته عليه ولايته له
 دفع العذاب بسببه قال الله تعالى وما كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ أَمْ لَكَ بِمَكَرٍ فَلَمْ
 يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وبقي من بقى فيها من المؤمنين نزل ما كان الله
 مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وهذا مثل قوله لَوْ تَبَيَّنَ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ وَلَوْ لَا جَعَلَ اللَّهُ
 الْآيَةَ فَلَمَّا هَاجَرَ الْمُؤْمِنُونَ نَزَلَتْ وَمَا ظُهُرَ إِلَّا يُعَذِّبُهُمْ اللَّهُ وَهَذَا مِنْ آيَاتٍ مَا يَنْظُرُ مَكَانَهُ
 صلى الله عليه وسلم ورد في العذاب عن أهل مكة بسبب كونه تركون أصحابه بعد ما بين
 أظهر هو فلما دخلت منهم مكة عذبه بتسليط المؤمنين عليهم وغلبتهم أياتهم وحكمهم
 فيهم سبيهم كوا أو فخر أدهم وديارهم وأموالهم وفي الآية أيضا تأويل آخر حدثنا
 القاضي الشهيد أبو علي رحمه الله بقرائ عليه نا أبو الفضل بن خنيزن وأبو الحسين
 الصديقي قالا نا أبو يعلى بن زوج الجرّة نا أبو علي السبكي نا محمد بن محبوب المقرئ
 نا أبو عيسى الخافض نا سفيان بن وكيع نا ابن عمير عن اسمعيل بن إبراهيم نا
 عن عطاء بن يوسف عن أبي ردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنزل الله عليّ آياتين لا متى وما كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
 وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ فإذا مضيت تركت فيك الاستغفار ومضى قوله وقال أسلمك
 الأجر للعلين قال عليه السلام نا إمان لأصحابي قيل من الدير وقيل من الاختلاف

قوله لا يزالون أي عاتقهم
 قوله ما كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ أي فيهم
 قوله فإذا مضيت تركت فيك الاستغفار أي تركت فيك الاستغفار
 قوله وقال أسلمك الأجر للعلين أي أسلمك الأجر للعلين

والفقهاء قال بعضهم الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامان لا عظم ما عان وما دامت
سنته باقية فهو باق فاذا امتنت سنته فاستمر الملاءم والفقهاء وقال الله تعالى ان الله
وعليكم بصلواتي على النبي الاية آيات الله تعالى افضل نبيه صلى الله عليه وسلم بصلواتي
عليه ثم بصلواتي ملائكة واهل بيته وبالصلوات والتسليم عليه فالصلوة من الملائكة ومناجاة
دعاة ومن الله رحمة وقيل يصليون بركاكون وقد فرغ النبي صلى الله عليه وسلم حين علم الصلوة
عليه بين لفظة الصلوة والبركة وسند ذكر عكر الصلوة عليه وقد حكى ابو بكر بن
فورك ان بعض العلماء تامل قوله عليه السلام وجعلت قرة عيني في الصلوة على هذا اي في
صلوة الله تعالى علي وملائكته واسرة الامة بذلك ال يوم الصلوة وذكر بعض المتكلمين
تفسير حديث كعب بن عجرة ان اكلت من كفاف اي كفاية الله نبيه صلى الله عليه وسلم
قال ليس الله يكاف عبيده والهاء هدايته له قال في رواية اخرى طائفة من العلماء والياء نبيه له
قال انك بغيره والعين عصمته له قال والله يصومك من الناس الصلوات صلواتي
عليه قال ان الله وعليكم بصلواتي على النبي وقال تعالى وان طاهر عليه فان الله
هو مولاه الاية مولا اي وليه وناصرة وصالح المؤمنين في الانبياء وقيل الملائكة في
قيل ابو بكر وعمر قيل علي وقيل المؤمنين على طائفة الفصل التاسع فيما تضمنته
سورة الفتح من كراماته قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله يذوقون
ابدا ما هم تضمنت هذه الايات من فضله والثناء عليه وذكر من منزهة عند الله تعالى ونسب
له ما يقصر الوصف عن الاتقائه اليه فاستدل جل جلاله باعلامه بما فاضاه له من
القضاء البين بكونه على كل شيء قاطعا وكله على كل شيء شريفة وانه مغفور
له غير متاخذ بما كان وما يكون قال بعضهم ارادوا ان ما وقع ولم يقع اي انك مغفور
لك وقال علي جعل المنه سببا للمغفرة وكل من عند الله لا اله غير منه بعد منه وفضلا
بعد فضل ثم قال ويؤتيه نعمته عليك قيل يخضوع من تذكرك وقيل بغيره والظاهر

[illegible]

وقيل يرفع ذكرك في الدنيا وينصر لك ويفعل لك فأعلمته بتمام نعمته عليه فخرج منك
 عذابه وفتح لهم البلاد عليه ولجأه له ورفع ذكره وهدايته الصراط المستقيم المبين
 الجنة والسعادة ونصرة النصر العزيز ومنته على أمته المؤمنين بالسكينة والطمانينة
 الله جعلها في قلوبهم وبشارتهم بما طهر بعد وفودهم العظيم والعفو عنهم و
 المستر لنفوسهم وهلاك عدوهم في الدنيا والآخرة ولعنهم وقبضهم من رحمته وسوء
 منقلبهم ثم قال إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لا يرغركم عما كنتم تخطئون
 من شهادة الله على أمته لنفسه بتبليغ الرسالة لهم وقيل شاهدا هو بالتوحيد ومبشرا
 لأمته بالتوابع قيل بالمغفرة ومنذر أعدوه بالعذاب قيل عن أصل الضلالة
 للمؤمن بالله ثم به من سبقت له من الله الحسنى ونزوة أي يحلونه وقيل تنصرونه
 وقيل تبالغون في تعظيمه وتقويروا أي تعظموه وقراء بعضهم تعزير ذوة برأين من
 العرب والأكثر والأظهران هذا في حق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال وتبينوا هذا رجوع
 إلى الله تعالى قال ابن عطاء حجة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة نعم مختلفة
 من الفتح المبين وهو من أعلام الإجابة والمغفرة وهي من أعلام المحبة وتتمام النعمة
 وهي من أعلام الاختصاص والهداية وهي من أعلام الولاية فالمغفرة تدرية من العيون
 وتتمام النعمة ابلاغ الدرجة الكاملة والهداية وهي الدعوة إلى المشاهدة وقال
 جعفر بن محمد من تمام نعمته عليه أن جعله حبيبهم وأقسم بحبائه ونسجه به شرايع
 غيره وعمره به إلى أجل الأعلى وحفظه في المعراج حتى طارعه البصر وما طفي وبعثه
 إلى الأسرى والأحرار وأحل له ولائهم الغنائم وجعله شقيقا مشيقا وسيدا للآدم
 وقرن ذكره بذكره ورضاه برضاه وجعله أحد كفى التوحيد ثم قال إن الذين يبايعون
 لا تمسك يابعون الله يعني بيعة الرضوان أي انما يبايعون الله ببيعتهم أي لا يبايعون الله
 أي لا يبايعون الله ببيعته بغير رضوان الله وقيل ثوابه وقيل منته وقيل عقده وهذه

على انما قال الله
 في سورة التوبة
 يا ايها الذين آمنوا
 اخرجوا من مكة
 فخرجوا منها في
 ايامهم التي
 جعلناهم فيها
 عذبا
 فخرجوا منها
 في ايامهم التي
 جعلناهم فيها
 عذبا
 فخرجوا منها
 في ايامهم التي
 جعلناهم فيها
 عذبا

انما قال الله
 في سورة التوبة
 يا ايها الذين آمنوا
 اخرجوا من مكة
 فخرجوا منها
 في ايامهم التي
 جعلناهم فيها
 عذبا

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the number 4 and various religious phrases in Arabic script.

استغارة ويجوز في الكلام وتأكيده لعقد بيعته ما به وعظم شأن المايه صل الله عليه وسلم
وقد يكون من هذا قوله تعالى فلم يفتقروا وكذا الله فقلوا ما لم يفتقروا ولا رمت إذ رمت وكذا الله
وان كان لا دل في الجواز وهذا في الحقيقة لان القائل والرامي الحقيقة هو الله تعالى فلو كان الله
وقدرته عليه ومشيئه ولا يلهي في فداء البشر توصيل تلك الرمية حيث وصلت حتى
ليبقى منهم من لم يعلم عنه وكذلك قبل الملائكة لحقيقة وقدر في هذه الآية لا يري
الحال الجازم في مقابلته اللطيف ومنها سبته اي ما قلنا هو وارميته انت اذ رمت
وجوههم بالحجارة والارباب لك الله وعقل بهم الجبر اي انضعة الى مكان من
فعل الله فهو القائل والرامي المعنى انت بالاسم الفصل العاشر في اظهر الله في كتابه
العزيز من كرامته عليه ومكانته وعذبه واخصه به من ذلك سويما انظر فيما ذكرناه قبل
من ذلك ما نصه تعالى من قصة الامراء في سورة النجم وانظرت عليه القصة من
عظيم منزلته وقربه ومشاهدته ما شاهد من العجب ومن ذلك عظمته من الناس بقوله
وان الله يقول من الناس قولوا واذ يذكركم الذين كفروا الا يريدون قولك الا يستفروا فقد
نصروا الله وما دفع الله به عنه في هذه القصة من اذا هو بعد حتى يهزم لهلكم وحلوه هو
جنتنا في مرة ولا حول على البصائر عند خروجهم وذهابهم من طلبة في الغار واظهر في ذلك
من الايات في ذلك السكينة عليه وقصة من اياه بن مالك حسب ذكره اهل الحديث وسيد
في قصة الغار وحديث الهجرة ومنه قوله انا اعطيتك الكسوف فصل اربع وكفى ان
شأنك هو الاذن اعلمه الله بما اعطاه لكونه جوهري وقيل هو في الجنة وقيل اخبر الكسوف
وقيل الشفاعة وقيل العزب الكثير وقيل النبوة وقيل المعرفة ثم احاط عنه عدة طرق
عليه قوله فقال ان شأنك هو لا يترى اي عذرك ومبغضك ولا يدين الحقير الدليل او المرد
الوحيد والذلي لا يخبر به وقال ولقد انك مسكين المثاني والقرآن العظيم قبل سب
لما السوطي الاول والقرآن العظيم ام القرآن في السبب الحرام القرآن والعظيم سائر وقيل التسبب المثاني

فصل العاشر في اظهر الله في كتابه العزيز من كرامته عليه ومكانته وعذبه واخصه به من ذلك سويما انظر فيما ذكرناه قبل

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the religious discourse and providing commentary on the main text.

Handwritten marginal notes at the bottom left of the page, including religious phrases and commentary.

Handwritten marginal notes at the top of the page, written in Arabic script, likely providing commentary or additional context related to the main text.

محبته وقوة عقله - وصحة فهمه وقصاحة لسانه - وقوة حواسه - واعتداله
واعنداله - وحركته وتفرقه - ونسبه - وعزته وقومه - وكرم ارضه - ولبينه - وما يتبعه من صفات
حياته - الله من عزائه - وفوقه - ومكسبه - وممكنه - وممكنه - وما لا
يجاهه - وقد تلحق هذه الخصال الاخيرة بالاخيرة في اقصاهما العنق - وضعفه البدن - على
سلوك طريقه - وكانت على حدة - والضرورية - وتبين الشريعة - وما لا يمكنه الاخر
فقد اذ خلق العلية - والاداب - اشهر عتبه من الدين - والعلم - والحلم - والقدر
والشكر - والمعدل - والرهف - والذخيرة - والعفو - والعمدة - والحمد - والشجاعة
والحياء - والمروءة - والفتنة - والقدرة - والقرار - والرحمة - وحسن الادب - والمعا
واخلاقها - وهي التي جماعتها - حسن الخلق - وقد يكون من هذه الاختلاف ما هو الغرر
واصل الجلبة لبعض الناس - بعضهم لا يكون فيه - فكتسبها ولكن لا يثبتها - تكون فيه
من اصولها في اصل الجلبة - تسعة - كما سميت - ان شاء الله تعالى - وتكون هذه الاختلافات
دينية - اذ امرت بها ربه الله - والذات الاخيرة - ولكنها كلها غايات - وفنائات - باغاث - اصحاب
العقول السليمة - وان اختلفوا في حجب حجبها - وتفضلوا - فصل - اذا كانت خصال
الكمال والجلال - ما ذكرنا - ووجدنا الواحدة منها - شريفة - فباعتبارها - واتت من ان اتفقوا
في كل عقولها - ما بين نسب - او جمال - او قوة - او علم - او جلال - او شجاعة - او ساجدة - حتى لا يظفر
وتضرب باسمه - الا مثال - وتقر له - بالوصف - بذلك - في القلوب - اثره - وعظمة - في حق
مذخره - ويخالف - وهو لو لم يملكها - فاعظم - في عين من اجتمعت فيه - كل هذه الخصال
الا لا واحدة - عز وجل - لا يعلم عنه - مقال - ولا مثال - بكسبه - لا جلبة - لا تفضيل - الكبر
المتعال - فضيلة النبوة - والرسالة - والخلقة - والنجبة - ولا صطفاء - ولا امراء - والرقية - وال
الرب - والذوق - والوحي - والشفاعة - والوسيلة - والفضيلة - والذخيرة - والرفعة - والمقام
التميز - والبرهان - والمعراج - والبعث - الى الاحسن - والاسود - والصلوة - بالاسباء - والشهادة

Handwritten marginal notes at the top right of the page, continuing the commentary or providing additional context.

Handwritten marginal notes on the right side of the page, written in Arabic script, likely providing commentary or additional context related to the main text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, written in Arabic script, likely providing commentary or additional context related to the main text.

اسمہاء التکریمیت خالکہ ۱۲

بين الانبياء ولا مبرور سيادة ولا مرام ولو اء الحجة الشريعة والنفذ روى والمكانة عند
ذي العرش والطاعة لله ولا مانه حاديه ورحمة للمالين واعطاء الرضى والشكر
الكوشن وبيارة القول وانما النعمة والعفو عما تقدم وتاخر وتشرح الصلوة ووضع
ورفع الذكر وعزة النصر ونزل الشكينة والناثين بالملائكة وآيات الكافي والحكمة
والسعي المشافي والقران العظيم وتنكية الامة والدعاء الى الله وصلوة الله والملائكة
الحكيم بين الناس بها ازال الله ووصفهم في حقهم والاعلال عنهم والقسوة باسمه واجابة عن
وتكليف الجهاد والفتح وحياء الموتى واستماع الصبر ونعيم الماء من بين اصابعه
تكذيب القليل وانتفاق القمر ورد الشمس وقلب الاعيان والنصر بالرعب والاطلاع على
الغيب وحل الغمام وتبديل الحصار والاعلام والبيعة من الناس الى الايمان وتبديل
ولا يحيط بعلمه الا ما يحفه ذلك ومغفلة به لا اله غيره الى ما أعد له في الآخرة من
منازل الكرامة ودرجات القدس ومراتب السعادة والحسن في الزيادة التي تهيئ
دونها العقول ويجارون آدابها التوفيق فصل ازلت اكرام الله لاخفاء عن القطع
بالحسنة انه صلى الله عليه وسلم اعلى الناس قدرا واعظمهم محلا واكملهم حجة
وفضالا وقد ذهبت في تفاصيل خصاله كمالا في جبا جليل لا تنقضي الى ان لا يتبين
من اوصافه صلى الله عليه وسلم تفصيلا فاعلم نور الله قلوبى وقلوبكم وضاعت في هذا
النبي الكبير حتى رجت انك اذا نظرت الخصال الكمال التي هي غير متسبة وفجلة
الخلق وجدة حار اجمعين احاطا بشتات ما سجدون خلاف بين نقل الاخبار
لذلك بل قد بلغ بعضها مبلغ القطر والشمس وجماعها وانساب عضائها في حسن ما خفا
جاءت الاثار الصحيحة والمشهورة الكثيرة بذلك من حيث على النبي بن مالك الوفاة
والبراء بن عازب وعائشة ام المؤمنين وابي بن هالة والحنيفة وجابر بن سمرة و
اقر معبد وابن عباس ومعرض بن معية قيس بن ابي الطفيل والعدا بن خالدة وحسين بن ابي
كعب بن عاتكة بنيت قاله

بن العاص غير احدا قالوا نا اسكن عمر نا ابو العباس الرازي نا ابو احمد الجعفي قال
 ابن سفيان نا مسلم نا قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال ما شئت عذرا
 قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن
 سمرة انه صلى الله عليه وسلم مسح خده قال فوجدت ليد برده او ريحا كما انما اخبرنا من
 جنة عطار قال غيره مسحها بطيب او لم يمسحها اصباح المصباح في فضل يومه بخير ريحا
 يصنع يد على راس الصبي فيعرف من بين الصبيان ريحا ونام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في دار ابن مسعود فجاثت امه بقارورة ريح فمعا عرقه فسالها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن ذلك فقالت تحبب له في طيبنا وهو اطيب الطيب ذكر البخاري في تاريخ
 الكبير عن جابر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يمر في طريق فيبجعه احد الا عرف ان الله
 سلكه من طيبه ذكر الشيخ بن راهويه ان تلك كانت رايحة بلا طيب من الله عليه
 وسلم وروى المزني عن جابر رضي الله عنه قال اراد فني النبي صلى الله عليه وسلم
 خلفه فالتقيت خاتم النبوة يعني فكان يد على مسكا وقد صلى بعض للمعتدين
 باخباره وشاكلة صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يتغوط انشقت الارض
 فانبثقت غائطه وبولته فاحت لذلك رائحة طيبة صلى الله عليه وسلم واسند محمد بن
 سعد كاتب الواقدي في هذا الخبر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه
 وسلم تاتي الخلاء فلا ترى لك شيئا من الادى فقال يا عائشة او اعلمت ان الارض تبث
 ما يخرج من الانبياء فلا ترى منه شي وهذا الخبر وان لم يكن مشهورا فقد قال قوم من اهل
 العلم بطهارة الجنان منه وهو قول بعض اصحاب الشافعي كما لا دام ابن نصر بن الصبان في
 شامه وقد حكى القولين عن العلماء في ذلك ابو بكر بن سابق المالكي في كتابه البديع في معرفة المالكية وشيخنا
 طهر منها على من هبهم من نقاد بيع الشافعية وشاهدنا الله صلى الله عليه وسلم لم يكن منه
 صلى الله عليه وسلم شيء يكره ولا غير طيب منه حديث علي رضي الله عنه قال غسلت

لعمري لم يمسح
 مسند ابن مسعود
 في يوم عطار
 مطروحة ١١
 اي اليقين فيقول
 اعتبار واهتمام
 شمس وعلوم واهتمام
 ابو الحسين
 من عاتق رضى
 الصدوق في عتبه
 رواية المتن ١٢
 مطروحة اي لم يذكر
 علماء المالكية
 في النفاذ
 في شرحهم
 البديع على علم
 باذنه ان في قوله
 بها ١٣

[illegible][illegible]

بعد الامراء والخوفا مزارى من ايات به الكدري وقد جئت الاخبار بانها صرح وكان
 اشتد امل دقة وكذا حال الاسلام وصار عابار كانه في الجاهلية وكان شديد اعادة
 ثلث مرات كل ذلك ليعرثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة ما رايته احدا
 اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيتته كانا الا ارضي نظري له انا لخصم
 انفسنا وهو في مكث وكثرت في صفته ان حكمة كان تبشيرا اذا التفت الفت معا
 واذا امتنى مني نقلنا كانا يتخذه من صب فصول واما فصاحة اللسان وبلاغة القول
 فقد كان صلى الله عليه وسلم من ذلك بالجل الا فضل والموضع الذي لا يحل لغيره ان يقطع
 وراعة متفرع ولباز مقطوع وفصاحة لفظ وجزالة قول وجملة معان وفقرتك كفاية
 جوازة الكبر وحسن بدياه الحكيمة وعلو السنية العظمى كل امة منها بل سافيا
 وجملة وروايتها وبارها في صراع بلاغة احتكي كان كثر من اجاب به يسا لونه
 في جدي من عن شرح كلامه وتفسير قوله من فاعل حديثه وسيرة علمه ذلك فتعقير
 وليس كانه مع قيس ولا نضار وامل الحجاز ونجد ككلامه مع ذي الشفار لقصدا في
 وطهقة النهدي وقطر نضارة العليبي والاشعث بن قيس وائل بن ابي سفيان الكندي
 وغيرهم من اهل حضرة موت وملوك اليمن وانظر كتابه الى عمل انك لكم فاعها ووجها
 وعز ازها ما تكون علاها وتعلن عفاء هالنا من دقهم وجرهم ابراهيم ماسكوا بالميثاق
 ولا مانعة واهلهم من الصدقة الثلث والثلث والفصيل والفارص والدار الحرج والكش
 الحوي ومليكم فيها الصالح والغارم وقوله ليكن اللهم بارك لكم في حوضها
 محضها ومارتها وابعث راعي الدار واجعله القر الصل وبارك له في الليل والولة
 من اقام الصلوة كان شليما ومن اتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله
 كان محضنا لكم يا بني في ودايم الترك ووضايم الملك لا يخط في الزكوة ولا يخطي
 في الجورة ولا يشتاق الى الصلوات وكتبهم في الوظيفه البزينة وكم الفارص القر
 في الجورة ولا يشتاق الى الصلوات وكتبهم في الوظيفه البزينة وكم الفارص القر

بعد الامراء والخوفا مزارى من ايات به الكدري وقد جئت الاخبار بانها صرح وكان
 اشتد امل دقة وكذا حال الاسلام وصار عابار كانه في الجاهلية وكان شديد اعادة
 ثلث مرات كل ذلك ليعرثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة ما رايته احدا
 اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيتته كانا الا ارضي نظري له انا لخصم
 انفسنا وهو في مكث وكثرت في صفته ان حكمة كان تبشيرا اذا التفت الفت معا
 واذا امتنى مني نقلنا كانا يتخذه من صب فصول واما فصاحة اللسان وبلاغة القول
 فقد كان صلى الله عليه وسلم من ذلك بالجل الا فضل والموضع الذي لا يحل لغيره ان يقطع
 وراعة متفرع ولباز مقطوع وفصاحة لفظ وجزالة قول وجملة معان وفقرتك كفاية
 جوازة الكبر وحسن بدياه الحكيمة وعلو السنية العظمى كل امة منها بل سافيا
 وجملة وروايتها وبارها في صراع بلاغة احتكي كان كثر من اجاب به يسا لونه
 في جدي من عن شرح كلامه وتفسير قوله من فاعل حديثه وسيرة علمه ذلك فتعقير
 وليس كانه مع قيس ولا نضار وامل الحجاز ونجد ككلامه مع ذي الشفار لقصدا في
 وطهقة النهدي وقطر نضارة العليبي والاشعث بن قيس وائل بن ابي سفيان الكندي
 وغيرهم من اهل حضرة موت وملوك اليمن وانظر كتابه الى عمل انك لكم فاعها ووجها
 وعز ازها ما تكون علاها وتعلن عفاء هالنا من دقهم وجرهم ابراهيم ماسكوا بالميثاق
 ولا مانعة واهلهم من الصدقة الثلث والثلث والفصيل والفارص والدار الحرج والكش
 الحوي ومليكم فيها الصالح والغارم وقوله ليكن اللهم بارك لكم في حوضها
 محضها ومارتها وابعث راعي الدار واجعله القر الصل وبارك له في الليل والولة
 من اقام الصلوة كان شليما ومن اتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله
 كان محضنا لكم يا بني في ودايم الترك ووضايم الملك لا يخط في الزكوة ولا يخطي
 في الجورة ولا يشتاق الى الصلوات وكتبهم في الوظيفه البزينة وكم الفارص القر

بعد الامراء والخوفا مزارى من ايات به الكدري وقد جئت الاخبار بانها صرح وكان
 اشتد امل دقة وكذا حال الاسلام وصار عابار كانه في الجاهلية وكان شديد اعادة
 ثلث مرات كل ذلك ليعرثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة ما رايته احدا
 اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيتته كانا الا ارضي نظري له انا لخصم
 انفسنا وهو في مكث وكثرت في صفته ان حكمة كان تبشيرا اذا التفت الفت معا
 واذا امتنى مني نقلنا كانا يتخذه من صب فصول واما فصاحة اللسان وبلاغة القول
 فقد كان صلى الله عليه وسلم من ذلك بالجل الا فضل والموضع الذي لا يحل لغيره ان يقطع
 وراعة متفرع ولباز مقطوع وفصاحة لفظ وجزالة قول وجملة معان وفقرتك كفاية
 جوازة الكبر وحسن بدياه الحكيمة وعلو السنية العظمى كل امة منها بل سافيا
 وجملة وروايتها وبارها في صراع بلاغة احتكي كان كثر من اجاب به يسا لونه
 في جدي من عن شرح كلامه وتفسير قوله من فاعل حديثه وسيرة علمه ذلك فتعقير
 وليس كانه مع قيس ولا نضار وامل الحجاز ونجد ككلامه مع ذي الشفار لقصدا في
 وطهقة النهدي وقطر نضارة العليبي والاشعث بن قيس وائل بن ابي سفيان الكندي
 وغيرهم من اهل حضرة موت وملوك اليمن وانظر كتابه الى عمل انك لكم فاعها ووجها
 وعز ازها ما تكون علاها وتعلن عفاء هالنا من دقهم وجرهم ابراهيم ماسكوا بالميثاق
 ولا مانعة واهلهم من الصدقة الثلث والثلث والفصيل والفارص والدار الحرج والكش
 الحوي ومليكم فيها الصالح والغارم وقوله ليكن اللهم بارك لكم في حوضها
 محضها ومارتها وابعث راعي الدار واجعله القر الصل وبارك له في الليل والولة
 من اقام الصلوة كان شليما ومن اتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله
 كان محضنا لكم يا بني في ودايم الترك ووضايم الملك لا يخط في الزكوة ولا يخطي
 في الجورة ولا يشتاق الى الصلوات وكتبهم في الوظيفه البزينة وكم الفارص القر

بعد الامراء والخوفا مزارى من ايات به الكدري وقد جئت الاخبار بانها صرح وكان
 اشتد امل دقة وكذا حال الاسلام وصار عابار كانه في الجاهلية وكان شديد اعادة
 ثلث مرات كل ذلك ليعرثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة ما رايته احدا
 اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيتته كانا الا ارضي نظري له انا لخصم
 انفسنا وهو في مكث وكثرت في صفته ان حكمة كان تبشيرا اذا التفت الفت معا
 واذا امتنى مني نقلنا كانا يتخذه من صب فصول واما فصاحة اللسان وبلاغة القول
 فقد كان صلى الله عليه وسلم من ذلك بالجل الا فضل والموضع الذي لا يحل لغيره ان يقطع
 وراعة متفرع ولباز مقطوع وفصاحة لفظ وجزالة قول وجملة معان وفقرتك كفاية
 جوازة الكبر وحسن بدياه الحكيمة وعلو السنية العظمى كل امة منها بل سافيا
 وجملة وروايتها وبارها في صراع بلاغة احتكي كان كثر من اجاب به يسا لونه
 في جدي من عن شرح كلامه وتفسير قوله من فاعل حديثه وسيرة علمه ذلك فتعقير
 وليس كانه مع قيس ولا نضار وامل الحجاز ونجد ككلامه مع ذي الشفار لقصدا في
 وطهقة النهدي وقطر نضارة العليبي والاشعث بن قيس وائل بن ابي سفيان الكندي
 وغيرهم من اهل حضرة موت وملوك اليمن وانظر كتابه الى عمل انك لكم فاعها ووجها
 وعز ازها ما تكون علاها وتعلن عفاء هالنا من دقهم وجرهم ابراهيم ماسكوا بالميثاق
 ولا مانعة واهلهم من الصدقة الثلث والثلث والفصيل والفارص والدار الحرج والكش
 الحوي ومليكم فيها الصالح والغارم وقوله ليكن اللهم بارك لكم في حوضها
 محضها ومارتها وابعث راعي الدار واجعله القر الصل وبارك له في الليل والولة
 من اقام الصلوة كان شليما ومن اتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله
 كان محضنا لكم يا بني في ودايم الترك ووضايم الملك لا يخط في الزكوة ولا يخطي
 في الجورة ولا يشتاق الى الصلوات وكتبهم في الوظيفه البزينة وكم الفارص القر

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

٤٩ قوله صبيحة في مصداق من مراد ما في طريق الرعية سنة الهجرة النبوية قالوا فيها الزحف أي نحو المصم حاربهم وأقصمتهم المسلمون منهم غير أنهم لم يسلط عليهم.

ففضيلة هذا عيسى عليه السلام ينقل من النساء ولو كان كما قيل منهن من لم يكن فاعلم ان ثناء
الله تعالى على يحيى بأنه كان حبيباً ليس كما قال بعضهم انه كان فيويهاً بل انكر
هذا حديث المفسرين ونقاد العلماء وقالوا هذا فضيلة وعياله ولا يليق بالانبياء صلوات
الله وسلامه عليهم وانما معناه انه معصوم من الذنوب اي لا ياتها كانه حبيباً فاقبل
مانعاً نفسه من الشهوات وقيل ليست له شهوة في النساء فدل ان لك من هذا ان صغر
القدرة على التكبر نقص انما الفضل في كونه موجوداً فترفعه ايا عبادته نفس كعيسى
او كفاية من الله كعيسى فضيلة ذالدة تكون فاستغلة في كثير من الاوقات حاله
الى الدنيا فرمى في حق من اذن سلكها ولم يكن بالواجب فيها ولم تستغله عن ربه في حرج
عليها وهي درجة نبينا صلى الله عليه وسلم الذي لم تستغله كثير من عبادته ربه بل اذ
ذلك عبادته لخصيصته وقيامه بحقوقهم والكساية من وحياته اياهن بل من كانا
ليست من خلق الدنيا هودان كانت من خلقه دنيا غيره فقال حبيب الى من دنيا كونه
ان حبه لما ذكر من النساء والطيب الذين من امور دنيا غيره واستغاله لذلك ليس الدنيا
لا خير للعالمين التي ذكرناها في البن وغيره ولقاء الملائكة في الطيب لانه ايضا
يخص على الجار ويعين عليه ويحب اسبابه وكان حبه لهما من الفضلين لاجل عده
ثم شهوره وكان حبه الحقيقي لخصه بذاته في شهادة حذرت مولا ومن اجازة ولد له
فزين الحين وفصل بين الحالين فقال وجعلت قوة عيسى في الصلوة فقد سارى صلى
عليه وسلم يحيى وعيسى في كفاية فتصم وزاد فضيلة بالقيام فمن كان عليه السلام
من اذن على القوة في هذا واعطى الكثير منه ولهذا البيه من عظم الخواش بالمرحوم بعد وفاته وقد
ويبا عن انس انه صلى الله عليه وسلم كان يردد على نسائه في الساعات من الليل والنهار
من احد عشر قال انس وكان يقول انه اعطى قوة ثلاثين شهوة النساء وروى في
من ابراهيم وعن طائفة من اعطى صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجلاً في الجارية ومثله عن

[illegible]

[illegible]

الرد الغلط وتقسيم على من حضره اقبية الدنيا بالذهب يرفع لمن لم يحضره
 اذ المباحة في الملابس الذين جالست من حصال الشرف والجلالة وهي من سمات
 النساء والمجود منها نقارة الثوب المتوسط في جنسه وكونه ليس مثله غير مسقط لمروا
 جنسه مما لا يؤدي الى الشهرة في الطرفين وقد مر الشرع ذلك وغاية الفخر في العادة
 عند الناس ما يعود الى الفخر بكثرة الموجد وفوق الحال وكذلك التباهي بحجة المسكن
 وسعة المنزل وتكثيرة وخدمته ومركوباته ومن ملك الارض وجي ليته ما فيها فترك
 ذلك فهدا من تنزهه هو جاز لفضيلة المالية وملك للفخر هذه الخصلة ان كانت فضيلة
 زائدة عليها في الفخر وصغر في المذكر باضرار به عنها وزهد في فائنها وبذلها في مطاقتها
فصل واما الخصال المكتسبة من الاخلاق الحميدة والا داب الشريفة التي اتفق جمهور
 العقلاء على تفضيل صاحبها وتعظيم المتصف بالخلق الواحد منها فضلا عما فوقها واثنى
 التسع على جميعها وامر بها ووعده بالسعادة الدائمة للمخلق بها ووصف بعضها باثمة
 من اجراء النبوة وهي المستأنة بحسن الخلق وهو الاعتدال في قومي النفس او صفاتها و
 المتوسط فيها دون الميل الى منحرف اطرافها جميعها فذكر ان خلق نبينا صلى الله عليه وسلم
 على الاتهاء في كمالها والاعتدال في غايتها حتى تثنى الله تعالى بذلك فقال **وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ**
عَظِيمٍ قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن يرضى ضاهه ويسخط بسخطه وقال
 صلى الله عليه وسلم بعثت لاصوم مكارم الاخلاق وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مثله وكان
 فيما ذكره المحققون عجولا عليها في اصل خلقته واصل فطرته لم تحصل له بالانسان ولا من باضته
 الابدان الهوى وخصوصية ربانية وهكذا اسائر الانبياء ومن طالع سيد هو منذ صباهم
 الى صباهم محقق ذلك كما عرف من حال عيسى وموسى ويحيى وسليمان وغيرهم عليهم السلام
 بل غربت فيهم هذه الاخلاق في الجملة وادعوا العلوم والحكمة في الفطرة قال الله تعالى

زيادة مقدار ما به
 ومنه من
 زهدا في
 عايشها
 بسبب ما
 فليست
 شئت
 كغير
 والا
 اجاز
 النفس
 حكمة
 وغنية
 الواجب
 ليعلم
 شأن
 الله
 غفل

منه من

والطبيب والملك القارص واللسان خيرة من استبينته في معجزة عليه السلام
دون تقليد ولا مدارسة ولا مطاوعة كتب من تقدم ولا الجلوس الى علماءهم بل بي امن
لربهم ينشئ من ذلك حتى يخرج الله صديقه ويا ابن امره وعقله واقراء تعلم ذلك بالمطالعة
البحث عن جلاله فهو منزه وبالله فان القاطع على نبوته نظر افلا يتناول سر ولا فاصيص و
احاد القضايا اذ مجموعها لا يأخذ حصر ولا يحيط به حفظ جامع ونحسب عقله كانت معما
عليه السلام الى ما راعاه الله واطلعه عليه من علوم ما يكون وما كان وما كانت قدرته و
عظيم بلكوته قال الله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما احاد
العقول في تقدير فضيلة عليه وخبره لا تسون وصف يحيط بذلك او يشتمى النبي
فصل اما الحلو ولا احتمال في المعقود القدوة والصبر على الشدة وبين هذه الاقطاب فرق
فان الحلو حاله تفرق ونبات عند الاسباب الحركات الاحتمال حبل النفس عند الامم فان
الوديات وشكلها الصبر تعانيتها متقاوية واما العفو فهو ترك المواخذة وهذا كله مما
اذب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال حين العفو امر بالعرفان الاية روى
النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الاية سأل جبريل عن تأويلها فقال لا حتى اسال
العالم ثم ذهب فانه فقال يا محمد ان الله يامر بك ان تصل من قطعك وتعطى من حركك و
تفوق من لم يملك وقال له واصبر على اصابك الاية وقال تعالى فاصبر صديقا والوا
المر من السبل وقال وليعفووا وليصغوا الاية وقال ولكن صبر وعفوان ذلك
من عزم المؤمن ولا اخفاء بما يؤمن من جملته احتماله وبن كل حليم قد عرفت منه ثلثة و
حفظت عنه حقوة وهو صلى الله عليه وسلم لا يزيد مع كثرة الاذى الا صبرا وعلى اسراف
الجاهل الاحكاما احسننا القاضى ابو عبد الله محمد بن على التتلي وغيره قالوا احسننا
محمد بن عتاب نا ابو بكر واذا القاضى وغيره نا ابو عيسى نا عبيد بن اسحق نا يحيى نا مالك بن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible][illegible]

۱۱۳۰ ای و من قیام فرم
 ۱۱۳۱ ای قیامت
 ۱۱۳۲ بیت الحارث بن مسلم
 ۱۱۳۳ وی یزید
 ۱۱۳۴ ذکری سید الاسلام
 ۱۱۳۵ اکرم
 ۱۱۳۶ منقذ
 ۱۱۳۷ دکان

[illegible]

كان أو سعى الناس صلباً أو أصدق الناس فحجة واليه من عريكة واكرمهم عشرة من
أبو الحسن علي بن شريف الأنماطي فيما اجازينه وقرأته على غيره قال نا أبو إسحاق الخليل
قال انبا نا أبو محمد بن النخاس نا ابن الأعرابي نا أبو داود نا هشام أبو مروان وهشام بن
قال انبا نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول حدثني محمد بن عبد الله
بن أسعد بن عرق قيس بن سعد قال نا داود نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة في آخرها فلما أراد
أن يفرق قريته سعداً وداوداً عليهما بقطعة فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سعد يا قيس صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك
فأبئت فقال أما ان تركت اماناً تنصرف فأنصرفت وفي رواية أخرى ادركاً ما هي فصاحب
الدابة اولى بمقدّمها وكان عليه الصلوة والسلام يؤمنهم ولا يفرهم ويكرم كرمهم كل
قوم ويؤليهم عليهم ويحذر الناس ويحترسون منهم من خيران يطوعهم عن احد فهو يسير
ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويعطى كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه ان احداً اكرم عليه
من جالسه او قاربه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم يرد
الا بها او يبيد من القول قدر وسع الناس تسبيحه وخلقه فصار لهم ابا وصبراً واعنده
في الحق سوا عبيدا وصفه ابن ابي هالة وكان دائم المشي سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخا ب لا فحاش ولا عيب لا ملاح يتغافل عما لا يشتهى لا يؤكس
منه وقال الله تعالى فيهم كدحمة من الله لنت لهم ولا يد قال تعالى اذ وقع بالآي هي احسن
الاية وكان يحب من دعاه ويقبل الهدية ولو كانت كرا وكراف عليه قال انس حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة فما قال لي اف قط ولا قال شيء صنعته لم
ولا شيء تركته لم تركته وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان احداً حسن خلقاً من
صنفه صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال لبيك وقال جرير
عبد الله ما احبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا يقبض عليّ

كان أو نسخ الناس صديق أو اصدق الناس فحجة واليه هم عمر بركة واكرمهم عشرين سنة
 ابو الحسن علي بن شريف الامام طي فيما اجابني وقرأته على غيره قال نا ابو اسحاق الحمال
 قال انبا نا ابو محمد بن النخاس نا ابن الاعرابي نا ابو داود نا هشام ابو عمران ومحمد بن
 قاسم نا الواريد بن مسلم نا الاوزاعي قال سمعت يحيى بن ابي كثير يقول سمعت محمد بن عبد الله
 بن اسعد بن رافة عن قيس بن سعد قال نا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة في اخيه ما ظلم ادا
 الا نصره اقر به سعد كما روى عليه قطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سعد يا قيس حب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك
 فابيت فقال اما ان تركب اما ان تنصرف فانصرفت وفي رواية اخرى اركب ما في فصاحب
 الدابة اولى بمقدّمها وكان عليه الصلوة والسلام يؤتونه ولا ينفرهم ويكرم كرام كل
 قوم ويؤتيهم عليهم ويحذر الناس ويحذر من متهم من غير ان يطعن عن احد فهو ليس
 ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويعطي كل جلسائه نصيبه لا يحب جلسائه ان احدا اكرم عليه
 من جالس له او قاريه الحجة صابرة حتى يكون هو المنصرف عنه ومن ساله حاجة لم يرد
 لا بها او بغيرها من القول قد وسع الناس بسطته وخلقه فصارت لهم ابا وصبرا واعنده
 في الحق سوا هذا وصفه ابن ابي هالة وكان دائم البش سأل الخلق لئن الجانب ليس قطي
 لا غلظ ولا سخاب لا في ش ولا عياب لا ملامح يتغافل عما لا يشتهى لا يؤمن
 الله وقال الله تعالى فيهم اخوة من الله لئن لم يرد الله تعالى ان يقع يا ايها هي احسن
 لا يرد الله وكان يجيب من دعاه ويقبل الهدية ولو كانت كراعا ويكافى عليها قال انس خذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فما قال لي اف قط ولا قال شي صنعته لم
 لا لشي تركته لم تركته وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان احد احسن خلقا من رسول
 صلى الله عليه وسلم ما داه احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال لبيك وقال جرير
 عبد الله ما يحبني لا رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم علي

ثم صدق امره كاذب فقال ابو جهل ان الله ان ينزل الصادق وما كذب محمد قط وسألوا من
 عنه اباسفيان فقال هل كنتم تتهمة بالالكذب قبل ان يقول ما قال قل لا قالوا لا
 لما رث لقريش فدا كان خير فكم غلاما حديثا ما كذبوا فيه فكم حديثا ما كذبوا فيه
 امانة حتى اذا راى لى من غير غيبة السب جاءكم عما جكم به قلتم سابع لا والله ما هو بها
 وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم الماست يده يدا مائة فقط لا يملك رقفا وفي حديث
 على بن ابي طالب عنه في وصفه عليه السلام اصدق الناس لجة وقال في الصحيحين ويحك
 فمن بعدك ان لو اعد لغبت وخسر ان لو اعد لقلت عايتة رضى الله عنها ما خذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الاختار ايسرهما ما لم يكن اشفاقا كان انما كان
 ابعد الناس منه قال ابو العباس المبرد قسم الكسرى اياه فقال يصلم يوم الريح للغوم
 ويوم الغدير للصبي ويوم المطر للشراب واليوم يوم الشمس للحمى قال ابن خالويه ما كان
 اعرفهم بسياسة دنياهم ليلكوت طاهر من الحيوة الدنيا وهو عين الاخرة فهو غفلان
 ولكن ينزل على الله عليه وسلم جزاها ثلثة اجزاء جزا لله وجزا لاهله وجزا ل
 ثرجا خر لا بينه وبين الناس فكان يستعين بالخاصة على العامة ويقول بلغنا
 حاجة من لا يستطيع ابلاغى فانه من ابلم حاجة من لا يستطيع ابلاغها آمنه الله
 يوم الفزع الاكثر وعن الحسن بن فضال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ
 احد ابقرت احد ولا يصيب احد على احد وذكر ابن جعفر الطبري عن ابي رضى الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بستمى ما كان اهل الجاهلية يعلمونه به غير
 من كل ذلك يقول الله ببنى وبين ما يريد من ذلك فمر ما هممت بسوق حتى اكن منى
 برسالة قلت ليلة لغلام كان يعنى معى لى ابا بصرى لى غنى حتى ادخل مكة فاستمر بها كما
 يسمى الشباب فخرجت لذلك حتى جئت اول داود من مكة اسمع عفا بالدفوف والمراد
 لرس بعضهم مجلست انظر ضرب على اذنى فممت فما يقطنه الا نسل الشمس فرجعت

عن عقیل عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب ان ابا هريرة رضى الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وانا في رواية عن ابي عيسى الاثر في قوله الذي ادى ما لا ترون واسمهم ما لا تسمعون ان اكلت السماء ونحوها ان نسط ما فيها مخرجهم اربع اصابع لا ملك واضمح جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا واما قوله ثم بالنساء على القرين ونحوه في الصبيح اشجارون الى الله تعالى لو دنت اني شجرة لتعصروني هذا الكلام لو دنت اني شجرة لتعصروني قول ابي ذر نفسه ونحوه وفي حديث الثعلبي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم حتى استنخض قدماه وفي رواية انه كان يصلي حتى يترقرقاه فيقول له اكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فلا تكون عبدا لشكوا ونحوه عن ابي سلمة وابي هريرة رضي الله عنهما وقالت عائشة رضي الله عنها كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمرا واكيو يطيق ما كان يطيق وقالت كان يصوم حتى تقول لا يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم ونحوه عن ابن عباس رضي الله عنه وامرهم وانس قالت كنت لا اشاء ان تراه من الليل مصليا الا ادايته مصليا ولا نائما الا ادايته نائما وقال عوف بن مالك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاذنني ثم صليت فامر يصلي فصمت مدبرا فاستفتح البقرة فلامر بآية رحمة لا وقف فقال ولا بمر بآية عذاب لا وقف وتعد ثم ذكر فمكت بقدر قيساوه يقول سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْعِزَّةِ ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ عِمْرَانُ ثُمَّ سُوِّقُوا فَيُفْعَلُ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ حَازِمَةَ مِثْلَهُ وَقَالَ سَجَدَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ وَجَلَسَ بَيْنَ السَّجَدَاتِ نَحْوًا مِنْهُ وَقَالَ حَتَّى قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَلِيٌّ لِمُحَمَّدٍ لَزِمَ كَانِزُ الْمَرْجُلِ قَالَ ابْنُ أَبِي هَالَةَ

سفيان هو الحسن الدائم في أي كثيرة ذكر فيها من خصائصهم وحاسن أخلاقهم الدالة
 على كمالهم وجاء من ذلك في الأحاديث كثير قوله ^{أي الكرمين} الكرمين الكرمين الكرمين ^{أي الكرمين} الكرمين
 الكرمين يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم بن أبي إسحاق بن علي بن أبي طالب ^{أي الكرمين} بن علي بن أبي طالب
 وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم وروى أن سليمان عليه السلام كان
 مع ما أعطى من الملك لا يرفع بصره إلى السماء تخشعا وتواضعا لله تعالى وكان يطعمهم
 لذات الأظفار ويأكل خبز الشعير ^{أي الكرمين} أو صلى الله عليه وآله يا رسل لعابدين وابن عجلان هذا
 وكانت العجوة زينة وهو على الرمح في جوفه فأيام الرمح فتقف فينظر في حاجتها
 ويمضي قيل ليوسف مالك فجمع وانت على خرائن الأرض قال أخاف أن أشبع قلبي
 الجائع وروى أبو هريرة عنه عليه السلام خفف على داود القرآن فكان يأمر بأبيه
 فتسبح فيقرأ القرآن قبل أن تسبح ولا يأكل إلا من عمل يديه قال الله تعالى والتأكل
 الحلال لا يذهب وكان سأل به أن يرقه عملا يديه ويغنيه عن بيتي الله وقال عليه
 الصلوة والسلام اجلس الصلوة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود
 وكان يتام نصف الليل ويقوم ثلثه ويتام سده ويصوم يوما ويفطر يوما وكان
 يكبس الصوف ويفترش الشعر ويأكل خبز الشعير بالحل والرماد ويمرجه شرابه بالدهن
 ولم ير ضاحكا بعد الخطبة ولا شاكضا بصره إلى السماء حياء من ربه ولم ير
 بأجمل حياءه كلها وقيل بكى حتى نبت العشب من دموعه وحنى الخنزير الدموع في
 خلة أخذ داء وقيل كان يمر به مستكرا يعرف سيرته فيسهر الشاء عليه فيزداد
 تواضعا وقيل لعيسى عليه السلام لو اتخذت حمرا فقال أنا أكرم على الله من أن
 يشغلني حمرا وكان يلبس الشعر ويأكل الشجر ولم يكن له بيت أينما ذكره المومنون
 كان أحب إلى ساجي الله أن يقال له مسكين وقيل إن موسى لما ورد ماء مدين
 كانت تربي حضرة البقل في بطنه من الزلال وقال صلى الله عليه وسلم لقد كان الأنبياء

أي سفيان الثوري
 من في عالم الأديان

أي قنبر بن شاذان
 الشاذاني

أي عجلان بن عبد الله
 عجلان بن عبد الله

أي داود بن سليمان
 داود بن سليمان

أي حمزة بن محمد
 حمزة بن محمد

أي داود بن سليمان
 داود بن سليمان

أي حمزة بن محمد
 حمزة بن محمد

وَيَذْكُرُ النَّاسَ مِنْ ثَلَاثَةٍ كَانَ لَا يَذْكُرُ اسْمَهُ وَلَا يَتَّبِعُهُ وَلَا يَطْلُبُ عَوْنَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيهِمَا
رَحَى تَوَانِهِ إِذَا تَكَلَّمَ طَرَفٌ بِجَلَسَاءِ كَذَلِكَ عَلَى رُؤُسِهِمْ الطَّرَفُ إِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا لَا يَتَنَبَّأُونَ
حَدَّثَ الْحَدِيثَ مِنْ تَكَلُّمِهِ عَدَّةً أَنْتَهَوْا لَهُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهُمْ حَدِيثٌ أَوْ لَهُمْ يُصَحِّحُكَ مِنْهَا
يُحْكِرُونَ سَنَهُ وَيُخَيِّتُ مِثْلًا يَتَحَيَّنُ مِنْهُ وَيُضَيِّرُ الْغَرِيبَ عَلَى الْجَعْفَةِ فِي الْمَنْطِقِ وَيَقُولُ إِذَا
رَأَيْتُمْ مِمَّا حَسَلَتْ أَلْبَابُهُ بِطَرَفٍ أَوْ فَارِزٍ لَهُ وَلَا يَطْلُبُ التَّنَاسُلَ مِنْ كَفٍّ وَلَا يَطْعَمُ عَلَى الْحِلِّ
حَدِيثًا حَتَّى يَتَجَرَّرَ فَيَقْطَعُ مَا تَهْلِكُ أَوْ قَامَ هُنَا أَهْمِي حَدِيثَ سَفِيكَانَ بْنِ وَكَيْعٍ وَكَادَ
الْحَدِيثُ قُلْتُ كَمْتُ كَانَ سَكُونُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ سَكُونُهُ عَلَى أَرْبَعٍ عَلَى الْحِلِّ وَ
السَّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالتَّكْلِيفِ مَا تَقْدِيرُهُ فَنَفَى تَسْوِيَةَ الطَّرَفِ إِلَّا سَمِعَ لِمَنْ يَدِينُ الْإِسْلَامَ مِنْ أَيْمَانِهِ
فَقَدْ بَيَّعْتَنِي وَنَفَى وَجْهَهُ لِمَنْ يَحْلُظُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدْرِ فَكَانَ لَا يُعْضِبُهُ شَيْءٌ يُسْرِفُ
وَجْهَهُ لَهُ فِي الْحَدِّ أَرَبُهُ أَخَذَهُ بِالْحُسْنِ لِيُقَدِّمَ بِهِ وَتَرَكَهُ الْقَيْمَرُ لِنَفْسِهِ سَنَةً وَاحِدَةً دَالًا
بِمَا أَصْلَحَ أَمْتَهُ وَالْقَبَاحُ لَهُمْ بِمَا جَمَعَ لَهُمْ مِنَ الدُّبَا وَالْأَخْزِ حَبْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضَى
عَنْ أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ فَصَلَّ فِي تَعَايِيرِ غَرْبِ هَذَا الْخَرِيبِ وَمُسْتَجَابَةً لِقَوْلِ الْمُشْتَدِّ أَيْ
الْبَائِسِ الطَّوِيلِ فِي غِنَايَةٍ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِّ الْأَخْرَجَ لِيَسِيْرَ الطَّوِيلِ الْمُصَوِّطِ وَالتَّعَرُّجِ الْحِلِّ
الَّذِي كَانَ مَشْطُوقًا لِكَثْرَةِ قَلِيلٍ لَيْسَ بِبَسِيطٍ وَلَا جُنْدٍ وَالْعَقِيقَةُ شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا دَانِ
انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ بَعْضِهَا فَوْقَهَا وَالْأَتْرُكُ مَعْقُوضَةٌ وَرُؤْيُ عَقِيصَتِهِ وَأَذْهَرُ اللَّوْنِ
بَيَظُهُ وَقُلْ أَزْهَرُ حَسَنَ وَمِنْهُ زَهْرَةُ الْحَبَابِ وَاللَّيْنَةُ أَيْ زَيْنَتُهَا وَخُذْ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجَ
لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ إِلَّا مَهْمُوقٌ وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَا مَهْمُوقٌ النَّاصِرُ السَّيَاحُ وَالْأَدَمُ الْأَسْمَرُ اللَّوْنُ
وَمِثْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجَ بَعْضُ مِثْلِهِ أَيْ فِي مَحْمُورَةٍ وَالْحَاجِبُ الْأَنْزَبُ الْمُتَوَسِّلُ الطَّوِيلُ
الْوَافِرُ الشَّعِيرُ أَقْنَى الشَّكْلُ الْأَنْفُ الْمَرْفَعُ وَسَطُهُ وَالشَّعْرُ الطَّوِيلُ فَصِيْرَةُ الْأَنْفِ وَ
الْقَرْنُ اتِّصَالُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ وَصَدْرُ السَّحْمِ وَقَعَ فِي حَدِيثٍ أَوْ مُعْبِدٍ قَدْ مَقَّ بِالْقَرْنِ
وَالْأَعْيُنُ التَّمَدُّدُ سَوَادُ الْحَدِّ وَقَوْهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَنْزَبُ اشْكَلُ الْعَيْنِ وَأَشْجَرُ الْعَيْنُ هِيَ الثَّقَى

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

11/3/11

في بياضها حمرة والتصلب الواسع والشدة في نقي الأسنان وما عيها وقيل في قعرها وشعرها فيها
 كما يرجح في سنن الشبان في الفم فرق بين الثنايا ودقيق المسرة بخط الشعر الذي
 بين الصل والسرّة بادن ذو لحم ومتناسك بعيدا ليلقى يمكك بعضه بعضا مثل
 قس له في الحديث لا يخرج لم يكن بالمطهر ولا بالمكحل أي ليس بمسكن في اللحم والمكحل هو القصر
 الذقن وسواء البطن والصل مستويهما وصيحه الصل لصحة هذه اللفظة فتكون من
 الأقبال وهو أحد معاني أشعر أي أنه كان بادي الصل ولو لم يكن في صدره قعر ^{يعود} في
 تطامن فيه وبه يتضح قوله قبل سواء البطن والصل أي ليس بمقتاع عسل الصل أي
 لا مفايض البطن ولعل اللفظة مسبوحة بالسين وقمر المير بمعنى عريض كما وقع في الروا
 الأخرى وحكاها ابن دريد والكراديس رؤس العظام وهي مثل قوله في الحديث الآخر
 جليل المشاش الكثرة المشاش رؤس المناكب الكثرة حجتهم الكنفين شأن الكنفين
 القديين لحيمهما والزندان عظاما الذراعين في سائل الأطراف أي طولي الأصابع وذكر ابن
 الأثير أن نهر رؤس سائل الأطراف أو قال سائل بالنون قال وهما بمعنى أحد بدل اللام من
 النون إن صح للرواية بها وأما على الرواية الأخرى سائر الأطراف فاشارة إلى فخافة
 جوارحها وقمت مفصلة في الحديث ورحب الراحة أي أسرها وقيل كفي به عن عظم
 والجود ونقصها الإخصائين أي متجا في خص القدم وهو الموضع الذي لا تناله الأرض من
 القدم ومسبح القدمين أي أمسهما ولهذا قال يني عنهما الماء وفي حديث أبي هريرة خلا
 هذا قال فيه إذا وطئ بقدمه وطئ بكفها ليس له إخص وهذا يوافق معنى قوله مسبح
 القدمين وبه قالوا سمي المسيح عيسى بن مريم أي لم يكن له إخص وقيل مسبح مسبح عليهما
 وهذا أيضا يخالف قوله شأن القدمين والتقلد دفع الرجل بقوة والتكفؤ الميل إلى
 سنن المشي أو قصده والهون الرفق والوفار والذريع الواسع الخطى أي أن مشيه
 كان يرفع فيه رجله بستر ويمد خطوه بخلاف مشية الخقال ويقصد سميته في كل

في بياضها حمرة
 كما يرجح في سنن الشبان
 في الفم فرق بين الثنايا
 ودقيق المسرة بخط الشعر
 الذي بين الصل والسرّة
 بادن ذو لحم ومتناسك
 بعيدا ليلقى يمكك بعضه
 بعضا مثل قس له في
 الحديث لا يخرج لم يكن
 بالمطهر ولا بالمكحل أي
 ليس بمسكن في اللحم
 والمكحل هو القصر
 الذقن وسواء البطن
 والصل مستويهما
 وصيحه الصل لصحة
 هذه اللفظة فتكون من
 الأقبال وهو أحد
 معاني أشعر أي أنه
 كان بادي الصل ولو
 لم يكن في صدره قعر
 في تطامن فيه وبه
 يتضح قوله قبل
 سواء البطن والصل
 أي ليس بمقتاع عسل
 الصل أي لا مفايض
 البطن ولعل اللفظة
 مسبوحة بالسين
 وقمر المير بمعنى
 عريض كما وقع في
 الروا الأخرى وحكاها
 ابن دريد والكراديس
 رؤس العظام وهي
 مثل قوله في الحديث
 الآخر جليل المشاش
 الكثرة المشاش
 رؤس المناكب
 الكثرة حجتهم
 الكنفين شأن
 الكنفين القديين
 لحيمهما والزندان
 عظاما الذراعين
 في سائل الأطراف
 أي طولي الأصابع
 وذكر ابن الأثير
 أن نهر رؤس سائل
 الأطراف أو قال
 سائل بالنون قال
 وهما بمعنى أحد
 بدل اللام من النون
 إن صح للرواية
 بها وأما على
 الرواية الأخرى
 سائر الأطراف
 فاشارة إلى
 فخافة جوارحها
 وقمت مفصلة في
 الحديث ورحب
 الراحة أي أسرها
 وقيل كفي به عن
 عظم والجود
 ونقصها الإخصائين
 أي متجا في خص
 القدم وهو الموضع
 الذي لا تناله الأرض
 من القدم ومسبح
 القدمين أي أمسهما
 ولهذا قال يني عنهما
 الماء وفي حديث
 أبي هريرة خلا هذا
 قال فيه إذا وطئ
 بقدمه وطئ بكفها
 ليس له إخص وهذا
 يوافق معنى قوله
 مسبح القدمين وبه
 قالوا سمي المسيح
 عيسى بن مريم أي
 لم يكن له إخص
 وقيل مسبح مسبح
 عليهما وهذا أيضا
 يخالف قوله شأن
 القدمين والتقلد
 دفع الرجل بقوة
 والتكفؤ الميل إلى
 سنن المشي أو
 قصده والهون
 الرفق والوفار
 والذريع الواسع
 الخطى أي أن مشيه
 كان يرفع فيه
 رجله بستر ويمد
 خطوه بخلاف
 مشية الخقال
 ويقصد سميته في كل

ذلك ربي وتبني دون عجلة كما قال كانما يخشى من صفة قبيله يفتح الكلام ويحتمل به
 اى يستغفره والعرب تمام هذا وتذم بصغر العمر واستكر مال والتقصير وحب العاقل المدا
 ودوله في ذلك بالخاصة على العامة اى جعل من يخرج نفسه ما يؤهل الخاصة اليه فتوكل
 عنه العامة وقيل يجعل منه الخاصة فتوكل لها في جزية اخرا بالعامه يداخلون ردا اى
 محتاجين اليه وطالبين لها حذره ولا يصرفون الا عن ذواق قيل عن علي بن ابي طالب
 ان يكون على طاهر اى فى الغالب الاكث والنعاء العادة والشئ الحاضر المعد والمواظ
 المعانة وقوله لا يؤمن الا ما كان اى لا يتخذ لمصلحة من معها معلوما وقدر من فيه عن
 هذا معسرا في غير هذا الجرب وصابرة اى تحبس نفسه على ما يريد صاحبها ولا تؤمن
 فيه الحزم اى لا يذكر بسوء ولا تفتي فلانة اى لا يتخذ لها اى لو تكن فيه رقلته و
 ان كانت من احلى سرت ومن يزدون كغفون والسحاب الكثير الصياح وقوله ولا يقبل
 الشئ الا من سما في قيل من مقتصر في شأئه ومدحه وقيل الا من سئل وقيل الا من
 سما في حلى يد سقت من النبي صلى الله عليه وسلم وليس في شئ يستحقه وفي حديث اخر
 في وصفه من هو العفيف قليل الحس او اهداب الاستغفار يحس يد شئها
الباب التاسع فيما ورد من حجيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره لا يحصى
 ومزله وما خفيه به في الدارين من كرامته عليه السلام لا خلاف انه صلوات الله
 وسلامه عليه نكرم البشر وسيد ولا دم وافضل الناس منزلة عند الله عز وجل اعلاهم منزلة
 واقبحهم زلفى واعلوان الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا وقد قصرنا منها على حجا
 ومناشيرها وحصرنا معاني ما وردت فيها في اثني عشر فصلا **الفصل الاول**
 فيما ورد من ذكر مكانه عند الله والاصطفاء ورفعة الذكر والمفضل وسيادة ولا
 آدم وما خصه به في الدنيا من كراما الرب والبركة اسمه الطيب اخيرا في المشي
 عبد الله بن احمد العزلي اذ قال بقطر قال اخيرا ابا الحسن القرطبي في حديثنا اتم القاسم

الباب
 الثالث
 من القسم
 سلاوي

من خبرنا من ابن فاختر اللات فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستقبحنا
جبريل فقبل من انت قال جبريل قل من معك قال محمد قل وقد بعث اليك قد اليه فقبحنا
فاذا انا بآدم صلي الله عليه وسلم فوحبنا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية
فاستقبحنا جبريل فقبل من انت قال جبريل قل ومن معك قال محمد قل وقد بعث اليك
قال قد بعث اليك فقبحنا فاذا انا بابني الخلاء عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلي
عليهما فوحبنا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل الاول فقبحنا
فاذا انا يوسف صلي الله عليه وسلم واذا هو قد اعطى شطر الحسن فوحبنا ودعوا لي
بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة وذكر مثله فاذا انا بآدم وبنو نوح فوحبنا ودعوا لي بخير
قال الله ورفعتنا مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فذكر مثله فاذا انا بهاروت
فوحبنا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فذكر مثله فاذا انا بموسى فوحبنا
ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فذكر مثله فاذا انا بابراهيم مستنذلا ظهره
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم عرجنا
الى سيدة المنتهى فاذا اوردتها كاذن القيلة واذا اثمها كالقلائد فلما غشيها من
امر الله ما غشي تغيرت فما يستطيع احد من خلق الله ان يتبعها من حشنها فاحسب
الي ما اوحى ففرص علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما وحي
ربك على امك قلت خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امك
لا يطيقون ذلك فاني قد بكت بناسل ايل قلبك وخبرتهم قال فوجعت الى ربى فقلت يا
رب خفف عن امتي فخطعتني خمسين فوجعت الى موسى فقلت خطعتني خمسين قال
ان امك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين
ربى تعالى وبين موسى حتى قال يا محمد ان خمسين صلوة كل يوم وليلة لكل صلوة
عشر قلت خمسون صلوة ومن هو مجتنب فلم يعيها كتبت احسنه فان عملها

۱۱۱۱ ای عذرہ الاسلام
والاستغفارۃ فی کل یوم بالاصل
سألفا سلیمۃ العاقبتۃ
۱۱۱۲ ای عاقبت قدیبت
العلیہ الامراء و معبود الامراء
وینسبت لہا من فقیہ العزۃ
وینسبت لہا من الکوکبۃ
۱۱۱۳ ای قال لی حجاب الازن
الصلوۃ الذی بالصائم کما حدودہ
۱۱۱۴ جمیع شئہ باغنیم جمیعہ
۱۱۱۵ فسر فسر علی من الامار
۱۱۱۶ ای من عاتقہ الاموال
۱۱۱۷ منقبتہ الامالی

[illegible]

برؤية أو حجة على ثلاث مقالات من هبت طاعة إلى أن يأسر إلى دار سره وانه رؤيا
 منام معفق فيهم رؤيا الأنبياء حتى وحي والجلد صبا ودية وحي عن الحسن الشاذلي
 عنه خلافة واليه استأجر من اسحاق وحبهم قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناه
 وما حكم عن حاشية ما قد كتبت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله بيما أما يا نضر
 وقوله أنس وهو قائم في المسجد الحرام وذكر القصة فقال في آخرها فاستيقظت وأنا بالبحر
 الحرام وذهب منكم المثلث والمسلمين إلى أنه أسرا إلى الحبشة في القطة وهذا هو الحق
 هل قول أبي عباس وجابر بن أنس وحذيفة وعمر وأبي هريرة والمالك بن صفصعة وأبي حنيفة
 البزار وابن مسعود والضحاك وسعيد بن جبلة فأدوار المسند ابن شهاب ابن زيد
 الحسين إبراهيم وسري ونجاشيد عكرمة وابن جريح وهو دليل قول عائشة وهو قول
 الكبير وابن خنبل وإمامة عليمة من المسلمين هو قول أكثر المتأخرين في من الفقهاء والمحققين
 والمتكلمين والمفسرين وقالت طائفة كان الإسراء بالحبشة قطعة إلى بيت المقدس إلى السماء
 بالرواية وأصح أقواله سبج الدين أبي أسود بن عبد الله بن أبي أسود الحارثي إلى الحبشة
 لا أقصى جعل المسجل لا تصح رواية إلا من الرواية وقيل في بعض القدرية والتدريج بشيء
 النسخة بخبره وإظهار الكرامة له بالإسراء إليه قال هؤلاء ولو كان الإسراء حبشة إلى القدس
 على المسجل لا أقصى لا ذكره فيكون أبطل في المدايح ثم اختلفت هذه الفئتان هل صلى عليه في بيت المقدس
 أم لا ففي حديث أنس وغيره ما تقدم من صلواته فيه وأنكر ذلك حذيفة بن اليمان وقال لا
 ما رأينا عن كهل البراق حتى رجعا قال القاضى بنى الله عند النبي من هذا والعقود ساء
 الله أنه أسرا إلى الحبشة والرواية في القصة كلها وعليه تدل الآية وصححه الجبار والاعتبار
 ولا يقدل عن الطاهر والحقيقة إلى التأويل إلا عند الاستحالة وليس في الإسراء حبشة من
 حال يقضي استحالة إذ لو كان منا قال ابن جرير وليرقى بعبدية وقوله ما رأنا العجزة
 وما كفى ولو كان منا ما كانت في رواية ولا معجز ولما استعذره الكفار ولا كذبوه

سألت ووسيه رابع وهو ان يعذب النوم حاشنا عن هيئة النائم من الاضطجاع وتيسيره
 قوله في رواية عبد بن حميد عن قيس بن عمار بن اناثم وروى ما قال مضطجع وفي رواية هذابة عن
 بشار بن الوليد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فيكون شئ هيئة النوم لما كانت هيئة النائم غالباً وذهب بعضهم الى ان هذه الرواية
 من النوم وذكر شق البطن ودنو الرب الواقعة في هذا الحديث انما هي من رواية شريك
 عن انس هي منكره من روايته اذ شق البطن في الاحاديث الصحيحة انما كان في صدره عليه
 السلام وقبل النبوة ولا يه قال في الحديث قبل ان يبعث ولا سرا باجماع كان بعد
 فهذا كله يؤمن ما وقع في رواية انس مع ان انس قد بين من غير طريق انه انما رواه عن
 غيره وانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة عن مالك بن صعصعة وفي
 كتاب مسلم لعنه عن مالك بن صعصعة على الشك قال مرة كان ابو سريش واما قول
 عائشة ما قدرت جسدي فعائشة لم تحب به عن مشاهدته لانها لم تكن حينئذ زوجة
 لابي سريش من يضبط ولعلها لم تكن ولدت بعد على الخلاف في الاسراء متى كان فان الاسراء
 كان في اول الاسلام على قول الزهري ومن وافقه بعد المبعث بعامة ونصف وكانت عائشة
 في الهجرة بنت نحو ثمانية اعوام وقد قيل كان الاسراء في السنة قبل الهجرة وقيل قبل الهجرة بعامة
 ويشبهه انه لم يكن في الهجرة لذلك لم يزل في حديث عائشة ما شاهد ذلك عائشة
 دل على انها روت بذلك عن غيرها فلم يرجح خبرها على خبر غيرها وغيرها يقول خلافة ما
 وقع نصها في حديث امرها في غيره وايضا فليس حديث عائشة بالثابت ولا احاديث الاخر
 اثبت لمناقبه حيث امرها في وما ذكرت فيه خبره وايضا فقد روي في حديث عائشة ما
 فتحت ولم يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وكل هذا يؤمن بل الذي يدل عليه
 صحيحه قولها انه بجسده لا تبارها ان لم تكن رواية لها في رواية يعين ولو كانت عندها ما
 لم تنكره فان قيل فقد قال تعالى ما كذب القواد ما راى فقد جعل واراه للقلوب وهذا يدل

على انما يجهل ان
 "عنه اي من كان
 والاب" عليه السلام
 فافهموا انما يجهل
 "عنه" فافهموا انما
 فقد روي في تاريخه
 بعد من بعد
 "عنه" فكان الاسراء
 على انما قبل لا يجهل
 "عنه" فافهموا
 "عنه" فافهموا
 "عنه" فافهموا

وهو الجمل وكل هذا ليس فيه ما يحصل رؤيته في الدنيا بل فيه جوانها على الجلالة وليس في الشر
دليل قاطع على استحالة الفناء ولا امتناعها ادخل من وجه قوته سبحانه غير مستحيلة ولا محنة
لأن استدلال على منعها تعالى لا يندركه الا بصائر لا اختلافات والتاويلات في الالة و
اذ ليس يقتضي قول من قال في الدنيا الاستحالة وقد استدل بعضهم بهذه الالة نفسها
على جواز الرقية وحينما يستحالها على الجلالة وقد قيل لا بد من انصار الكفار وقيل لا بد من
الابصار لا على خطية وهو قول ابن عباس قد قيل لا بد من الاستحالة واما ما يدعى البصيرة
وكل هذه التاويلات لا تقتضي منع الرقية ولا استحالة وكذا اليك لا محنة لم يبق لك
الايد وقوله فئت اليك لما قد مشاه ولا يملك على الشعوب ولا من قال معناها ان ترا في
في الدنيا انما هو تاويل وايضا فليس فيه نص على امتناع وانما جاءت في فجي من حيث
تطرف التاويلات ونسب الاحتمالات فليس القطع اليك سبيل وقوله تبت اليك
اي من متوالي المثل قد روي وقد قال ابو بكر الهذلي في قوله من ترا في اي ليس لتبر ان
يطبق ان ينظر الي في الدنيا وانه من نظر اليات وقد رايت لبعض السلف والمتأخرين
ما معناه ان رؤيته تعالى في الدنيا عينية لصعوبة تركيب هي الدنيا وقواهم وكوفاً متغير
غرضها الا فاكس والفناء فلو تكن لهم قوا على الرقية فاذا كان في الاخرة وركبوا تركباً اخر
ودر قوا قوي ثابتة باقية واتوا انوار انصارهم وقوا بهم قوا على الرقية وقد رايت
خو هذا لما لك ابن اسحق رحمه الله قال لم يرد في الدنيا لا ما باق ولا يرى الباقي بالباقي فاذا
كان في الاخرة ودر قوا البصار باقية رأى الباقي بالباقي وهذا كلام حسن عليه وليس فيه
دليل على الاستحالة الا من حيث ضعف القدرة فاذا قوي الله سبحانه وتعالى من شاء
من عباده واقدره على حمل عباده الرقية لم تمنع في حقه وقد تقدم ما ذكر في قوة بعض من
وجعل عليهم السلام ونفعوا امر كما بقوا الهية من اهلها لا ما ادركا وروية ما رايا ولا
اعلمو وذكروا الفاضل ابو بكر في بيان اسبابه عن الاثنين ما معناه ان موسى عليه السلام

قَالَ مَعْنَى قُرْبٍ وَتَدَلَّى زَادَ فِي الْقُرْبِ وَقِيلَ هَا جَعَلَنِي وَاحِدًا يَ قُرْبٍ حَكَمِي مَكِّي وَالسَّادِدُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ أَرَبٌ ذِي مَنْ هَجَرَ قَدَلَى إِلَيْهِ أَمْرُهُ وَحَكَمُهُ وَحَكَمِي الْقَاسِ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ
ذِي مَنْ عَمِدَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَلَى فَقُرْبٌ مِنْهُ قَادَاهُ مَا شَاءَ أَنْ يَرِيهِ مِنْ قَدَرِهِ
وَعَظَمَتِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ مُقَدَّمٌ وَمَوْخَرٌ تَدَلَّى الرَّفْعُ لِمَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُنَ
الْمُعْرَاجُ فَيُحْلِسَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُرْفَعُ ذِي مَنْ رَبِّهِ قَالَ قَادَتْنِي جِبْرِيلُ فَأَنْقَطَعَتْ عَنِّي الْأَصْوَاتُ فَسَمِعْتُ
كَلَامَ رَبِّي وَعَنْ أَنَسٍ فِي الصَّحِيحِ عَنِ عُمَرَ بْنِ جَبْرِيلَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ذِي الْجَبَّارِ رَبِّ الْعَرْشِ قَدَلَى
حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَيْهِ بِمَا شَاءَ وَأَوْحَى إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَواتًا
ذَكَرَ حَدِيثَ الْأَسْرَاءِ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ كَيْبٍ هُوَ عَمْرٍو ذِي هَجَرَ مِنْ رَبِّهِ فَكَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ وَاقَالَ
جَعْفَرُ بْنُ هَجَرَ إِذَا نَاهُ رَبُّهُ مِنْهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ هَجَرَ وَاللَّهِ نَفْسُ اللَّهِ
لَا حَرَلَ وَمَنْ الْعِبَادَ يَلْحَدُ وَدَقَالَ أَيْضًا أَنْقَطَعَتْ الْكَيْفِيَّةُ عَنِ الدُّنْيَا لَا تَرَى كَيْفَ تَجِبُ
جِبْرِيلُ عَنْ دُكُوهُ وَذِي هَجَرَ إِلَى مَا وَدَّعَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيمَانِ فَذَلِكِ يَسْكُونُ قَلْبِي إِلَى
مَا إِذَا نَاهُ وَزَالَ عَنْ قَلْبِهِ الشُّكُّ وَالْإِيتَابُ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَمُ مَا قَامَ
مِنْ إِضَافَةِ الدُّنْيَا وَالْقُرْبِ هُنَا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ فَلَيْسَ بِذِي هَجَرَ مَكَانٍ وَلَا قُرْبٍ مَكَانٍ هُوَ
كَمَا ذَكَرَ نَاعَنَ جَعْفَرُ الصَّهْبَادِيُّ لَيْسَ بِذِي هَجَرَ إِذَا دُكُوهُ كَتَبِي مِنْ رَبِّهِ وَقُرْبُهُ مِنْهُ أَبَانَةُ عَظِيمِ
مَنْزِلَتِهِ وَتَشْرِيفِ رَتَبَتِهِ وَأَشْرَاقِ أَنْوَارِ مَعْرِفَتِهِ وَمَشَاهِدَةِ أَسْرَارِ رَحِيمَتِهِ وَقَدَرَتِهِ قَا
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مَبَكْرَةٌ وَبَانِيْسٌ بِسَطٌ وَكَرَامٌ وَتَيَاوُلٌ فِيهِ مَا يَتَأَوَّلُ فِي قَوْلِهِ يَذْكُرُ رَبَّنَا إِلَى
سَمَاءِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدِ الْجُجُوجِ نَزَلَ أَفْضَالُ وَاجْهَالُ وَقَبُولُ وَاحْتِسَابُ قَالَ الْوَاسِطِيُّ مِنْ تَوْكُّلِهِ أَنْهَ
بِنَفْسِهِ ذِي جَعَلَ تَوْكُّلَهُ مَسَافَةً بَلْ كَمَا دَنَى بِنَفْسِهِ مِنَ الْحَيِّ تَدَلَّى يُعَلِّقُ يَعْنِي عَنْ إِدْرَاكِ حَقِيقَتِهِ
إِذَا دَنَى مِنَ الْحَيِّ وَلَا يُبْعَدُ وَقَوْلُهُ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَمِنْ جَعَلَ الظَّهِيرَ أَبَدًا إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى
جِبْرِيلَ عَلَى هَذَا كَانَ عِبَادَةً عَنْ خَاتِمَةِ الْقُرْبِ وَالْخُفِّ الْحَلِّ وَإِضْطِحَ الْمَعْرِفَةِ وَلَا أَشْرَاقَ عَلَى
الْحَقِيقَةِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادَةً عَنْ إِبَابَةِ الرِّغْبَةِ وَقَضَاءِ الْمَطْلَبِ وَالْظَهَارِ

سَلَامٌ
جَعَلَ قَوْلَهُ تَدَلَّى
وَقِيلَ هَا جَعَلَنِي
وَاحِدًا يَ قُرْبٍ حَكَمِي
مَكِّي وَالسَّادِدُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
هُوَ أَرَبٌ ذِي مَنْ
هَجَرَ قَدَلَى إِلَيْهِ
أَمْرُهُ وَحَكَمُهُ
وَحَكَمِي الْقَاسِ
عَنْ الْحَسَنِ قَالَ
ذِي مَنْ عَمِدَهُ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدَلَى فَقُرْبٌ
مِنْهُ قَادَاهُ
مَا شَاءَ أَنْ
يَرِيهِ مِنْ
قَدَرِهِ
وَعَظَمَتِهِ
قَالَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ
هُوَ مُقَدَّمٌ
وَمَوْخَرٌ
تَدَلَّى الرَّفْعُ
لِمَنْ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيَكُنَ
الْمُعْرَاجُ
فَيُحْلِسَ عَلَيْهِ
ثُمَّ يُرْفَعُ
ذِي مَنْ رَبِّهِ
قَالَ قَادَتْنِي
جِبْرِيلُ
فَأَنْقَطَعَتْ
عَنِّي الْأَصْوَاتُ
فَسَمِعْتُ
كَلَامَ رَبِّي
وَعَنْ أَنَسٍ
فِي الصَّحِيحِ
عَنِ عُمَرَ
بْنِ جَبْرِيلَ
إِلَى سِدْرَةِ
الْمُنْتَهَى
ذِي الْجَبَّارِ
رَبِّ الْعَرْشِ
قَدَلَى
حَتَّى كَانَ
مِنْهُ قَابُ
قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَى
فَأَوْحَى
إِلَيْهِ بِمَا
شَاءَ وَأَوْحَى
إِلَيْهِ
خَمْسِينَ
صَلَوةً
ذَكَرَ
حَدِيثَ
الْأَسْرَاءِ
وَعَنْ
جَعْفَرِ
بْنِ كَيْبٍ
هُوَ
عَمْرٍو
ذِي
هَجَرَ
مِنْ
رَبِّهِ
فَكَانَ
قَابُ
قَوْسَيْنِ
وَقَالَ
جَعْفَرُ
بْنُ
هَجَرَ
وَاللَّهِ
نَفْسُ
اللَّهِ
لَا
حَرَلَ
وَمَنْ
الْعِبَادَ
يَلْحَدُ
وَدَقَالَ
أَيْضًا
أَنْقَطَعَتْ
الْكَيْفِيَّةُ
عَنِ
الدُّنْيَا
لَا
تَرَى
كَيْفَ
تَجِبُ
جِبْرِيلُ
عَنْ
دُكُوهِ
وَذِي
هَجَرَ
إِلَى
مَا
وَدَّعَ
عَلَيْهِ
مِنْ
الْمَعْرِفَةِ
وَالْإِيمَانِ
فَذَلِكِ
يَسْكُونُ
قَلْبِي
إِلَى
مَا
إِذَا
نَاهُ
وَزَالَ
عَنْ
قَلْبِهِ
الشُّكُّ
وَالْإِيتَابُ
قَالَ
القَاضِي
أَبُو
الْفَضْلِ
رَضِيَ
اللَّهُ
عَنْهُ
أَعْلَمُ
مَا
قَامَ
مِنْ
إِضَافَةِ
الدُّنْيَا
وَالْقُرْبِ
هُنَا
مِنْ
اللَّهِ
وَاللَّهُ
فَلَيْسَ
بِذِي
هَجَرَ
مَكَانٍ
وَلَا
قُرْبٍ
مَكَانٍ
هُوَ
كَمَا
ذَكَرَ
نَاعَنَ
جَعْفَرُ
الصَّهْبَادِيُّ
لَيْسَ
بِذِي
هَجَرَ
إِذَا
دُكُوهُ
كَتَبِي
مِنْ
رَبِّهِ
وَقُرْبُهُ
مِنْهُ
أَبَانَةُ
عَظِيمِ
مَنْزِلَتِهِ
وَتَشْرِيفِ
رَتَبَتِهِ
وَأَشْرَاقِ
أَنْوَارِ
مَعْرِفَتِهِ
وَمَشَاهِدَةِ
أَسْرَارِ
رَحِيمَتِهِ
وَقَدَرَتِهِ
قَا
مِنْ
اللَّهِ
تَعَالَى
لَهُ
مَبَكْرَةٌ
وَبَانِيْسٌ
بِسَطٌ
وَكَرَامٌ
وَتَيَاوُلٌ
فِيهِ
مَا
يَتَأَوَّلُ
فِي
قَوْلِهِ
يَذْكُرُ
رَبَّنَا
إِلَى
سَمَاءِ
الدُّنْيَا
عَلَى
أَحَدِ
الْجُجُوجِ
نَزَلَ
أَفْضَالُ
وَاجْهَالُ
وَقَبُولُ
وَاحْتِسَابُ
قَالَ
الْوَاسِطِيُّ
مِنْ
تَوْكُّلِهِ
أَنْهَ
بِنَفْسِهِ
ذِي
جَعَلَ
تَوْكُّلَهُ
مَسَافَةً
بَلْ
كَمَا
دَنَى
بِنَفْسِهِ
مِنْ
الْحَيِّ
تَدَلَّى
يُعَلِّقُ
يَعْنِي
عَنْ
إِدْرَاكِ
حَقِيقَتِهِ
إِذَا
دَنَى
مِنْ
الْحَيِّ
وَلَا
يُبْعَدُ
وَقَوْلُهُ
قَابُ
قَوْسَيْنِ
أَوْ
أَدْنَى
أَمِنْ
جَعَلَ
الظَّهِيرَ
أَبَدًا
إِلَى
اللَّهِ
لَا
إِلَى
جِبْرِيلَ
عَلَى
هَذَا
كَانَ
عِبَادَةً
عَنْ
خَاتِمَةِ
الْقُرْبِ
وَالْخُفِّ
الْحَلِّ
وَإِضْطِحَ
الْمَعْرِفَةِ
وَلَا
أَشْرَاقَ
عَلَى
الْحَقِيقَةِ
مِنْ
مُحَمَّدٍ
صَلَّى
اللَّهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ
وَعِبَادَةً
عَنْ
إِبَابَةِ
الرِّغْبَةِ
وَقَضَاءِ
الْمَطْلَبِ
وَالْظَهَارِ

天

10

6

—

بسم الله الرحمن الرحيم

一

...

بسم الله الرحمن الرحيم

3

فوجِبَ لِمَنْ خَصَّ بِأَصْنَفٍ مِنْ تَخْلِيلِ الْأَسْمَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ الْخَلَّةِ الْحُبَّةُ وَسَعْنَاهَا الْأَسْتِغْفَارُ وَالْإِغْفَارُ
 وَالْإِغْفَارُ وَالْإِغْفَارُ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ وَقَالَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ
 أَنْسَاءُ اللَّهِ يَا آجِبًا لَهُمْ مَا قُلْنَا لَمْ يُغَيِّرْ لَكُمْ يُذُنُكُمْ فَأَوْجِبَ لِلْحُبِّ أَنْ لَا يُؤْخَذَ بِذُنُوبِكُمْ
 قَالَ هَذَا وَالْخَلَّةُ مَقَامُ أَقْوَى مِنَ الْبُسْطَةِ لِأَنَّ الْبُسْطَةَ قَدْ تَكُونُ فِيهَا الْعُلُقُوكُ كَمَا قَالَ تَعَالَى
 إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ وَلَا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ عِدَاوَةٌ مَعَ خَلَّةٍ فَإِذَا تَسَمَّيْتُمْ
 إِبْرَاهِيمَ وَفُجِبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْخَلَّةِ أَمَا يَا نَقْطَتَهُمَا إِلَى اللَّهِ وَوَقَفَ حَوَائِجُهُمَا عَلَيْهِ وَنَقَطَ
 عَنْهُ دُونَهُ وَالْأَضْرَابُ عَنِ الْوَسَائِلِ وَالْأَسْبَابِ وَزِيَادَةُ الْأَخْتِصَاصِ مِنْهُ تَعَالَى لَهُمَا
 وَخَفِيَ الطَّافَةُ عَنْدَهُمَا وَمَا خَالِي بَوَاطِنُهُمَا مِنْ أَسْرَارِ الْهُدَايَةِ وَمَكُونِ غُيُوبِهِ وَمَعْرِفَتِهِمَا
 لَا سِتْرَ بَيْنَهُمَا لَهَا وَاسْتِغْفَاءُ قُلُوبِهِمَا عَنْ سِوَاهِ حَقِّ لَوْحِهَا لِلَّهِمَا حُبٌّ غَيْرُهُ وَلِهَذَا
 قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَلِيلُ مَنْ لَا يَتَسَمَّيَنَّ قَلْبُهُ لِسَوَاهِ وَهُوَ عَنْدَهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَوْ كُنْتُ
 مُتَخَذًا خَلِيلًا لَا تَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ أَرْبَابَ الْقُلُوبِ
 إِيَّاهَا أَرَفَعُ دَرَجَةَ الْخَلَّةِ أَوْ دَرَجَةَ الْحُبَّةِ فَجَعَلَهُمَا بَعْضُهُمْ سِوَاءً فَلَا يَكُونُ الْحَبِيبُ الْخَلِيلًا
 وَلَا الْخَلِيلُ الْحَبِيبًا لَكِنَّهُ خُصَّ إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ وَخُصَّ بِالْحُبَّةِ وَبَعْضُهُمْ قَالَ دَرَجَةُ الْخَلَّةِ
 أَرَفَعُ وَأَحَبُّ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَخَذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي فَلَمْ يَتَّخِذْهُ وَقَدْ طَلَّقَ
 الْحُبَّةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِفَاطِمَةَ وَأَبْنَيْهَا وَأَسَامَةَ وَغَيْرِهِمْ وَكَثَرُوا حَتَّى جَعَلَ الْحُبَّةُ أَرَفَعُ مِنَ الْخَلَّةِ
 لِأَنَّ دَرَجَةَ الْحَبِيبِ نَبِيَّتَنَا أَرَفَعُ مِنْ دَرَجَةِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْلُ الْحُبَّةِ الْهَيْلُ إِلَى الْيُوفَى أَ
 وَلَكِنْ هَذَا فِي حَقِّ مَنْ يُصَوِّرُ أَيْلٌ مِنْهُ وَالْإِسْتِغْفَارُ بِالْوُفَى وَهِيَ دَرَجَةُ الْخُلُقِ فَمَا خَالَقَ جَلَّ جَلَالُهُ
 مُنْزَعًا عَنِ الْأَعْرَاضِ فَحُبَّةٌ لَعِيدَةٌ تَمَكِّنُهُ مِنْ سَعَادَتِهِ وَعِصْمَةٌ وَتَوْفِيقٌ وَتَهْيِئَةٌ لِسَبَابِ
 الْقُرْبِ وَأَفَاضَةٌ رَحْمَتُهُ عَلَيْهِ وَفُضِّصَ مَا كَشَفَ الْحُبُّ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَرَاهُ بِقَلْبِهِ وَيَنْطَرِقَ إِلَيْهِ
 بِصِدْقِهِ لِيَكُونَ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَ اللَّهِ لِيَسْمِعَ بِهِ وَلِجَهَرِ اللَّهِ لِيُجَهِّرَ
 وَلِسَانَهُ لِيُطِيقَ بِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْهَمَ مِنْ هَذَا اسْتَوْجِلَ الْجَدُّ لِلَّهِ وَالْإِنْقِطَاعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

در کونست عینیت منور
 تنها علیلا منتظر الدار العجیبه
 من جمیع امور سے ملکان اکبر
 در کونست عینیت منور
 بو الدفایا منور سے ملکان اکبر
 ملک غلوک ملکان اکبر
 رافقه الاسلام
 ای کشف الیجب النفسانی
 والقیب الذات الیضیاء
 الی مال الذات الیضیاء
 کشف صافظ
 اعضا و جوارح و انوار
 بنیضیاء و انوار
 از چهل سلطان و بنیضیاء
 قلب غلام
 دل کسبی
 سبیل مطلوب و سبیل
 سبیل فی انضواء و کونست
 سبیل فی انضواء و کونست

[illegible]

التي احبها بسؤاله لله بغير علم وفي رواية ابي هريرة وقد كانت له دعوة دعا على قومها فقبولها ابراهيم
 فاتته خليل الله فياتون ابراهيم فيقولون انت الله خليله من اهل الارض شفع لنا الى ربك الامر
 ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غص اليهم غضبا فذكر مثله وذكر انك لا تكلم الا من نفسي لست وكلم
 عليكم موسى فانه خليل الله وفي رواية فانه عبد الله الله التوبة وكلمه موسى فبما فياتون موسى فيقول
 ويذكر خشيته الله الصابرون لله النفس نفس لكون عليكم بعيني فانه روم الله وكلمه فياتون عيسى فيقول
 كسبت اولكم عليكم بحمد الله له ما تقدم مني وما تأخر فاوتي فاقول لانا لها فاطلق فاستاذن
 علي في قومي ذلك فاذا رايته وقعت سجدا وفي رواية فاتي تحت الصخر فاحسب سجدا وفي رواية فاقول يا
 فاحسب عيسى سجدا اقول عليها ان ياتي مني الله وفي رواية فيقول الله على من احبكم والشياطين والشياطين
 على احد قال وفي رواية ابراهيم رفع راسك وسئل فاستغفر فرفع راسي فاقول يا رب يارب
 اعني فيقول اذن من امك من احبها عليك من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم من
 الناس فيما بين ذلك من الابواب لم يذكر في رواية انس هذا الفضل وقال مكانة فم
 انس ساجد فيقال لي يا احمد ارفع راسك وقل ليتم لك واستغفر فاستغفر وسئل فاعطاه فاقول
 يارب اعني اوتي فيقال اوتي فيمن كان في قلبه مشقة حبة من ميرة او شعيرة من ايمان
 فاحسب فاطلق فافعل ثم ارجع الى ربّي فاحسب بهك الحايد وذكر مثل الاول وقال فيه
 مشقة حبة من خردل قال فافعل ثم ارجع الى ربّي وذكر مثل ما تقدم وقال فيه من كان
 في قلبه ادنى ادنى من مشقة حبة من خردل فافعل وذكر في المرة الرابعة فيقال
 ارفع راسك وقل ليتم واستغفر فاستغفر وسئل فاعطاه فاقول يارب اذن لي فيمن قال لا اله
 الا الله قال ليس ذلك اليك ولكن وعي وكبرياء وعظمي وخبر يا عبيد من
 النار من قال لا اله الا الله ومن رواية تنادى عنه قال فلا ادري في الثالثة او الرابعة
 فاقول يارب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اى من وجب عليه الشهادتان وبكى
 وعقبة بن عامر وابي سعيد وحذيفة فقال فياتون محمد فيقولون له وما في اوله وانه

درین بابی بر سر بنمود
 لیسیم نام و اینها ضعیفانه
 خالی باشد لا محتمل
 حیث کان بکلمه کن
 او کان بکلمه کن
 فی الجمله باین حرف
 معاده ۱۲۲۰
 جبهه المشرق از باب
 الیه ۱۲۲۰
 شش و شصت و پنج
 اونی مقام اشتغال ۱۲۲۰
 و بگو در طریقه السلام
 و بقال یا محمود از طرف راست
 ۱۲۲۰
 و بقال یا محمود از طرف راست
 ۱۲۲۰

والرشيقة شفا عليه من تركه عليه أشرف ذكر حديث الحسن بن فضال عن ابن عباس عن ابن عباس
عباس أيضا قال الكور الخمر الله اعطاه الله اياه وقال سعيد بن جبيرة والنهر الله في
الجنة من الخمر الله اعطاه الله وعن حذيفة فما ذكر عليه السلام عن ربه اعطاني الكور
الجنة فليسيل في حوضي عن ابن عباس قوله وكنت يوتيكم ربك قد رضى ذنوبكم
الف فصر من كولي وأنت المسك وفيه ما يصليكم في رواية اخرى وفيه ما ينبغي له
من الادوية والحمد **فصل** فان فلك اذا قرأ من حليل القرآن وصحيح لا تاروا بها
الائمة كونه اكرم البشر وفضل الانبياء فما معنى الاحاديث الواردة فيه على الفضيل
كقوله فيما حقا الله الاست قال نا السمر قد نا الفارسي نا الطوسي نا ابن سفيان نا
حدثنا ابن مثنى نا يحيى بن جعفر باسعة عن شاذة قال سمعت ابا العالية يقول حدثني
ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لاحد ان يقول انا خير من يوسف بن مثنى في غير هذا الطريق عن علي بن هريز
است قال معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد الحديث وفي حديث
ابي هريرة في اليهودي الذي قال والله اصطفى موسى على البشر فاطمه رجل من الانصار
وقال تقول ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي ان يفتخر بذلك النبي عليه السلام
فقال لا تفضلوا بين الانبياء وفي رواية لا تفتخروا في علي موسى وذكر الحديث وفيه
ولا اقول ان احدا افضل من يوسف بن مثنى وعن ابي هريرة ومن قال انا خير من يوسف
بن مثنى فقد كفر وعن ابن مسعود لا يقولن احدكم انا خير من يوسف بن مثنى في غير
الاخر فجاهد رجل فقال يا خير النية فقال ذلك ابراهيم عليه السلام فاعلم ان العلماء
في هذه الاحاديث تأويلات احكاما ان نفعه عن الفضيل كان قبل ان يعلم انه
سيد ولد آدم فهي عن الفضيل ادعى تاجر الى توفيق وان من فضل بلا علم فقد كفر
ذكرت قوله لا اقول ان احدا افضل منه لا ينص تفضيله هو انما هو في الظاهر

كَفَّ عَنْ التَّفْضِيلِ الرَّجْعَةُ الثَّانِي أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَرِيقِ التَّكْثِيرِ وَنَعَى التَّكْثِيرَ
 الْحَبِيبُ هَذَا لَا يَسْلَمُ مِنَ الْأَعْتِرَاضِ الْوَسْبَةُ الثَّلَاثُ أَنْ لَا يُفْعَلَ بِهِمْ تَفْضِيلًا يُقَدَّرُ
 إِلَى تَقْصُصِ بَعْضِهِمْ أَوْ الْقَصْصُ مِنْهُ لَا يَسْتَيْمُ فِي جِهَةِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ
 بِمَا أَخْبَرَ الثَّلَاثَةَ فِي نَفْسٍ مِنْ لَا يَعْلَمُ مِنْهُ بِذَلِكَ عَضَا ضَرْفًا وَانْحِطَاطًا مِنْ دُبَّتِيهِ الْفَيْضِ
 إِذْ قَالَ تَعَالَى عَنْهُ لَا ذُّهَبَ مُغَاضِبًا قَطَّنَ أَنَّ كُنْ تَقْدِيرًا عَلَيْهِ فَرَمَا يَنْجَلِ مَنْ
 لَا عِلْمَ عِنْدَهُ حَظِيظُهُ بِذَلِكَ الْجُزْءِ الرَّابِعُ مَعُ التَّفْضِيلِ فِي حَقِّ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ فَالْثَلَاثُ
 الْأَنْبِيَاءُ فِيهَا عَلَى حِدٍّ أَحَدًا ذِي شَيْءٍ وَاحِدٍ لَا يَتَفَاضَلُ وَانَّمَا التَّفَاضُلُ فِي زِيَادَةِ
 الْأَحْوَالِ وَالْخُصُوصِ وَالْكَرَامَاتِ وَالرُّتَبِ وَالْإِلَاطَاتِ وَأَمَّا النُّبُوَّةُ فِي نَفْسِهَا فَلَا تَتَفَاضَلُ
 وَانَّمَا التَّفَاضُلُ بِأَمْرِ خَرَزَ لَهَا عَلَيْهَا وَلِذَا لَمْ يَنْهَمْ رُسُلٌ وَمِنْهُمْ أُولُو الْأَعْرَافِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعَ
 مَكَانًا عَلِيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْقَى الْحُكْمَ صَبِيًّا وَأَوْقَى بَعْضُهُمُ الزُّبُرَ وَبَعْضُهُمُ الْمَبِينَاتِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
 النَّبِيِّينَ عَلَى الْبَعْضِ لِآيَةٍ وَقَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى الْبَعْضِ لِآيَةٍ قَالَ
 بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّفْضِيلُ الْمُرَادُ لَهُمْ هُنَا فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ أَنْ تَكُونَ
 آيَانَهُ وَمِنْجَرَاتُهُ الظُّهُرُ وَاشْتَهَارُهُ وَتَكُونَ أُمَمُهُ إِيَّاهُ وَكَثْرُ أَوَّلِيهِ فِي ذَاتِهِ أَفْضَلُ وَظُهُرُهُ
 وَفَضْلُهُ فِي ذَاتِهِ رَاجِعٌ إِلَى مَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَاجْتِهَادِهِ مِنْ كَلَامِهِ
 أَوْ خَلْقِهِ أَوْ رُفُوَّةِ مَا بَشَاءَ اللَّهُ مِنْ الْكُفَاةِ وَتَحَفُّ وَكَلَامُهُ وَاجْتِهَادُهُ وَقَدْ رَوَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلنُّبُوَّةِ اثْنًا لَا وَانْ يُونُسَ تَقَسَّصَ مِنْهَا تَقَسَّصُ الرَّبِّ فَحَفَّتْ
 صَلَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعُ الْفِتْنَةِ مِنْ أَوْهَامٍ مِنْ يَسْبِقُ إِلَيْهَا بِسَبَبِهَا جَسَدُ فِي نُبُوَّتِهِ
 أَوْ قَدْ سَرَّ فِي أَصْلِ طِفَانِهِ أَوْ خَطَّ مِنْ دُبَّتِيهِ وَوَهْنٌ فِي عَصَمَتِهِ شَفَقَةً مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَى أُمَّتِهِ وَقَدْ يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ جَائِزًا مِمَّنْ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَنْ أَرَادَ اجْعَا لِي
 الْقَائِلُ نَفْسِهِ إِي لَا يَنْفَرُ أَحَدٌ وَأَنْ يَلْغُ مِنَ الْبَكَاءِ وَالْعِصْمَةِ وَالطَّهَارَةِ مَا يَلْغُ الْأَنْفُسُ

كَفَّ عَنْ التَّفْضِيلِ الرَّجْعَةُ الثَّانِي أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَرِيقِ التَّكْثِيرِ وَنَعَى التَّكْثِيرَ
 الْحَبِيبُ هَذَا لَا يَسْلَمُ مِنَ الْأَعْتِرَاضِ الْوَسْبَةُ الثَّلَاثُ أَنْ لَا يُفْعَلَ بِهِمْ تَفْضِيلًا يُقَدَّرُ
 إِلَى تَقْصُصِ بَعْضِهِمْ أَوْ الْقَصْصُ مِنْهُ لَا يَسْتَيْمُ فِي جِهَةِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ
 بِمَا أَخْبَرَ الثَّلَاثَةَ فِي نَفْسٍ مِنْ لَا يَعْلَمُ مِنْهُ بِذَلِكَ عَضَا ضَرْفًا وَانْحِطَاطًا مِنْ دُبَّتِيهِ الْفَيْضِ
 إِذْ قَالَ تَعَالَى عَنْهُ لَا ذُّهَبَ مُغَاضِبًا قَطَّنَ أَنَّ كُنْ تَقْدِيرًا عَلَيْهِ فَرَمَا يَنْجَلِ مَنْ
 لَا عِلْمَ عِنْدَهُ حَظِيظُهُ بِذَلِكَ الْجُزْءِ الرَّابِعُ مَعُ التَّفْضِيلِ فِي حَقِّ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ فَالْثَلَاثُ
 الْأَنْبِيَاءُ فِيهَا عَلَى حِدٍّ أَحَدًا ذِي شَيْءٍ وَاحِدٍ لَا يَتَفَاضَلُ وَانَّمَا التَّفَاضُلُ فِي زِيَادَةِ
 الْأَحْوَالِ وَالْخُصُوصِ وَالْكَرَامَاتِ وَالرُّتَبِ وَالْإِلَاطَاتِ وَأَمَّا النُّبُوَّةُ فِي نَفْسِهَا فَلَا تَتَفَاضَلُ
 وَانَّمَا التَّفَاضُلُ بِأَمْرِ خَرَزَ لَهَا عَلَيْهَا وَلِذَا لَمْ يَنْهَمْ رُسُلٌ وَمِنْهُمْ أُولُو الْأَعْرَافِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعَ
 مَكَانًا عَلِيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْقَى الْحُكْمَ صَبِيًّا وَأَوْقَى بَعْضُهُمُ الزُّبُرَ وَبَعْضُهُمُ الْمَبِينَاتِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
 النَّبِيِّينَ عَلَى الْبَعْضِ لِآيَةٍ وَقَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى الْبَعْضِ لِآيَةٍ قَالَ
 بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّفْضِيلُ الْمُرَادُ لَهُمْ هُنَا فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ أَنْ تَكُونَ
 آيَانَهُ وَمِنْجَرَاتُهُ الظُّهُرُ وَاشْتَهَارُهُ وَتَكُونَ أُمَمُهُ إِيَّاهُ وَكَثْرُ أَوَّلِيهِ فِي ذَاتِهِ أَفْضَلُ وَظُهُرُهُ
 وَفَضْلُهُ فِي ذَاتِهِ رَاجِعٌ إِلَى مَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَاجْتِهَادِهِ مِنْ كَلَامِهِ
 أَوْ خَلْقِهِ أَوْ رُفُوَّةِ مَا بَشَاءَ اللَّهُ مِنْ الْكُفَاةِ وَتَحَفُّ وَكَلَامُهُ وَاجْتِهَادُهُ وَقَدْ رَوَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلنُّبُوَّةِ اثْنًا لَا وَانْ يُونُسَ تَقَسَّصَ مِنْهَا تَقَسَّصُ الرَّبِّ فَحَفَّتْ
 صَلَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعُ الْفِتْنَةِ مِنْ أَوْهَامٍ مِنْ يَسْبِقُ إِلَيْهَا بِسَبَبِهَا جَسَدُ فِي نُبُوَّتِهِ
 أَوْ قَدْ سَرَّ فِي أَصْلِ طِفَانِهِ أَوْ خَطَّ مِنْ دُبَّتِيهِ وَوَهْنٌ فِي عَصَمَتِهِ شَفَقَةً مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَى أُمَّتِهِ وَقَدْ يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ جَائِزًا مِمَّنْ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَنْ أَرَادَ اجْعَا لِي
 الْقَائِلُ نَفْسِهِ إِي لَا يَنْفَرُ أَحَدٌ وَأَنْ يَلْغُ مِنَ الْبَكَاءِ وَالْعِصْمَةِ وَالطَّهَارَةِ مَا يَلْغُ الْأَنْفُسُ

وسمائه في القرآن علة كثيرة ^{منها ما ذكرناه كالقوله والشمس المنيخ المندبر والنذير} ما ذكرناه كالقوله والشمس المنيخ المندبر والنذير
المبشر والمبشور والشاهد والشهيد ^{والشمس المنيخ المندبر والنذير} والشمس المنيخ المندبر والنذير
وقدم الصدق ورحمة للعالمين ونعمة الله والعروة الوثقى والصراط المستقيم ^{والشمس المنيخ المندبر والنذير}
الناقب والكريم والسي ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير} الذي ودع إلى الله في أوفا كبرية وسمات جليلة وحسرى
منها في كتب الله المتقدمة وكفى ابتلاءه واحاديث رسوله واطلاق الامة حجة شاهدة ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
كشميته بالمصطفى والمجتبى وابنى القاسم والحبيب رسول رب العالمين والشفيع ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
المشقم والمتقى والمصلح والظاهر والخبير والصادق والمصدق والهادى وسيد
ولد آدم وسيد المرسلين ولطام المتقين وقائد الغر المحجلين وحبيب الله وخليف الرحمن ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
وصاحب الخوض المودود والشفاعة والمقام المحمود وصاحب الوسيلة والفضيلة
والدرجة الرفيعة وصاحب الثناج والمخارج والموالاة والقبض ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
والناقة والخبير صاحب الحجة والسلطان والخاتم والعلامة والابن كان وصاحب
الهرادة والتغليان ومن اسمائه عليه السلام في الكتب المتونى والتخار ومقيم الحسنة ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
والمقدس وروح الحق وهو معنى البار فليط في الانجيل وقال ثعلب البار فليط هو الذى ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
يفرق بين الحق والباطل ومن اسمائه في الكتب السالفة ما ذكرناه ومعناه طيب ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
خطايا والخاتم والظاهر حكا كعب الاحبار قال ثعلب فليط هو الذى اخبر الانبياء والحق ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
احسن الانبياء خلقا وخلقا صلى الله عليه وسلم ويسمى بالشربانتيه مشقه ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
المنيخ واسمه ايضا في التوبة احمدر وروى ذلك عن ابن سيرين ومعنى صاحب القضب ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
اي السيف وقم ذلك مقسرا في الانجيل قال معد قضيب من حديد يقال به وامتة ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
كذلك وقد حجل على انه القضيب المصنوع الذي كان يمسكه صلى الله عليه وسلم ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
وهو لان عند الخلفاء واما الهراوة التي وصفت لنا فهي في اللغة العصا وادها والله ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير}
اعلم العصا المذكورة في حديث الخوض ^{الشمس المنيخ المندبر والنذير} اذ ورد الناس عنه بعصاى لاهل اليمن واما

[illegible][illegible]

فقد بات لك معنى النبوة والمرآة وليست عند الحقيقتين ذا ما ينبغي صلى الله عليه وسلم
ولا رصف ذات خلافا للكرايمية في تطويل لهم وتحويل لكس عليه تعويل واما الو
فأصله الاسراع فلما كان صلى الله عليه وسلم يلقى ما يأتيه من ربه يعجل رجليه ويحيى
سميت النواحي بالامات وحيث شيا بالوحي النبوي وتولى الخطة وحيا لمرعة سكرية
بد كاتبه ووحي الحاجب للخط سريعا اشارتها ومنه قوله تعالى فاقم وجهك للدين ا
تسبحوا بذكره وعشيا اي او ما ورفق وقيل كتبه منه قولها الوحي الوحي اي السحر
سحر قيل ليل الوحي السحر الاخفاء ومنه سبي الامام وسيا ومنه قوله تعالى وان
الشياطين ليخونن الى اوليا نعم اي يؤسسون في صدورهم ومنه قوله تعالى
واوحينا الى ام موسى اي اليق في قلبها وقد قيل ذلك في قوله تعالى وما كان
لبشر ان يملكه الله الا وحيا اي ما يلقيه في قلبه دون واسطة فصل اعلم
ان معنى تسميتها بالامات به الانبياء مخرجة هوان الخلق عجزا عن الاتيان بمثلها
وهي على ضربين ضرب هو من نوع قلة البشر فجوز راعيه فتعجز هو شئ فعل
الله دل على صديق نبية كصبرهم عن مخ الموت وتعجز هو عن الاتيان بمثل القران
على اي تبعضهم ونحوه وضرب هو عجز عن قدرتهم فلم يقدر واعلى الاتيان بمثله
كل حياء الموتى وقلب العصا حية واخراج ناقة من حجرة وكلام شجرة وتبعض الماء
من بين الاصابع واشفاق القمر مما لا يمكن ان يفعله احد الا الله تعالى فيكون ذلك
على يد النبي من فعل الله تعالى او قد يه من يكذب به ان ياتي بمثله لتعجزه واعلم
ان المعجزات التي ظهرت على يد نبينا صلى الله عليه وسلم ودلائل نبوته وبراهين
صديقه من هذين النوعين معا وهو اكثر الرسل مخرجة واكثر هراية واطهر كبريا
كاستنبطه وهي في كثرتها لا يحيط بها ضبط فان واحدا منها وهو القران لا يحصى
حد مخرجاته بالف ولا الفين ولا اكثر لا النبوة صلى الله عليه وسلم قد تحدى

فقد بات لك معنى النبوة والمرآة وليست عند الحقيقتين ذا ما ينبغي صلى الله عليه وسلم
ولا رصف ذات خلافا للكرايمية في تطويل لهم وتحويل لكس عليه تعويل واما الو
فأصله الاسراع فلما كان صلى الله عليه وسلم يلقى ما يأتيه من ربه يعجل رجليه ويحيى
سميت النواحي بالامات وحيث شيا بالوحي النبوي وتولى الخطة وحيا لمرعة سكرية
بد كاتبه ووحي الحاجب للخط سريعا اشارتها ومنه قوله تعالى فاقم وجهك للدين ا
تسبحوا بذكره وعشيا اي او ما ورفق وقيل كتبه منه قولها الوحي الوحي اي السحر
سحر قيل ليل الوحي السحر الاخفاء ومنه سبي الامام وسيا ومنه قوله تعالى وان
الشياطين ليخونن الى اوليا نعم اي يؤسسون في صدورهم ومنه قوله تعالى
واوحينا الى ام موسى اي اليق في قلبها وقد قيل ذلك في قوله تعالى وما كان
لبشر ان يملكه الله الا وحيا اي ما يلقيه في قلبه دون واسطة فصل اعلم
ان معنى تسميتها بالامات به الانبياء مخرجة هوان الخلق عجزا عن الاتيان بمثلها
وهي على ضربين ضرب هو من نوع قلة البشر فجوز راعيه فتعجز هو شئ فعل
الله دل على صديق نبية كصبرهم عن مخ الموت وتعجز هو عن الاتيان بمثل القران
على اي تبعضهم ونحوه وضرب هو عجز عن قدرتهم فلم يقدر واعلى الاتيان بمثله
كل حياء الموتى وقلب العصا حية واخراج ناقة من حجرة وكلام شجرة وتبعض الماء
من بين الاصابع واشفاق القمر مما لا يمكن ان يفعله احد الا الله تعالى فيكون ذلك
على يد النبي من فعل الله تعالى او قد يه من يكذب به ان ياتي بمثله لتعجزه واعلم
ان المعجزات التي ظهرت على يد نبينا صلى الله عليه وسلم ودلائل نبوته وبراهين
صديقه من هذين النوعين معا وهو اكثر الرسل مخرجة واكثر هراية واطهر كبريا
كاستنبطه وهي في كثرتها لا يحيط بها ضبط فان واحدا منها وهو القران لا يحصى
حد مخرجاته بالف ولا الفين ولا اكثر لا النبوة صلى الله عليه وسلم قد تحدى

السَّائِلُ الْقُرْآنَ لِقُرْآنٍ نَصَّ بِقُوَّةٍ وَأَحْزَنَ رَجُودَهُ وَلَا يُعْدِلُ عَنْ طَافِهِ إِلَّا بِإِذْنِ
 وَجَاهٍ رَفَعَ احْتِمَالَهُ صَنِيعًا لَا خَبَارَ مِنْ طَرَفٍ كَثِيرٍ فَلَا يُؤْهِمُ عَنْ مَسْأَلَاتٍ أُخْرَى
 مُخْلِ عَيْنَ الدِّينِ وَلَا يُلَاقِيَتْ إِلَّا سِنَانَةً مُبْقِيَةً يُلْقِي السَّكَّ عَلَى قُوسٍ مُضَعَّفَةٍ أَتَمَّ
 لِي زَعْمُ بَيْدِ الْغَنَّةِ وَتَبْدُلُ بِالْعَرَاءِ نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ قِصَّةُ نَبِيٍّ الْمَاءِ وَتَكْثِيرُ الطُّعَامِ رِثَا
 السَّيِّئَاتِ وَالْعَدَّةُ الْكَثِيرَةُ عَنِ الْحِجْمِ الْعَفِيرِ عَنِ الْعَدَّةِ الْكَثِيرِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمَتْنُهَا مَارِعَا
 الْكَافَّةُ مِنْ الْكَافَّةِ مُتَّبِعًا لِمَنْ حُدِّثَ بِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْخَبَارِ هُوَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي
 مَوَاطِنَ احْتِمَاءِ الْكَثِيرِ مِنْهُمْ فِي يَوْمٍ اخْتَدَّتْ فِي غَزَاةٍ بِيْرَاطٍ وَغَزَاةٍ الْخَدَّ نَبِيَّةٍ
 وَغَزَاةٍ مَوَاكٍ وَأَمَّا إِلَهاً مِنْ خَطَائِلِ الْمُسْلِمِينَ وَفَجَمْعُ الْعَسَاكِرِ لَمْ يُؤْتِرْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ
 خَالِفَةً لِلرَّأْيِ فِيهَا حَكْمًا وَلَا انْكَارًا لِمَا ذَكَرَ عَنْهُمْ أَفْهَرَادُهَا كَمَا ظَنَّهُ فَسَكُوتُ
 السَّائِكِ مِنْهُمْ كَقِي الْمُلَاقِ إِذْ هُمْ لِلنَّزْمِ عَنْ السَّكُوتِ عَلَى الْبُجْلِ وَالْمَدَاهِنَةِ
 فِي كَيْدٍ وَلَيْسَ كُنْكَ رَغْبَةً وَلَا رَجْبَةً تَمْنَعُهُمْ وَلَوْ كَانَ مَا سَمِعُوهُ مُنْكَرًا احْتَدَّ هَر
 وَغَيْرَ مَعْرُوفٍ لَدَيْهِمْ لَا تَكْذُوبُهُ كَمَا انْكَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَشْيَاءَ رَوَاهُ مِنَ السُّنَنِ وَ
 السِّدِّ مَحْرُوفِ الْقُرْآنِ وَخَطَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِيهِ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ مَعْلُومٌ فَهَذَا الْقَوْلُ
 كُلُّهُ يَكُونُ بِالْقَطْعِيِّ مِنْ مَخْجَرَاتِهِ لِمَا يَشَاهُ وَابْتِهَا فَاتَّ امْشَالُ الْأَخْبَارِ الَّتِي لَا أَصْلَ
 وَبُنِيَتْ عَلَى الْبُجْلِ لَا يَبْدُ مِنْهُمْ غُرُوبٌ وَلَا زَمَانٌ وَتَدَاوُلُ النَّاسِ وَاهِلُ الْبَحْثِ مِنْ انْكَشَا
 مُغْفِيهَا وَخَمُولُ ذِكْرِهَا يَشَاهِدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَخْبَارِ الْكَافَّةِ وَالْكَافِيَةِ الطَّارِيَةِ
 وَأَعْلَامُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ مِنْ طَرَفِ الْأَحَادِ لَا تَزِيدُ مَع
 غُرُوبِ الرِّثَانِ الْأَظْهَرِ وَأَمَّا تَدَاوُلُ الْقُرُونِ وَكَثْرَةُ كُفْرِ الْعُدُوِّ وَجُرُوحُهَا فَهِيَ
 وَتَضْعِيفُ أَصْلِهَا وَاجْتِهَادُ الْمُجِدِّ عَلَى لُطْفِهَا قُوَّةً الْأَقْوَى وَقَوْلُهَا وَالطَّاعِنِ حَكِيمًا
 الْأَحْسَنُ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ الْأَخْبَارِ مِنْ السُّبُبِ وَأَسَاوُهُ بِمَا يَكُونُ وَكَانَ مَعْلُومٌ
 مِنْ آيَاتِهِ عَلَى الْجَمَلَةِ بِالنَّظَرِ فِيهِ وَهَذَا حَقٌّ لَا غَيْطَ عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ بِهِ مَنْ اعْتَمَدَ

الاحتياج بحجج بشر مثلهم بشيئ ليس ^{١١} قدرة البشر لازم ^{١٢} وهوا به آية واقعة دلالة ^{١٣}
وعلى كل حال فما اتوا في ذلك بمقال بل صبروا على الجلاء والقتل وخبروا كالمستأجرين ^{١٤}
الصغار والذلل وكانوا من شيوخ الأتف وآياية الضيم بحيث لا يؤثرون ذلك ^{١٥}
اختصارا ولا يترضوا إلا اضطرارا ولا فالمعارضة لو كانت من قدامهم والشغل ^{١٦}
أهون عليهم وأسرع بالنج وقطع العذر والظلم الخصم لديهم وهم من هم قد سره ^{١٧}
على الكلام وقدره في المعرفة به لجميع الأنام وما منهم إلا من جهل جحده واستنفذ ^{١٨}
ما عنده في إخفاء ظهوره وإطفاء نوره فما جأوا في ذلك خبيثة من بيات شفا ^{١٩}
ولا اتوا بظفة من معين مياهم مع طول الأمد وكثرة العدم وتطاهروا بالاد ^{٢٠}
وما وكل بل اتبسوا فما تلبسوا وميتوا فأنقطعوا فهذان نوعان من اعجازة ^{٢١}
فصل الوجه الثالث من الاعجاز ما انطوى عليه من الاخبار بالمعجزات وما ^{٢٢}
لم يكن ولم يقع فوجد كما ورد وعلى الوجه الذي اخبر بقوله تعالى لتدخلن المسجد ^{٢٣}
الحرام ان شاء الله منين وقوله وهم من بعد غلبهم يستعبدون وقوله ليلهم ^{٢٤}
على الذين كلفه وقوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ^{٢٥}
ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله اذا جاء نصر الله والفتح الى اخرها ^{٢٦}
فكان جميع هذا كما قال فغلبت الروم فارس في بضع سنين ودخل الناس لاسلام ^{٢٧}
اقوا فما مات عليه السلام وفي بلاد العرب كلها موضع لم يدخله الاسلام ^{٢٨}
استخلف المؤمنين في الارض ومكن فيها دينهم وملكهم اياها من اقصى ^{٢٩}
الى اقصى المغارب كما قال عليه السلام ذويت الى الارض فاديت مشارقها ^{٣٠}
ومغاربها وسينبئ ملك امتي ما روى لي منها وقوله انما نحن نزلنا الذكرا وانما ^{٣١}
له لحفظون فكان كذلك لا يكا ديمد من يسع في تغييره وتبدل حكمه من ^{٣٢}
المخلدة والمعطلة لاسيما القرططة فاجمعوا كيدهم وحو لهم وقولهم اليوم نيقا ^{٣٣}

الاحتياج بحجج بشر مثلهم بشيئ ليس ^{١١} قدرة البشر لازم ^{١٢} وهوا به آية واقعة دلالة ^{١٣}
وعلى كل حال فما اتوا في ذلك بمقال بل صبروا على الجلاء والقتل وخبروا كالمستأجرين ^{١٤}
الصغار والذلل وكانوا من شيوخ الأتف وآياية الضيم بحيث لا يؤثرون ذلك ^{١٥}
اختصارا ولا يترضوا إلا اضطرارا ولا فالمعارضة لو كانت من قدامهم والشغل ^{١٦}
أهون عليهم وأسرع بالنج وقطع العذر والظلم الخصم لديهم وهم من هم قد سره ^{١٧}
على الكلام وقدره في المعرفة به لجميع الأنام وما منهم إلا من جهل جحده واستنفذ ^{١٨}
ما عنده في إخفاء ظهوره وإطفاء نوره فما جأوا في ذلك خبيثة من بيات شفا ^{١٩}
ولا اتوا بظفة من معين مياهم مع طول الأمد وكثرة العدم وتطاهروا بالاد ^{٢٠}
وما وكل بل اتبسوا فما تلبسوا وميتوا فأنقطعوا فهذان نوعان من اعجازة ^{٢١}
فصل الوجه الثالث من الاعجاز ما انطوى عليه من الاخبار بالمعجزات وما ^{٢٢}
لم يكن ولم يقع فوجد كما ورد وعلى الوجه الذي اخبر بقوله تعالى لتدخلن المسجد ^{٢٣}
الحرام ان شاء الله منين وقوله وهم من بعد غلبهم يستعبدون وقوله ليلهم ^{٢٤}
على الذين كلفه وقوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ^{٢٥}
ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله اذا جاء نصر الله والفتح الى اخرها ^{٢٦}
فكان جميع هذا كما قال فغلبت الروم فارس في بضع سنين ودخل الناس لاسلام ^{٢٧}
اقوا فما مات عليه السلام وفي بلاد العرب كلها موضع لم يدخله الاسلام ^{٢٨}
استخلف المؤمنين في الارض ومكن فيها دينهم وملكهم اياها من اقصى ^{٢٩}
الى اقصى المغارب كما قال عليه السلام ذويت الى الارض فاديت مشارقها ^{٣٠}
ومغاربها وسينبئ ملك امتي ما روى لي منها وقوله انما نحن نزلنا الذكرا وانما ^{٣١}
له لحفظون فكان كذلك لا يكا ديمد من يسع في تغييره وتبدل حكمه من ^{٣٢}
المخلدة والمعطلة لاسيما القرططة فاجمعوا كيدهم وحو لهم وقولهم اليوم نيقا ^{٣٣}

على خصاله عام فما قدرنا على الحقا شيء من نوره ولا تنبيه كلمة من كلامه ولا
تشكيك المسلمين في حسنات من خروجه والخمد لله ومنه قوله سيهز
الجمع ويؤثرت الذر وقوله قاتلوهم تعذيبهم الله يأخذ بكم الاية وقوله
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الاية وقوله كن يضرب ذكرا الذي
الاية فكان كل ذلك وما فيه من كشف اسرار المنايقين واليهود ومقاتلهم وكذلك
في حلفهم وتقريرهم بذلك كقوله ويقولون في انفسهم لنوالين من الله بما نقول
الاية وقوله يخفون في انفسهم ما لا يبداون لك الاية وقوله ومن الذين كانوا
يخفون ان يكلم عن ماضيهم الى قوله في الذين وقد قال منبذيا ما قد ربح الله
وما اعتقدوا المتؤمنون يوم بدر واذا بعد كره الله احداي الطائفتين انهما كره الاية
ومنه قوله انا كفيتمك المشركين ولما نزلت بشرا لنبى صلى الله عليه وسلم بذلك
اصحابه يات الله كما اياهم وكان المستهزون نفرا بكة يقررون الناس عنه
وبؤذونته فلهذا وقوله يعصمك من الناس فكان لك على كثرة من اثم
ضربا وقصد قتله والاختبار بذلك معرفة حقيقة فصل الوجه الرابع ما
اشباه من اخبدا القرون السالفة والافهم البائرة والشرابيع المذمومة فما كان
لا يعلم منه القصة الواحدة الا الغد من اخبار اهل الكتاب الذي قطع حرمه في
تعلم ذلك فيورثه النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه ويأتي به على نفسه فيعجز
العالم بذلك بعينه وصدقه وان مثله لم مثله بتعليم وقد علموا انه عليه
الصلاة والسلام احي لا يقرأ ولا يكتب لا اشتغل بمدا رسته ولا مشافهة اليقين
ولا جهل حاله احد منهم وقد كان اهل الكتاب كثيرا ما يسئلونه عليه السلام
عن هذا فيقول عليه السلام ما تاملوا عليهم من ذكرا الكفص الانبياء وخبر
موسى والكهنة ويوسف واخوته واصحاب اهل الكهف وذو القرنين والقيان و

وَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَلَا تَزَالُ رُوحُهُمْ بِهِ وَهَيْبَتُهُ أَيْاهُ مَعَ الْأَوَاقِفِ تَقُولِيهِ انْجِزُوا بِأَوْتَانِهِ
هَشَاكَ شَيْءٌ لَمِيلَ قَلْبِهِ إِلَيْهِ وَتَصَدَّقُهُ بِهِ قَالَ تَعَالَى تَقْشَعْرُسُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي ذُكِرَ اللَّهُ وَقَالَ تَعَالَى لَوْ أَنَّا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ
الْأَيَّةُ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا شَيْءٌ خَصَّ بِهِ أَنَّهُ يَعْتَمِدُ مِنْ لَا يَفْهَمُ مَعَانِيَهُ وَلَا يَعْلَمُ تَقَاسِيَهُ
كَمَا رَوَى عَنْ نَصْرَانِي أَنَّهُ مَرَّ بِقَارِيٍّ فَوَقَفَتْ يَمِينُهُ فَقِيلَ لَهُ مَرَّ بِكَ كَيْتَ قَالَ لِلسَّجَّاءِ وَالنَّظَرِ
وَهَذِهِ الرَّوْعَةُ فَذَا هَذَا شَيْءٌ جَاءَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَبَعْدَهُ فَدَنَّهُمْ مِنْ أَسْلَمَ هَذَا أَوَّلُ وَهَذَا
وَأَمِنْ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ فَحُكِيَ فِي الصَّحِيحِ جَدِيدُ بَطْنِهِمْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
يَقُولُ فِي الْمَغْرِبِ يَا طُغْيَانُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمَّا خَلْقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ إِلَى
قَوْلِهِ الْمَصْطَفِيُّونَ كَأَدْقَلِّي أَنْ يَطِيرُ فِي رِوَايَةٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَعَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ
وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا جَاءَ عَلَيْهِ مِنْ خِلَافِ قَوْمِهِ
فَتَلَا عَلَيْهِمْ حَقَّقْتُ إِلَى قَوْلِهِ صَاعِقَةٌ مِثْلُ صَاعِقَةِ حَادٍ وَتَمَّى قَامَسَكَ عُثْمَانُ بَيْتَهُ
حَلَّى فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَاسَدَهُ الرَّحْمَانُ يَكْفُوفِي رِوَايَةً فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عُثْمَانُ مُصَنِّعٌ مَلُوقٌ يَدِيهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مُعْتَمِلٌ عَلَيْهِ مَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى السَّجَّةِ
فَسَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عُثْمَانُ لَا يَدْرِي بِمَا رَأَى جَعَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَ
لَمْ يَخْرُجْ إِلَى قَوْمِهِ حَتَّى أَمُوتَ فَأَعْتَدَ لَهُ وَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ وَاللَّهُ مَا سَمِعْتُ
أَذْنًا يُمِثِّلُهُ قَطُّ وَاللَّهُ مَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ لَهُ وَقَدْ حَلَّى عَنْ غَيْرِهِ وَأَحْدَثَ مِنْ أَمِّ مَعَارِضَتِهِ
أَنَّهُ اعْتَرَاهُ رُوحُهُ وَهَيْبَتُهُ كَفَتْ بِهَا عَنْ ذَلِكَ فَحُكِيَ أَنَّ ابْنَ الْمُقَفِّعِ طَلَبَ ذَلِكَ وَرَلَّاهُ
وَشَرَعَ فِيهِ فَمَنْ كَسَى بَقِيرًا وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَا عَاكِ فَرَجِعِي وَمَا عَمِلَ وَقَالَ شَهِدُ
أَنَّ هَذَا لَا يُعَارِضُ وَمَا هُوَ مِنْ كَلَامِ الْبَشَرِ كَانَ مِنْ أَفْصَحِ أَهْلِ وَقْتِهِ وَكَانَ يَمِينُ بْنُ حَكْمٍ
الْعَزَّالُ بَلِيغٌ لَا تَذْكَسُ فِي زَمَانِهِ فَحُكِيَ أَنَّهُ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذَا فَظَنَّهُ فِي سَوَاءِ الْأَخْلَاصِ
لِيَحْذُرَ أَعْلَى مِثَالَهَا وَيَنْشِيرَ بَرَعَمَهُ عَلَى مِثْوَالِهَا قَالَ فَأَعْتَرَتْهُ خَشْيَةٌ وَرِفَاقَةٌ جَلِيلَةٌ عَلَى الْأَوَاقِفِ

أي بالغته
قاريا من كلامهم
عند زواله بالوجه
أي اللحن الذي ساد بين
استغفارهم في وقتهم
بما زاد لهم من غير
لحن زوالهم للرب
سقط أي ما لا يثبت
افتقارهم إلى غيره
سقط أي ما لا يثبت
أي بغيره الذي يشبه
أي باني

من كبره في حجة فيه من بيان علم الشرايع والتنبية على طرق الحجج العقلية والبرهان على فرق الام
 براهين قوية وادلة بيّنة سهلة اللفاظ موجزة المقاصد رامة المتخذ لقوت بعد ان ينهيه
 اذلة مثلها فلم يقدر و اعلمها كقول له اوليس الذي خاق السموات ولا دس يقادر على
 ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم وقل يحييها الذي انشاها اول مرة ولو
 كان فيهم الهة الا الله لفسدتا الى ما حواه من علوم السيد وانباء الامم والمواعظ
 والحكم وانباء الدار الآخرة وعحسن الاداب الشيم قال الله جل اسمه ما فرطنا في الكتاب
 من شيء و نزلنا عليك الكتاب تبيا ناك لكل شيء ولقد صمنا للناس في هدايا
 القرآن من كل مثل وقال عليه السلام ان الله انزل هذا القرآن امرا ونذرا ورسالة
 خالية ومثلا مضروبا فيه نياكم وخبر من كان قبلكم ونبا ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يخفى
 طول الرد ولا تنقض عجائبه هو الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل
 ومن خاص به فلي ومن قسره افسط ومن غل به اخرج من تمسك به هدى الى صراط
 مستقيم ومن طلب الهدى من غيره اضله الله ومن حكم بغيره فصره الله هو الذكر الحكيم
 والنور المبين والصراط المستقيم وجعل الله للمتين والشفاء النافع عصاة لمن تمسك
 به ونجاة لمن اتبعه لا يعجز فيقوم ولا يزيم فيستعب ولا تنقض عجائبه ولا يخلق على
 كثرة الرد ونحوه عن ابن مسعود وقال فيه لا يختلف ولا يشك فيه نيا الا و
 الاخرين وفي الحديث قال الله تعالى الحمد صلى الله عليه وسلم اني منزل عليك تورا
 حديثة تفهم بها اعيناعيا واذ انا صام وقلوبا خلقا فيها نبأ بعلم وفهم الحكمة وبرسم
 القلوب وعن كعب عليكم بالقران فانه فهو العقول وفوق الحكمة وقال الله تعالى ان هذا
 القرآن نقص على انبياءنا من اكل الذي هو فيه يخلفون وقال تعالى هذا
 بيان للناس وهدى للايمان وفيهم فيه مع وجازة الفاظه وجوامع كلمه اضعاف ما في
 الكتب قبله التي الفاظها على الضعف منها مرات ومنها جمل في بين الدليل والملا

من كبره في حجة فيه من بيان علم الشرايع والتنبية على طرق الحجج العقلية والبرهان على فرق الام
 براهين قوية وادلة بيّنة سهلة اللفاظ موجزة المقاصد رامة المتخذ لقوت بعد ان ينهيه
 اذلة مثلها فلم يقدر و اعلمها كقول له اوليس الذي خاق السموات ولا دس يقادر على
 ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم وقل يحييها الذي انشاها اول مرة ولو
 كان فيهم الهة الا الله لفسدتا الى ما حواه من علوم السيد وانباء الامم والمواعظ
 والحكم وانباء الدار الآخرة وعحسن الاداب الشيم قال الله جل اسمه ما فرطنا في الكتاب
 من شيء و نزلنا عليك الكتاب تبيا ناك لكل شيء ولقد صمنا للناس في هدايا
 القرآن من كل مثل وقال عليه السلام ان الله انزل هذا القرآن امرا ونذرا ورسالة
 خالية ومثلا مضروبا فيه نياكم وخبر من كان قبلكم ونبا ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يخفى
 طول الرد ولا تنقض عجائبه هو الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل
 ومن خاص به فلي ومن قسره افسط ومن غل به اخرج من تمسك به هدى الى صراط
 مستقيم ومن طلب الهدى من غيره اضله الله ومن حكم بغيره فصره الله هو الذكر الحكيم
 والنور المبين والصراط المستقيم وجعل الله للمتين والشفاء النافع عصاة لمن تمسك
 به ونجاة لمن اتبعه لا يعجز فيقوم ولا يزيم فيستعب ولا تنقض عجائبه ولا يخلق على
 كثرة الرد ونحوه عن ابن مسعود وقال فيه لا يختلف ولا يشك فيه نيا الا و
 الاخرين وفي الحديث قال الله تعالى الحمد صلى الله عليه وسلم اني منزل عليك تورا
 حديثة تفهم بها اعيناعيا واذ انا صام وقلوبا خلقا فيها نبأ بعلم وفهم الحكمة وبرسم
 القلوب وعن كعب عليكم بالقران فانه فهو العقول وفوق الحكمة وقال الله تعالى ان هذا
 القرآن نقص على انبياءنا من اكل الذي هو فيه يخلفون وقال تعالى هذا
 بيان للناس وهدى للايمان وفيهم فيه مع وجازة الفاظه وجوامع كلمه اضعاف ما في
 الكتب قبله التي الفاظها على الضعف منها مرات ومنها جمل في بين الدليل والملا

وذلك انه لا يخفى بنظم القرآن وحسن صفة وإيجاز وبلوغه وثناء هذه البلاغة امر
 وحقه ووجد ووعيد فالتأني له يفهم من فهم الحجة والتكليف معاً من كلام واحد
 وسورة مفردة ومنها ان جعلها في حيز منظم الذي لم يتعد ولو يكن في حيز المتن
 لا ان المنظم اسهل على النفوس واوعى للقلوب واسم في الاذان وحلى على الانها فالتأني
 اليه اميل والاحياء اليه اسرع ومنها تيسر له تعالى حفظه بمعانيه واقرب به على حفظه
 قال الله تعالى ولقد نيرنا القرآن للذكري وسائر الامم لا يحفظ كتبها الواحد منهم فكيف
 بلحاج على مر السنين عليهم والقرآن مكسب حفظه للعلماء في اقرب مدخل ومهمات آكلة
 بعض اجزائه بعضها بحسن اختلاف انواعها والتسام اقسامها حسن التلخيص من قصة
 الى اخرى والخروج من باب الى غيره على اختلاف معانيه وانقسام السورة الواحدة
 على امر على وخبر استخبار ووعيد ونبأ ثبوت وتوحيد وتفسير وتفسير وتفسير
 غير ذلك من فوائد ومن خلل يحل فعبه والكلام انفساً اذا اعتق لا متس من هذا
 قوته ولايت جن الله وقل رزقه وتعلقك العاطف فامل اقل من وما جهم فيها
 من اخبار الكفار وشقاقهم وتقرعهم باهلاك القرآن من قبلهم وما ذكر من
 تكذيبهم لمحمد وتعبهم مما اتى به والخير عن اجتماع ملاءهم على الكفر وما طعن من الحسد
 في كلامهم وتغييرهم وتوحيدهم ووعيدهم بخزي الدنيا والاخرة وتكذيبهم قبلهم
 واهلاكهم الله لهم ووعيدهم بقاء قتل مصابهم وتصديق النبي صلى الله عليه وسلم
 على اذامهم وتسلية بكل ما تقدم ذكره ثم اخبر في ذكر داود وقصص الانبياء كل هذا
 في او جز كلامه وحسن نظام ومنه الجملة الكثيرة اللق انطوت عليها الكلمات القليلة
 وهذا كله وكثير مما ذكرنا انه ذكر في اعجاز القرآن الى وجوه كثيرة فكمها الاثمة لم
 نذكرها اذكرها داخل في باب بلاغته فلا يخفى ان بعد فقامت في اعجازه الا في باب
 تفصيل فنون البلاغة وكان ذلك كذا ما قد مر ذكره عنهم بعيد في خواصه وفنائه

من غير ان
 من غير ان
 من غير ان

من غير ان
 من غير ان
 من غير ان

من غير ان
 من غير ان
 من غير ان

من غير ان
 من غير ان
 من غير ان

لا عجزه وحقيقته الاعجاز الوحي الاربعة التي ذكرناها فليعتد عليها وما بعد هامن
 خواص القرآن وعجائبه التي لا تستغنى ربا لله التوفيق **فصل** في انشقاق القمر وجسر
 الشمس قال الله تعالى اذ ربت الساعة وانشق القمر وان يرحوا آية يعرضوا ويعلموا
 يسر مبشرين اخبار تعالى بوقوع انشقاقه بلفظ الماضي اعراض الكفرة عن آياته وجميع
 المفسرون واهل السنة على وقوعه اخبرنا الحسين بن الحافظ من كتابه نال القاضي
 سراج بن عبد الله نا الاصيلي نا مرز نا الفريزي نا البخاري نا مسند نا يحيى ابن
 سعيد عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن بن مسعود قال
 انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونها
 فقال عليه الصلاة والسلام شهدوا وفي رواية عجايبه ونحو مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي بعض طرق الاعمش يئني ورواه ايضا عن بن مسعود لا سموا وقال يحيى
 دايت الجبل بن فوجي القمر فرواه عنه مسيرقا انه كان بمكة وزاد فقال كفار قريش
 سحرهم بن كيسة فقال جل منهم ان محمدا ان كان سحر القمر فانه لا يبلغ من سحره ان
 يسحر الارض كلها فاسئلوا من ياتيكم من بلاد اخر لرواهنا فاتفقهم فسئلوا فاجروا
 افعروا وامثل ذلك وحكي السهم قندي عن الصادق عليه السلام قال فقال ابو جهل هذا سحر فابعثوا
 ال اهل الافاق حتى ينظروا اذوا ذلك ام لا فاجابوا ال افاف افعروا او افعروا فقالوا
 يعني الكفار هذا سحر مستمر ورواه ايضا عن بن مسعود بعلقة صفوا اربعة عن عبد
 وقدر واه غير بن مسعود كرواه بن مسعود منهم انس بن عباس بن عمر بن حفص
 وعلى وجبر بن مطعم فقال علي من رواية ابي حنيفة لا رجي انشق القمر ونحو مع
 عليه السلام عن انس بن مالك اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم انهم اذ انشق القمر فرقتين راوا حرا بينهما
 رواه عن انس قتادة وفي رواية معمر غير عن قتادة اراهم القمر مرتين انشقاقه
 فذلتا قد ربت الساعة وانشق القمر ورواه عن جابر بن مطعم ابنة محمد بن ابن ابنه

١٤
 انزلت فائدة العرب
 ١٥
 انما سحره حقيقته
 ولا عجزه من فاضله الجبر والبر
 ١٦
 على او بالبا لحدث والبر
 ١٧
 واجابوا بما سمعوا من الكتاب
 ١٨
 وابنه من خلفه واللفظ في قوله
 ١٩
 اي من قوله او غير
 ٢٠
 انما هو من خطه كالكفار
 ٢١
 فاجابوا بالافاضة
 ٢٢
 وهو من رواية الجبل
 ٢٣
 وهو من رواية الجبل
 ٢٤
 فوافوا دارق من اهل الجبل
 ٢٥
 الذي عليه السلام في قوله
 ٢٦
 الذي عليه السلام في قوله
 ٢٧
 الذي عليه السلام في قوله
 ٢٨
 الذي عليه السلام في قوله
 ٢٩
 الذي عليه السلام في قوله
 ٣٠
 الذي عليه السلام في قوله

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدين بكركوة فتوضأ منها واكل الناس ثم قالوا ليس
عندنا ماء الا في كركوتك في ضم النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الكركوة فجعل الماء
يقفون بين اصابه كركوات العيون وفيه فقلت كركوتكم قال لو كنتمائة الف لكانت
كل احدى عشرة مائة وروى مثله عن انس عن جابر ^{عليه السلام} فيه انه كان بالحد يبية وتلى
رواية لوليد بن عباد بن الصامت عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزوة بواط
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبايس نادر الوضوء وذكر الحديث
بطوله والله لم يجد الا قشرة في عناء شيب قال به النبي صلى الله عليه وسلم فغمره
وتكلم النبي لادري ما صنع وقال نادر بخنة الركبت فاني فوضعت يدي به وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بسط يده في البخنة ورفق اصابه وصب خابر عليه وقال
بسم الله كما قال فرات الماء يقفون بين اصابه فاني فاني بخنة واستدارت
حتى املايت امر الناس بالاستقاء فاستقوا حتى ينفذوا فقلت هل بقي احد منكم من قوم رسول الله
عليه وسلم يد من البخنة وهو لا يدع الشجع ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة ياداه عليه
قبل امتهن الرسول الله عليه وسلم فافسكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى ووضعه صبره وسطحها غصها في الماء
وجعل الناس يجنبون ويبقون ثم يقومون قال للرواية في الباب عمران بن حصين
ومثل هذا في هذا الموطن المنيعة والجموع الكثيرة لا سطر القصة الى الخبر به
لا تفر كما نوافي اسع الى انكذبه لما حبلت عليه نفوسهم من ذلك ولا لهم كما قال
من لا يسكت على باطل فهو لاء قدرنا هذا واشاعوه ونسبوا حضرة البحر الغفيلة
ولم ينك احد من الناس عليهم ما حدثوا به عنهم انهم فعلوه وشاهدوا لا فضاير
كنهه في جميعهم لهم فصل وما يشبه هذا من معجزاته لتغير الماء بركته وانعاده
بنيته ودعوه ما روى مالك في الموطا عن معاذ بن جبل في قصة عن رة برك والهم
ورواين وهي تسمى من ماء مثل الشوك وعرفوا من العين بايديهم حتى ارجع

في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه ويديه ما عاده فيها في بيت عائشة
 فاستقى الناس قال في حديث ابن عباس قال فخرج من الماء قال ^{عنه} غسل في الصواعق ثم
 قال يونسك يا معاذ بن طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئنا بها وفي حديث
 البراء بن سلمة بن الأكوع وحديثه اتم في قصته الحارثية وهم اربع عشرة مائة وبه
 لا تروى حسين شاة فنحنها ما ولم نترك فيها فطرة ففقد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم على حبها قال البراء بن قيس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدلوا منها فبقيت
 وقال سلمة فاما دعاوا وما بصق فيها فاجاشت فأرووا أنفسهم وركابهم وفي غيرها
 الرايتين في هذه القصة من طريق بن شهاب في الحديثية فخرج سهمها من كتفه
 فوضعه في قعر قليب ليس فيه ماء فروى الناس حتى ضربوا بعطش عن ابي قتادة
 وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العطش في بعض اسفاره
 فدعا بالبيضة فجعلها في ضنبه ثم التقمها فالتهمها فاعلم انفت فيها امر لا تشرب الناس
 حتى دؤوا وماتوا اكل انا معهم فحيل الى انها كما اخذها مني وكانوا اثنين وسبعين
 رجلا وروى مثله عمران بن حصين وذكر الجبري حيا ابي قتادة على غير ما ذكر اهل
 الصحيح والنبى صلى الله عليه وآله وسلم خرجهم فمدا لاهل مؤتة عندها بلغه قتل الاشرار
 وخرجوا حيا طويلا فيه معجرات وايات للنبى صلى الله عليه وآله وسلم وفيه اعلانهم ثم
 يفقدون الماء في غدا وذكر حديث البيضة قال والقوم ذهاب ثلاثا في كتاب مسلم
 انه قال لا يفتادة يحفظ على ميضائك فانه سيكون لها لنا عظيم وذكر نحوه وعن
 ذلك حديث عمران بن حصين حين اصاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه
 في بعض اسفاره فوجه رجلان من اصحابه واعلمهما انهما يريدان ان امراة يمكنا
 كذا معربا بغير عليه من ادنان الحديث فوجداهما وانياهما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فجعل في اناء من مائة او قال فيه ما شاء الله ان يقول ثم احاد الماء في المزددين

في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه ويديه ما عاده فيها في بيت عائشة
 فاستقى الناس قال في حديث ابن عباس قال فخرج من الماء قال غسل في الصواعق ثم
 قال يونسك يا معاذ بن طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئنا بها وفي حديث
 البراء بن سلمة بن الأكوع وحديثه اتم في قصته الحارثية وهم اربع عشرة مائة وبه
 لا تروى حسين شاة فنحنها ما ولم نترك فيها فطرة ففقد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم على حبها قال البراء بن قيس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدلوا منها فبقيت
 وقال سلمة فاما دعاوا وما بصق فيها فاجاشت فأرووا أنفسهم وركابهم وفي غيرها
 الرايتين في هذه القصة من طريق بن شهاب في الحديثية فخرج سهمها من كتفه
 فوضعه في قعر قليب ليس فيه ماء فروى الناس حتى ضربوا بعطش عن ابي قتادة
 وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العطش في بعض اسفاره
 فدعا بالبيضة فجعلها في ضنبه ثم التقمها فالتهمها فاعلم انفت فيها امر لا تشرب الناس
 حتى دؤوا وماتوا اكل انا معهم فحيل الى انها كما اخذها مني وكانوا اثنين وسبعين
 رجلا وروى مثله عمران بن حصين وذكر الجبري حيا ابي قتادة على غير ما ذكر اهل
 الصحيح والنبى صلى الله عليه وآله وسلم خرجهم فمدا لاهل مؤتة عندها بلغه قتل الاشرار
 وخرجوا حيا طويلا فيه معجرات وايات للنبى صلى الله عليه وآله وسلم وفيه اعلانهم ثم
 يفقدون الماء في غدا وذكر حديث البيضة قال والقوم ذهاب ثلاثا في كتاب مسلم
 انه قال لا يفتادة يحفظ على ميضائك فانه سيكون لها لنا عظيم وذكر نحوه وعن
 ذلك حديث عمران بن حصين حين اصاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه
 في بعض اسفاره فوجه رجلان من اصحابه واعلمهما انهما يريدان ان امراة يمكنا
 كذا معربا بغير عليه من ادنان الحديث فوجداهما وانياهما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فجعل في اناء من مائة او قال فيه ما شاء الله ان يقول ثم احاد الماء في المزددين

طاب له طالب رضى الله عنه جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبد المطلب
 وكانوا اربعين هم قهر يأكلون الخبز عة ونيسرون العرق نصهم لهم مالا من المعام
 فاكلوا حتى شبعوا وبقى كما هو ثم دعا نيسق بشرى واحى وكذا وبقى كأنه لم يشرب
 وقال انيس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم حين ابنتى زيدا مرة
 ان يدرجوا له قوا اسمعاهم وكل من لقيت حتى امتلاء البيت والحجرة وقدم اليهم
 قولا فيه قدر من تمر فجعل حليسا فوجهم قدره وغرس ثلاث اصابعه وجعل القوم
 يتخذون ويجرجون وبقى التورغوا ما كان وكان القوم احدا وانين مسبيين
 وفي رواية اخرى في هذه القصة او مثلها ان القوم كانوا اربعة ثلاث مائة
 اكلوا حتى شبعوا قال امهم فلا ادري حين وضعت كانت اكثر ام حين رفعت وفي حديث
 جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضى الله عنه ان فاطمة طهنت قدرا الغدا اثنا
 ووجهت حليا في طلب النبى صلى الله عليه وسلم لتعدي معهما فامرهما فغرف
 منها لجميع نساءه حصة حصة ثم له صلى الله عليه وسلم ولعلى ثم لها ثم رفعت
 القدر واثنا لثقبى فاكلنا منها ما شاء الله وامر عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 ان يوزع اربعة مائة مأك من اخس فقال يا رسول الله ما هي الاضوء فقال اد
 وزعت في قديمهم منها وكان قدر العصيل اكر ابيض من التمر وبقى بخاله من رواية
 دكين الاحسى ومن رواية جري ومثله من رواية النعمان بن مقرن المتبعين
 الا انه قال اربعة مائة مأك من مربية ومن ذلك حديث حبان بن دين ابيه بعد
 موته وكان قد بذل لغراء ابيه اصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في تمرها كفاؤهم
 فجاءه النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان امره بخذها وجعلها بيادهم في اصولها
 فشى فيها ود حافا في منها جائع غراء ابيه وقصيل مثل ما كانوا يجنون كل
 سنة وفي رواية مثل اعطاهم قال وكان الغراء يورث فيجى من ذلك وقال ابو

السند حسن
 قيل انهم قهر يأكلون الخبز عة ونيسرون العرق نصهم لهم مالا من المعام
 فاكلوا حتى شبعوا وبقى كما هو ثم دعا نيسق بشرى واحى وكذا وبقى كأنه لم يشرب
 وقال انيس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم حين ابنتى زيدا مرة
 ان يدرجوا له قوا اسمعاهم وكل من لقيت حتى امتلاء البيت والحجرة وقدم اليهم
 قولا فيه قدر من تمر فجعل حليسا فوجهم قدره وغرس ثلاث اصابعه وجعل القوم
 يتخذون ويجرجون وبقى التورغوا ما كان وكان القوم احدا وانين مسبيين
 وفي رواية اخرى في هذه القصة او مثلها ان القوم كانوا اربعة ثلاث مائة
 اكلوا حتى شبعوا قال امهم فلا ادري حين وضعت كانت اكثر ام حين رفعت وفي حديث
 جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضى الله عنه ان فاطمة طهنت قدرا الغدا اثنا
 ووجهت حليا في طلب النبى صلى الله عليه وسلم لتعدي معهما فامرهما فغرف
 منها لجميع نساءه حصة حصة ثم له صلى الله عليه وسلم ولعلى ثم لها ثم رفعت
 القدر واثنا لثقبى فاكلنا منها ما شاء الله وامر عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 ان يوزع اربعة مائة مأك من اخس فقال يا رسول الله ما هي الاضوء فقال اد
 وزعت في قديمهم منها وكان قدر العصيل اكر ابيض من التمر وبقى بخاله من رواية
 دكين الاحسى ومن رواية جري ومثله من رواية النعمان بن مقرن المتبعين
 الا انه قال اربعة مائة مأك من مربية ومن ذلك حديث حبان بن دين ابيه بعد
 موته وكان قد بذل لغراء ابيه اصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في تمرها كفاؤهم
 فجاءه النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان امره بخذها وجعلها بيادهم في اصولها
 فشى فيها ود حافا في منها جائع غراء ابيه وقصيل مثل ما كانوا يجنون كل
 سنة وفي رواية مثل اعطاهم قال وكان الغراء يورث فيجى من ذلك وقال ابو

ابواب الناس فخصه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل من شيء قلت نعم شيء من
 التمر في الزبد قال فائت به فادخل يدك فاجر به قبضة فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع
 عشرة فاكلوا حتى تشبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيوس كلهم وشبعوا وقال خذ
 ما رجعت به وادخل يدك وكل منه واقيعت منه ولا تكتبه فقضيت على اكثر
 ما رجعت به فاكلت منه واطعمت حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم قال لم يكن وعمر الى
 ان قتل عثمان فانتهب مني فذهبت في رواية فقد حلت من ذلك التمر كذا وكذا من
 وسقى في سبيل الله وذكر مثل هذه الحكاية في عن رواية نبوك وان التمر كان بضع عشرة
 تمر ومنه ايضا حديث ابى هريرة حين اصاب الجوع فاستسجد صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم
 فوجد لسانا قد خر قد اهدى اليه واسه ان يدعوله اهل الصفة قال فقلت ما هذا
 اللبان فيهم كنت استحي ان اصيبه شربة انقوى الجأ فذعوه وذكر امر النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم له ان يستقيم فجلت اعطى الرجل فيشر ببعثي في روى ثوبا خذا الاخر
 حتى خروى جميعهم قال فاخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم القدر وقال اقيمت انا وانت فعد
 فاشرب فشربت ثم قال اشرب واذا زال يقولها واشرب حتى قلت لا والذي بك
 بالحق فاحاله مسلما فاخذ القدر فحمد الله وسبحه وشرب الفضلة وفي حديث
 خالد بن عبد الحميد انه اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة وكان خالد كبيرا
 يذبح الشاة فلا تبد عياله عظاما عظيما وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكل من هذه
 الشاة وجعل فضلتها في ذل خالد ودعاه بالبركة فبذل ذلك لعياله فاكلوا و
 افضلوا ذكر جبر الدواني ومن حديث الاخرى في نكاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عليا فاطمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبله بقبضة من اربعة امداد او
 ويذكر جبر الدواني قال فائت به بذلك فطعن في راسها ثم ادخل الناس فقهرهم
 ياكلون منها حتى فرغوا وبقيت منها فضلة فترك فيها وامن بحملها الى ارجاء

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وقال قلن والطعن من خشيتك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انهم ساءوا في قريظة حيث به الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام
 فقال منهم واحد فلانا وقلنا ومن لقيت فادعوه وهو لم ادع احد فليدعوه
 وذكر انه كانوا اذها ثلاث مائة حتى اكل العقيقة والحجيرة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ثلثوا عشرة عشرة ووضعه النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطحيم فذكر
 فيه وقال ما شاء الله ان يقول فاكلوا حتى تشبعوا كلهم فقال لي ارفع فما ادرى
 حين وضعته ان اكرام حين فعلت كذا اذ ايت هذه الفصول الثلاثة في الحجيرة وذكرهم على معنى
 حديث هذا الفضيل بضعة عشرة من الصحابة واه عنهم اضعافهم من التابعين ثم
 من لا يتعد بعدهم واكثر في انقص مشهورة وجميع مشهورة لا يمكن التحديد منها
 الا بالحق ولا يثبت المتأخر لها على انكر الفضيل في كلام الشجر وشهادتها له بالنبوة
 واجابته دعوى حشرنا احمد بن محمد بن علي بن الشيخ الصالح فيما احباز به عن
 ابي عمر الطائفي عن ابي بكر بن المفضل عن ابي القاسم البغوي نا احمد بن عمر الكوفي
 نا ابي حيان التميمي كان صدوقا عن حماد بن عمار قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في سفر فذنا من اعرابي فقال يا اعرابي اين تريد قال الى اهل قال هل لك الى
 خير قال وما هو قال تشهدات لا اله الا الله وحده لا شريك له وان حجرا عبدا و
 دسرا له قال من يشهد لك على انقول قال هذه الشجرة السمرية وهي شاطئ الوادي
 فادعها فانها تيمم بك قال فذنا صومها فاقبلت تحت الارض حتى قامت بين يديه ف
 تلامنا فشهدات انه كما قال ثم رجعت الى مكانها وعن يزيد بن سالم اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عواك قال
 فصالت الشجرة عن يمينها وشمالها بين يديها وخطها فقصعت عن يمينها فجاءت تحت
 الارض جبرئيل فقاما مغبر حتى وقفت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال

حديث صحيح
 رواه ابن
 من حديث
 بن جابر

وعن عبد الله بن قيس بن الربيع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأت خمس وست أو سبع ليشرها يوم عيد فأرسلني إليه يأبني بيدي وعن أم سلمة ^{كان النبي صلى الله عليه وسلم} صلى الله عليه وسلم في حجره فنادته طيبة يا رسول الله قال ما حاجتك قالت صأدي في هذا الأمر ولخشفتان في ذلك الجبل فأطلقني حتى أذهب رضىهما وأجمع وقال وتفعلاين قالت نعم فأطلقها فذهبت ورجعت فأوثقها فأبنته الأعرابي وقال يا رسول الله لك حاة قال أطلق هذه الطيبة فأطلقها فخرجت تغدوا في الصحرى وتقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ومن هذا الباب ما روى من تسخير الأسد لسفينة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ وجّه إلى معاذ باليمن فلقى الأسد فغرقه ^{ففر} من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه كتابه فمهره وشيخ عن الطريق وذكر في نسخة أخرى مثله ذلك وفي رواية أخرى عنه أن سفينة تكسرت به فخرج إلى جزيرة فاذا بالأسد فقلت أنا مؤمن بالله صلى الله عليه وسلم فجعل يعزني بمنكبه حتى قامني على الطريق وأخذ عليه الصلوة والسلام بأذن سائة تقوم من عبد القيس بين أصبعيه ثم خلاها فصار لها ما يسير في ذلك الأثر فيها وفي نسائها بعد وما روى عن إبراهيم بن حماد بسنده من كلام الجمار الذي أصابه بخيبر وقال له اسمي زيد بن شهاب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعقوباً وأنه كان يؤمهم إلى دور الصحابة فيضرب عليهم الباب برأسه ويستدعيهم والنبي صلى الله عليه وسلم لما مات رددى الجمار في يده جزأ وخزافيات وحديث الناقة التي شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابها أنه ما سر في أوقافها ملكه وفي العنا التي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكره وقد أصابهم عطش فزولوا على غير ماء وهم زهاء ثلاثمائة فحلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى الجند ثم قال لرفع أملكها وما أراكم توبكها فوجدها قد انطلقت راءه بن قانم وغيره وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنَّ اللَّهَ جَاءَ بِهَا هُوَ الَّذِي ذَهَبَ جَاءَ وَقَالَ لِفَرَسِهِ حَيَّةُ السَّلَامِ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي
 لَعْنَةِ اسْفَارَةٍ لَا مَدْرَسَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ حَتَّى يَفْرَعُ مِنْ صَلَواتِهِ وَجَعَلَهُ قَبْلَتَهُ وَاسْتَرَاهَ
 عَصَى حَتَّى صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلْبَسُ لُبْدًا مَارِوَاهُ الْوَاقِزِيُّ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا وَجَّهَ رَسُولَهُ إِلَى الْمَلُوكِ فَحَرَّ بَسْتًا نَفَرًا مَهْمًا فَرَدَّ مِنْ وَاحِدٍ مَاضٍ
 كُلُّ جُلٍّ مِنْهُمْ يَكْتُمُ بِلِسَانِ النَّوْمِ لِدَعْوَةِ الْيَهُودِ وَالْمُجْرِمِينَ فِي هَذَا الْبَلَاءِ كَثِيرٍ وَقَدْ
 جِئْنَاكُمْ بِالْمَشْهُورِ مِنْ ذَلِكَ وَمَا وَقَعَتْ مِنْهُ فِي كُتُبِ الْأُمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ
 فَصَلِّ فِي أَحْيَاءِ الْمَوْتِ وَكَلَامِهِمْ وَكَلَامِ الْقَبِيلِ وَالْمُرَاضِمْ وَشَهَادَتِهِمْ بِأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ حَلَّتْهَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ بِقَرَأَتِهِ عَلَيْهِ وَالْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ
 بْنُ رُسْدٍ وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ وَغَيْرُهُمْ أَحَدٌ سَأَلُوا عَنْهُ وَأَذْنًا قَالُوا نَا
 أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ مَا أَبُو عَمْرٍو الْحَافِظُ نَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ نَا ابْنُ
 يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَبُو دَاوُدَ وَهَبُ بْنُ يَعْقِبَ عَنْ خَالِدٍ هُوَ الْحَافِظُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ يَهُوذَا أَمَدَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرِ شَاةٍ مَضْلِيَةٍ
 سَمَّيْنَاهَا فَكُلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَكُلَّ الْقَوْمُ فَقَالَ رَفَعُوا أَيْدِيَكُمْ
 فَأَنَّهُمْ أَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ سَمَّوْهُ فَذَاتَ بَيْتِ بْنِ الْبَرَاءِ وَقَالَ الْيَهُودِيُّ مَا سَمَّيْتُمْ بِهَا فَصَبَّحَتْ
 قَالَتْ إِنَّكَ كُنْتَ بِبَيْتِ الْوَيْصِ كُنْتَ الذِّمَّةُ مَهْمًا إِنَّكَ كُنْتَ مَلِكًا رَحِمَ النَّاسُ مِنْكَ قَالَ
 فَأَمَرَ بِهَا فَقُتِلَتْ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفِيهِ قَالَتْ لَمْ يَرَوْهُ قُلْتُ فَقَالَ مَا كَانَ
 اللَّهُ كَيْسًا لِمَلِكٍ عَلَى ذَلِكَ فَقَالُوا أَلَا نَقْتُلُهَا قَالَ لَا وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ
 رِوَايَةٍ غَيْرِ هَذِهِ قَالَ فَذَكَرْتُ عَنْ لُؤْلُؤٍ وَأَمَّا الْإِسْبَاحُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِيهِ أَخْبَرَنِي بِهِ
 هَذِهِ الزَّيْدُ قَالَ لَمْ يَفْقَهُهَا وَفِي رِوَايَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ هَذَا كَلِمَتِي فِيهَا مَسْمُومَةٌ
 وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا فَقَالَتْ أَنِّي مَسْمُومَةٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الْحَبْرُ ابْنَ
 إِسْمَاعِيلَ وَفِيهِ قِيلَ وَزَعْنَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مِنْ أَنَّهُ قَالَ فَارْتَلَيْتُ لَعْنَةً فِي لُغَتِي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن جبرية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجع اللسان ما ذلت أكله خبير تعادني فالان أو أن قطعت أنفك وحكي
ابن أنحاق أن كان المسلمون كدروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيداً
مع ما أكرمه الله تعالى به من النبوة وقال بن شحون أجمع أهل الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قتل اليهودية التي سميت به وقد ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابن جبرية
والنسج جابروني رواية بن عباس أنه دفعها لولياء تبش بن البراء فقتلها وكذلك
قد اختلف في قتلها الذي شجرة قال الواقدي وعفوه عنه أثبت عندنا وقد روى الحديث
البارع عن ابن سعيدي فذكر مثله إلا أنه قال شجرة بيده وقال كانوا بالله فاكلنا وذكر
اسمها فلم يصبر أحداً من أقوال المؤلف رحمه الله وقد خرج حديث الشاة المسومة
أهل الصحيح وخبرها الأئمة وهو حديث مشهور واختلف أئمة أهل النظر في هذا الباب
فمن قائل يقول هو كلام يخلقه الله في الشاة المكية أو الشجرة أو الحجر وحروف وأصوات
خبرها الله تعالى فيها وتسميها منها دون تغيير أشكالها ونقلها عن هيئتها وهو مذهب
الشيخ أبي الحسن القاضى أبي بكر رحمه الله تعالى وأحرون ذهبوا إلى إيجاد الحياة بها
أولاً ثم الكلام بعده وحكي هذا أيضاً عن شيخنا أبي الحسن وكل محتمل والله أعلم إذا لم نجعل
الحياة شرطاً لوجود الحروف والأصوات إذا لا يستحيل وجودها مع عدم الحياة فبشرط
فأما إذا كانت عبارة عن الكلام النفسي فلا بد من شرط الحياة لها إذا لا يوجد كلام
النفس إلا من حي خلافاً للحياة من بين سائر المتكلمين الفرق في أسالة وجود الكلام
المفطى والحروف والأصوات إلا من حي مركب على تركيب من يصح منه المنطق بالحروف
والأصوات واليزم ذلك في الحصى والجذع والذراع وقال إن الله تعالى خلق فيها
حياة وخرج لها فصلاً ولساناً وآلة مكنها بها من الكلام وهذا لو كان لكان نقله
والنفس من الكرم بنقل تسميته أو حقيقته ولو نقل أحد من أهل السير الرواية

على ابن طلحة طالب فجل يد عوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشفوا عوا فانه يجر ضربه
 رجله فما اشفك ذاك الوجع بعد فطمع ابو جهم يوم يدي ^{محمود بن عوف} فاجاء فجل
 يدا فبصق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفحة فلهصقت رواه ابن وهب من
 روايته ايضا ان حبيب بن يساف اخذ يدي يوم يدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بضربة على عاتقه حتى مال شقه فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفت عليه حتى صر
 وانه اسراة من ختم معها صبي ^{ابن مسعود} بلا لا يشكوا فاني جاء فضمض فاه وغسل يديه ثم اعطاه
 اياه واسرها بقميه ومسه به فبرئ العارم وعقل عقلا يفضل حقول الناس وعن ابن
 عباس جله اسراة باني لها به جنونك فمعه صلالة فتم ثلثة فخرج من جوفه مثل الحور
 الاسود فتسقى انكفات الرقد على راع من بن خاطب هو طفل فمعه حليته ودعاه
 وفضل فيه فبرئ ^{عليه السلام} وكانت في كنف شرجيل الجعفي سبعة غنم القيص على الشيف
 وعنان الدابة فشكاها للنبي صلى الله عليه وسلم فما زال ^{عليه السلام} يلحها بكفها حتى رفعها ولم
 يبقى لها اثر وسالت عابرة طعاما وهو باكل فناداها من بين يدي وكانت قليلة الحياء
 فقالت انما اريد من الذي في فمك فناداها فية ولم يكن صلى الله عليه وسلم يسأل
 شيئا فيمنعه فلما استقر فجوها التي عليهما من الحياء ما لم تكن امرأة بالمدينة استخرا
 منها صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد واله وسلم فحصل في اجابة دعائه عليه السلام وهذا
 باب اسم جلال واجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لهما شتر داحم ^{عليه السلام} وعليه هو مستقر
 على الجملة ومعلوم ضرورة وقد جاء في حديث سديفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اذا دعا لرجل ادرت الدعوة ولادة ولادة ولادة حتى ثاب ابو جهم العكس
 بقران عليه نأبوا لقا سمر خاتم من نأبوا الحسن القاسمي نأبوا زيد المرزني نأبوا
 بن يوسف نأبوا بن اسمعيل نأبوا بن اسمعيل نأبوا بن اسمعيل نأبوا بن اسمعيل نأبوا بن اسمعيل
 عن انس قال قالت احمي احمي يا رسول الله خادما لك السك دعه الله له قال اللهم اكث

ماله وولده وبارك له فيما آتاه ومن رواية حكيم قال انس فوالله ان مالي لكثير وانك
 ولدي ولد ولد لي بعد ان ابصر من نحو المائة وفي رواية وما أعلم احدا صبا من رضاء العيش
 ما اصيبت ولقد فنت بيدها ثمان مائة عن ولد لا اقول سقط اول ولد له ومنه دجاجة
 لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد الرحمن فلقد نعت حجر الربوت ان اصيب تحت
 ذنبا وفيه عليه ومات في حجر الذهب من تركته بالعقود حتى جلبت فيه الايدي ونحو
 كل زوجة ثمانين الفا وكن اربعا وقيل مائة الف وقيل بل صرحت احداهن لانه طلقها
 في سره على بنت ثمانين الفا ووصى بخمسين الفا بعد صدقائه الغاشية في حياته
 عوارفه العظيمة اعقب يوما ثلاثين عبدا وتصدق مرة بعير فيها اسبعا كعبه بعير من عليه
 تحمل من كل شيء فصدق بها وبما عليها وباقا بها واحلاسها ودعا معاوية بالتكفين
 في البلاد فقال الخالفة ولعبد الرحمن وقاص ان محبوب الله دعوته فما دعا على احدا
 استجيب له ودعا لغيره لا سلام بعمر اوبى بهل فاستجيب له في عمر وقال ابن مسعود فان لنا
 اربعة منذ اسلم عمر اصحاب الناس في بعض مغازيه عطش فساله عمر الداء فداها
 فجاءت سحابة فسقاهم حاجتهم ثم اقلعت فدعا في الاستسقاء فسقوا ثم شكوا اليه لمطر
 فدعا فصلى وقال لا ابي فتاذة افلح وجهك اللهم بارك في شجرة وبشرك فمات وهو ابن
 سبعين سنة وكان ابن خمسة عشرة وقال لنا بغيره لا يقض الله فارقا واستسقيت
 له سن وفي رواية فكان احسن الناس ثم اذا سقط له سن نبت له اخرى وعاش
 عشرين ومائة وقيل اكثر من هذا ودعا لابن عباس اللهم فقوه في الدين وعلمه النافذ
 فسمي بعد الخبر وترجمان القرآن ودعا لعبد الله بن جعفر بالبركة في صفقة يمينه فما
 اشتري شيئا الا دبر فيه ودعا للقدا ديا بالبركة فكانت عنده غنائم من المال ودعا لعبد
 له وبنو ابن ابى الجعد فقال فلقد كنت اقوم بالكساسة فما ارجع حتى ارجع اربعين الفا
 وقال البخاري في حديثه فكان لما اشترى الثياب يسه فيه ودعا مثل هذا لغرفة ايضا

ماله وولده وبارك له فيما آتاه
 من نحو المائة وفي رواية وما أعلم
 احدا صبا من رضاء العيش ما اصيبت
 ولقد فنت بيدها ثمان مائة عن ولد
 لا اقول سقط اول ولد له ومنه دجاجة
 لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد
 الرحمن فلقد نعت حجر الربوت ان اصيب
 تحت ذنبا وفيه عليه ومات في حجر
 الذهب من تركته بالعقود حتى جلبت
 فيه الايدي ونحو كل زوجة ثمانين
 الفا وكن اربعا وقيل مائة الف وقيل
 بل صرحت احداهن لانه طلقها في
 سره على بنت ثمانين الفا ووصى
 بخمسين الفا بعد صدقائه الغاشية
 في حياته عوارفه العظيمة اعقب
 يوما ثلاثين عبدا وتصدق مرة
 بعير فيها اسبعا كعبه بعير من
 عليه تحمل من كل شيء فصدق بها
 وبما عليها وباقا بها واحلاسها
 ودعا معاوية بالتكفين في البلاد
 فقال الخالفة ولعبد الرحمن وقاص
 ان محبوب الله دعوته فما دعا على
 احدا استجيب له ودعا لغيره لا
 سلام بعمر اوبى بهل فاستجيب له
 في عمر وقال ابن مسعود فان لنا
 اربعة منذ اسلم عمر اصحاب الناس
 في بعض مغازيه عطش فساله عمر
 الداء فداها فجاءت سحابة فسقاهم
 حاجتهم ثم اقلعت فدعا في
 الاستسقاء فسقوا ثم شكوا اليه
 لمطر فدعا فصلى وقال لا ابي
 فتاذة افلح وجهك اللهم بارك في
 شجرة وبشرك فمات وهو ابن
 سبعين سنة وكان ابن خمسة عشرة
 وقال لنا بغيره لا يقض الله فارقا
 واستسقيت له سن وفي رواية فكان
 احسن الناس ثم اذا سقط له سن
 نبت له اخرى وعاش عشرين ومائة
 وقيل اكثر من هذا ودعا لابن عباس
 اللهم فقوه في الدين وعلمه النافذ
 فسمي بعد الخبر وترجمان القرآن
 ودعا لعبد الله بن جعفر بالبركة
 في صفقة يمينه فما اشتري شيئا
 الا دبر فيه ودعا للقدا ديا بالبركة
 فكانت عنده غنائم من المال ودعا
 لعبد له وبنو ابن ابى الجعد فقال
 فلقد كنت اقوم بالكساسة فما ارجع
 حتى ارجع اربعين الفا وقال البخاري
 في حديثه فكان لما اشترى الثياب
 يسه فيه ودعا مثل هذا لغرفة
 ايضا

١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

ثم ذكر في الامان والامانة فانك
فرج من في الغفوة رايا في
ابن عبد الله فقال ما كان قال
ما كنت على صبرنا من
اسم الله عليه السلام يقول
تعالى وانشاء الله قال
انه انما جئت مع هذا الرجل
لا انا ولا مني من هذا
الملك سلك من هذا
من بين الجوع والامانة
فان قال ابو بكر
فان قال ابو بكر
فان قال ابو بكر

هذا الحديث
رواه الشيخان
في صحيحهما
والترمذي
في معجمه
والبيهقي
في سننه
والدارقطني
في سننه
والصفي
في سننه
والعسقلاني
في سننه
والهناي
في سننه
والشيباني
في سننه
والعسقلاني
في سننه
والهناي
في سننه
والشيباني
في سننه

سأله عن ذلك فبينا يكيد أن يكذب ويصير المرقوم هذا الاسم كها في حياته وبعد
منها قال عليه السلام ما اخبر به مجلسا من سائرهم وبوالهذه وأهلهم حاكم من
أسرار المناقب وكثيرهم وقطر فيه وفي المؤمنين حتى أن كان بعضهم يقول لصاحب
أسكت فوافقه لم يكن عند من يخبره لا خيرة سحابة البهاء وإسلامه بصحة الحجارة
عشرة به البسطين الأعصر وكثرة في مشقة ومشكلة في حقت طلم غلوة ذكره وأما الذي في بئر
ذراون فكان كما قال عليه الصلوة والسلام ووجد على تلك الصفة وأعلامه قريشا كل
الأرضية بما في حقيقته التي لها من الجاهل ما سمر وقطعا لجاهلهم وأنها ابتعدت
كل باسم الله فوجد ما كمال صلى الله عليه وسلم ووصفه ككفار قرين بيت المقدس صبر
كذب في خيل أسراء ونسبه آية نعت من عرفه وأعلامهم وعبرهم الله قريشا في طرياق
أندازهم بوقت ومهول ما كان كله كما قال عليه السلام إلى ما أخبر به من الحديث الذي تكون
ولم تأت بعد ومنها ما ظهر سمعا لها كقولهم عمن بيت المقدس خراب يرب خراب
يدثر وجه الحجة وخروج الحجة في فلسطين ومن أسرار السامرة رواية حلوها وذكر
الشرو والمخبر واختاروا لإرادوا الجاهل والمجنة والنار وعرجات القيامة وحسب هذا الفصل
أن يكون ديوانا مفردا يشتمل على أجزاء وحدها ويما اشرف على ذلك من كتبات الأحاديث
فكرنا ما كفاية وأكثرها في الصحيح وعند الأئمة رحمهم الله تعالى الفصل في عصمة
تعالى له من الناس كفاية من إذا قال الله تعالى وأهله يعصونك من الأمرين قال تعالى
وأصبر على ما يريك فإنك يا عيسى ما قال الكيس الله بكاف عبدا قيل بكاف عبدا
صلاة المشركين وقيل غير هذا وقال لنا كفى بك المستهزئين وقال رضى عنك ربك الذي
كفرنا الأية حل شئنا القاصي أبو على الصديق عليه وآله والفقهاء الحافظ أبو بكر محمد بن
عبد الله اللعازمي قالوا أخبرنا أبو الحسين الصديق قالنا أبو يعلى البعلادي ما أبو علي عليه
نا أبو العباس المروزي ما أبو عيسى الحافظ ما عبد بن محمد بن مسلم بن إبراهيم الحارثي بن

هذا الحديث
رواه الشيخان
في صحيحهما
والترمذي
في معجمه
والبيهقي
في سننه
والدارقطني
في سننه
والصفي
في سننه
والعسقلاني
في سننه
والهناي
في سننه
والشيباني
في سننه

عن سعيد الجعفي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة وقال لهم يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمتي في عز وجل وروى النبي صلى الله عليه وسلم كان اذ نزل بمنزل اختار له اصحابه شجرة يعقل تحتها فان اعرابي فاختط سيفه ثم قال من يمنعك مني فقال الله فادع يد الاعرابي وسقط سيفه ورضي برأسه الشجرة حتى سال دعاة فزلت الآية وقد رويت هذه القصة في الصحيح وان غوث بن الحارث من هذه القصة وروى النبي صلى الله عليه وسلم عفي عنه فجمع القوم وقال جئتكم من عند خير الناس وروى في مثل هذه الحكاية انها جرت له يوم بدر وقد انفر من اصحابه لقضاء حاجته فبعث رجل من المنافقين وذكر مثله وقد روى انه وقع له مثله في غزوة غطفان بدرى اهرج عليه اسمه دعوت بن الحارث ان الرجل اسلم فلما رجع الى قومه الذين اخرجوه وكان سيدهم فاستجمعهم قالوا له ان ما كتبت تقول وقد امكنت فقال اني نظرت الى جبل ابيض لم يزل دفع في صدري فوجدت الطهر سقط السيف ففكرت انه ملك واسلمت قيل فيما نزلت يا أيها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الا انه في رواية الخطيب ان غوث بن الحارث الحارثي اراد ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشع به الا وهو قائم على رأسه منه نبيا سيفه فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكبت من وجهه من رجليه رجليه بين كفيه ونذ سيفه من يده ورثته وجبه الطهر قيل في قصة غير هذا ان ذكر ان فيه نزلت يا أيها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم لا يسوقون اليكم الصلوة والسلام يخافون شيئا فلما نزلت هذه الآية استلقى ثم قال من شاء فلحقني وذكر عبد بن حميد قال كانت حلة الخطيب تضع عصابة وهي جمر على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما يطأ كنيبا اهبل وذكر ابن اسحاق عنها انها لما بلغها امر ما كتبت يداي لم يتركها بما ذكرها الله مع زوجها من الذي انت النبي صلى الله عليه وسلم

۵۴ نسیب التاج
 ۵۵ ریح
 ۵۶ نسیب التاج
 ۵۷ یونان
 ۵۸ یونان
 ۵۹ یونان
 ۶۰ یونان
 ۶۱ یونان
 ۶۲ یونان
 ۶۳ یونان
 ۶۴ یونان
 ۶۵ یونان
 ۶۶ یونان
 ۶۷ یونان
 ۶۸ یونان
 ۶۹ یونان
 ۷۰ یونان
 ۷۱ یونان
 ۷۲ یونان
 ۷۳ یونان
 ۷۴ یونان
 ۷۵ یونان
 ۷۶ یونان
 ۷۷ یونان
 ۷۸ یونان
 ۷۹ یونان
 ۸۰ یونان

وهو جالس في المسجد معه أبو بكر في يد ما هو من سحابة فلما وقعت عليه لم يزل يابك
 واحد الله يصبرها عن نبيه صلى الله عليه وسلم فقالت يا أبا بكر إن بنا حيك فقد يكفى
 أنه يحيى في الله لو جردته لفرقت بهذا الفهر فإذ ومن الحكم في العاصم أنه ناطق الشيء
 عليه وسلم حتى إذا لم يبق من أصحابنا ما خلفنا أنه بقي ببيتنا أحد فوعدنا مغتيا حينا
 فما افترقا حتى قضى صلواته ورحم إلى أهله ثم نواذنا ليكة أخرى فجمعا حتى إذا لم يبق
 الصفا والمروة فجلست بينهما وبينه وعن عمر فاحات إنا وأبو جهنم بن حذيفة ليلته فكل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحينئذ أمره فسيبنا ففهم وقرأ حافة ما خلفه إلى قوله
 هل من كسر من آية ففزع أبو جهنم على عهد عمر قال أبو بكر فإني كنت من مقلد
 أسلافهم من ذلك العزم المشيخة والحكاية النامة عند ما أخافه فليس واجبت على
 ذله وبقوة فخرج عليه من بيته فقام على رؤسهم وقد ضرب الله على بصارهم ودرأ
 الذراع على رؤسهم وجلس منهم وحكيه عن وبيته في الغار وبما هيأ الله تعالى له
 من الآيات والعيكوت التي نصح عليه حتى قال أمية بن خلف حين قالوا لذي النضر الغار
 فيه وعليه من نسيب العنكبوت ما ترى أنه قبل أن يولد لم يجرى وقت حمامتان على فوه الغار
 فقالت فريش لو كان فيه أحد لما كانت هناك الحمار وقصته مع سراقه بن مالك بن عثم
 حين الحجر وقد جعلت فريش فيه وفي ابن بكر الجمال فأنذرا فركب فوسه وأطيعه حتى إذا
 قرب منه دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فسألت فما تروى فوسه ففزعنا واستقيم
 فخير له ما يكره ثم ركب فإحسهم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت أبو بكر
 يلتفت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أينما فقال لا شئ من الله معنا فاستخفنا به
 ركبنا من ركبنا فخرجها ففزعنا ولفوا عنها مثل الدخان فناداهم بالآمان فكتب له
 النبي صلى الله عليه وسلم إنا نكتبك ابن فخذة وقيل أبو بكر وأخبرنا لاخبار وأمره
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك أحد يلحق بفروان ففزع يقول للناس كيفتم ما همنا وقيل

سئل
 عن رجل من
 بني النضير
 كان يبيع
 الخيل

سئل
 عن رجل من
 بني النضير
 كان يبيع
 الخيل

سئل
 عن رجل من
 بني النضير
 كان يبيع
 الخيل

من الكتابين بما في كتبهم وإعلامهم بأسرارها ونجات علومها وإخبارهم بما كتموه من ذلك
وغيره إلى الاحتواء على لغات العرب وغيرها لفظاً وقهاً والأحاطة بغير وفيها احتها والحفظ
لا يادها وأما لها وحكمها ومعاني أشعارها والتخصيص من أمم كلهم إلى المعرفة بغير الأمثال
التي هي في الحكمة البينة لتقريب التفهيم للعام من التبدين للشكل إلى تمهيد لواعد الشرع
الذي لا تناقض فيه ولا تفاؤل مع اشتغال شريعته على محاسن الأخلاق وفحما من الأداب
وكتشي مستحسن مفضل لم يتكر منه ملحد وعقل سليم شيئاً إلا من جهة أن لا يزل كل
جاسد له وكافر من الجاهلية به إذ سمع ما يدعى إليه صوته واستحسنه دون طلب قامة
برهان عليه ثم ما أصل لهم من الطبيب وحسنه عليه من الثبات وصبا به أنفسهم وأعمالهم
وأمم لهم من العاقبات في الحوادث والنجاة في النادر إحاطة لا يعلم ولا يقو به ولا
بعضه إلا من مارس الدرس والعكوف على الكتب متأنية بعض هذا إلى الاختفاء على
العلوم وفنون المعارف كالطب العامة والفرائض والحساب والتسوية غير ذلك من العلوم
فما اتخذ أهل هذه المعارف كلامه عليه الصلوة والسلام فيها فائدة وأصولاً في علومهم بقوله
عليه الصلوة والسلام الرواية الأولى عابره هي على رجل طائر وقوله الرؤيا ثلاث رؤيا حق في
رؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان وقوله إذا تقارب الزمان لم تكن رؤيا
المؤمن تكذب قوله أصل كل داء البرخ لا وما روى عنه من أن ابن هريرة من قوله
المعدة حوض البدن والعروق إليها وأراد أن كان هذا حديثاً لا نصيحة لضعفه في
كونه موضوعاً لتكلم به الدارقطني وقوله خير ما تداوي به السعوط والدرج الحجازي وشي
وخير الحجازية يوم سبعة عشر وتسعة عشرة وأحد عشر في العيون المصنوعة سبعة عشر
وقوله ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن إلى قوله فان كان لا بد فتنث للشرام وثنت
للشراب ثلث للنفس وقوله وقد سئل عن سبب أرحل هوام امرأة أعرابي فقال رجل
عشرة يوماً من منهم ستة وثلاثون بعد الحديث بطوله وكذا لا جوابه في نسب قضاعة

١٢

وہابی افسانہ

518

1

وغير ذلك مما اصغرت العرب على شعابها اليك سؤاله عما استعملوا فيه من ذلك وقوله
 خير من اس لم يزل ناهيا ومندحا فامتها وخلصها والادراكها لها وتخصها وقهران ما
 وقهر قنا وقوله انك انك قد استدر كوشنوار خلق السميت والارض قوله في المعين
 زوايا سوله وقوله في حيد الله كذا الحسة بعشر ذلك مائة وحسن على اللسان
 وخسامة في الميزان وقوله وحر بوجه نعم منهم الحام هذا وقوله ما بين الشرق وال
 المغرب قوله وقوله لعينة اولاقع انا اوس بالخيول منك وقوله كاتبه صير القلم لعل
 ادبك فانه اذكر الخليل هذا مع انه عليه الصلوة والسلام كان لا يكتب لكة اوى علم
 كل شئ حق قد رحت انا معبره حروف الخط وحسن تصويرها كقوله لا تمدوا بشر
 الرحمن الجبر وراه ابن شعان من طريق ابن عباس قوله في الحديث الاسر الذي يركب
 عن معاون انه كان يكتب بين يديه عليه السلام فقال له اترك الدعاء وحسن القلم واقر
 الباء ورفق السين ولا تعي للمهم وحسن الله ومداق الرحيم وهذا وراي لم تصح
 انه عليه الصلوة والسلام كتب ذلك بعد ان رزق علم هذا وتجميع الكتابة والقراءة واما حله
 عليه الصلوة والسلام بلغات العرب حفظه معاني اشعارها فامر مشهور قد بيننا على
 بعضها في اول الكتاب كذلك حفظ لكثير من لغات الامم كقوله في الحديث سنة سنة في
 حسة الحسية وقوله ويكثر المهر وهو القتل ما وقوله في حيد الى حرة استكثت درهم
 اى معسم الطين الفارسية ال غير لك مما لا يعلم بعض هذا ولا يقوله ولا يعضيه الا من
 مارس الدرهم والسكون على الكثرة متافيه اهلها عير و هو جل كما قال الله تعالى اى
 لم يكن له لم يعرف لا عرف بعجة من هذا صفته ولا تشاين قوله لهم علم ولا قوله لى من
 هذا الامم ولا عرف قيل بشئ منها قال الله تعالى وما كنت تتلوا من قبل من كتب
 لا تخبئه بين يديك الاية انما كانت غايته تعداد السبب اخيرا او انما والشعر البكار
 حصيل خبر ذلك عند مسرعة علم ذلك في حال بطله ومباحة اهلها عه وهذا القنفط

كُتِبَ رِيقٌ وَسَلِيمٌ وَسَوَادٌ نَارِيٌّ بِخَنَازِرٍ أَقْمَى خَزَانٍ وَسِدْرٍ حِزْلٍ الْكِتَابُ مَا بَلَغَ مِنْ ذَلِكَ
وَسَمِعْتُ رَجُلًا كَرِيمًا قَالَهُ بَنَتَ الْبَنَاتُ وَمَنْ لَا يَشْعُرُ كَذْرًا إِلَى مَا ظَهَرَ عَلَى الْبَنَاتِ الْأَصْنَامُ مِنْ بَنَاتِ
وَحُلُولٍ وَقَدْ سَلَّمَتْهُ وَمَعَهُ مَنْ هُوَ كَثِيرٌ لِلْجَارِ مِنْ ذِي بَأْسٍ لَمْ يَصُفْ بِأَحْوَاثِ الصُّبْحِ وَمَا وَجَدَ
مِنْ أَسْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّهَادَةُ لَهُ بِالْإِسْلَامِ مَكُونًا فِي الْحَاكِمَةِ وَالْيَقِينُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ
مَا كَذَرَهُ مَشْهُورٌ وَسَوَادٌ مِنْ أَسْلَمَ بِبَنَاتٍ لَكَ مَعْلُومٌ مَذْكَورٌ فَصَلِّ وَمِنْ ذَلِكَ مَا ظَهَرَ مِنْ
الْآيَاتِ عِنْدَ سَوَادٍ وَمَا حَكَمَتْهُ أَمْرُهُ وَخَجَّجَهُ مِنَ الْعَجَائِبِ كَوْنُهُ رَافِعًا أَسْهُهُ عِنْدَ وَضْعِهِ
شَاخِصًا بِجَهَنَّمَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا رَأَى مِنْ النَّفْسِ الْخَالِصَةِ مَعَهُ عِنْدَ وَلاَدَتِهِ وَمَا رَأَى إِذْ ذَاكَ
أَوْ عَمَّا نَزَلَ الْعَالَمُ مِنْ تَكَلُّفِ الْبُحُورِ وَظُهُورِ النَّوْمِ عِنْدَ وَلاَدَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى النَّوْمِ وَقَوْلِ الشَّفَقِ
أَوْ عَمَّا نَزَلَ الْعَالَمُ مِنْ تَكَلُّفِ الْبُحُورِ وَظُهُورِ النَّوْمِ عِنْدَ وَلاَدَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى النَّوْمِ وَقَوْلِ الشَّفَقِ
مَا بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ نَظَرٌ إِلَى الْقُصُوفِ بِطَرَفٍ وَمَا كُنْتُ حَلِيَّةً رَجُلًا ظَاهِرًا مِنْ كَدِّ دَمْعٍ وَرَبْعًا مَالًا
وَالْبَنَاتُ شَارِفَةٌ وَأَوْجَسَتْ غَمًّا وَسَرَّ عَاشِقًا بِهَوٍّ وَحُشِنَتْ أَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَرَّ مِنْ الْوَجْهِ
لِبَنَاتِهِ مَوْلَاهُ مِنْ أَدْنَى كِبَارِ الْوَالِدِينَ وَتَقَى سِرْفَانَهُ وَخِصْبَ بَيْتِهِ كَثْرَتُهُ وَهُوَ دَارُ فَارِسٍ وَكَأَلَا الْفَتْحُ
عَامَ لَمْ تَحْمَدْ وَأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ مَسْمُومًا إِلَى طَالَتْ أَلَامُهُ وَهُوَ صَغِيرٌ شَبِيحًا وَدَوُّهُ وَإِذَا خَابَ قَاتِلُهُ
وَفُغِيبَتْهُ لَمْ يَشْعُرْ بِوَدَاعِهِ شَرُّ ذَلِكَ أَنَّهُ طَالِبٌ يُجِيبُ شَيْئًا وَيُضَيِّقُ هُوَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ
دَعَيْتُكَ لِكَيْلَا تَقَالَ أَمَّا عَيْنٌ حَاضِرَةٌ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَالِدٍ لَا عَظْمًا
صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا وَمِنْ ذَلِكَ حَرَّ أَسْفَافِ الشَّعْبِ بِالشَّهْبِ وَقَطْعُ رِجْلِ الشَّيَاطِينِ وَمَنْعُ عَمَلٍ مِنْ
اسْتِرَاقِ السَّمِّ وَمَا نَشَأَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَصْنَامِ وَالْعَقْمَةُ مِنْ أُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا خَصَّصَهُ اللَّهُ
مِنْ ذَلِكَ وَحَمَاهُ حَتَّى تَحْمَدَهُ فِي الْجَبَلِ الْبَرِّ عِنْدَ بَيْتِ الْعَكْبَةِ إِذَا أَخَذَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى
يَحْيَى عَلَيْهِ الْحِجَابُ وَتَعَرَّى فَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى رَدَّ إِذَا سَمِعَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ مَا نَأْكُلُ قَالَ إِنْ
فُتِيتُ مِنَ الْعَرَبِيِّ وَمِنْ ذَلِكَ إِظْلَالُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ بِالْأَصْنَامِ فِي سَفَرِهِ وَفِي رِوَايَةٍ رَأَتْ خَدِيرَةً وَ
نَسَاَهَا رَأَيْتُهُ لَمَّا أَقْدَمَ وَمَلِكًا يُطْلِقُ لَامَهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَنَاتِهِ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ مُنْذُ

الكتاب من ريق وسليم وسواد ناري بخنازير اقمى خزان وسدر حيزل الكتاب ما بلغ من ذلك
وسمعت رجلا كريما قاله بنات البنات ومن لا يشعر كذرا الى ما ظهر على البنات الاصنام من بنات
وحلول وقد سلمته ومعهم من هو كثير للجار من ذي باس لم يصف بأحواث الصبح وما وجد
من اسر النبي صلى الله عليه وسلم والشهادة له بالاسلام مكونا في الحاكمة واليقين بالخلق الطاهر
ما كذره مشهور وسواد من اسلم ببنايت لك معلوم مذكور فصل ومن ذلك ما ظهر من
الايات عند سواده وما حكته امه وخججه من العجائب كونه رافعا اسهه عند وضعه
شاخصا بجهم الى السماء وما رآه من النفس الخالصة معه عند ولادته وما رآه اذ ذاك
او عما نزل العالم من تكلف البحور وظهور النوم عند ولادته حتى ينظر الى النوم وقول الشفق
او عما نزل العالم من تكلف البحور وظهور النوم عند ولادته حتى ينظر الى النوم وقول الشفق
ما بين الشرق والمغرب نظرا الى القصور بطرف وما كنت حلية رجل ظاهر من كد دمع وربعا مالا
والبنات شارفا ووجست غما وسر عاشقا بهوى وحشنت امره صلى الله عليه وسلم وما جر من الوجه
لبنته مولاه من ادنى كبار الوالدين وتقى سرفاته وخصب بيته كثرة وهو دار فارس وكألا الفتح
عام لم تحمد وأنه كان اذا اكل مسموما الى طالت آلامه وهو صغير شبيحا ودوؤه واذا خاب قاتله
وفغيبت لم يشعروا كانا شرا ذلك انه طالب يجيب شيئا ويضيق هو على الله عليه وسلم قيل
دعيتك كيلا قال اما عين حاضرة ما رايتهم صلى الله عليه وسلم يتكلم بجوالد لا عظم
صغيرا ولا كبيرا ومن ذلك حر اسفاف الشعب بالشهب وقطع رجلي الشياطين ومنع عمل من
استراق السم وما نشأ عليه من بعض الاصنام والعقمة من امور الجاهلية وما خصصه الله
من ذلك وحماه حتى تحمده في الجبل البر عند بيت العكة اذا اخذ اذا اراد ان يجعله على
يحيى عليه الحجاب وتعرى فسقط الى الارض حتى رد اذا سمع عليه فقال له كيف ما نأكل قال ان
فويت من العربي ومن ذلك اظلال الله تعالى له بالانعام في سفره وفي رواية رأت خديجة و
نسأها رآيته لما أقدم وملكان يطلق لامة فذكرت ذلك لبنته فأنشأها به رأت ذلك منذ

في كل كلمة من القرآن
ما ذكرناه أو لا نقوله تعالى ما نزل
من القرآن من سبعة
سبعون ألف كلمة

تبع كانت مخرجاً واداً اخر من ان كل كلمة من القرآن كانت من كلمة او كلمتين
ولم يذكرنا أو لا نقوله تعالى ما نزل من القرآن من سبعة
هذا من غير تحقيق بطول سلمه واذ كان هذا في القرآن من الكلمات شيء من سبعين
سبعون ألف كلمة ونيف على عدد بعضهم وحده كلمات انما اعطيتك الكبري ترعشر كما في
القرآن على نسبة عدد انما اعطيتك الكبري ثلثا من سبعة آلاف جزء كل واحد منها مخرج
نفسه ثم اعجازاً كما تقدم من بن جدين من طريق بلاغته وطريق نطقه فصارت كل جزء من هذا
العدد مخرجاً من فصاعف العدد من هذا الوجه ثم فيه وجوه اعجازاً لمن من الاختار بل هو
العب قد يكون في السورة الواحدة من هذا القصة الخيرة عن اشياء الغيب كل خير
منها بنفسه مخرجاً فصاعفاً لعدد كثره اخرى ثم وجوه الاعجاز الاخر التي ذكرها كما في
التضييق هذا في القرآن فلا يكاد يأخذ العدد مخرجاً به ولا يجرى المحصر اعني ثم
الا حاديت الواردة والاعتبار الصادرة عنه عليه السلام في هذه الابواب وما قبل على مر
ما اشرنا الى جلوه منه تنبأه من هذا الوجه الثاني وهو مخرجاً به صلى الله عليه وسلم
فان مخرجاً به صلى الله عليه وسلم بقدر هم اهل زمانه وبحسب القرآن الذي سماه فيه قرآن فكان
ومن موسى عليه السلام غاية علم اهل الصحابة الله اليهم من سبى بمجزة نفسه ما يذكر
قد خسر حكمة فجاهر منها ما خرج حاد فهو لم يكن في قد خسر فابطل خسرهم وكذلك ومن
عيسى عليه السلام ما كان الخبير اوفى ما كان اهل فجاهرهم اخر لا يقدرون عليه وآتاهم والنجيب
من احب الموت وباراه الاكثه والابرار من ذون معلية ولا حظ في هكذا سائر مخرجت الانبياء
تراءى الله تعالى بعت محمداً عليه السلام وخلفه معارف العرب وعلوها اذ بعته اساعروا
الشعر الخبير الحكيم فانزل الله تعالى عليه القرآن المأرق لهذا لا رغبة فصولا من القصص
والاعجاز والبلاغة الخاربة عن عمدة كلامهم ومن الشعر الغريب الاستسوى بالبحر الذي لم يقبل
في المنقول والظرفية ولا على ان اساليك الا وزن من منجبه من الانجاء عن الكواثر والمواث

في كل كلمة من القرآن
ما ذكرناه أو لا نقوله تعالى ما نزل
من القرآن من سبعة
سبعون ألف كلمة

تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً وَلَمْ يُعِدْ وَأَعْلَى الْمَنِّ وَالسُّكُوتِ وَاسْتَبَدَّ لَوَالِدِهِ هُوَ الَّذِي هُوَ خَيْرُ الْعَرَبِ
 عَلَى حَالِهِتِهَا كَثُرَ مَا يَعْرِفُ بِالضَّانِعِ وَأَمَّا كَانَتْ تَقَرُّبًا بِأَعْيُنِهِمْ إِلَى اللَّهِ زَكَاةً مِنْهُمْ مَنْ
 أَمَرَ بِهِ قَبْلَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَلِيلِ عَقْلِهِ وَتَقَاتُلِهِ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الرَّسُولُ بَدَلْنَا
 اللَّهُ قَهْمَهُمْ حِكْمَتَهُ وَبَيَّنَّا بِفَضْلِهِ إِدْرَاكَهُمْ لَوْلَا هَذِهِ مَعْجَزَتُهُ فَأَمَّا نَوَائِبُهُ وَأَزْدَادُهُ أَكْبَرُ
 إِيْمَانًا وَرَفِضًا الدُّنْيَا كُلُّهَا فِي حُبِّهِ وَجَهْرًا دِيَارَهُمْ وَأَمَّا الْهَرَمُ وَقَالُوا أَبَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ
 فِي بَصَرَةٍ وَأَتَى فِي مَعْنَى هَذَا بِمَا يَأْوِرُهُ رَوْنَقٌ وَيُجِيبُهُ زَبْرَجٌ ^{عَلَى} لَوَائِحِهِ إِلَيْهِ وَحَقُّ لُحْمًا
 قَدْ مَنَّا فِي بَيَانِ شَجَرَةٍ نَبَيَّنَا وَظَهَرُهَا مَا يُعْنَى عَنْ رُكُوبِ بُلْبُلٍ هَذِهِ الْمَسَالِكُ فَظَهَرُهَا
 رَأَى شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ الْمُتَعَانِ

تم طبع القسم الاول

بوفيق الملك المتعالى وتلوه طبع القسم الثانى بكرمنا بتم طبعه من انزل على يد الكاظم

القران والشجر الثانى

طيط

احوال وادراك
 السنين والاعمال
 من احوال وادراك
 من احوال وادراك
 من احوال وادراك

بقرآن عليه انما الاسلام ابو علي الطبري ناعبد الغافر لغاوسي نانا بن محمد بن نانا ابو سفيان
 نانا ابو الحسين نانا امية بن نسطام نانا يزيد بن ربيع نانا روح بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
 عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى
 يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وما جئت به فاذا فعلوا ذلك وعصى امرى ماء كبروا
 امرهم ولا يحقها وحسبهم على الله تعالى اقال القاضي ابو الفضل في الايمان به عليه السلام
 تصديق بنبوته ورسالته وتصديقه في جميع ما جاء به وما قاله ومطابقة تصديقه بالقلب
 بذلك شهادة اللسان بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجتمع التصديق به بالقلب
 والنطق بالشهادة بالشهادة لايمان به والتصديق له كما ورد في الحديث نفسه من رويته
 عبد الله بن محمد امرت ان اقاتل الناس يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقد اذنا
 وضوحا في حديث جبريل اذ قال اخبرني عن الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تشهد
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وذكر اركان الاسلام ثم ساله عن الايمان فقال ان تؤمن بالله
 وملائكته وكتبه ورسله والحيث فقد ران الايمان به مما جاء الى العقيدة الجنان والاسلام
 به مضطر الى النطق باللسان هذه الخصال المحمودة التامة ومالك الال المذمومة فانه شهادة باللسان
 دون تصديق بالقلب هذا هو النفاق قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
 رسول الله والله يعلم انك كرسوله والله يشهد انك المنافقين كما دلت على ذلك في قوله ذلك
 عن اعتقادهم وتصديقهم لا يعتدونه فلما لم تصدق ذلك ضامهم لم ينفعهم ان يقولوا
 بالسننهم ما ليس في قلوبهم فخرجوا عن اسرار الايمان لم يكن لهم في الاخرة حكمة اذ لم يكن معهم
 ولحقوا بالكافرين في الدرك الاسفل من النار وبقي عليهم حكم الاسلام باظهار شهادة اللسان في
 احكام الدنيا المتعلقة بالائمة ومحكم المسلمين الذين احكامهم على الطواغيت اظهرها
 عن علامات الاسلام اذ لم يجعل للبشر سبيل الى السلاسل ولا امرنا بالبحث عنها بل هي السبيل
 صلى الله عليه وسلم عن الحكم عليها ودم ذلك وقال هلا شغقت عن قلبه والفرق بين العقلة

ابي حنيفة
 ابي داود
 بن عيسى

ومن احياها كان معي وعن عمرو بن عثمان لما كان بالشجرة صلى الله عليه وسلم قال اللبلاب بالحجارة
من احيى شجرة من سنتي فلا ميتة بعد فان له من الاجر مثلي من عمل لها من غير ان يقصر
من ان يورثها شيئا ومن ابتاع بعد موتها لله لا يحويها لله ورسولها كان عليه مثل ان لم من عمر
لا يتفرض لك من اولاد الناس شيئا **فصل** في واما ما ورد عن السلف والائمة من اتباع
السنة والاقتداء ههنا وسيدته **فصل** في ثلثا الشيخ ابو عمر بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي
الفتية سماه عليه قالنا ابو الحافظ قال ناسعيد بن نصرنا قاسم بن اصبغ ووهب بن
مسرة قالنا يحيى بن وصاة قالنا يحيى بن يحيى قال ناسعيد بن نصرنا قاسم بن اصبغ ووهب بن
ال خالد بن اوسيد انه سال عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن انا ناسعيد بن نصرنا قاسم بن اصبغ ووهب بن
صاة في القرن ولا نجد صوة السفر فقال ابن عمر يا ابن ابي ان الله بعث اليها ناسعيد
صلى الله عليه وسلم ولا تعلم شيئا فانما تفعل كما رايناها يفعل وقال عمر بن عبد العزيز من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اله الا الله سئلا اخذها تصديق لكتاب الله و
استمال الطاعة لله وثوقه على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في راي من
خالها من اقل من خالفها من اعتد بها فهو منصرفها فهو منصرفها ومن خالفها واقيم غير سبيل
المؤمنين ولا اله الا الله ما تولى واصلا لا جهنم وساعت مصدا وقال الحسن بن ابي الحسن
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة وقال ابن شهاب نكنا عن رجال من اهل العلم
قالوا الاعتصام بالسنة خافه وكتب محمد بن الخطيب رضي الله عنه بتعلم السنة والعراق
واليمن اى العترة وقال ابن ناسا يجاد لو نكروا يعني بالقرآن فاجروا باللسان فان احدى السائر
اعلم بكتاب الله وفي خبره حين صلى تلك الحليقة ركعتين فقال اصبغ كما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع وعن علي بن ابي طالب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
فقال له ان ادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول احد من الناس سنة الا ان
لست بشي ولا تقول او لا تبنى على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت

۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲
 ۴۸۳
 ۴۸۴
 ۴۸۵
 ۴۸۶
 ۴۸۷
 ۴۸۸
 ۴۸۹
 ۴۹۰
 ۴۹۱

وَعَشِيرَتَكَ وَأَمْوَالِي قَدْ فُتِنْتُ بِالْأَيْدِي فَكُنِي مِنْ هَذَا خَصًّا وَتَبَيَّنَ بَارِدُ دَلَالَةٍ وَحُجَّةٌ عَلَى الرِّامِ حَبِيبَةٍ
 وَجُوبٌ فِي خِيَرَتِهَا وَعِظٌ خَظِيرٌ هَامٌ وَاسْتِحْقَاقَةٌ لَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ كَانِ
 مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَاهْلَ أَهْلِهِ أَحِبَّ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَوْعَدَهُمْ تَعَالَى قَدْ نَصَّوْا حَتَّى
 يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَا مَرْءَ نَفْسِهِ نَبَأُكُمْ لَا يَدْرِي أَعْمَاهُمْ بِأَفْهَمٍ مِنْ ضَلُّكُمْ وَلَوْ ظَهَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا عَلَى
 الْعَسَاةِ الْحَافِظِ فِيهِ إِجَازَتُهُ وَهُوَ مَا قَرَأَهُ عَلَى خَيْرٍ أَحَدٍ قَالَ نَاسِرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ
 نَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَصْبَلِيُّ نَا الْمُرُزِيُّ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا حُجْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا يَعْقُوبُ
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْغَزِينِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحِبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّارِ
 أَجْمَعِينَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّسِ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ
 وَبِحَالِهِ الْإِيمَانُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ مَنْ لَا يُحِبُّهُ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكُفْرِ كَمَا كَرِهَ أَنْ يَقْدِرَ فِي النَّارِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِ أَحِبَّ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي الَّتِي يَحِبُّنِي
 فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُؤْمِنَ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِهِ
 فَقَالَ عُمَرُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَا تَأْتِ أَحِبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي الَّتِي يَحِبُّنِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَأْتِيَكَ مِنْ لَدُنِّي لَآيَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَيَرَى نَفْسَهُ فِي مَلَكَةٍ لَا يَدْرِي وَقَدْ حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ الْحَدِيثُ قَصْرٌ فِي فَوَائِدِ الْحَبِيبِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِهَذَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عَنَابٍ بِقَرَأَ عَلَى عَيْنَيْهِ نَا أَبُو الْقَاسِمِ سَوَّاحُ بْنُ عَمْرٍو
 نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَافٍ نَا أَبُو زَيْدٍ الْمُرُزِيُّ نَا حُجْرُ بْنُ يُونُسَ نَا حُجْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا
 عُبَيْدَانُ نَا ابْنُ نَاسُفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ النَّسِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَيِّ السَّاعَةِ قَالَ مَا عَدَدْتُ لَهَا قَالَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ

قَالَ ابْنُ أَبِي
 الْقَاسِمِ

قَالَ ابْنُ أَبِي
 الْقَاسِمِ

رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعتك بالحق لا إسلام أباطلكان أق^{أشد}
 يعني من إسلامه يعني أباطلكا فاة وذلك أن إسلام أباطلكان أق^{أشد} يعني من إسلام
 وممن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله للعباس أن تسلم الحجاب من أن تسلم الخطاب
 لأن ذلك أحب إلى رسول الله وعمر بن الخطاب أن امرأة من الأنصار قتل زوجها وولدها
 يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
 خذوا من حنجره الله كما يحبون قالت أرنيه حتى أنظر إليه فلما رآته قالت كل مصيبة بعدك
 جمل وسئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه كيف كان محبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كان والله أحب إلى الناس من أموالنا وولادتنا وأبنائنا وأصهارنا من المبالغا سر
 على الطمأنينة وعن زيد بن أسلم قال خرج عمر ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت واذ عجم
 تنفس صوا وتقول على محمد صلو الأبرار صلى عليه الطيبين الأخيار قد كنت
 قويا ما بكأ بالأسفار يا ليت شعري والنبايا أطوار هل تخمعه وحبيبي الدار تعني
 النبي صلى الله عليه وسلم فجلس من يكن في الحكاية طول وروي أن عبد الله بن عمر
 ربه له فقيل له أذكر أحب الناس إليك يرث عنك فصار يا هجره فانتشرت ولما أحضر
 بلال نادى امرأته وأخبرها فقال اطربا هذه الفأحة هجره وروي أن امرأة
 قالت لعائشة رضي الله تعالى عنها أكشفي لي فبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت
 لها فبكت حتى ماتت ولما أخرج أهل مكة زيد بن الدثنة من الحرم ليقنوا قال له أبو سفيان
 بن حرب ألتشدك الله يا زيد أحب إليك هجره إلا أن عندنا مكانك يصرك عقر وانت وإهلك
 فقال زيد والله ما أحب هجره إلا أن في مكانه الذي هو فيه أن تشيبه شوكة وأنت عالم
 وإلهي فقال أبو سفيان ما رأيت من الناس أحمل حبل الحديد أصحاح هجره وعن
 ابن عباس كانت المرأة إذا أتت النبي صلى الله عليه وسلم سكتها بأبائه ما تحب من شخص
 زوجه ولا رغبة بأرض عن أرض ما تحب إلا سكتها ودسوا له ووقف بن عمر بن الخطاب

عائشة بن عباس
 عظماء من الصحابة
 منة الله على النبي وآله

عظماء من الصحابة
 منة الله على النبي وآله

بعد قوله فاستغفره وقال كنت والله فيما علمت صوما قوما ما تحب ورسوله صلى الله
 عليه وسلم ورضي الله عن اصحابه اجمعين **فصل** في سلامة محبة علي بن ابي طالب والسلام
 اسلم ان من احب شيئا اقره واقره وافقه ولا لم يكن صادقا فيه وكان مديعا كالعبد
 في محبة النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** في علامات ذلك طلبة او طلبة الاقراء به واستعمل
 سنته وتباع اقواله وافعاله واستمال او امره واجتناب نواهيهِ والباذية دايه
 في غيرة وغيرة ومنطقه ومكرهه وشاهد هذا قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
 وايها ما شره وحض عليه على هوا نفسه وموافقه شهوة قال الله العظيم الذي تسمون
 لئلا ولا يمان من قبله فيحبون من يحبون اليهم ولا يحيدون في صدقهم ولا يحيدون
 معا او ائى او يؤززون كل انفسهم ولو كان بهم خصاصة واستمال العباد في رضى الله
 حذتنا القاضي ابو علي الحافظ نا ابي الحسين الصيرفي و ابو الفضل بن خنيزر قال
 نا ابو يعلى البغدادي نا ابو علي السنجي نا محمد بن جهم نا ابو عيسى نا مسلم بن حاتم نا
 بن عبد الله نا انصارك عن ابيه عن محمد بن عجل بن مزيد عن سعيد بن المسيب قال قال انس بن
 مالك قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا ان تصبروا وتمسكوا ليس فيكم
 عيش احد فاقبل ثم قال لى يا ايها الذين آمنوا ان تصبروا وتمسكوا ليس فيكم عيش احد
 كان مع في الجنة ثم انصف هذه الصفة فهو كامل المحبة لله تعالى ورسوله ومن خلفها في
 بعض هذه الامور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اسمها او دليلها قوله عليه السلام لا يحب
 حركه في الخير فلعنه بعضهم وقال ما اكثر ما كنيت به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلغنه فانه
 يحب الله ورسوله ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن
 احب شيئا اكثر ذكره ومنها كثرة شوقه اليه فانه كل حبيب يحب لقاء حبيبه وفي حديث الاستغفار
 عند قدومهم المدينة اظهروا كانوا يرتجزون غدا نلقى الاجبة محمد وجزءه وقد تقدم
 قول بلال ومثله قال عثمان حين قل كما ذكرنا من قصة خالد بن معدان ومن حاله

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

في محبة النبي صلى الله عليه وسلم

من هذا المجيد أول الجياد كان يحيا المبع ملك الحسن سيدنا أوحا كرمنا يوم
 طهيقته اوقاض بعيد الدار لما يناد من حله اذكر من تيممه فمن جبر هذه الحصان حاية مراتب
 الكمال حتى بالحرف اول الميل وقد قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في صفته عليه الصلوة
 السلام من راد بدنية هامة ومن حالته معرفة احبة وذكرنا عن بعض الصحابة رضي الله
 عنهم انه كان لا يصبر ^{من} صبره عنه فحبه فيه صلى الله عليه وسلم فصل في وجوب جنته
 عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى ولا مل الذي لا يجحدون ما ينفعون ^{كسهم} اذا الصلوا فيه
 ورسوله لا ير قال اهل التصديق اذا صلى الله ورسوله اذا كانوا على خيرين مسلمين في السرا
 والعلانية ^{عن} حاشا الفقيه ابو الوليد بقرا في حليته ناسحين بن محمد نايوسف بن محمد
 ناس عبد المؤمن نايوب بكي التمار نايوب داود ناسحين بن يونس ناذير ناسحين بن ابراهيم
 عن عطاء بن يزيد عن عليم الدار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يصلي في الصلاة
 ان الذي يصلي في الصلاة قال الله ان الله لا يترك كتابه ورسوله ولا لغة المسلمين ولا طاعة الله في الصلاة
 الله ورسوله وائمة المسلمين حاشا ^{عن} الامام ابو سليمان النخعي رحمه الله تعالى في الصلاة اذا كان في
 المنصوح له وليس يمكن ان يغيرها بكلمة واحدة فحاشا او مفاها في اللغة الاخلاص من قولهم يصلي
 العمل اذا خلصته من شتمه وقال ابو بكي بن ابي اسحق الحفاف النخعي فعل الشئ الذي به
 الصلاح والملازمة ماخذة من الصبر وهي الخيط الذي يحاط به التوحيب قال ابو اسحق
 الزنجباري في نصيحة الله عز وجل صحت الاعياد له بالوحداية ووصفها بها هل
 وتربية عما لا يحجب حلية الرغبة في محابة والبعد عن مساحطة والاخلاص في عبادة
 والنصيحة لكتاب الایمان والعمل بما فيه وتحسين تلاوته والتشمع عند العظيم
 له ونفثه والشفقة فيه والذب عنه من تاريل الغالين وطعن المحدثين والنصيحة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذل الطاعة له فيما امر به وفي عنه قاله ابو سليمان وقال
 ابو بكر موارده ونصرتة وحنانته حيا وميتا واحياء سفته بالطلب الذي تنحاشا

السنان
 على ان لا يرد
 على من يرد
 دينا

ونشرها والتناق باخلافة الكريمة وادابها الجميلة وقال ابو ابراهيم احمق ^{الحمق} النجيب ^{النجيب} صلى الله عليه وسلم النضر يوق بما جاء به والاعتصام بسنته ونشرها ^{الحق} والمحصن عليها ^{الحق} وادابها
 الى الله والى كتابه والى رسوله والى بها والى العمل بها وقال احمد بن محمد بن محمد من موقوفات العلويين
 اعتقاد النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ^{الاحمر} لا يجوز وغيره ^{الاحمر} النصيحة لغيره يقتضي نصيحة
 نصحا في حياته ونصحا بعد مماته ففي حياته نصحه احمائه له بالنصر والجماعة عنه وسعادته ^{الاحمر} وطاعته
 والسهر والطاعة له وبذل النفوس والاموال ^{الاحمر} دونه كما قال ^{الاحمر} كمال ^{الاحمر} صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 الا يرف قال تعالى وَيَتَذَكَّرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ الا يرف واما نصيحة المسلمين له بعد فاته فالانصر
 التوفير والاحسان ^{الاحمر} شدة الحنية ^{الاحمر} والتشاور على تعارض سنته والتقفة في شريعته ومحبة اهل بيته
 واصحابه ^{الاحمر} فحاجة مرجع شعب عن سنته ^{الاحمر} والحسن عنها ^{الاحمر} وبضائه ^{الاحمر} والمقيد منه ^{الاحمر} والشفقة على امته ^{الاحمر} ولحم
 عن تعرف اخلافه وسيرة وادابه والصبر على ذلك فعلى ما ذكره تكون النصيحة ^{الاحمر} احد ثلث
 الحجة وعلامة من علاماتها ^{الاحمر} قد سناه وحكى الامام ابو القاسم ^{الاحمر} لقيته ان عمر بن الخطاب
 احد ملوك نخل اسنان ومشاهير التجار المعروف بالنصفار ^{الاحمر} روي في النور وقيل له ما فعل الله
 بك فقال غفر لي فقبل بما ذا قال صرحت ^{الاحمر} دمره ^{الاحمر} جبل يوان ^{الاحمر} فشرقت على جنودى فاعجبني كظم
 فممنيت ان حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعنته ونصرته فشكر الله لي ذلك و
 غفر لي واما النصيحة لائمة المسلمين فطاعتهم في الحق وصغور شعورهم وامرهم به وتذكيرهم
 اياه على حسن وجه وتبليغهم على ما عقلوا عنه وكثير منهم من اموي المسلمين ^{الاحمر} تركوا ^{الاحمر} الجرم
 عليهم ونصرت الناس افساد قلوبهم عليهم والنصر لعامة المسلمين ارشادهم الى صلاحهم
 ومعونتهم في امرهم ودنياهم بالقول والفعل وتبينة خافهم ^{الاحمر} وبصير جاهدوهم ورد
 فجاجهم وستر عوراتهم ودفع المضار عنهم وجلب المنافع اليهم

الباب الثالث

في تعظيم امره ووجوب توقيره وبالله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

الى ابو جابر الكوفي

الحق

الحق

باب النصيحة لرسول الله

باب النصيحة لرسول الله

الحق

باب النصيحة لرسول الله

باب النصيحة لرسول الله

الْقُرْصَا أَرَدْتُ مِنَ الْعَرَبِ وَذَلِكَ هَيْبَةٌ لَهُ وَتَعْظِيمٌ آوَى حَتَّى الْمَغِيرَةِ كَانَ اسْمُهُ ابْنُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَعُونَ بَابَهُ بِالْأُفْقِ قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ حَارِثٍ لَقَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَمْرِ فَأَوْخَرَهُ سَنَيْنَ مِنْ هَيْبَتِهِ فَصَلَّى وَاعْلَمْ
 أَنَّ حُرْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَتَوْقِيرَهُ وَتَعْظِيمَهُ لَا زَمَّ كَانَ حَالُ عِيَاثَةِ
 وَذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَذَكَرَ حَدِيثَهُ وَسُنَنَهُ وَسَمَاعَ نَسَمَهُ وَسَيَرَتَهُ وَ
 مَعَامِلَهُ آ لَمْ وَعَدْتَهُ وَتَعْظِيمَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحَابَتِهِ قَالَ أَبُو بَرَاهِيمَ الْجَلِيلِيُّ أَجَبْتُ كُلَّ مُؤْمِنٍ
 بِشَيْءٍ كَذَا وَذَكَرَ عِنْدَهُ أَنْ يَخْضَعُ وَيَخْشَعُ وَيَتَوَقَّرُ وَيَسْكُنُ مِنْ حُرْمَتِهِ وَيَأْخُذُ فِي هَيْبَتِهِ وَ
 أَجَالِهِ بِمَا كَانَ يَأْخُذُ بِهِ نَفْسُهُ لَوْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَتَأَدَّبُ بِمَا أَدَّبَنَا اللَّهُ بِهِ قَالَ الْقَاضِي الْقُضْلُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذِهِ كَانَتْ سَيَرًا سَلَفًا الصَّالِحِينَ وَاعْتَمَدْنَا الْمَاضِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهَذَا
 الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ سَمْعَانَ بْنِ بَقِيٍّ الْأَوْدِيِّ أَحَدِيهِمَا
 أَجَازُونِيهِ قَالُوا نَا أَبُو عِيَّاسٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دِهْلَاقٍ نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ فَهْرٍ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 بْنِ الْفَرَجِ نَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُتَنَابِيٍّ يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْرَائِيلَ زَابَنٍ مُحَمَّدُ
 قَالَ نَا ظُرَّابُ بْنُ جَعْفَرٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانِي فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَدْبَى قُوَّةً وَقَالَ تَعَالَى لَا تَرْفَعُونَ
 أَصْوَابَكُمْ فَوْقَ حَبُوتِ النَّبِيِّ مَدَحَهُ قُوَّةً فَقَالَ تَعَالَى الَّذِينَ يُعْظُونَ أَصْوَابَهُمْ يُعَذِّبُ اللَّهُ
 الْأَيُّهُ وَذَمُّهُ قُوَّةً فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ الْأَيُّهُ بَانَ حُرْمَتُهُ مِمَّا كُنْتَ
 حَيًّا فَاسْتَبَقْنَا هَا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اسْتَقْبِلِ الْقِسْلَةَ وَادْعِ عَوَامَ اسْتَقْبِلِ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنْهُ وَهُوَ سَيَلُوكُ وَبَسْبَلَةُ أَبِيكَ أَدَمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَلِ اسْتَقْبَلَهُ اسْتَشْفَعُوا فَيَسْتَفْعُوكَ اللَّهُ قَالَ تَعَالَى
 وَلَوْ أَنَّهُمْ إِظْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كُنْتَ لَا يَدْرِي قَالَ مَالِكٌ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ أَيُّ رَبِّ السَّيِّئَةِ مَا حَادَّ
 عَنْ أَحَدٍ لَا وَابُوبَيْ أَفْضَلُ مِنْهُ قَالَ رَجَبٌ جَعَلْتَنِي فَكُنْتُ أَدْمُقُهُ وَلَا اسْمَ عَنْهُ عَيْنٌ

في حديث أبي بصير
 في حديث أبي بصير
 في حديث أبي بصير

في حديث أبي بصير
 في حديث أبي بصير

في حديث أبي بصير
 في حديث أبي بصير

في حديث أبي بصير
 في حديث أبي بصير

صلوة
انما هو من اوفى من
بما كان عليه من الاداء
يكون المسمى لا من غيره

صلوة
تعالى في مقام الصلاة
تعالى في مقام الصلاة

صلوة
في مقام الصلاة
في مقام الصلاة

صلوة
في مقام الصلاة
في مقام الصلاة

صلوة
في مقام الصلاة
في مقام الصلاة

اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى يرحمه ولما دأبت منه ما دأبت لجلاله للنبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كسب عنه وقال ^{الرسول} صعب عبد الله وكان مالكاً اذ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم
يقيم لونه ويحس حتى يصفى لونه على كسائه وقيل له يوماً في ذلك فقال لو دأبت ما دأبت
لما انكسر على آثره ^{يدينه} لقد كنت ^{الرسول} محزوناً لئلا يكون سبيل القراء لا تكاد تسال عنه من غيره
ابداً الا يبكي حتى تمحو لقاك ^{الرسول} اذ جعفر بن محمد وكان كثير الرحمة والبسم فاذا ذكر عند
عليه السلام صغر ما رايته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على لهما مرة ولقد
انجلت اليه زماناً فاما انك لا الا على ثلاث خصال ^{الرسول} انما مصلها وانما صامتاً وانما يقبل
الفران ولا يكلم فيما لا ينسبه وكان من العلماء والعلماء الذين يخشون الله عز وجل ولقد
كان عبد الرحمن بن القاسم ^{الرسول} يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيسطر لونه كما به يرق منه
الدنم وقد جفت لسانه وفيه هيبه ^{الرسول} رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت اري ما يرب
عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عند ^{الرسول} النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى في عينيه
دموع ولقد رايت الزهري وكان من اهل الناس اوفهم فاذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فكانه ما عرفك ولا عرفه ولقد كنت اتي صفوان بن سليم وكان من السعد
للمهدين فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس فيركبوه
وتروى عن قتادة انه كان اذا سمع الحديث اخذ العويل والرياء وكما ذكر على مالك النما
قبل له لو جعلت مستملياً لستم فقل قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ^{الرسول} فحينئذ يسمعون فقل قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم خشم كان عبد الرحمن بن موهب اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اسرهم بالسكون وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فيسألك انه يجب له من
الا يصح عند قراءة حديثه ما يجب له عند سماع قوله صلى الله عليه وسلم **فصل**
في سيرة السلف في تعظيم رواية خير رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه حدثنا

الحسين بن عمار الحافظنا ابو الفضل بن خيرون نا ابو بكر البرقاني وغيره نا ابو الحسن
 الدارقطني نا علي بن مبشر نا احمد بن سنان القطان نا يزيد بن هارون نا المسعودي عن مسلم البطين عن
 بن ميمون قال اخبرني قال بن مسعود سنة فما سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا والله حديث يوم اخرجني على لسانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت به
 العرق ^{يروي} عن جبهته ثم قال هكذا ان شاء الله تعالى اوفى ذا او ما حون ذا او ما هو
 قريب من ذوق دواية فاذن ^{ابن السعدي} فاذن وجهه ووفى رواية وقرئ غررت عيناه وانتفخ اود اجبر وقال
 ابراهيم بن عبد الله بن قيس ^{ابن السعدي} لا تصدقوا حتى المداينة من مالك بن انس على ان حارم وهو شاذ
 فجازاه وقال اني لو اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان اخبر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا قاتل وقال مالك جاء رجل الى ابن السفيان له عن حديث وهو مضطجع فجلس في حديثه فقال له
 الرجل ددت انك لم تبعني فقال له اناست ان اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا مضطجع ^{منه} وروى عن محمد بن س ^{منه} رين انه قد يكون يضطج فاذا ذكر عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خشم وقال ابو بصير كان مالك بن انس لا يخبر بشي من رسول الله صلى
 عليه وسلم الا وهو على ضوء اجالا له وكان ذلك عن جعفر بن محمد وقال ابو مصعب ^{ابن عبد}
 كان مالك بن انس اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوصا وفتيا وليس ثبابة ثم اخبرني
 قال مصعب عن عن ذلك فقال انه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مصعب كان
 اذا اتى الناس ما كاحرجت اليهم الخادمية فتقول لهم يقول لكون الشيم ويرون الحديث
 او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم ان قالوا الحديث دخل معتمله واعتسل وطيب
 ولبس ثيابا جدد او لبس ساحة وكنعهم وضم على اشه رداءه وعلق له منضبة فيخرج فيلبس
 عليها وعليه الخشوع ولا يزال يتجربا لغو حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال غيره ولم يكن يجلس على تلك المنضبة الا اذا اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 قال ابن ابي اوكيس ف قيل لما لك في ذلك فقال اخبرنا ^{ابن السعدي} حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسند ابن ميمون
 حارم بن ابي
 علي بن
 علي بن

مسند
 ابن ميمون

وَلَا أَحَدٌ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ مَسْكُونَةٍ قَالَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَخْرُجَ فِي الطَّرِيقِ أَوْ يَتَوَقَّعَ أَوْ يَسْتَعِيلَ وَ
 قَالَ لِحَبِيبِ الْأَنْصَارِ مُحَمَّدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُصِمَ مِنْ مَرَّةٍ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَخْرُجُوا
 عَلَى غَيْرِ ضَوْءٍ وَتَوَقَّعَ عَنْ قَتْلِهِ وَكَانَ لَا عَمَلُ فِي ذَلِكَ الْعَبْدِ يَخْشَى عَلَى غَيْرِ ضَوْءٍ تَيْمِمَ وَكَانَ قَدْ
 لَا يَخْشَى إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ وَلَا يَقْرَأُ حَتَّى يَسْمَعَ رِسْمَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَحْلَى فَبَقِيَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ الْمُبَارَكِ كُنْتُ عِنْدَ الْأَوْثَمِ بْنِ مَيْمُونٍ فَلَمَّا عَمِرَ سِتَّةَ عَشَرَ مَوْجِدًا وَهُوَ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ وَيَضْفَرُ
 وَلَا يَقْطَعُ حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْجُلُوسِ تَفَرَّقَ عَنْهُ النَّاسُ فَقَالَتْ
 يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ آتَيْتَ الْيَوْمَ مِنْكَ عَجَابٌ قَالَ نَحْنُ أَمَا صَدِيقُ إِجَالِ الْأَنْبِيَاءِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِنَ مَقَامٍ مَشَيْتُ يَوْمَئِذٍ مَعَ مَالِكٍ إِلَى الْعَقِيقِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ يَوْمِئِذٍ فَأَنْصَرَفَ وَقَالَ
 كُنْتُ فِي عَيْنِي أَجَلٌ مَنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي غُشَى سَأَلَ بِهِ جَدُّ
 بِنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي عَنْ حَيْثُ وَهُوَ قَائِمٌ فَأَمْرٌ بِجِسْمِهِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ فَأَضَى فَقَالَ الْقَاضِي
 اسْأَلْ مَنْ أَرَادَ ذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ سَأَلَ أَلْكَأَمَ عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ أَقْبَنُ فَضْرَةً عَشِيرَةٍ
 وَطَاهَرُ اشْفَقْتُ مِنْ عَشِيرَةٍ حَتَّى قَالَ هَاشِمٌ وَدَدْتُ لَوْ زِدْتُ سِوَاهُ وَزَيْدٌ حَدَّثَنَا قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَانَ مَالِكٌ وَاللَيْثُ لَا يَكْتَبَانِ الْحَدِيثَ إِلَّا وَهَاطَاهُمَا نَ وَكَانَ قَتَادَةُ يَسْتَحِبُّ
 أَنْ لَا يَقْرَأَ أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ضَوْءٍ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ وَكَانَ
 يَأْمُرُ إِذَا أَدَانَ أَنْ يَخْرُجَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ضَوْءٍ تَيْمِمَ فَصَلَّى وَمِنْ تَوْقِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَتَبَرُّهُ بِرَأْسِهِ وَذُبْرَتِهِ وَنَهَى الْمُؤْمِنِينَ كَمَا حَقَّقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَسَلَّمَ السَّلَفُ
 الصَّالِحُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمْعَيْنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَأْتِرُ يَدُ اللَّهِ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 وَيُخَوِّفُ كَقَوْلِهِمْ لَا تَقَالُ تَعَالَى كَرَاهِيَةً أَمْ هَاطَهُمْ أَحْبَبْنَا السَّيِّئَةَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدَنِي
 مِنْ كِتَابِهِ وَكُتِبَتْ مِنْ أَصْلِهِ نَابُ الْحَسَنِ الْمُقَرَّبِ الْفَرَّغَانِي حَدَّثَنِي أُمُّ الْقَاسِمِ بِنْتُ السَّيِّدِ
 ابْنِ بَكْرِ الْخَطَّافِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ سَالِمٍ هُوَ ابْنُ عَقِيلٍ نَابُ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ سَمْعِيلَ نَابُ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ
 أَنْدَكِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُجَّاجٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا يسكنه الله
 في يومئذ
 لا يسكنه الله
 في يومئذ

صل على آل أبي طالب ^{نصف من آل أبي طالب} وأهل بيتي ثلاثاً فلنا زيد من أهل بيته قال آل علي وآل جعفر والعقيل
 والعباس قال عليه الصلوة والسلام ^{نصف من آل أبي طالب} فإن رآوك فيكم ما من أحدكم لم يبعثوا كتاب الله
 وعمل أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما وقال عليه الصلوة والسلام معرفة آل العجزة براءة
 من النار وحبال محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد ^{نصف من آل أبي طالب} إيمان من العذاب قال بعض
 العلماء معرفة من يعرفهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا عرفهم بدلائل
 عرف وجوب حقهم ^{نصف من آل أبي طالب} وحرم منعه بسببه وعن عمر بن أبي سلمة لما نزلت آية وليد الله لا يذهب
 عنكم الرجس إلى البيت يطهركم ^{نصف من آل أبي طالب} تطهيراً وذلك في بيت أم سلمة عاظمة وحسنا و
 حسينا فحللهم بكساء وعلى خلف تطهره ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيراً وعن سعد بن أبي وقاص لما نزلت آية المباهلة دعا النبي صلى الله عليه
 وسلم علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة وقال اللهم هؤلاء أهل أبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 علي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال فيه لا يحبك إلا مؤمن
 ولا يبغضك إلا منافق وقال للعباس رضي الله عنه واللز في نفسي بيدك لا يدخل قلبك رجل إلا بما
 سئى يحبك الله ورسوله ومن أدى عني فقد أدا في إنما عمر الرجل حسوا به وقال للعباس
 أغر علياً عمر مع ولدك فجمعهم وحللهم بمكائنته وقال هذا عني صنواي هو لآل أهل بيتي
 فاستبهم من النار كسرى أياهم فأميت استكفة الباب في حوائط البيت آمين ما من وكان
 يأخذ أسامة بن زيد والحسن ويقي لآلهم في أحبتهم فأحبتهم ما قال أبي بكر رضي الله عنه
 أن يقولوا الحمد في أهل بيته وقال أيضاً اللهم نفسي بيدك اقرأ به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحلي أن أصل من قرأته قال عليه السلام أحب الله من أحبنا وحسنا وقال من
 أحبني في أحب هذين أشار إلى الحسن حسين وإياهما كان صفي في درجتي يوم القيمة
 وقال عليه الصلوة والسلام من آهان وشيأ آهان به الله وقال قدموا قريشاً وبنو النضير
 وقال عليه الصلوة والسلام لا تؤذي بني عائشة وعن عتبة بن النوفل

٤
 في ذكر آل أبي طالب
 في ذكر آل أبي طالب
 في ذكر آل أبي طالب

في ذكر آل أبي طالب
 في ذكر آل أبي طالب
 في ذكر آل أبي طالب

في ذكر آل أبي طالب
 في ذكر آل أبي طالب

وسلم وقال ابو بكر بن عباس لو اني ابوك وعمر علي في حاجة لبادت بحاجته طي قبلهما القبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اخبر من السماء الى الارض احب الي من ان اقدمه عليه
وقيل لابن عباس مات فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجد فقيل له اسجد هذه
الساعة فقال ليس قال عليه الصلوة والسلام اذ انا ايتراية فاستسجد او اى اية اعظم من هذا
اذ واجه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وعمر يوران ام المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ولما وردت حيلة الاستعداد على النبي صلى الله عليه وسلم بطعام
وقضى حاجته اكلها ثم وقفت على ابى بكر وعمر صلى الله عليه وسلم فافضعا بها مثل ذلك فصل
ومن توقيده وبره صلى الله عليه وسلم توقيفا فخا به وبره ومعرفة حقهم لا اقتداء بجهلهم
حسبنا عليهم والاستغفار لهم والامساك عما شجر بينهم ومعاداة من كادهم ولا ضرر اب
عن اخبار المؤرخين وجهلته الرواة وضلال الشيعة والمتبدعين القادحة في احدتهم
ان يلتمس لهم فيما نقل من مثل ذلك فيما كان بينهم من العيان احسن دليل ويخرجهم
اصحاب المخارج اذ هم اهل ذلك ولا يذكرون احد منهم يسوء ولا يعرض عليه امر بل تذكروا حسن
وفضائلهم وحسن سيرهم وسبككت عما ورد ذلك كما قال عليه الصلوة والسلام اذ اذكركم
اصحابي فامسكوا قال الله تعالى الحق رسول الله والذين معه الابرار السادة وقالوا يا ايها الذين آمنوا
لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وقال تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وقال تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
ابو الحسين وابو الفضل بن خنوق نا ابو يعلى نا ابو اسحق نا محمد بن محبوب نا المزمع نا الحسن
بن الصباح نا كنفه نا بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربيعة بن بشر نا عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باخواني لا يزين بكم ابو بكر وعمر قال الحسن
كالنجوم باليسر اقتدوا بهم اهتدوا يلو وعن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي
كنزل المطر في الطعام لا يصح الطعام الا به وقال الله في اصحابي لا تتخذونهم غرضا بينكم فمن احبهم

عن ابن عباس
عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

فَجِيءَ بِأَبِيهِمْ وَمِنْ بَعْضِهِمْ فَبَغَضَ إِلَى بَعْضِهِمْ وَمِنْ أَهْلِ أَهْلِهِمْ فَقَدْ أَذَى أَهْلَهُ إِذْ أَذَى اللَّهُ وَنَ
أَذَى اللَّهُ يُؤْتِيهِمْ إِيَّاهُ وَقَالَ لَا تَسْبُوا أَحِبَّائِي فَلَمَّا تَفَقَّ أَحِبُّكُمْ مِثْلَ أَحَدٍ هَيَّا مَالَهُمْ
أَحَدُهُمْ وَلَا تَضِيعُوهُ وَقَالَ مَنْ سَبَّ حَبِيبِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ
اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَقَالَ إِذَا كَرِهَ أَحِبَّائِي فَمُسْكُوا وَقَالَ فِي شِدِّ جَابِرٍ أَنَّ اللَّهَ أَخَا أَحِبَّائِي
عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ لِلرَّسُولِ إِخْتَارَ مِنْهُمْ أَلْبَعْبَاءَ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَجَلِيلًا
فَعَمَّا عَمْرُو بْنُ أَحِبَّائِي فِي أَحِبَّائِي كُلِّهِمْ وَخَيْرٌ قَالَ مَنْ أَحَبَّ عَمْرُو بْنُ أَحِبَّائِي مِنْ بَعْضِ عَمْرٍ فَقَدْ
بَغَضَ إِلَى قَالِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ غَيْرُهُ مَنْ أَبْغَضَ الصَّحَابَةَ وَسَبَّحَهُمْ فَلَيْسَ لَهُ فِي السَّالِكِينَ حَقٌّ
وَبَرَعَ بَابُ الْحَشْرِ الَّذِي يَنْتَاجُ لَهُ مِنْ كِبَرِهِمْ الْأَيُّ وَقَالَ مَنْ خَالَفَ أَحِبَّائِي جَدَّيْهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِيهِ كَافِرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْغَيْبُ كَيْفَ يُعْمَرُ الْكُفَّارُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ خَصَلَتَانِ مِنْ كُنَانِ
فِيهِمَا الصُّدُوقُ وَحُبُّ حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو الْيُنْحُسُ فِي مَنْ أَحَبَّ
أَبَا بَكْرٍ فَقَدْ قَامَ الدِّينُ مَنْ أَحَبَّ عَمْرُو بْنُ أَحِبَّائِي أَوْ خِصْمَ السَّبِيلِ وَمَنْ أَحَبَّ ثَمَانَ فَقَدْ اسْتَضَاءَ قُرْ
آنُهُ وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَخَذَ بِالْعُرَّةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنَ الشَّامَ عَلَى أَحِبَّائِي جَدَّيْهِ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْبَغْيِ وَمَنْ انْقَصَ أَحَدًا مِنْهُمْ فَمِنْ بَيْنِ عَشْرَةِ خِلَافِ الْمُسْتَقَاتِ
السَّلَفِ الصَّالِحِ وَتَخَافُ أَنْ لَا يَصْعَدَ لَهُ عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى يَجُوزَ جَمِيعًا وَيَكُونَ قَلْبُهُ لَهُمْ
سَلَامًا وَفِي حَيْثُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَيْسَ لِي بَارِئٌ عَنِ ابْنِ
كَأَنَّ قَوْلَهُ ذَلِكَ يَبْهَتُ النَّاسَ إِنْ رَأَوْهُ عَنِ عَمْرٍو عَنْ سُلَيْمٍ وَعَنْ عُثْمَانَ وَعَنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
وَسَعِيدٍ وَسَعِيدٍ مِنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ بْنِ سَوْدَةَ أَوْ سَوْدَةَ عَمْرٍو أَلَيْسَ لِي بَارِئٌ عَنِ ابْنِ اللَّهِ قَدْ غَفَرَ لِي
بَدِيٍّ وَلِزَيْنَبِيَّةَ أَهْلًا النَّاسُ لَمْ يَخْطُؤُوا فِي أَحِبَّائِي أَحَدًا وَخَاتَمَانِي لَا يُلْطَمُ لِسُكْرٍ أَحَدُهُمْ
تَبْطُلُ فَإِنَّمَا أَمْلَأُ الْقَوْبَ فِي الْقِيَمَةِ وَأَقَالَ رَجُلٌ لِلْعَمَاقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَجَزَلَ
مِنْ مَعَاوِيَةَ فَغَضِبَ قَالَ لَا يُقَاسُ أَحَدًا بِأَحِبَّائِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَاوِيَةُ وَجَدَّيْهِ
وَعَمْرُو بْنُ وَكَاتِبُهُ وَامْرَأَتُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَانِزَةِ رَجُلٍ فَالْقَبِيلُ

عن أبي بصير عن
عمر بن الخطاب
عن أبيه عن
أبي بصير

عن أبي بصير عن
عمر بن الخطاب
عن أبيه عن
أبي بصير

عن أبي بصير عن
عمر بن الخطاب
عن أبيه عن
أبي بصير

عن أبي بصير عن
عمر بن الخطاب
عن أبيه عن
أبي بصير

عن أبي بصير عن
عمر بن الخطاب
عن أبيه عن
أبي بصير

عن أبي بصير عن
عمر بن الخطاب
عن أبيه عن
أبي بصير

دين الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتن من رسلنا ومساكن صلواتكم مشاهدا لفضائل
والخيرات ومعاهد البراهين المحجرات ومناسك الدين مشاعر المسلمين مواقف سيدها المسلمين و
مُسبوا خاتم النبیین حيث انجرت النبوة وابن فاضلها ومواضع مهبط النبالة وأول الحسن
مسكن جليل المصطفى البها أن نعظم غرضاتها وتبين نفحاتها ونقبل بؤنها وجبر راتها واستند نظم

هده الأنام وخص بالآيات
وتسوق متوق قد الجمرات
من تل كم الحير رات والعمرات
من كثرة التقبيل والى شقات
ابدا ولوى شجبا على القنجات
لقطن تلك الدار والهجرات
نقشاه بالآصال والبركات
ونواحي التسليم والبركات

ياد أرحم الراحمين وصر به
عند لا جالك لوعز وصابة
وعلى عهد أن ملاك كحاجته
لا أعقرن مضمون شبيه بينها
لولا العوادى والأعادى زلها
لكن ساهده من حصيل تبحر
ازك من المسك المفتق نفحة
وخصه بزواكى الصلوات

الكاتب السلام

في حكم الصلوة عليه والتسليم فرض لك فضيلته قال الله تعالى إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابن عباس معناه
إن الله وملائكته يباركون على النبي وقيل إن الله يرحم على النبي وملائكته يدعون له
قال البراء أصل الصلوة الزخرفة من الله رحمة ومن الملائكة رقة واستدعاء للرحمة من
الله وقد ورد في الحديث صفة صلوة الملائكة على من جلس ينتظر الصلوة اللهم اغفر له اللهم
أرحمه فهذا دعاء قال بكر القشيري الصلوة من الله تعالى لمن دون النبي صلى الله عليه
وسلم رحمة والنبي صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة تكملة قال أبو العالية صلوة الله
ثناءه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال القاضي أبو الفضل وقد ورد

نيزه زاده ودفن در این صحنه
مزار اقدس خرم و نور و صبرا
نظمه بنامه بنام القوتیه
نیزه زاده و دفن در این صحنه
مزار اقدس خرم و نور و صبرا
نظمه بنامه بنام القوتیه
نیزه زاده و دفن در این صحنه
مزار اقدس خرم و نور و صبرا
نظمه بنامه بنام القوتیه

النبي صلى الله عليه وسلم حين تعليل الصلوة عليه بين لفظ الصلوة ولفظ البركة وقد على
 انهما جميعين أما التسليم لله تعالى به عبادة فقال القاضي ابو بكر بن بكير فقلت قلت
 الآية من النبي صلى الله عليه وسلم فامر الله اصحابه ان يسلموا عليه وكذلك من بعد علموا
 ان يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم عند حضورهم فذكره وعند ذكره وفي معنى السلام
 عليه ثلاثة وجوه أما السلامة لك معك وتكون السلامة معك كما لا تأخذ والارادة
 والثاني أي السلام على حفظك ورعايتك متوكل له وكفيل به ويكون هذا السلام سمر
 الله تعالى الثالث ان السلام بمعنى المسئلة له ولا نقية كما قال تعالى ولا وربك لا يؤمنون
 حتى تسلموا فيما تخبرونهم ^{فصل} ^{الصلوة} اعلو ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض
 على الجملة غير محدد بوقت لا مراء الله تعالى بالصلوة عليه وسئل الائمة والعلماء له على الوجه
 واجتمعوا عليه وحكي ابو جعفر الطوسي ان في الآية عندنا على المندرجة عن فيه الإجماع ولعله
 فيما زاد على مرة والواجب منه الذي يسقط به الحرمة وما أثر ترك الفرض مرة كالشهادة
 له بالنبوة وما عد ذلك فمذهب غريب فيه من سنن الاسلام وشعار اهل قال القاضي
 ابو الحسن بن القصار للشهر عن اصحابنا ان ذلك لا يوجب الجملة على الانسان وفرض
 عليه ان يأتي به مرة من دهره مع القدرة على ذلك وقال القاضي ابو بكر بن بكير اقتضى
 الله على خلقه ان يصلوا على نبيه ويسلموا استلزاما ولم يجعل ذلك لوقت معلوم فالواجب
 ان يذكر المر منها ولا يتكفل عنها قال القاضي ابو محمد بن نصر الصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم واجبة في الجملة قال القاضي ابو حنيفة الله يحسن بن سعيد روى عنك واحدا غير
 من اهل العلم الى ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض في الجملة يعقد الايمان
 لا تسعين في الصلوة ولا من صلى عليه مرة واحدة في عمره سقط الفرض منه وقال احدا
 الشافعي الفرض منها الله امر الله به ورسوله عليه الصلوة والسلام هي الصلوة وقالوا
 وأما في غيرهما فلا خلاف انما غير واجبة وأما في الصلوة فكل الامامان ابو جعفر والكثير

الحج أو غيره مما أجمع جميع المتقدمين المتأخرين من علماء الأمة على أن الصلوة على النبي
 صلى الله عليه وسلم في التشهد غير واجبة ^{وَشَدَّ الشَّافِعِيُّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ رَوَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى}
 عليه وسلم بعد التشهد الآخر وقبل السلام فصلاته فاسدة وإن صلى عليه قبل ذلك لم
 يجره ولا سكت له في هذا القول ولا سنة يفتي بها وقد أكرم في تكرار هذه المسئلة عليه في الف
 فيها من نقد من جحدك وشغوا عليه الخلاف فيها منهم الكبير والقشير وغير واحد قال
 أبو بكر بن النضر ليست ^{الصلوة} لا يصلي أحد صلوة إلا يصلي فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن
 ترك ذلك تارك فصلاته بخيرته في مذهبك وأهل المدينة وسفبان التوى وأهل الكوفة
 من أصحاب الرأي وغيرهم وهو قول جليل أهل العلم وحكي عن مالك وسفيان أنها في التشهد الآخر
 مستحبة وإن تاركها في التشهد الأخير مستند الشافعي فأوجب على تاركها في الصلوة
 الإعادة وأوجب إساق الإعادة مع ^{تكرار} تركها دون النسيان وحكى أبو محمد بن يزيد
 عن محمد بن الموان أن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فريضة قال أبو محمد بن يزيد
 بن في حق الصلوة وقاله جهر الحكم وغيره وحكى ابن القضا وعبد الوهاب أن جهر بن
 مؤازير لها فريضة في الصلوة كقول الشافعي وحكى أبو يعلى العبد المالكى أن المذنب في
 ثلاثة أقوال في الصلوة الوجوب السنة والذكر قد خالف الخطابى من أصحاب الشافعي
 غير الشافعي في هذه المسئلة قال الخطابى ليست بواجبة في الصلوة وهو قول جماعة الفقهاء
 إلا الشافعي لا علم له فيها قذرة والذليل على أنها ليست من فروع الصلوة عمل السلف
 الصالح قبل الشافعي أجمعهم عليه وقد شتم الناس في هذه المسئلة جدا وهذا
 تشهد ابن مسعود الذي اختاره الشافعي فهو الذي عمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كل من روى التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كابن هيرقة وابن عباس وجابر وابن عمر وإسعيد الخدري وأبو موسى الأشعري وعبد الله
 بن الزبير لم يذكر وفيه صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى ابن عباس وجابر عن النبي

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في التشهد الأخير
 مستحبة

أما في التشهد الأول
 والمستحبة
 في التشهد الأول
 والمستحبة
 في التشهد الأول
 والمستحبة

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في التشهد الأخير
 مستحبة

لا تجعلوا كقدح الركب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفعه متاعه فان احتاج الى شرب
 شربه او الى الموضوع نوضا ولا اهرقه ولكن اجعل في قدح الداء او وسطه واخره وقال ابن
 عطاء الداء اركان واجنحة واسيا وافات فان وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته
 طار في السماء وركن وافق من اقيته فاز وان وافق اسبابه انجح فادركه حضور القلب والقدح
 والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطع عن اسبابه واجنحته الصدق وموافقته
 الشجاعة واستبابة الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الداء بين الصلوة على لسان
 وفي حديث آخر كل دعاء عجيب يركب دون السماء فاذا اجاءت الصلوة على سعد الداء وفي حديث
 ابن عباس رضي الله عنه انه رواه عنه جندب فقال في اخره واسم الدعاء الذي تتركب بالصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم فتقول اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد عبدك ونبيك رسولك
 افضل صلتي على احد من خلقك اجابني امين ومن صوالح الصلوة عليه عند ذكره وسما
 منه اركانه او عند الاذان وقد قال عليه الصلوة والسلام رستم ان جعل ذكرك عندك فاصبر
 على ذكره ابن حبيب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند الذكر وذكره يحتون الصلوة عليه عند التجر
 وقال لا يصلي عليه الا على طريق الاحسب وطلب الثواب قال اصبر عن ابن القاسم فطمان لا يذكرها
 الا الله الذي يجزي العطاس فلا تقل فيها بعد ذكر الله محمد رسول الله ولو قال بعد ذكر الله صلى
 على محمد لم يكن تسمية له مع الله وقاله استهتير قال لا ينبغي ان تجعل الصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم في سبيلنا وروى الشافعي عن ابي اسحق النبي صلى الله عليه وسلم الا مراكبا من الصلوة عليه
 يوم الجمعة ومن صوالح الصلوة والسلام عليه دخول المسجد قال ابو اسحق بن شعيب ان ينبغي لمن دخل المسجد يصلي
 على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله ويذكر محمد عليه وعلى اله ويبارك عليه وعلى اله ويؤمن بالله
 تسليما ويقول اللهم اعرفني ذنوبي واقم لي احوالي في جوابي في حديثه انه اخرج فعل مثل ذلك فجعل
 موضع رحمة فضحك قال عمرو بن دينار في قوله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
 تسمية من عند الله بمباركة في حديثه قال ان لم يكن في البيت احد فقل السلام على النبي ورحمة الله تعالى

من خراج كل فاعل
 الركب قدس من ركب
 بقت الى الله
 على كل من
 اشتكر
 جاز ان يقول
 وعمل الله عليه
 قال بسبب الله
 اولئك الذين
 على من سوا
 سيرة
 حيث قال
 على الله
 ركب

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على أهل البيت محمد وآله وبركاته وقيل إن
 المراد بالبيت هاهنا المسكن قال النعماني الركن في السجرات من فعل السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وإذا الركن في الميت لم يفعل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وعن علقمة قال إذا دعيت
 المسجد أقول السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وسلم لا تكة على حجر وشوة على كعبك
 صل السجدة فاحرم ولم يذكر الصلوة وأنتجرب ابن شعبان إذا ذكره يجتنب فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه عليه الصلاة والسلام كان يفعلها إذا دخل المسجد واستلمه عن أبي بكر
 بن عمر بن نخع وذكر السلام والرحمة وقال كنا هذا الحديث آخر المفسر الاختلاف في القائلين
 ومن موطن الصلوة عليه أيضا الصلوة على الخبائز وذكر ابن أبي أمامة أنها من السنة قال
 من حوّل الصلوة التي مضى عليها عمل الأمة ولم ينكحها الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 وحل الله في السائل وما يكتب بعد الصلاة في هذا الصلوة الأول وأما حنيفة ولا يفتي في
 فرض على الناس في أقطار الأرض ومنهم من يجمعها أيضا الكعبة قال عليه الصلوة والسلام
 من صلى على في كتابه نزل للملكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتابي من ج والمسلم
 السلام على النبي صلى الله عليه وسلم تشهد الصلوة صلوات الله وآله على سيدنا محمد وآله
 الخطيب رحمه الله وغيره قال حدثني كريمة بنت محمد بن خالد أبو العيثوناب يوسف ناظر
 ما أبو نعيم الأدمش من شقيق بن حماد بن مسروق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
 صلى أحدكم فليقل التحية لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
 وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكروا إذا قلتموها أصابت كل عبد لله نصيبا
 والبناء والأرض هذا هو موطن التسليم عليه وسنة أول الشهداء قد روى مالك عن ابن
 عمر أنه كان يقول ذلك إذا فرغ من شهادته وأراد أن يسلم ويستحب ذلك في الميسر وإن
 يسلم قبل هذا قيل السلام قال نعم وابن مسleme أراد ما جاء عن أبي أيشة وابن عمر رضي
 عنهما أنها إذا يقولان عند سلامهما السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام

السجدة فاحرم ولم يذكر الصلوة وأنتجرب ابن شعبان إذا ذكره يجتنب فاطمة بنت رسول الله

عليه السلام

عليه السلام

عليكنا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم ^{استجاب} أهل العلم أن ينو ^{الاستعاذ} الاستعاذ بالله من الله
 صلح في السماء والأرض من الملائكة وبنو آدم والجن قال مالك في المصنف ^{من الصلوة} واجبة واجباً إذا سلم
 إمامه أن يقول السلام على النبي ^{من الغفوة} ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 السلام عليكم **فصل** في كيفية الصلوة عليك والتسليم **حدثنا** أبو اسحاق إبراهيم بن جعفر
 الفقيه بقراءتي عليه نا القاضي أبو الأصمعي نا أبو عبد الله بن عثمان نا أبو بكر بن واقد وغيره
 نا أبو عيسى نا عبد الله نا يحيى نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمر بن
 سلم نا نا نا أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نُصلي عليك فقال
 قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ في رواية مالك عن ابن مسعود أن الصادق
 قال قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَفِي رواية كعب بن عجرة اللهم صل
 على محمد وآل محمد كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَعَنْ عَقِيبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَدِيثِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَفِي رواية
 أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ وَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 التَّمِيمِيُّ سَمَاعًا عَلَيْهِ وَابْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ النَّخَعِيُّ يَقْرَأُ عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ سَعْدٍ وَنَ الْفَقِيهَةُ نَا أَبُو بَكْرٍ الْمُطَوَّعِيُّ قَالَا نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْإِفْطَ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَجَلِيُّ عَنْ حَرْبِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَجِيِّ بْنِ الْمُسَاوِرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ضَيَّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مُحَمَّدٌ
 فِي تَيْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي تَيْدِ جِبْرِيلَ وَقَالَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

عن أبي اسحاق إبراهيم بن جعفر
 الفقيه بقراءتي عليه نا
 القاضي أبو الأصمعي نا
 أبو عبد الله بن عثمان نا
 أبو بكر بن واقد وغيره
 نا أبو عيسى نا عبد الله نا
 يحيى نا مالك عن عبد الله
 بن أبي بكر بن حزم عن أبيه
 عن عمر بن سلم نا نا نا
 أنه قال أخبرني أبو حميد
 الساعدي أنهم قالوا يا رسول
 الله كيف نُصلي عليك فقال
 قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ حَمِيدٌ
 مُجِيدٌ في رواية مالك
 عن ابن مسعود أن الصادق
 قال قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ
 أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ
 كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَفِي
 رواية كعب بن عجرة
 اللهم صل على محمد وآل
 محمد كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَعَنْ
 عَقِيبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 حَدِيثِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَفِي
 رواية أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ
 وَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا
 الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 التَّمِيمِيُّ سَمَاعًا عَلَيْهِ
 وَابْنُ أَبِي الْحَسَنِ
 بْنِ طَرِيفٍ النَّخَعِيُّ
 يَقْرَأُ عَلَيْهِ قَالُوا
 يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ سَعْدٍ وَنَ
 الْفَقِيهَةُ نَا
 أَبُو بَكْرٍ
 الْمُطَوَّعِيُّ
 قَالَا نَا
 أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ
 الْحَاكِمُ
 عَنْ أَبِي
 بَكْرٍ
 بْنِ أَبِي
 دَاوُدَ
 الْإِفْطَ
 عَنْ عَلِيِّ
 بْنِ إِسْحَاقَ
 الْعَجَلِيُّ
 عَنْ حَرْبِ
 بْنِ
 الْحَسَنِ
 عَنْ عَجِيِّ
 بْنِ
 الْمُسَاوِرِ
 عَنْ عَمْرِو
 بْنِ
 خَالِدٍ
 عَنْ زَيْدِ
 بْنِ
 عَلِيٍّ
 بْنِ
 الْحُسَيْنِ
 عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِيهِ
 الْحُسَيْنِ
 عَنْ أَبِيهِ
 عَلِيِّ
 بْنِ
 أَبِي
 طَالِبٍ
 ضَيَّ
 اللَّهُ
 عَنْهُ
 قَالَ
 مُحَمَّدٌ
 فِي
 تَيْدِ
 رَسُولِ
 اللَّهِ
 صَلَّى
 اللَّهُ
 عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ
 وَقَالَ
 مُحَمَّدٌ
 فِي
 تَيْدِ
 جِبْرِيلَ
 وَقَالَ
 هَكَذَا
 أُنْزِلَتْ
 مِنْ
 عِنْدِ
 اللَّهِ
 اللَّهُمَّ
 صَلِّ
 عَلَى
 مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى
 آلِ
 مُحَمَّدٍ
 كَمَا
 صَلَّيْتَ
 عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ
 وَبَارَكْ
 عَلَى
 مُحَمَّدٍ
 وَآلِ
 مُحَمَّدٍ
 كَمَا
 بَارَكْتَ
 عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ
 أَنْتَ
 حَمِيدٌ
 مُجِيدٌ
 اللَّهُمَّ
 صَلِّ
 عَلَى
 مُحَمَّدٍ
 وَآلِ
 مُحَمَّدٍ

المتقين رسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي اليك باذنك السراج المنير وعليه السلا
وسن عبد الله بن مسعود اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام
المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير ورسول الحق اللهم انعمته مقاماً
محضاً لا يغيظه الا ولون ولا اخر من اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
محمد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ابراهيم حبيب محبي
كان الحسن البصري يقول من اراد ان يشرب بال كأس الا وفي من حوض المصطفى فليقل
اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واوصيائه واذا واده وذريته واهل بيته واصهاره
واقصاره واستيعابه وحجبه واسمه وعلينا معهم لجمعنا يا ارحم الراحمين عن طائوس ابن
عباس انه كان يقول اللهم تقبل شفاعتي في الكبر وارفع درجتي العلياً وانتموه في الاخرة
والاولى كما انتيت ابراهيم محضاً عن شبيب بن زيد انه كان يقول في دعائه اللهم اعط عجل الفضل ما سالك
واعط عجل الفضل ما سالك من خلقك اعط عجل الفضل ما انت مسؤل له الى يوم القيامة وعن ابن مسعود
انه كان يقول اذا جئتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسبوا الصلوة عليه فانكروا كاذب
لعن لك لعن عليه وقولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين
وامام المتقين وخاتم النبيين محضاً عن عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة
اللهم انعمته مقاماً محضاً لا يغيظه الا ولون ولا اخر من اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ابراهيم حبيب محبي وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
ابراهيم حبيب محبي وما يؤخر في تصويل الصلوة وتكثير الشاء على اهل البيت وغيرهم كثير
وقوله والسلام كما قد علمتموه واعلمهم في التشهد من قوله السلام عليك ايها النبي في رجب
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في تشهد علي صلى الله عليه وسلم والسلام على
نبي الله والسلام على انبياء الله ورسوله والسلام على رسول الله والسلام على محمد بن عبد الله
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والسلام علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات من بعد

مسألة ابن النعمان
في رواية
مسألة ابن النعمان
في رواية

بشهر وشهد اللهم اغفر لحمة ذنبي فقامت عليه وأعز لاهل بيته وأعز لي ولوالدي وما أريد
وارجوهما الشاهدين عليهما صل عباد الله الصالحين السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
جاء هذا الحديث عن علي الداع النسي عليه الصلوة والسلام يا لعقرون وفي حديث الصلوة عليه
ابن أبي الداع له بالرحمة ولم يأت في غيره من الأحاديث المرفوعة المعروفة وقد ذهب
ابو عمر بن عبد البر وغيره إلى أنه لا يرد على النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة وإنما يرد على الصلوة
والبركة التي تخص به ويدعى لغيره بالمغفرة والرحمة وقد ذكر أبو محمد بن أبي زيد في المصنف
على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر محمد وآل محمد كما غفرت لآدم والبركة والرحمة
في حديث صحيح وجمعه قوله عليه الصلوة والسلام في التسليم عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته **فصل** في فضيلة الصلوة والتسليم عليك والدعاء له صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد بن محمد الشيرازي الصالح من كتابه ناقض يونس بن مغيث نا أبو بكر بن معالي
نا النسي نا سويد بن نصر نا عبد الله بن سفيان نا شرح قال أخبرنا كعب بن علقمة نا
عبد الرحمن بن جبير نا ناظم نا سفيان نا عبد الله بن عمر نا يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول صلوا على فإنه من صلى على مرة
واحدة صلى الله عليه عشر ألف مرة في الوسيلة فافهمنا في الجنة لا تسغي إلا لعلي من عباد
الله تعالى وأدعونا أن نكون أنا هو من سأل الله صلى الله عليه وسلم خلت عليه المغفرة ودوا من
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلوة صلى عليه عشر مائة مرة
حده عشر خمسين مرة رفع له عشر حسنة في رواية وكتب له عشر حسنة وعن الحسن بن علي
الصلوة والسلام ان جبريل ناداني فقال من صلى عليك مرة صلى الله عليه عشر مرة ورفع عشر
حسنة ومن ذرية عبد الرحمن بن عوف عنه عليه الصلوة والسلام لعلي بن جبريل فقال
انني أنشئت ان الله يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه ونحوها
من رواية أبي هريرة ومالك بن أنس بن الحارث بن عسك الله بن أبي طلحة وعن زيد بن

عليه
نا أبو بكر بن معالي
نا النسي نا سويد بن نصر
نا عبد الله بن سفيان
نا شرح قال أخبرنا
كعب بن علقمة نا
عبد الرحمن بن جبير
نا ناظم نا سفيان
نا عبد الله بن عمر
نا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه
وسلم يقول إذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما
يقول صلوا على فإنه
من صلى على مرة واحدة
صلى الله عليه عشر ألف
مرة في الوسيلة فافهمنا
في الجنة لا تسغي إلا
لعلي من عباد الله تعالى
وأدعونا أن نكون أنا
هو من سأل الله صلى
الله عليه وسلم خلت
عليه المغفرة ودوا من
مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من
صلى على صلوة صلى
عليه عشر مائة مرة
حده عشر خمسين مرة
رفع له عشر حسنة في
رواية وكتب له عشر
حسنة وعن الحسن بن
علي الصلوة والسلام
ان جبريل ناداني فقال
من صلى عليك مرة صلى
الله عليه عشر مرة
ورفع عشر حسنة ومن
ذرية عبد الرحمن بن
عوف عنه عليه الصلوة
والسلام لعلي بن
جبريل فقال انني
أنشئت ان الله يقول
من سلم عليك سلمت
عليه ومن صلى عليك
صليت عليه ونحوها
من رواية أبي هريرة
ومالك بن أنس بن
الحارث بن عسك الله
بن أبي طلحة وعن زيد
بن

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وأئمة آل محمد المفضلين عندك
 يوم القيامة وثبت له شفاعة عن ابن مسعود أو ابن عباس في يوم القيامة أذكرهم على صلوة وعن
 ابن مسعود عنه عليه الصلوة والسلام من صلى على في كتابي نزل الملائكة تستغفر له ما في
 اسمي في ذلك الكتاب عن جابر بن سميرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة
 صليت عليه الملائكة ما صلى على فليقل في ذلك عبد أو وليك أو عن أبي بن كعب كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا ذهب بع الليثي قال يا أيها الناس اذكروا الله جاءته الرسل منكم
 الرادفة جاء الموت بما فيه فقال ابن بن كعب يا رسول الله اني أذكر الصلوة عليك فلم يجز
 لا يمين صلواتي فقال ما شئت قال الرقيم قال ما شئت وإن زدت فهو خير قال النصف قال
 ما شئت وإن زدت فهو خير قال الثنتين قال ما شئت وإن زدت فهو خير قال يا رسول الله
 فأجبل صلواتي كلها قال إذا تكفي همك ويغفر ذنبك وعن أبي طلحة دخلت على النبي صلى
 عليه وسلم فرأيت من بشره وحلافته ما لم أراه قط فسالته فقال وما عني في قد خرج
 جبريل أنفا فأتاني ببشارة من رب أن الله تعالى لي بشيئة اليك أبشرك أنه ليس أحد من أمته
 يصلي عليك إلا صلى الله عليه وصلى الله عليه جابر بن عبد الله قال قال عليه الصلوة
 والسلام من قال حين يسبح الذاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة أنت
 محمد الوسيطة والفضيلة وابنته مقاماً محمود الذي وعدته حلت له الشفاعة يوم
 القيامة وعن سعد بن أبي وقاص من قال حين يسبح المودن وأنا شهيد أن لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضي الله تعالى عنهما وعظمتهما وبعث الله
 دينا غفر له ورؤي بن وهبان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى على عشر أئمة اعتق دقت
 وفي بعض الأناكريد على أقوام ما عرفوا ولا يذكرون صلواتهم على في أخراة أنجاكم يوم
 القيامة من أهلها وموطنها أذكركم على صلوة وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم أحب إليّ من الماء البارد للبارئ والسلام عليكم

طحا
 أي بان تسبوا الرسول
 طحا
 الرادفة للصلاة
 الرادفة للصلاة
 وهي الرادفة للصلاة
 مجازاً والرادفة للصلاة
 التي تعقب الأولى

طحا
 أي استجواباً للقاء

الترمذ عن بعض أهل العلم قال إذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة في المجلس
آخر أعنه ما كان في ذلك المجلس صلى الله عليه وسلم **فصل** في تخصيصه عليه الصلاة والسلام
بكبليخ صلوة مرة صلى عليه أو سلم من الأنام حدثنا القاضي أبو عبد الله التميمي نا الحسين
بن محمد نا أبو عمر الحافظ نا ابن عبد المؤمن نا ابن أسامة نا أبو داود نا ابن عوف نا المقرئ نا
سفيان نا ابن يحيى نا زيد بن عبد الله بن قيس نا عن أبي هريرة نا رسول الله صلى
عليه وسلم قال ما من أحد يصلي على الأئمة إلا ردد الله على روحه اجبى أدركه عليه السلام وذكر أبو بكر
بن أبي شيبة نا عن أبي هريرة نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على عند قبر
سبعة من صلوا على نبي بلغته وعن ابن مسعود نا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض
عن أمي السلام وثقنا عن أبي هريرة نا وعن ابن عمر نا أن من السلام على نبيكم كل جعة فانه
يؤتى في كل جعة وفي رواية فان احدكم لا يصلي على الا عر ضمت صلوة على حين يؤتى
منها وعن الحسن نا عليه الصلاة والسلام حيث ما كنتم فصلوا على فان صلواتكم تبلغني
وعن ابن عباس نا عن أمية نا عن أبي هريرة نا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نا عليه الصلاة والسلام
وذكر بعضهم ان العبد اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه اسمه وعن الحسن
علي اذا دخلت المسجد فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحزنوا بعتي عيدا ولا تحزنوا بوتيكم قبورا واصلوا على حيث كنتم فان صلواتكم تبلغني حيث
كنتم وفي حديث آخر نا عن علي نا من الصلوة يوم الجمعة فان صلواتكم معروفة على وعن
ابن مسعود نا عن النبي صلى الله عليه وسلم نا في النوم فقلت يا رسول الله هو لعل الذين يا ثوبك
فيسلمون عليك أفقده سلامهم قال نعم وأرد عليه وهو وعنه ابن شهاب نا قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اكثروا على من الصلوة في الليلة الزهراء واليوم الآخر فانهما يؤديان
عنكم وان الارض لا تأكل اجساد الانبياء وما من مسلم يصلي على اهلها ملك حتى يؤتيها
الى قيسميه حتى انه ليقول انك يقول كذا وكذا **فصل** في الاختلاف في الصلوة على النبي

له الفخران السند ورواه
الشيخ من استقره
على سلكه الجليل ورواه الشيخ
انه على السلكه سلم من فقهه
س نا الزبير نا من احبنا
وان لا يروا جهم فقلنا بالعلم السوي
والسلك كما لا يروا في الحال
الذي نرى من حجب القلوب
واقبح القلوب وشبهه
قال الاطال كان
الذي قال اهل العلم
بسم الله من اعلم الله ما لا يعلمون
ان من اعلم الله ما لا يعلمون
في يومه الى يومنا هذا
البوم من استقره
على سلكه الجليل ورواه الشيخ
انه على السلكه سلم من فقهه
س نا الزبير نا من احبنا
وان لا يروا جهم فقلنا بالعلم السوي
والسلك كما لا يروا في الحال
الذي نرى من حجب القلوب
واقبح القلوب وشبهه
قال الاطال كان
الذي قال اهل العلم
بسم الله من اعلم الله ما لا يعلمون
ان من اعلم الله ما لا يعلمون
في يومه الى يومنا هذا

عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة

عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة

صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء عليه وآله والسلام قال انفتحت السماء وهدى الله به أمم العلم فسقطت عليهم
أجره أصلاً من غير النبي صلى الله عليه وسلم وروى سائر ما لا يخفى الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم
عنه لا تصح الصلاة على أحد الأنبياء قال سفيان بن عيينة لا يصل على أحد من الأنبياء ولا على أحد من الرسل ولا على أحد من
الأنبياء على أحد من الأنبياء صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام وهذا غير معروف من مذهبه و
قد قال مالك في الموطأ لا يصح إلا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يصح لنا من سجدتي
ما يؤتى به قال يحيى بن يحيى المستأخذ لقوله ولا بأس بالصلاة على الأنبياء كل واحد على غير وجه
محدث من غير وسألت عن تعبير النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه وفيه على الروايات
وحلى الله وقيل سجدتان معاً فمن أن سجدتان الثغاسي روى عن ابن عباس كراهة الصلاة على
غير النبي صلى الله عليه وسلم قال به نقول ولو لم يكن مستملاً فيما مضى قد روي عن ابن عباس
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على أنبياء الله ورسله فان الله
يبشركم بجنة عدن قالوا لا سائداً عن ابن عباس بينة والصلاة في لسان العرب تجمع
والدعاء وذلك على الإطلاق حتى يجمع منه حيث صححوا وإجماع وقد قال تعالى هو الذي يصلي
عليكم وملائكته الأياد قال تعالى أخذ من أموالهم صدقات تطهرهم ويركهم ويصل عليهم لا ينفذ
تعالى أولئك سيئوا صانين فذكرهم وذكره وقال صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
أبي آزر وكان إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على فلان وفي حديث الصلاة اللهم
صل على محمد وعلى آله وصحبه وذريته وفي آخره على آل محمد فيل أتباعه وقبل أمته وقبل الأنبياء
وقبل الأتباع والرهط والعشيرة وقبل آل العزلة ولله وقيل قوله وقيل أهله الذين سجدوا
عليهم الصلاة وفي رواية أن رسول النبي صلى الله عليه وسلم من آل محمد قال كل نبي
وخو علي من خير الحسن أن المراد بال محمد محمد نفسه فإنه كان يقول في صلواته على
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل محمداً فيك وبركاً فيك على آل محمد يريد نفسه لأنك لا تجعل
بالفرض يأتي بالنقل لأن الفرض الذي أمر الله به هو الصلاة على محمد نفسه وهذا مثل قول

[illegible][illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم بلغنا الصلوة ولا يكره عمر كما في حديث ابن عمر عن الخليل وقال
 ابن جبير يقول إذا دخل المسجد النبي صلى الله عليه وسلم سلم الله وسلم الله وسلم الله صلى الله عليه وسلم
 السلام يسلمون أو صلى الله عليه ولا تملك على عمدة الله واغفر لي ذنوبي يا ابن آدم استغفر لي وستر لي وجهي
 واحفظني من الشيطان حين تقرأ الفاتحة وهي ما بين القبر والماء وأركم في باركتين
 قبل وقوفك الفاتحة سداً فيه ما وتساله تمام ما خرجت اليه والسنة عليه وإن كانت كذا
 في غير الروضة أحزانك من الروضة أفضل قد قال عليه الصلوة والسلام ما بين بيتي و
 مسجدي روضة من رياض الجنة ومسجد علي روضة من رياض الجنة ترفع القبر وتواضع علمتوا
 شتمه عليه وتبني بملخصك وتسلم على ابن بكر وعمر وتداعوها والذين من الصلوة في مسجد
 صلى الله عليه وسلم بالليل والنهار ولا تدع أن تأتي مسجد قبوا قبوا الشهداء قال لك في
 كتاب حجر ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل وخبره يعني في المدينة وفيما بين ذلك
 قال محمد ولا تخبره جعل الخبر عهد لا يوقفت بالقبر كذلك من خرج مسافراً أو قارباً ذهب
 عن طاعة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم اغفر لي ذنوبي يا ابن آدم استغفر لي وستر لي وجهي
 رحمتك وإذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم اغفر لي ذنوبي يا ابن آدم استغفر لي
 أبواب فضلك وفي رواية أخرت فليصل فيه ويقول إذا خرج اللهم إني أشكرك
 من فضلك وفي أخرى اللهم احفظني من الشيطان الرجيم وعن عيسى بن سيرين قال كان
 الناس يؤمنون أن إذا دخل المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تملك على عمدة السلام عليك يا ابن آدم استغفر لي وستر لي وجهي
 الله وبركاته يسلمون إذا دخلوا وسلم الله وحجوا على الله تذكروا كانوا يقولون إذا خرجوا شكروا
 ذلك وعن طائفة أنها كانت النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال صلى الله عليه وسلم
 ثم ذكر مثل بيت فاطمة قبل خلا وفي رواية أخرى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 وذكر مثله وفي رواية يسلم الله والسلام على رسول الله وعن غيره ما كان رسول الله صلى الله

طريق
 من
 بين
 القبر
 والماء

من
 بين
 القبر
 والماء

عليه وسلم عليه يتسعا مائة وعلى غيره بالف وهذا مذهبنا في تقصير المدينة على مكة على ما قلناه
وهو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومالك والثر المذنبين وذهب أهل مكة والكوفة إلى التقصير
مكة وهو قول عطاء وابن وهب بن حبيب أصح ما لا شك وحكاية الساجي عن الشافعي رحمه الله
الاستثناء في استثناء المتقدم على طاهرة وإن الصلوة في السجدة الحرام أفضل وأجود من غيرها
عند الله من الذي يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يشاء إلى هربه وفيه وضوء في المسجد
الحرام أفضل من الصلوة في مسجد هذا بما كانه وضوء ورؤى قنادة مثله فإني فضل الصلوة
في المسجد الحرام على هذا على الصلوة في سائر المساجد بمائة ألف ولا خلاف أن من
قبره أفضل بقاع الأرض قال القاضي أبو الوليد الباجي الذي يقتضيه الحديث أن من
مكة لسائر المساجد ولا يقدونه حكمها مع المدينة وذهب الطحاوي إلى أن هذا التقصير إنما
هو في صلوة الفرض وذهب مالك من أصحابنا إلى أن ذلك في النافلة أيضا قال رحمه الله
خير من جمعة ورمضان خير من رمضان وقد ذكر عبد الرزاق في تفصيل من مضى بالمدينة
وغيرها حديثا نحوه وقال عليه الصلوة والسلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومثله عن أبي هريرة وأبي سعيد وزادوا منبري على حوضي في حديث آخر ومنبري على روضة
من روض الجنة وقال الطبري فيه معنى آخر هاتان المراد بالبيت بيت سكرته على الطاهر مع
أنه في ما بين منبري ومنبري والثاني أن البيت هنا القبر وهو قول زيد بن أسلم
في هذا الحديث كما روينا من قبري ومنبري قال الطبري وإذا كان قبره في بيته انفتحت مكان
البرايات ولو يكن بينهما خلاف لأن قبره في منبرته وهو بيته وقوله ومنبري على حوضي
يحمل أن منبره بعينه الذي كان في الدنيا وهو الجهر الثاني أن يكون له هناك منبر والثاني
أن قصد منبره والحضرة عنده لملازمة الأعمال الصالحة فيرد الحوض ويوجب التزويج
منه قاله الباجي وقوله روضة من رياض الجنة محتمل معنيين أحدهما أنه موجب لذلك
وإن الدعاء والصلوة فيه يستحق ذلك من الثواب كما قيل الجنة تحت ظلال الديوب

هذا
روى عن أبيه
المراد من بيتي
وغيره من البيت

كان منبري ومنبري
فان حديثه هذا
في مسجد من بيوت

عبد الله ان المشركين لما اجتمعوا ليل التدبر للتشاور في شأن النبي صلى الله عليه وسلم
 واتفقوا على ان يقولوا انه سائر لثقل عليه ذلك فترك في شيا به وندثر فيها فأتاه جبريل
 فقال يا أيها المرسل يا أيها المدثر واثق ان القصة لا كملر وسبب فتحى ان تكون عقوبة
 من يدبه ففعل ذلك بنفسه وليرى فيفتح بالتميز عن ذلك فيعرض به ونحو هذا في اربون
 عليه السلام خشيته كذلك قومه له لما وعدهم به من العذاب في قول الله تعالى في يونس
 فطعن ان لن نقدر عليه معناه ان لن نقضق عليه قال كلهم في جهنم واد لا يضيح عليه
 مسكت في خروجه وقيل حسن طه بولاه انه لا يقضى عليه العقوبة وقيل نقدر عليه
 ما أصابه قد فرى نقدر عليه بالتشديد وقيل نواخذة بقضيه وجهايه وقال ابن زيد
 معناه أظن ان لن نقدر عليه على الاستعصام ولا يليق ان يظن من يتبع ان يحجل جنة من
 صفات ربه وكذلك قوله اذ ذهب معا ضيا الصبح معاضيا لقومه ليكفهم هو قول ابن عباس
 والضحك وغيرها لا ليه اذ معا ضيا الله معاد الله ومعاد الله تعالى الكفر لا يليق
 بانق منين وكيف بالانبياء وقيل سحبا من قومه ان يرموه بالكدب او يقتلوه كما ورد
 في الخبر وقيل معا ضيا بعض الملوك فيما امره من التوجه الى امر آخره الله تعالى عليه السلام اذ قال
 يونس عيرى اقوى عليه حتى فزع عليه فخره لذلك معا ضيا وقد وعى ان حاس الله عما
 ان ارسل يونس عليه السلام نبيا ما كان بعد ان سده الحوت واستدل من لا يقر به بعد
 بالمر آء وهو سقيم وابتناسه شجرة بين قطيبن وارسله الى امة الياف اوزيلن وليست دل
 ايضا بقوله ولا تكن كصاحب الحوت وذكر العقبة ثم قال فاجساد ربه فجعله من الضلوع
 فتكون هذه القصة اذا قيل بوجه فان قيل فما معنى قوله عليه الصلوة والسلام انه
 ليغان حل قلبه فاستغفر الله كل يوم مائة مرة وفي طريق في اليوم اكثر من سبعين مرة
 فاستدرك ان يقيم بالك ان يكون هذا الغنى وسوسه او دنا وقم في قلبه عليه الصلوة
 والسلام بل اصل الذين في هذا ما يتعشى القلب لغيره قال ابو عبيد واصل من عليم

في من السكون
 يونس كان يرمي بالهم
 ما شق من راحل
 يونس في القعر
 من اربون
 من عماره في القعر
 وقال ابن عباس
 اربون في يونس لا يقر
 في يونس قال ابن عباس
 لكونه لول من قومه

وهو الحيا والغيور عليها وقال غيره الغيا شئ يغشى القلب لا يغطيه كل التغطية كالغيور الرقي
 الذي يعرض في الهواء فلا يمنع ضوء الشمس وكذلك لا يهضم من الحشا انه يغاث على قلبه
 مائة مرة او اكثر من سبعين في اليوم والذين يقتضيه لفظه الذي ذكرناه وهو اكثر
 الرضا وانما هذا عدل الاستغفار لا للغير فيكون المراد بهذا الغيا اشارة الى غلات
 قلبه وفترت نفسه وسهوا عن مداومة الذكر ومشاهدة الحق بما كان صلى الله عليه
 وسلم دقير اليه من مقاسا من البشر وسياسة الامم ومعاناة الامل ومقاومة الهوى
 والعدو ومصلحة النفس ^{على} وكيفية من اعياء اداء الرسالة وتحمل الامانة وهو في هذا كله في طاعة
 ربه وعبادة خالقة ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم ارفع الخلق عند الله تعالى مكانة وعلو
 درجة واتهم به معرفة وكانت حاله عند خلوص قلبه وخلو هوى وتفرقة بربه واقباله
 بكنيته عليه ومقامه هناك ارفع حاله راي عليه الصلوة والسلام حال قدرته عنها و
 شغله بسواها غضا من على حاله وخفضا من ربيع مقامه فاستغفر الله من ذلك هذا او
 وجوه الحديث واشهرها او المعنى ما اشترنا اليه فيه مال كثير من الناس حام حوا ^{منه} لثقل
 ولو يرد وقد قربا غامض معناه وكيفية الاستغفار ^{منه} وهو مبني على جوارى العترة ^{التي}
 الغلات والبسوة في غير طريق البلاغ على اسياى وذهب طائفة من ارباب القلوب ^{من} مشيخة
 المتصوفة من قال بتزوية النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا جملة واجله ان يكون عليه في
 حال سهو او فتر الى ان معنى الحديث ما هو خاطر ^{نظيرة} ويغفر فكر من اصرامته عليه الصلوة
 والسلام لاهتمامه بهم وكثرة شفقتهم عليهم فيستغفروهم قالوا وقد يكون الغيا ^{من} هنا
 قلبه السكينة التي تتغشا لقوله تعالى فانزل الله سكينة عليه ويكون استغفاره عليه
 الصلوة والسلام عندها اظهار العبودية والافتقار وقال ابن عطاء استغفاره وفعله هذا
 تعريف للاهية ^{تعبير} على الاستغفار وقال غيره ويستشعر من الحذر ولا يكون الى الامن
 قد يحتمل ان تكون هذه الاغاة حالة خشية واعطام تغشى قلبه فيستغفر ^{من} خشية شكل الله تعالى

الغيا شئ يغشى القلب لا يغطيه كل التغطية كالغيور الرقي

الغيا شئ يغشى القلب لا يغطيه كل التغطية كالغيور الرقي

بكل ما أمركم أو حلفتم بما مضى الله عليه ونقلته ألسنا الرعاة ولم نجد في شيء من ذلك
تسمية الواحد منهم ^{بشيء} بفضله ^{التي} الله وتقر بغيره بغيرك ما كان قد جاء بهم عليه ولو كان
لما كان أبداً لك ما دبروا بكونهم في معبود أصح مني وكانوا ينجسهم لشيء هو عما كان
يغير قبل أن يقطع وقطر في كثير من توحيده به هو عن تركهم الهتهم وما كان يعبداً أباء هو
من قبل في السما فقوم على الإعراف عنه دليل على أنهم لم يجدوا سبباً للعبادة لو كان
لنقل ولما استلحق عنه كما لم يستلحق عند تحويل القبلة وقالوا سائر الأمم عن قبليهم كما هو
حكيم كما حكاه الله عنهم وقد استدلل القاصي القشيري على ندمهم عن هذا بقوله تعالى
وَرَبُّكَ أَخَذَ نَائِمٍ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ قَبِلَ وَقَوْلُهُ رَدَّ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الْبَشَرِ
أَلِ قَوْلُهُ لَمْ يُمْسِكْ بِهِ وَلَمْ يُمْسِكْ قَالَ فَطَوَّرَ اللَّهُ فِي الْمِيثَاقِ وَبَعْدَ أَنْ أَخَذَ مِنْهُ الْمِيثَاقَ قُلْ
خَلَقْتُكُمْ وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَنَصْرِهِ قَبْلَ مَوْلَاهُ بِدُحُوذٍ وَبِحُجُودٍ مِلْكَةِ الشِّرْكِ
أَوْ غَيْرِ مِنَ الَّذِينَ يَبْغِي هَذَا مَا لَا يَجُوزُ وَلَا يَحِلُّ هَذَا اسْمُهُ كَلَامُهُ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ
أَنَّهُ جِبْرَائِيلُ وَشَقَّ قَلْبَهُ صَغِيرًا وَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَلْقَةً وَقَالَ هَذَا حَلْقَةُ الشَّيْطَانِ مِنْكَ فَخَسَلَهُ
وَمَلَأَهُ حَلْقَةً دَائِمًا كَمَا ظَاهَرَتْ بِهِ أَخْبَارُ الْمُبْدِئِ وَلَا يَشْكُ عَلَيْكَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ فِي
الْكُوكِبِ وَالْقَمَرِ التَّمِيزُ هَذَا دَرْيَ فَإِنَّهُ قَدْ قِيلَ كَانَ هَذَا فِي سَنَةِ الطُّغْيَانِ وَاسْتَدَاءِ النُّظُرِ
وَالِاسْتِدْلَالِ قَبْلَ لَزُومِ التَّكْلِيفِ وَذَهَبَ مَعْظَرُ الْحَذَّاقِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُفَسِّرِينَ إِلَى
أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ مَسْجُودًا لِقَوْمِهِ وَنُسْخًا عَلَيْهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا اسْتِفْهَامُ الْوَارِدُ مَوْجِدًا
الْإِنْكَارُ وَالْمَرَادُ مِنْ هَذَا دَرْيَ قَالَ الرَّجَائِي قَوْلُهُ هَذَا دَرْيَ عَلَى قَوْلِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ شِرْكَاءِي أَعْمَى
عِنْدَ كَوْنِهِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مِمَّا لَكَ وَلَا أَشْرَافَ بَاءَ فَطَرَفَهُ حِينَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ
أَنَّهُ قَالَ لَا يَمْنِيهِ وَقَوْلِهِ مَا تَعْبُدُونَ قَوْلُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ مَا أَكْثَرُ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
فَأَقَامَ عِنْدَ رَبِّهِ الْأَرْبَابَ الْعُلَاقِينَ وَقَالَ إِنْ جَاءَنِي بِهِ فَقُلْتُ سَلِّمْ لِي مِنَ الشِّرْكِ وَقَوْلُهُ جُنُودِي وَنَبِيِّيَ إِنَّ
تَعْبُدُ إِلَّا صَاحِبَهُمْ فَإِنَّ مَعْنَى لَنْ لَمْ يَكُنْ دَرْيَ لَا كَوْنُ مَنْ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ قَبْلَ

لما
دبروا بكونهم
في معبود أصح
مني وكانوا
ينجسهم لشيء
هو عما كان
يغير قبل أن
يقطع وقطر
في كثير من
توحيده به هو
عن تركهم
الهتهم وما
كان يعبداً
أباً هو من
قبل في السما
فقوم على
الإعراف عنه
دليل على أنهم
لم يجدوا سبباً
للعبادة لو
كان لنقل
ولما استلحق
عنه كما لم
يستلحق عند
تحويل القبلة
وقالوا سائر
الأمم عن قبليهم
كما هو حكيم
كما حكاه الله
عنهم وقد
استدل القاصي
القشيري على
ندمهم عن هذا
بقوله تعالى

اى ان يؤيد بمعونه ^{الركن} مثلكم في ضلالكم وعبادكم على معنى الاستغفار والحمد والافق
 معصوم في الاذل من الضلال فان قلت فما معنى قوله وقال للذين كفروا الرسول كاذب
 من ارضوا ولتعلمون في سكتنا ثم قال بعد عن الرسول قد افترينا على الله كذبا ان عذابنا
 مثلكم بعد اذ نجانا الله من اعدائنا فاشكل عليك لفظ العود والها فتعصى الضمير انما يعود
 الى ما كانوا فيه من مدحهم فقتلنا في هذه اللفظة في كلام العرب لما ليس له ابتداء بمعنى
 الصبر مرة كما جاء في حديث الجوهريين ^{ما رواه} عادوا اجتمعا ولم يكونوا قبل كذلك ومثله قول
 الشاعر ^{في المعصية} فعاد بعد ابوا الاله وما كانا قبل كذلك فان قلت فما معنى قوله ووجد
 ضالا هدى فليس هو من الضلال بل هو الكفر قيل ضالا عن النبوة فهداك اليها قاله
 الطبري وقيل وجدك بين اهل الضلال فعصاك من ذلك وهداك للايمان والى اشد ادر
 رجوه عن السد وغيره احد قيل ضالا عن شريعته اى لا تعرفها هداك اليها والضل
 هنا للسير ولهذا كان عليه الصلوة والسلام يخلو ابغاء حراء في طلب ما يتوجه اليه و
 يستخرج به حتى هداه الله الى الاسلام قال معناه القشيرى وقيل لا تعرف الحق هذا اى
 وهذا مثل قولك فاعلمك فالتزكك فاعلم قال على بن عيسى قال ابن عباس لم تكن له ضلالا لمعصيته
 وقيل هدا اى بان امرك بالبراهيمين وقيل ووجدك ضالا بين مكة والمدية فهداك
 الى المدينة وقيل المعنى ووجدك هدا بك ضالا وعن جعفر بن محمد ووجدك ضالا عن
 حجة لك في الاذل اى لا تعرفها فمكنت عليك بمعرفتي ووق الحسن بن علي ووجدك
 ضالا هدا اى اهتدى بك وقال ابن عطاء ووجدك ضالا اى محببا لمعرفتي و
 الضال المحب كما قال تعالى انك كفى ضالا لك القدر اى محبتك القدرية ولم يريد
 ههنا في الدين اذ لو قالوا ذلك في بني اسرائيل لكفروا ومثله عند هذا قوله انا كنا هادي ضالا
 مبين اى محبة بينة وقال الجنيد ووجدك مبين اى بيان ما ازل اليك فهداك اى اذ يقول
 وازلنا اليك الذي ليس للناس الا به وقيل ووجدك لم يعرفك احدا النبوة حتى

بار على نعم الله
 الروح من الرغبات
 في باب العبد والرب
 البيت بما سكر
 في الكلام ان تعبد الله
 شيئا ما فاعاد العبد الى الله
 في الكلام
 من ابن عطاء
 في باب العبد والرب
 في الكلام
 في باب العبد والرب
 في الكلام

فهدى بآية السعداء ولا اضطر لصاحبه من الغفريين قال فيها كما لا اعلم الايمان وكذلك في قصة
 موسى عليه السلام قوله فعلمنا انك انا من الصادقين اي من الخاضعين الفاعلين شيئا
 بغير قصد قاله ابن عرفة قال ابو زرعة في معناه من الساسين وقد قيل لك في قوله ووعدك
 صا لا كذب اي لا يسبقك كما قال تعالى ان تصل احداها فان قلت فما معنى قوله ما كنت تدرى
 الا الكتاب في الامانة والجواب ان السمرقندي قال معناه ما كنت تدرى قبل الوحي ان تقر
 القرآن ولا كتب تدعو المخلوق الى الايمان وقال بكر لقاضي نحوي قال ولا الايمان الذي
 هو الفرائض الاحكام قال فكان قبل مؤمنات من جده ثم زلت الفرائض التي لم يكن يدركها
 قبل فاد بالتكليف اليها وهو حسن وجوه فان قلت فما معنى قوله وان كنت من
 قلة من الغافلين واعلم انه ليس بمعنى قوله والذين هم عن اياتنا فاقولون بل حكى ابو عبد
 الله الهروي ان معناه من الغافلين عن قصة يوسف اذ لم تعلم الا ابو حسنا وكذلك الحديث
 الذي يرويه عثمان بن ابي سبيبة بسنده عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يشهد لهم المشركين متساوهم فسمع ملكين خلفه احدهما يقول لصاحبه اذهب تقوم
 خلفه فقال الاخر كيف اقوم خلفه وعندهما باسنادهم الا حسنا فلم يشهد لهم بعد هذا حديث
 انكره احمد بن حنبل حذا وقال هذا موضوع او شبيهة بالموضوع وقال الدارقطني يقال ان
 عثمان كره في اسناده والحديث في الجملة منك غير متفق على اسناده فلا يثبت اليه
 والمعرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة عند اهل العلم من قوله لو بقيت ابا حسنا
 وقوله في الحديث الاخر الذي رويته امر ابي جين كلب عراقي حتى لو بعض اعيالهم وعرضوا
 لانه فيه بعد ذكر اهته لذلك فخرهم معهم ورجع مرعوباً فقال كلما دلت من امرهم
 تمثل لي رجل ابيض طويل يصير في رده لا يمسد فما شهد لهم بعد عياد او قوله في قصة
 خويلد بن ابي ابيان استخلف النبي صلى الله عليه وسلم بالارث والعريضة اذ لقيته بالثمام في
 سبعة مائة ابي طالب هو صبي ورأى فيه علامات النبوة فاختبره بذلك فقال له

النبى صلى الله عليه وسلم لا يشا لى فيها فوالله ما انقضت قط بعضهما فقال لى خير لى فيه
الا ما اخبرنى عما اسالك عنه فقال سئل عما بدالك كذلك المعروف من سيرة عليه السلام
والسلام وتوفى الله تعالى لما استكان قبل نبوته يخالف المشركين في وقوفهم بمخالفته
في الحجر فكان يقف هو يعرفه لانه كان موقف ابراهيم عليه السلام **فصل** قال
القاضى ابوالفضل قد بان بما قد مناه عقود الانبياء في التوحيد الايمان والوحى و
عصمتهم في ذلك على ما بيناه فاما ما عدل هذا الباب من عقود قلوبهم في اعها انها صلوة
علما رقيقا على الجدل واها قد احتوت من المعرفة والعلم بامور الدين والدنيا ما لا شئ
فوقه ومن طالع الاخبار واعتنى بالحديث وتامل ما قلناه وجدة وقد قد منا منذ في حق
نبينا عليه الصلوة والسلام في الباب الرابع اول قسم من هذا الكتاب ما ينبت على ما وراءه
الا ان احوالهم في هذه المعارف تختلف فاما ما تعلق منها بما من الدنيا فلا يشترط في حق
الانبياء العصمة من عدم معرفة الانبياء ببعضها واعتقادها على خلاف ما هي عليه في الحكم
عليهم فيه اذ هم متعلقون بالآخرة وانما احوالهم الشرعية وقوانينها وامور الدنيا
تضادها بخلاف غيرهم من اهل الدنيا الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم
عن الآخرة هم غافلون كسببهم هذا ان شاء الله تعالى في الباب الثاني ولكنه لا يقال
القول لا يعلمون شيئا من امر الدنيا فان ذلك يورث الى الغفلة والبلد وهم السرحون عنه
بل قد ارسنوا الى اهل الدنيا وقيل واسياسهم وهذا يشتم والنظر في مصالح الدينهم ودنياهم
وهذا لا يكون مع عدم العلم بامور الدنيا بالكلية ولما هو الانبياء وسيرهم في هذا الباب
معلومة ومعرفتهم بذلك طلبة مشهورة واما ان كان هذا العقد مما يتعلق بالدين
فلا يصح من النبى صلى الله عليه وسلم الا العلم به ولا يجوز عليه جهل جملة لانه لا يخفى ان
يكون حصل عقد له بذلك عن وحى من الله تعالى فهو الاصح الشك منه فيه على ما
قد مناه فكيف الجهل بل حصل العلم اليقين او يكون فعل ذلك باجتهاده في ان يزل

عليه فيه شيء من القول بغير وقوع الاحتياط منه في ذلك على قول الحقين وعلى مقتضى
 حجة أم سلمة إنما أفضى بيتهما رأي في الميزان على فيه سرج النفاذ وكفصة انش
 مشه والاذن المتعلقين على أي تبعضهم فلا يكون ايضاً ما يعتقدهما غير سببها ولا احتياط
 وجهها هذا هو الحق الذي لا يلتفت الى خلاف من خالف فيه من اجاز عليه الخطأ في الاحتياط
 ان لو قام عليه دليل لا على القول بتصويب الله من الله هو الحق والصواب عندنا ان
 لا على القول بالآخر بان الحق في طرف واحد لعصمة النبي صلى الله عليه وسلم من الخطأ في
 الاحتياط في الشريعة لان القول في تحطية الجاهلين انما هو بعد استقرار الشريعة
 ونظر النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاده انما هو في الميزان عليه فيه شيء ولو لم يشرع له
 قيل هذا فيما اعتقد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قلبه فاما ما لم يعتقد عليه قلبه من امرا
 النوازل الشرعية فقد كان لا يعلم منها الا ما علمه الله شيئاً فشيئاً حتى استقر علمه
 عنده ام ابوي من الله واذا لم يشرع في ذلك ويحكم بما آتاه الله وقد كان ينظر الحق
 في كثير منها ولكنه لم يعتق حتى استقر علم جميعه عنده عليه الصلوة والسلام ونفذت
 مسأله كذبه على التحقيق ورفيم الشك والريب انتهى الجهل وبالجمل فلا يصح منه الجمل
 بشي من تفاصيل الشريعة التي امر بال دعوة اليه اذ لا يصح دعوه الى الايعامه اما ما يتعلق
 بعقلاء من ملكوت السموات والارض لمخلقي الله وتعيين اسمائه الحسنى في آياته الكبر
 وامور الآخرة واشهر الساعات واحوال السعداء والاشقياء وعلم ما كان وما يكون كما
 لم يعلم الا بوجي فعل ما تقدم من انه معصوم فيه ولا يأخذ فيما اعلم به من شك ولا ريب
 بل فيه على غاية اليقين لكنه لا يشترطه العلم بجميع تفاصيل ذلك وان كان عنده من
 علم ذلك وليس عند جميع البشر لقول صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم الا ما علمني ربّي لقول
 ولا خطر على بشر ولا تعلم نفس الا خوف الموت ورواغيين وقول موسى للحضر هل تعلم
 ان تعلموا ما علمت سئلوا قلوب عليا الصلوة والسلام اسألت باسمك الحسن ما علمت

ملكي في حق
 ان في ذلك عسر
 بهما على كل
 اسم الله
 ما كان في جهاد
 على كليل ينفذ
 كما في ذلك

لَا يُبَيِّنُ كَلِمَاتِهِ فَإِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَاوَا وَارْتَسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ سُوْلٍ لَا نَبِيَّ إِلَّا أَنْتَ
تَمَّتْ الْقَوْلُ الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ الْآيَةَ فاعلم ان الناس في معنى هذه الآية قاويل منها السهل و
الرَّحْمَةُ وَالسَّيِّئَاتُ وَالنَّشْ وَأَوَّلُ يُقَالُ فِيهَا مَا عَلَيْهِ الْجَهْلُ مِنَ الْمَقْسُورِينَ ان التَّعْنِي هُنَا التَّلَا
وَالْقَاءُ الشَّيْطَانُ فِيهَا شَغْلُهُ بِخَطَرِ وَادِّكَارٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا لِلدَّالِّ حَتَّى يُدْخَلَ عَلَيْهِ الْوَهْمُ وَ
النَّسِيَّةُ فَيَلْأَلُهُ أَوْ يُدْخَلَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ عَلَى أَفْهَامِ السَّامِعِينَ مِنَ التَّحْرِيفِ وَسُوءِ التَّأْوِيلِ بِإِيرَانِهِ
اللَّهُ وَيَسْخَرُهُ وَيَكْشِفُ كَيْبَهُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ وَسِيَّاتِي الْكَلَامِ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدَ مَا شَبَّهَ مِنْ هَذَا انْشَاء
اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ حَكِيَ التَّعْنِي قَدْ دَرَى انْكَارَ قَوْلِهِ مَنْ قَالَ بِتَسْلِيطِ الشَّيْطَانِ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ
الْبَرَكَةُ وَانْ مِثْلُ هَذَا لَا يَصِحُّ وَقَدْ ذَكَرْنَا قِصَّةَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ هَذَا وَمَنْ قَالَ ان الْجَسَدَ هُوَ
الَّذِي وَلَدَهُ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَكِّي فِي قِصَّةِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ انِّي مُسْقِنُ الشَّيْطَانَ خُصْبًا
وَعَذَابًا اِنْ لَا يَهْجُو لِأَحَدٍ ان يَتَأَوَّلَ ان الشَّيْطَانُ هُوَ الَّذِي أَصْرَضَهُ وَالْقَوْلُ الصَّحِيحُ فِي بَدَنِهِ وَكَانَ
ذَلِكَ لَا يَفْعَلُ بِهِ وَاصْرَهُ لِيَتَبَيَّنَ لَهُمْ وَيُثَبِّتَهُمْ قَالَ مَكِّي وَقَدْ قِيلَ ان الَّذِي أَصَابَهُ الشَّيْطَانُ
مَا وَسَّوَسَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ يُوشَعَ وَآلِيسَا اِنْ الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ يُوسُفَ فَأَنسَاكَ الشَّيْطَانُ ذَكَرْتُ قَوْلَ تَبِيَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ حِينَ نَامَ عَنْ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْوَادِي ان هَذَا وَإِدْبَارِ شَيْطَانٍ قَوْلُ مَكِّي وَكَانَ يَوْمَ هَذَا
مَنْ عَمِلَ الشَّيْطَانُ فاعلم ان هَذَا الْكَلَامُ قَدْ يَرِدُ فِي جَمِيعِ هَذَا عَلَى مَوَدِّهِ مَسْنُونٌ لِمَنْ الْعَرَبِي
وَصَفَّهِمْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ شَخْصٍ أَوْ فَعَلَ بِالشَّيْطَانِ أَوْ فَعَلَ كَمَا قَالَ تَعَالَى كَانَهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ وَ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيقَاتُكَ فَأَتَاهَا شَيْطَانُ أَيُّهَا فَإِنْ قَوْلُ يُوشَعَ لَا يَكُنْ مِنْهَا الْجَوَابُ
عَتَادَ لَمْ تُثَبِّتْ لَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ نَبُوهُ مَعَ مُوسَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَائِهِ وَامْرَأَتِهِ
اِنَّهُ اِنَّمَا بُنِيَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى وَقِيلَ قُبِيلَ مَوْتِهِ وَقَوْلُ مُوسَى كَانَ قَبْلَ نَبُوته بِدَلِيلِ الْقُرْآنِ
وَقِصَّةِ يُوسُفَ قَدْ ذَكَرْنَا كَمَا كَانَتْ قَبْلَ نَبُوته وَقَدْ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ فَأَنسَاكَ الشَّيْطَانُ
قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا ان الَّذِي اِنسَاكَ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ بِيْرَاحٍ صَاحِبِ السَّجْنِ وَوَيْدَ الْمَلِكِ اِي اَنسَاكَ

لَا يُبَيِّنُ كَلِمَاتِهِ فَإِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَاوَا وَارْتَسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ سُوْلٍ لَا نَبِيَّ إِلَّا أَنْتَ
تَمَّتْ الْقَوْلُ الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ الْآيَةَ فاعلم ان الناس في معنى هذه الآية قاويل منها السهل و
الرَّحْمَةُ وَالسَّيِّئَاتُ وَالنَّشْ وَأَوَّلُ يُقَالُ فِيهَا مَا عَلَيْهِ الْجَهْلُ مِنَ الْمَقْسُورِينَ ان التَّعْنِي هُنَا التَّلَا
وَالْقَاءُ الشَّيْطَانُ فِيهَا شَغْلُهُ بِخَطَرِ وَادِّكَارٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا لِلدَّالِّ حَتَّى يُدْخَلَ عَلَيْهِ الْوَهْمُ وَ
النَّسِيَّةُ فَيَلْأَلُهُ أَوْ يُدْخَلَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ عَلَى أَفْهَامِ السَّامِعِينَ مِنَ التَّحْرِيفِ وَسُوءِ التَّأْوِيلِ بِإِيرَانِهِ
اللَّهُ وَيَسْخَرُهُ وَيَكْشِفُ كَيْبَهُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ وَسِيَّاتِي الْكَلَامِ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدَ مَا شَبَّهَ مِنْ هَذَا انْشَاء
اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ حَكِيَ التَّعْنِي قَدْ دَرَى انْكَارَ قَوْلِهِ مَنْ قَالَ بِتَسْلِيطِ الشَّيْطَانِ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ
الْبَرَكَةُ وَانْ مِثْلُ هَذَا لَا يَصِحُّ وَقَدْ ذَكَرْنَا قِصَّةَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ هَذَا وَمَنْ قَالَ ان الْجَسَدَ هُوَ
الَّذِي وَلَدَهُ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَكِّي فِي قِصَّةِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ انِّي مُسْقِنُ الشَّيْطَانَ خُصْبًا
وَعَذَابًا اِنْ لَا يَهْجُو لِأَحَدٍ ان يَتَأَوَّلَ ان الشَّيْطَانُ هُوَ الَّذِي أَصْرَضَهُ وَالْقَوْلُ الصَّحِيحُ فِي بَدَنِهِ وَكَانَ
ذَلِكَ لَا يَفْعَلُ بِهِ وَاصْرَهُ لِيَتَبَيَّنَ لَهُمْ وَيُثَبِّتَهُمْ قَالَ مَكِّي وَقَدْ قِيلَ ان الَّذِي أَصَابَهُ الشَّيْطَانُ
مَا وَسَّوَسَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ يُوشَعَ وَآلِيسَا اِنْ الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ يُوسُفَ فَأَنسَاكَ الشَّيْطَانُ ذَكَرْتُ قَوْلَ تَبِيَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ حِينَ نَامَ عَنْ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْوَادِي ان هَذَا وَإِدْبَارِ شَيْطَانٍ قَوْلُ مَكِّي وَكَانَ يَوْمَ هَذَا
مَنْ عَمِلَ الشَّيْطَانُ فاعلم ان هَذَا الْكَلَامُ قَدْ يَرِدُ فِي جَمِيعِ هَذَا عَلَى مَوَدِّهِ مَسْنُونٌ لِمَنْ الْعَرَبِي
وَصَفَّهِمْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ شَخْصٍ أَوْ فَعَلَ بِالشَّيْطَانِ أَوْ فَعَلَ كَمَا قَالَ تَعَالَى كَانَهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ وَ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيقَاتُكَ فَأَتَاهَا شَيْطَانُ أَيُّهَا فَإِنْ قَوْلُ يُوشَعَ لَا يَكُنْ مِنْهَا الْجَوَابُ
عَتَادَ لَمْ تُثَبِّتْ لَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ نَبُوهُ مَعَ مُوسَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَائِهِ وَامْرَأَتِهِ
اِنَّهُ اِنَّمَا بُنِيَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى وَقِيلَ قُبِيلَ مَوْتِهِ وَقَوْلُ مُوسَى كَانَ قَبْلَ نَبُوته بِدَلِيلِ الْقُرْآنِ
وَقِصَّةِ يُوسُفَ قَدْ ذَكَرْنَا كَمَا كَانَتْ قَبْلَ نَبُوته وَقَدْ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ فَأَنسَاكَ الشَّيْطَانُ
قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا ان الَّذِي اِنسَاكَ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ بِيْرَاحٍ صَاحِبِ السَّجْنِ وَوَيْدَ الْمَلِكِ اِي اَنسَاكَ

أَنْ يَذْكُرَ فَتِلْكَ شَأْنُ يَوْسُفَ وَإِذَا هُوَ مِثْلُ هَذَا مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ لَيْسَ فِيهِ تَسْلُكٌ عَلَى
 يَوْسُفَ وَيَوْسُفَ نَوْسُفَ مِنْ رَجْعٍ وَأَسْمَاوُ شَتَّى خَوَاطِرُهَا بِأَسْوَدٍ كَمَا تَذْكُرُ فِي الْحَرْجِ هَذَا كَيْفَ يَأْمُرُ
 لَيْسَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ هَذَا وَإِدْبَ شَيْطَانٍ فَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ تَسْلُكٍ عَلَيْهِ
 وَلَا دُسُوسَةٍ لَهُ بَلْ إِنْ كَانَ يَمَقْصُظِي ظَاهِرَهُ فَقَدْ بَيَّنَّ أَنَّ ذَلِكَ الشَّيْطَانَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 أَلَّا بَلَّا لَمْ يَزَلْ يُدْخِلُكُمْ كَمَا يَزِيدُ الصَّحْبَةَ نَامُ فَاطِمَةُ أَنَّ تَسْلُكَ الشَّيْطَانِ فِي ذَلِكَ الْوَادِعِ إِنَّمَا
 كَانَ عَلَى بِلَالٍ الْمَوْكَلِ بِجَلْدَةِ الْهَجْرِ هَذَا إِنْ جَعَلْنَا قَوْلَهُ أَنَّ هَذَا وَإِدْبَ شَيْطَانٍ تَنْبِيْهُاً عَلَى
 سَبَبِ الْفُجْرِ عَنِ الصَّلَاةِ وَأَمَّا إِنْ جَعَلْنَاهُ تَنْبِيْهُاً عَلَى سَبَبِ السَّجْدِ مِنَ الْوَادِعِ وَعِلَّةُ
 لَذِكِ الصَّلَاةِ بِهِ وَمِنْ ذَلِكَ مَسَاقِي تَحِيْثُ زَيْدٍ بِنِ اسْمٍ فَلَا عَرَضَ فِي هَذَا الْبَابِ لِيَأْتِيَ
 الرِّفَاعُ لِمَسْأَلَتِهِ فَصَلِّ لَكُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَامَتْ لَأَمْلُ الْوَاحِدَةِ بِصِغَةِ
 الْمَجْزُوعَةِ عَلَى صَدْرِهِ فَمَجْمُوعَةُ الْأَمْرِ فِيهِ كَانَ طَرِيقُهُ الْبَلَاغُ أَنْهُ مَعْصُومٌ مِنْهُ مِنَ الْإِبْخَارِ مِنْ شَيْءٍ
 مِنْهَا خِلَافَ مَا قَوْلُهُ لَا قَصْدَ وَلَا عَزَادَ لَأَسْمَاءُ لَا غَلَطَ أَمَّا تَعْدِلُ الْخُلُوفَ فِي ذَلِكَ فَتَنْتَفِيزُ بِدَلِيلِ الْمَجْزُوعَةِ
 الْعَامَّةِ مَقَامُ قَوْلِهِ اللَّهُ تَعَالَى صَدَقَ مُحَمَّدٌ فِيمَا قَالَ اتِّفَاقاً وَإِطْبَاقَ أَهْلِ الْمِلَّةِ بِجَمَاعَةٍ
 أَمَا وَقَوْلُهُ عَلَى حِجَّةِ الْغُلَظِ فِي ذَلِكَ فَبِهَذِهِ السَّبِيلِ عِنْدَ الْأُسْتَاذِ ابْنِ سَعْدٍ الْإِسْقَرِيَّيْنِ مَنْ
 قَالَ يَقُولُ لِمَنْ جَهَنَّمَ الْإِبْخَارُ فَقَطُّ وَوَرُودِ الشَّرْعِ بِإِنْتِفَاءِ ذَلِكَ وَعِصْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا مِنْ مَقْصُودِ الْمَجْزُوعَةِ نَفْسُهَا عِنْدَ الْقَاضِي ابْنِ بَكْرِ الْبَاقِلَانِيِّ وَمَنْ دَافَعُوا لِاخْتِلَافِهِ
 بِيَدِهِ فِي مَقْصُودِ دَلِيلِ الْمَجْزُوعَةِ لَا نَطْلُوحُ بِذِكْرِهِ فَخَرَجَ عَنْ عَرْضِ الْكُتُبِ فَلْتَعَزَّزْ عَلَى وَقْفِ
 عَلَيْهِ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ خَلْفٌ فِي الْقَوْلِ فِي رِوَايَةِ الشَّرْعِيِّ وَالْإِعْلَامِ بِمَا أَخْبَرَهُ
 عَنْ دِيْدٍ رَأَى أَوْ سَأَلَ الْيَكْمَنَ وَحِيَهُ لَأَعْلَى وَشِعْرَ الْعَدْرِ لَأَعْلَى غَيْرَ عَمْدٍ وَلَا فِي حَالِ
 الرِّفْعَةِ وَالسَّخَطِ وَالْهَضَرِ وَالْمَرَضِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبْ كُلَّ أَسْمٍ مِنْكَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فِي الرِّفْعِ وَالْقَضْبِ قَالَ نَعَمْ فَإِنْ لَا أَقُولُ فِي ذَلِكَ
 كَلِمَةً إِلَّا حُطَّ وَلَوْ دَامَ شَرُّ النَّاسِ مِنْ دَلِيلِ الْمَجْزُوعَةِ عَلَيْهِ بَيِّنَاتٌ فَقَوْلُهُ إِذَا قَامَتِ الْمَجْزُوعَةُ عَلَى

نسخة اليد
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

صدقوا الله لا تقولوا لاحتمال ولا يبلغكم عن الله تعالى الا صدقوا وان المعجزة قائمة مقام قول الله
 تعالى الصدقات فيا تذكره متى هو يقول اني رسول الله اليكم لا يبلغكم ما ارسلت به اليكم في
 ايكم لكم ما نزل عليكم وما يفيض عن الحق ان هو الا الحق في حق قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
 وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فلا يصح ان يوجد منه في هذا الباب خبر
 بخلاف غيره على ان يكون فلو جردنا الغلط والسهو لما تمينا لنا من غير ولا خطا الحق
 بالباطل فالمعجزة مشتملة على تصديق جليل واحد لمن غير خصوص فتدريه النبي صلى
 عليه وسلم عن ذلك كبره واجيب باننا احب انما قاله ابو اسحاق **فصل** وقد تخرجت
 ههنا لبعض المطالعين سوء الايت منها ما روي عن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ
 سورة النجم وقال اقرأ ايتكم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى قال تلك القرأتين
 العلى وان شفاعتها لا ترجى ويروى لارتجى وفي رواية ان شفاعتها لا ترجى واطلم
 الخرايق العلى وفي اخره والغرائقة العلى تلك للشفاعة ترجى فلما ختم السورة تسبح
 وتسبح مع المصلون والتفارق لما سمعوه اشي على جهنم وما وقع في بعض الروايات ان الشيطان
 اتقاها على لسانه وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي ان لو نزل عليه شيء يقارب بيده
 وبين قومه وفي رواية اخرى ان لا ينزل عليه شيء يغيره عنه وذكر هذه القصة وان سببها
 جاءه فمرض عليه هذه السورة فلما بلغ كلمتين قال لا حاجتك بها اين فرت لذلك
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله تسليية له وما ارسلنا من قبلك من سؤل ولا نبي الا يد
 قوله وان كادوا ليفتنوك عن الدين او حينا اليك فاعلم انك اكرمك الله ان لنا في الكلام على
 مشكل هذا الحديث ماخذين احدهما في توهاين اصله والثاني على تسليية اما ما اخذ الاول
 فيكفيك ان هذا الحديث خبر واحد من اهل الصحة ولا رواه ثقة بسند سليم متصل اما قوله
 به وبغلة المقبرون والمورخون المولعون بكل غريب المتلقفون من الصحف كل صحيح وسقيم
 وصديق القاضي بكر بن العلاء المالكي حيث قال لقد بلى الناس ببعض اهل الاهواء و

مجمع خواتم كنفوت
 اذ مشيت في زون
 بغير اول فتح الزمان
 او قد يلى في الاصل
 الاكر من طراز
 طيل الفوق دارية
 جاسمنا الاضاح علم
 في البوارق فاعلم
 من اسرار عجم

او يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه عما اود لك كفر او سبه هو معصوم
 من كل آفة وقد رانا بالبرهان والاجماع عصمته عليه الصلوة والسلام من كل آفة
 على قلبه ولسانه لا عذر ولا سبيل ان يشبهه عليه ما يلقيه الشياطين او يكون
 الشيطان عليه سبيل او يتقول على الله تعالى لا عذر ولا سبيل ان يشبهه عليه وقد قال تعالى
 ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأويل الأيدي وقال إذا أدقناك ضعف الحيوة وضعف الممالة لا يد
 وجه ثابته وهو استحالة هذه القصة نظر أو عرفا وذلك ان هذا الكلام لو كان رويًا كسيرة الأنبياء
 متناقض لاقسام فتمتج المذهب بالذم متيناً ذل التنازع والتعمير لما كان النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا من يحضرن من المسلمين صناديد المشركين عن يحيى عليه ذلك وهذا لا يخفى على أدنى
 متأمل فكيف بمن ربح جلد أو نسف في باب البنية ومعرفة نصير الكلام علمه وحيث كانت انه
 قد علم من عادة المنافقين وعما ندى المشركين وضعف القلوب الجاهلية من المسلمين فهو
 من أول وهلة وتخليه العذر على النبي صلى الله عليه وسلم لا قل فتنة وتعيدهم المسلمين
 والشما ته لهم القينة بعد الفينة وارتداد من في قلبه من من أهل الإسلام لا في شبهة
 ولم يحك اسد في هذه القصة شيئاً سوى هذه الرواية الضعيفة لا يصلح لو كان ذلك
 كوجدها في كتبها على المسلمين الصولم ولا قامت بها اليهود عليهم الحجة كما فعلوا مكابرة في
 قصص الإسراء حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء ردة وكذلك ياروي في قصة القضية هي
 لا فتنة اعطو من دنة البلية لو لم يكن ولا تشييب للمعاد في حين فتنة اسد من هذا الطراد
 لو كانت وداروي عن سنان بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود
 واجباتك صلياً ولا شك في ادخال بعض شياطين الانس والجن على بعض من الله
 ليس به على بعض المسلمين ومبصر وانعكس المرء الا هذه القضية ان فيها نزلت واد
 كادوا ليفتنوك عن الدين اوحيا اليك اليتيم وهاتان الاياتان تردان التفسير الذي
 روه لان الله تعالى ذكرهم كادوا ليفتنوا بعضهم بعضاً وانتم لو انتم كنتم

ابن الفقيه
 في ايات نيات
 روي في البخاري
 اى الان في الرواية

فمضى هذا ومعه من ان استعاضا عنه من ان يقرب من قربته حتى لم يكن له من غير ذلك
 كثر من ذلك في اختياره لوانية راد على الركوب ولا فتره من غير المتبرم واسد
 عليه صلوة والسلام فترى انهم وكلت الرقيل هذا من غير ان يكون له نصيب من ذلك
 فكيف ولا اختيار له وهذا مثل قوله في الآية الاخرى قوله لا فضل لغيرك في ذلك
 ان يصير لك ما يصيرون لا يسمون وما الله بغير شيء قوله من بين اعيانكم من الذين كان فيهم
 قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله فليطاعوا الله فليطاعوا الله فليطاعوا الله فليطاعوا الله
 الفسحة القاصحة لقد طاب الله وليس في نصيبه اذ من اهلهم ان يقبل بغيره او غيره
 الايمان بران فعل فما فعل وما كان يفعل قال ابن الانباري ما قدس الرسول ولا دكن
 وقد ذكرت في معنى الآية تفاسيد اخرى اذكرها اذا من نص الله تعالى على رسوله
 سقاها لهم في الآية الا ان الله تعالى ما من على رسوله مما يشاء مما يشاء مما يشاء
 واما من فسده وما احسن ذلك فكل من يتبعه عصمته صلى الله عليه وسلم وهو مفوض
 الاية راما لما غدا التا في هو ميسر في تسليم الحديث بل هو قد احاذثه من خبره
 ولكن على ذلك من حال فقد اجاب عن ذلك ائمة السلفين بل هو يتبعها الفت والسيف فيها
 ما رواه قتادة ومقران ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابت به عذبة فلهذه
 السودة فخر في هذا الكلام على السانية بحكم القول وهذا لا يصح اذ لا يجوز على النبي صلى الله
 عليه وسلم مثله في حال من احواله ولا يخلفه الله على لسانه ولا يستولي الشيطان عليه
 نوم ولا يقظة لعصمته في هذا الباب من جميع العبد السهو قد قال عليه الصلوة
 والسلام ان عيني نام ولا ينام قلبي في قول الكلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث
 نفسه قال ذلك الشيطان على لسانه وفي رواية ابن شهاب عن ابن بكير بن عبد الرحمن قال
 ربه انما اخبرني انك قال انما ذلك من الشيطان وكل هذا لا يصح ان يقول عليه الصلوة
 والسلام لا سهوا ولا قصدا ولا يتفق الشيطان على لسانه وقيل لعلي النبي صلى الله عليه وسلم

ص
 لا يظن
 ما في
 في
 في
 في

قَالَ اِنَّهُ تَلَاوَتْهُ عَلَى تَقْدِيرِ التَّقْرِيرِ وَالتَّوْقِيهِ لِلْكَفَّارِ لِقَوْلِ اِبْرَاهِيمَ هَذَا رَيْحٌ عَلَى اَحَدِ التَّلَاوِيهِ
وَقَوْلِهِ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا بَعْدَ السَّكَنَةِ بَيَانُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تَلَاوَتِهِ وَ
هَذَا حُكْمٌ مَعَ بَيَانِ الْفَصْلِ وَتَرْجُومَةُ ذَلِكَ عَلَى الْمُرَادِ وَانَّهُ لَا يَسُوعُ مِنَ التَّلَاوِيهِ هُوَ اَحَدُ مَا ذَكَرَ
الْقَاضِي ابُو بَكْرٍ لَا يَتَعَرَّضُ عَلَى هَذَا بِمَا رَوَى أَنَّهُ كَانَ فِي الصَّوَابَةِ فَقَدْ كَانَ الْكَلَامُ قَبْلَ قِيَامِ
غَيْرِ صَفْحٍ وَالَّذِي يَنْظُرُ وَيَتَحَرَّجُ فِي تَأْوِيلِهِ عِنْدَهُ وَغَدَرُ غَيْرِهِ مِنَ الْمُخَفِّقِينَ عَلَى تَسْلِيَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَا أَمَرَ رَبُّهُ بِمَعْرِتِ الْقُرْآنِ تَرْجُومَةً لِفَضْلِ الْإِي فِي تَلَاوَتِهِ فَفَضِيلًا
كَارِوَاهِ الْبَقَاةِ عَنْهُ فَيَكُونُ تَرْجُومَةُ الشَّيْطَانِ لِمَا لَمْ يَكُنْ فِي دَلِيلِهِ فِيهَا مَا اخْتَلَفَ مِنْ
تِلْكَ الْكَلِمَاتِ كَمَا نَعَمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِحَيْثُ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ مِنَ الْكَلَامِ
فَطَوَّاهَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشَاعُوهَُا وَلَمْ يَقْدِرْ ذَلِكَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ لِحُطْمِ
السُّورَةِ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى أَنْزِلِهَا اللَّهُ وَتَحَقُّقِهِمْ مِنْ حَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْأَوَّلِ
وَعِنْدَ مَا عَرَفَتْ عَنْهُ وَقَدْ حُكِيَ بِمَوْتِهِ بِعَقِبَةٍ فِي مَغَارِزِهِ فَيُحْذَرُ وَقَالَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَا يَسْتَحِبُّونَ
وَأَمَّا الْقَوْلُ الشَّيْطَانُ ذَلِكَ فِي أَسْمَاعِ الْمُشْرِكِينَ وَقَوْلُهُمْ وَيَكُونُ مَا رَوَى مِنْ حُزْنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهَذِهِ الْأَشَاعَةِ وَالشَّبَهَةِ وَسَبَبُ هَذِهِ الْفِتْنَةِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ إِلَّا أَوْتَيْنَاهُ إِذْ أَتَيْنَاهُ الْآيَةَ فَعَنَى نَعْنَى بَلَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ إِلَّا أَمَّا نِيَّ أَيْ تَلَاوَةً وَقَوْلُهُ فَيَسْتَحِبُّ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ أَيْ يُذْهِبُهُ وَيُزِيلُ الْبُتْرَ
بِهِ وَيُحْكَمُ اللَّهُ أَيًا نَبْرًا وَقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ هُوَ أَنْ يَقَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْهُوقِ
إِذَا قَرَأَ فَيَنْتَبِهَ لَذَلِكَ وَيَرْجِعُ عَنْهُ فَيُحْذَرُ الْقَوْلُ الْكَلْبِيُّ فِي الْآيَةِ أَنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَالَ إِذَا أَمْنَى
حَدَّثَ نَفْسَهُ وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَحْوُهُ وَهَذَا الْمَسْهُوقُ الْقِرَاءَةُ أَمَّا يَحْذَرُ فِي الْبُتْرِ
لِطَرَفِ تَغْيِيرِ الْمَعْنَى وَتَبْدِيلِ الْأَلْفَاظِ وَزِيَادَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ بِلِ الْمَسْهُوقِ عَنْ اسْتِقْطَاطِ
أَيْتِهِ مِنْهُ أَوْ كَلِمَةٍ وَلَكِنَّهُ لَا يَقْرَأُ عَلَى هَذَا الْمَسْهُوقِ بَلْ يُنَبِّئُهُ عَلَيْهِ وَيَذَكِّرُهُ بِالْحَقِّ عَلَى مَا سَنَدَرَكُهُ
فِي حُكْمِ مَا يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَسْهُوقِ مَا لَا يَجُوزُ وَهَذَا يَنْظُرُ فِي تَأْوِيلِهِ أَيْضًا أَنْ هَذَا رَوَى هُنَا

لَمَّا رَوَى النَّبِيُّ
وَالْحَقُّونَ خَرَجُوا
عَلَى قَوْلِهِمْ
عَلَى قَوْلِهِمْ
أَنَّ الْقَوْلَ
فَاعْلَمْ أَنَّ
سَبْعِينَ

القصة وغرافة العلم فان سكتنا القصة قلنا لا يعبدان هذا كان قولنا والمراد بانك لن تقدر
 العلم وان شفاعتهم كثر حتى الملائكة كل هذه رواية وفيها فسر لطبي بغرافة اذا الملائكة
 وذلك ان الكفار كانوا يعتقدون لا واثان والملائكة بنات الله كما حكى الله عنهم ورد فيهم
 في هذه السورة بقوله انكم ان كنتم الا انتم فانكر الله كل هذا من قلوبهم ورجاء المتعانة
 من الملائكة صحيح فلما تأولوا انهم كانوا على ان المراد بهذا الذكر الهتهم وليس عليهم الشيطان
 ذلك وذئنه في قلوبهم والثقة اليهم من الله ما لقي الشيطان واحكم اياته ورقم تلاوة
 تلك اللفظين والذين وجدوا الشيطان في سبيلهم لا لباس كما نبت كثير من القرآن ونبت
 تلاوته كان في انزال الله تعالى ذلك حكمة وفي تسخير حكمة ليضل به من يشاء وهذا
 من يشاء وما يضل به الا الفاسقين ولعل ما يليق الشيطان فيمنه الذي في قلوبهم من
 والتفاسية قلوبهم وان الطالحين لفي شقاق بعيد بل علم الذين اوتوا الوكر انهم لفي شقاق
 فيهم ومما به تفتيت له قلوبهم الا به وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه السورة
 وبلى ذكر اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى خاف الكفادان يا بني شئ من كتمانها
 فسبقوا الى نوحها بتلك الكلمتين ليحلموا في تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم وتسبقوا
 عليه على اديمهم وقولهم لا تستمعوا لهذا القرآن والتواذ به تعذركم بكتابكم وبسبب الفعل
 الى الشيطان ليحلم طهر عليه وشاعوا ذلك واذا عوا وان النبي صلى الله عليه وسلم
 قاله في ذلك من كذبهم واقرأهم عليه فسلا الله بقوله وما ارسلنا من قبلك من
 رسول ولا نبي الا به وبأين الناس الحق من ذلك من الباطل وحفظ القرآن واستكموا اياته
 ودفع ما ليس به العذر كما سمعته الله تعالى من قوله اما نحن نزلنا الذكر وانما كانوا قوم
 ومن ذلك ما روي من قصة يونس عليه السلام انه وعد قوم به العذاب من دونه فلما
 تابوا وكشف عنهم العذاب فقال لا اخرج اليهم ولا ابدل اذن من قبل ونبأ فاعلموا انهم
 انما من شخصين من الاحياء والواحدة في هذا الباب ان يونس قال لعمران الله هو الذي

فيه انه دعا عليهم وياها لاف والذراء ليس تجر يطيب صدق من كذب لكنه قال هو ان العبد
مُصَيَّرٌ وقت كذا وكذا قال ثور رفع الله عنهم العذاب وتداركهم قال الله تعالى لا تقم
الما آمنوا اكشفنا عنهم ^{عن النار} النار لئلا يكونوا في الاختبار اظهروا اود لائل العذاب وعائكة قاله
ابن مسعود وقال سعيد بن جبيرة غشاهم العذاب كغشي الثوب الغبار فان قلت فمكنت
ما روي عن ابن عبد الله بن ابي سرح كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثور اذ نزل مشركا
وسار الى قريش فقال ^{لهم} كنت اضرب عودا حيث اريد كان ^{يخيل} علي غير حكمي فاقول
او علي حكمي فيقول نعم وكل صواب في حديث اخر فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب لدا فيقول اكتب لدا فيقول اكتب كيف شئت ويقول له اكتب عليا حكما فيقول اكتب
سهيحا بصيرا فيقول اكتب كيف شئت وفي الصحيح عن انس ان نصرانيا كان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما اسلم ثور اذ نزل وكان يقول ما يدرك عودا الا ما كتبته لدا فاعلم بفتنا
الله واياك على الحق ولا تجعل للشيطان وتبسية الحق بائنا بطل اليها سبيلا لان مثل هذه
الحكاية اذا لا توقع في قلب مؤمن دينا اذهي حكاية عمن ارتد وكفر بالله ونحن لا نقبل خبر المشرك
المسئور فكيف يكافرا فترى هو مثل علي الله ورسوله ما هو اعظم من هذا والعجب لسليمان
العقل يشغل بمثل هذه الحكاية بكرة وقد صدقت من عذركا في مبعوض الدين على الله ورسوله
ولم يرد عن احد من المسلمين لا ذكر احد من الصحابة انه شاهد ما قاله واقترعه على رسول الله
وانما يقترعه الكذابين الذين لا يؤمنون بالله ولا بآياته ولا بآياته ولا بآياته ولا بآياته
ظاهر حكايته انه فليس فيه ما يدل على انه شاهد ما هو لعل حكلي ما سمع وقد علل اللز اوسخا
ذلك قال رواه ثابت بن عبيد بن رافع عن حميد بن اسحق قال راظن حميدا انما سمع
من ثابت قال القاضي ابو الفضل وهذا والله اعلم لم يخرج اهل الصحيح شيئا ثابتا لا حميد
والصحيح حديث عبد العزيز بن رافع عن انس الا سرح اهل الصحة وذكرناه وليس فيه عن
انس قول شيء من ذلك من قبل نفسه الا من حكايته عن المسئور النصراني لو كانت حجة

في صحيحه

طحاوي في تفسيره

قليل وكثير في ههنا وعذبة النوبة البلاء والاصلاح والتبديل تصديق ما جاء به النبي
 ويجوز شي من هذا قاصر في ذلك ومثلك فيه ما قص للبحر فلفظ طعن عن يقين بانه لا يجوز
 على الانبياء خلقت في القول في وجه من الوجه لا يقصد ولا يذم قصد ولا ينسأ في محرم من
 في يجوز ذلك عليه وحال السهو فيما ليس طريقه البلاء مع تعروياته لا يجوز عليه الكذب في
 النبوة ولا الانسجام به في امور هو واحوال دنياه لان ذلك كان يردى في قريب فم وقيل
 القلوب عن قصد يقهر بعد النظر احوال اهل عصر النبي صلى الله عليه وسلم من قتل
 غيرهم من الاثم وسؤالهم عن حاله في صدق لسانه وما عر قوا به من ذلك واعتزوا به على
 وانفق الثقل على عصمة نبينا صلى الله عليه وسلم عند قيل وبعد وقد ذكرنا من الآثار فيه في
 الباب الثاني والكتاب ما يبين لك حجة ما أشرفنا اليه **فصل** في ذلك فاعني قوله
 صلى الله عليه وسلم في حديث السهو الذي حدثنا به الفقيه ابو الحسن ابراهيم بن جعفر قال
 القاضي ابو الاصبغ بن سهل ناخا تون محمد نا ابو عبد الله بن الخار نا ابو عيسى نا نجيد الله
 نا يحيى عن مالك عن داود بن الحسين عن ابن سفيان مولى ابن ابي اسحق انه قال سمعت ابا
 يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم ركعتين فقاموا والذين فقال
 يا رسول الله اقمها للصلاة ام نيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لو يكره
 في الرأية الاخرى ما قصرت وما كسيت الحديث بقصته فاجبر يحيى الخاليتين وانما امر
 تكن وقد كان احذ لك كما قال له ذو اليمين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاحذر ففتنا
 الله واماك ان العلماء في ذلك اجاب بعضهم بيبك لا انصا ومنها ما هو بينة التعسر
 ولا عتساف ومانا اقول اما على القول بجوز الوضوء والعلف فيما ليس طريقه من القول
 البلاء وهو الذي دققنا من القولين فلا اعتراض في هذا الحديث وشبهه واما على من
 السهو والتسلي في افعاله جله ويرى انه في مثل هذا حاجته للصلاة والنسيان في صا
 ان حرم لا يكره يكره لا قصرت ولكنه على هذا القول نعم هذا الفعل في هذه الصلوة

في حديث السهو
 في حديث السهو
 في حديث السهو
 في حديث السهو
 في حديث السهو
 في حديث السهو

لمن اعتاده مثله وهو قول مرغوب عنه نذكره في موضعه وأما على إجماع السهو عليه فلا خلاف
 ويجوز السهو عليه فيما ليس طريقه القول كما استذكره فقيه أجوبة منها أن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم أخبر عن اعتقاده وضميره أما إنكاره القصير في صدق ظاهرنا وباطنا وأما النسيان
 فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتقاده وأنه لم ينس في طه فكانه قصداً لا خبراً
 عن طه وإن لم يتحقق به وهذا صدق أيضاً ومباين أن قوله ولم أنس راجع إلى الشك
 أي إلى سألته قصداً وسهوياً عن العذر أي لم أنسه في نفس السلام وهذا محتمل وفيه بُعد
 وجه ثالث وهو بعد ما ذهب إليه بعضهم وإن احتمل اللفظ من قوله كل ذلك
 لم يكن أي لم يجز القصر والنسيان كان أحدهما ومفهوم اللفظ خلافه مع الرواية
 الصحيحة وهو قوله ما قصرت الصلوة وما نسيت هذا ما رأيته فيه لا تمتنا وكل من
 هذه الوجوه محتمل اللفظ على بعد بعضها وتعسف الآخر منها قال القاضي بالفضل رحمه الله تعالى
 والله أقول ويظهر أنه أقرب من هذه الوجوه كلها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنس إنكار
 اللفظ الذي نفاكه عن نفسه وإنكره على غيره بقوله صلى الله عليه وسلم بيئس ما لا حد كره
 أن يقول نسيت آية كذا وكذا ولكنه نسيت بقوله صلى الله عليه وسلم في بعض روايات
 الحديث الآخر نسيت الشيء ولكني أنسى كما قال له السائل أقصرت الصلوة أم نسيت أنك
 قصرتها كما كان ونسيانه هو من قبل نفسه وأنه إن كان جرمه شيء من ذلك فقد نسيت
 سؤال غيره فتحقق أنه نسيت وأجرى عليه ذلك ولا يبين فقوله صلى الله عليه وسلم على هذا لم
 أنس ولم تقصر أي كل ذلك لم يكن صدقاً وحق لم تقصر ولم ينس حقيقة ولكنه نسيت
 ووجه آخر استدل به من كلام بعض المشائخ وذلك أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يسهو ولا ينسى ذلك ^{استدل به} عن نفسه النسيان قال لأن النسيان غفلة وأفة ولهم هو
 إنما هو شغل قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسهوا في صلواته ولا يقفل عنها وكان يشغل
 عن حركات الصلوة بما في الصلوة ^{من شغل} لا غفلة عنها فهذا أن تحق على هذا المعنى

أي قبل الشك
 في ذلك
 لأن أصل النسيان
 أن تذكر ما ليس
 ان قبيل ذلك
 ابتداء

تحتد سحر القائلين بدوام الخضر لقوله حبه أنا أعلم من موسى ولا يكون القول بعلم الله
أدما الانبياء وقدما صلون في المعارف ولقوله ما فعلته عن الله قد علم أنه يؤمن من قال
أنه ليس به قال الخليل أن يكون وعلم أسرتي آخر هذا الضعف لأنه ما علمنا أن كان في موسى
عبره الأخاه هارون وما نقل أحد من أهل الآثار في ذلك شيئا يقول عليه وإذا جعلنا أعلم
منك ليس على العلم وإنما هو على الخضر في قضاء عبيد لو يجتري إلى انبات بوق
للخضر لهذا قال بعض شيوخهم كان من علم من الخضر في أحد من الله والخضر أعلم فيما أدغم
أنه ممن موسى وقال آخر ما ألتجى موسى إلى الخضر للتأديب لا للتعليم **فصل** وما
ما يتعلق بالجوار من الأعمال لا يخرج من جملة القول باللسان إنما على الجوار الذي وقع فيه
أحكام ولا الاعتقاد بالتأديب فيما عدل التقدير ما قد ساء من معارفه للخصم به فاجم
المسلمون على عصمة الانبياء من الفواحش والكبائر المتعارفة مستند بالجهود في ذلك
الإجماع لذكراه وهو من هب القاضى إلى بكن منعه غير دليل العقل مع الإجماع
وهو قول الكافة واختاره الاستاذ أبو جحاق وكذلك لا خلاف أنه معصوم من
كتمان الرسالة والتقصير في التبليغ لأن ذلك يقضى العصمة منه الهجرة من الإجماع
على ذلك من الكافة والجمهور فأقول بأفهم معصوم من ذلك من قبل الله تعالى لا بعد
ما اختياره وهو كسبه لا اختيارا فانه قال لا قدالة لهم على المعاصي أصلا كما الصغار يجوز
جماعة من السلف وغيرهم على الانبياء وهو مذهب أبي جعفر الخليل وغيره من الفقهاء و
الحذائين والمتكلمين وسنورد بعد هذا ما احتجوا به وقهت طائفة أخرى إلى الوقت
وقالوا العقل لا يحمل أدفع ما منهم ولم يأت في الشرع فالجزم بأحد الوجهين وذهب طائفة
أخرى من المحققين من الفقهاء والمتكلمين أن عصمتهم من الصغار كعصمتهم من
الكبار قالوا الاختلاف الناشئ في الصغار وتعيينهم من الكبار وأشكال ذلك وقول
ابن عباس عيسى ابن مريم الله به فهو كبير وأنه إنما يسمى للصغير من باب الإضافة إلى

وانه متى رأى شيئا فسكت عنه عليه الصلوة والسلام دل على جوارحه فكيف يكون هذا لما
 في حق غيره فهو مجرّد وقوعه منه في نفسه وعلى هذا المأخذ يجب عصمتهم من موافقة المكره
 كما قيل ^{في الخبر} اذا خطب المذنب على الاقتداء بفعله شيئا في الزجر التهي عن فعل المكره وايضا قلنا
 يحل من دين الصلابة قطعاً لا اقتداءً بفعال النبي صلى الله عليه وسلم كيف توجهت في
 كل وقت كالاقتداء بقوله فقد نبذ اخواتهم من بني خاندن وخلعوا نعالهم حين خلع نعاله
 واحتجوا بجهنم ربي ان عمرى يا جاك القضاء حاجته مستقبلا بيت المقدس واسمعتهم غير اخبرهم
 في غير شيء مما يابى به العباد او العادة بقوله رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقال
 عليه الصلوة والسلام ^{في الخبر} لا تسيرن بها ان اقبل انا صائرا وقالت عايشة رضي الله عنها لعنهم
 كنت اقبل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب عليه الصلوة والسلام على الذين
 اتبعوا مثل هذا عنه فقال يحل الله لرسوله ما يشاء وقال اني لا اخشاكم الله واطمئنون بوجه
 ولا نار في هذا اكثر من ان يحاط بها لكنه يعلم من مجموعها كل القطع اتباعهم افعالها و
 اقتداءهم بها ولو جردوا وحدها لكانت في شيء منها كما اتفق هذا ولتقول عنهم وظهر عنهم
 ذلك ولما انكر عليه الصلوة والسلام على الآخر قوله واعتذاره بما ذكرناه واما المباهات
 في اروق عظامهم هذا ليس فيها قدر بل هي ما ذوق فيها وايدل لهم كائين غيرهم مسلط
 عليها الا الحر بمأخوذا به من فيع المنزلة وشرحت له صدقهم من انوار المعرفة واضطعوا
 به من تعلق بالظواهر والادراك الاخر لا يأتون من المباهات الا الضم وارت ما يقعون
 به على سلوك طريقهم وصلاح دينهم وضرب دنياهم وما اخذ على هذه السبل القوي
 صاروا على ما بينا من ذلك الكفاية فاننا نسألك الامم بارك فضل الله على سائر الاديان والصلوة
 والسلام بان جعل افعالهم قريبات واطاعوا بعيدة عن وجه الخالق وسموا العصية فصل
 وذلك اختلعت في عصمتهم من المعاصي قبل النبوة لانهم قوم وسموا اخرت والتمتع
 ان شاء الله تعالى يرضيهم من كل عيب عصمتهم من كل ما يوجب الذم فكيف من السبل

مذهبنا في سائر ما ذكرناه
 باننا لا نسلم سائر
 الا انه لا ينافي ما ذكرناه
 في هذا من اننا
 لم نعلم انهم كانوا
 في سائر ما ذكرناه
 على اننا لا نسلم
 مذهبنا في سائر ما
 ذكرناه اننا لا نسلم
 مذهبنا في سائر ما
 ذكرناه اننا لا نسلم

تصوّرناها المستع فان المعاصي الواهی انما تكون بعد تقرر الشرع وقد اختلف الناس في حال
 نبينا عليه الصلوة والسلام قبل ان يوحى اليه هل كان متبعا للشرع قبله ام لا فقال جماعة
 لم يكن متبعا للشرع وهذا قول الجمهور والمعاصي على هذا القول غير موجودة ولا معتبرة في
 حقه حينئذ اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق بالآوامر والنواهي وتقرر الشرع ثم اختلفت
 بحجج القائلين بهذه المقالة عليها فذهب سيف التسنه ومفتد فرقة الامة القاضي ابو بكر
 بن الطيب الى ان طريق العلم بهذا النقل في موارد الخبر من طريق السمع وجبته انه لو كان
 ذلك لنقل ولما امكن كتمه وسنره في العادة اذ كان من موهبة امرة وارلى ما اهبط به من
 سيرة ونفخ به اهل تلك الشريعة ولا حجبوا به عليه ولم يؤثر به شيء من ذلك بحجة وان
 ذهبت طائفة الى امتناع ذلك عقلا قالوا لا ينبغي ان يكون متبوعا من عرف تابعوا وبنا
 هذا على الحسين والتقية وهي طريقة غير سديدة واستناد ذلك الى النقل كما تقدم للقاضي
 ابن بكر اولي واظهر وقالت فرقة اخرى بالوقوف في امرة عليه الصلوة والسلام وترك قطع
 الحكم عليه بشيء في ذلك اذ لم يحل الوجهين منها العقل ولا استيان عند هاتين احداهما
 النقل وهو يذهب الى المعالي رضی الله عنه وقالت فرقة ثالثة انه كان عاملا
 بشرع من قبله ثم اختلفوا هل يتعين ذلك الشرع امر لا فوقت بعضهم عن تعيينه واجتمع
 وحسن بعضهم على التبعين فضمم ثم اختلفت هذه المعينة فمن كان يقيم فقبل نوح وقيل ابراهيم
 وقيل موسى وقيل عيسى صلوات الله على جميعهم فهداهم هذه المسئلة ولا يظهر
 فيها ما ذهب اليه القاضي ابو بكر وابعدها ما ذهب اليه المعينين اذ لو كان شيء من ذلك لنقل
 كما قد مناه ولم يخف جملة ولا حجة لهم في ان عيسى عليه الصلوة والسلام اخر الانبياء فليمت
 شريسته من جاء بعده ما اذ لم يقب عموم دعوة عيسى بل الصحيح انه لم يكن لنبي دعوة عاقل
 الا لنبيينا عليه الصلوة والسلام ولا حجة ايضا للاخر في قوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم
 حنيفا والاخر في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا فحل هذا ولا يهمل على التبا

لمع الاستدلال
 ان يكون عليه الصلوة
 والسلام
 قبل النبوة
 على جميعهم

انما انا بشر انسى كل انسى فاذا نسيت فذكرني نعم بل حالة النسيان والسهو ههنا في حق
 عليه الصلوة والسلام سبب افادة علم وتبرير شرع كما قال عليه الصلوة والسلام ان لا نسي
 او انسى سن بل قد روي لست انسى لكن ليس لاسن وهذه الحالة زيادة له في التبليغ وتكم
 عليه في النعمة بعيدة عن سبب النقص لغير ارض الطعن فان القائلين بتجويبي ذلك يشترطون
 ان الرسل لا تفر على السهو الغلط بل يذهبون عليه ويمضون حكمه بالفور على قول بعضهم
 وهو الصحيح وقبل انقراضهم على قول الآخرين ولما ما ليس طريقه البلاغ ولا بيان الاحكام
 من افعاله عليه الصلوة والسلام وما يختص به من امور دينية واذا كان قلبه حاكما لفعاله ليس
 فيه فالاكثر من لطقات علماء الامة على جواز السهو الغلط عليه فيها ولحق في القدرات و
 الغفلات بقلبه ذلك لما كلفه من مقابلة الحق وسياسة الامة ومعاناة الاهل وملا
 الاعداء ولكن ليس على سبيل التكرار ولا الاتصال بل على سبيل التذكير كما قال عليه الصلوة
 والسلام انه ليغان علي في فاستغفر الله وليس في هذا شيء يحيط من رتبته ومناقض
 معجزته وذخيره طائفة من السهو النسيان والغفلات والقدرات في حق عليه الصلوة
 والسلام جملة وهو مذهب جماعة المتصوفة واصحاب لم القلوب في المقامات اولهم في هذه الاشارة
 مذاهب تذكرها بعد هذا ان شاء الله تعالى **فصل** في الكلام على الاحاديث المذكورة فيها السهو
 منه عليه الصلوة والسلام قد قدمنا في الفصول قبل هذا ما يجوز فيه عليه السهو وما يمتنع
 واحكامه في الاخبار جملة وفي الاقوال الدينية قطعاً واخرها وقوعه في الافعال الدينية على
 الوجه الذي رتبناه واشربنا الى ما ورد في ذلك ونحن نبسط القول فيه الصحيح من الاحاديث
 الواردة في سهو عليه الصلوة والسلام في الصلوة ثلاثة احاديث اولها حديث ذي اليمين
 في السلام من اثنتان الثاني حديث ابن جنيته في القيام **الثاني** الثالث حديث ابن مسعود ان
 النبي صلى الله عليه وسلم صل الظهر خمسا وهذا لاحاديث مبنية على السهو في الفعل الذي
 قرناه وحكمة الله فيه ليستأن به في البلاغ بالفعل اجلي منه بالقول وافرغ الاحتمال و

في قوله
 اعترض من غير ان
 المعنى قد
 يجب عليه ان
 بل لا يقال بل
 والاشغال بل انما
 عليه في استغفر الله
 من قبل مسلمات الابرار
 في القدرين
 من
 في استشار ما لا
 في اي حجة
 دفع السهو حاله

شطمان لا يقر على هذا بسهولة يستعربه لا تعلم الا لتباس في ظهور اشد الحكمة فيه كما قد مرنا
 وان التهور والنسيان في حقه عليه الصلوة والسلام غير صائد للجموع ولا قادر في التصديق
 وقد قال عليه الصلوة والسلام انما انا بشر مثلكم انسى انفسون فاذا نسيت فذكروني و
 قال سمعته فلانا قد اذكرني كذلك انما انسى انفسون وروى الترمذي عن قال عليه الصلوة
 والسلام اني لا انسى او انسى ولا استن قيل هذا اللفظ شاك من الراوي وقد روي اني لا انسى
 ولكن انسى قد ذهب بن تاجر وعيسى بن دينار الى انه ليس بشك وان معناه التفسير
 اي انسى انا اني نسيته الله قال القاضي ابو الوليد الباجي يحمل ما قاله ان يريد الله في
 اللفظ انسى في الغوم وانسى على سبيل عادة البشر من اللذول عن الله والسهو او انسى من
 اقبال عليه وتفرغ له فاضاف احد النسيانين اليه اذ كان له بعض السببية ونفى الخبر
 عن نفسه اذ هو فيه كالصطر فذهبت طائفة من اصحاب العلماء والكلام على الحديث الى ان النسيان
 صل الله عليه وسلم كان يشبه في الصلوة ولا يمتنع لان النسيان ذمول وعفلة وانه قال الله
 عليه الصلوة والسلام مذكرونها والسهو سفل فكان عليه الصلوة والسلام يشبه في صلتها
 ويشغل عن حركات الصلوة ما في الصلوة شتلاها لا غفلة عنها واسم بقره في الروايات اخرى
 اني لا انسى قد ذهبت طائفة الى منعه من فعله عنه وقالوا ان سهو عليه الصلوة والسلام كان
 عملا وقصدا ليس بهذا قول من غوي عنه متناقضات الفاصلا لا يحل منه بل ان لا كيف
 يكون متعمدا او غير متعمد في قولهم انه امر بتعمد صورة النسيان الذين لقوله ان
 لا انسى انسى فقد ثبت احصاء الوصفين ونفى مناقضته التعمد القصد وقال انما انما ينسى
 مثلكم انسى كما تنسون وقد مال الى هذا عظيم من المحققين من اعيننا وهو ابو الخطاب الاسفرا
 ولم يرتضه غيرهم ولا ارتضيه ولا حجة لها تبين الطائفتين في قوله اني لا انسى ولكن انسى
 اذ ليس فيه نفي حكم النسيان بالجملة وانما فيه نفى نفيها وكراهة لقبه لقوله انسى انسى
 ان يقول نسيته اني لا اذكر او انسى اني انسى اني انسى وقلة الاهتمام بامر الصلوة عن قلبه لكن

مشغل بطاعتها ولو شغل بغيرها كما ترك الصلوة يوم الخندق حتى خربت وقمها واشتغل بالبحر من
 العدو عنها فاشغل بطاعتها عن طاعة غيره وقيل ان الله ترك يوم الخندق اداءه ما كانت الطهارة في العصر
 المغرب العشاء وبه احتج من ذهب الى جواز تأخير الصلوة في المغرب اذا لم يتمكن من اداؤها الى
 وقت الامس وهو مذنب الشاعبي والصحيح ان حكم صلوة المغرب كان بعد هذا فهو صحيح
 ان قال قلت فما تقول في نومه عليه الصلوة والسلام عن الصلوة يوم الزناد وقد قال ان
 عينه تبارك ولا ينام قلبي فاعلم ان العلماء في ذلك اجوبه منه ان المراد بكن هذا حكمه عليه
 عند نومه وعينه في غايه الارتباب وقد ينزل منه عليه الصلوة والسلام غير ذلك كما ينزل
 غيره خلاف عاداته وصح هذا التأويل قوله عليه الصلوة والسلام في الحديث نفسه ان الله
 قبض ارواحا ولو شاء لرد لها وقول بلال ما اقيمت على نومه مثلهما قط ولكن مثل هذا انما
 يكون منه لا من يريده الله من اثبات حكمه وتأسيس سنة واظهار شرع كما قال في الحديث الاخر
 لو شاء الله لا يقطن اهل مكة ولكن اراد ان يكون لمن بعدك الثاني ان قلبه لا يستغفره النوم حتى يكون
 منه الحديث فيه لما رواه انه كان محسرا وانه كان ينام حتى يفيق حتى يسمع غيطه في يصعد
 ولا يتوضأ ويحدث ابن عباس المذكور فيه وضوءه عند قيامه من النوم فيه نومه مغفرا له
 فلا يمكن الاحتجاج به على وضوءه تجرد النوم اذ لعل ذلك لما لمسه الاهل او لحديث اخر قيل
 في اخر الحديث ان نفسه نمر نام حتى سمعت غيطه ثم اقيمت الصلوة فصللي ولم يتوضأ وقيل
 لا ينام قلبه من اجل انه يؤتى اليه في النوم وليس في قصة الوادي الا النوم عينيه عن رؤية
 الشمس وليس هذا من فعل القلب قد قال عليه الصلوة والسلام ان الله قبض ارواحا
 ولو شاء لرد لها لينا في حاي غير هذا فان قيل فلو عادته من استغراق النوم لما قال بلال
 انك انما الصبح فليل في الجواب انه كان من شانه عليه الصلوة والسلام التخليل بالصبح ومراعاة
 اول الفجر ولا يصح من نامت عينه اذ هو ظاهر يترك بالجوارح الطاهرة فكل بلال لا مراعاة
 اوله لئلا يبدل بذلك كما لو شغل بشغل غير النوم عن مراعاة فان قيل فما معنى فيه عليه

صلوة الزناد
 من النوم
 في النوم
 في النوم

المعرفه فانه من العيوب واما قوله **ووضعناك** و**ذكرك** **الذي** **القص** **فهر** **فقل** **ما** **سلك**
 من دينك **قل** **النبي** **وهو** **قل** **ان** **زيد** **الحسن** **معنى** **قولي** **قاده** **وقيل** **معناه** **انه** **حفظ** **قبل** **من**
 منها **وعصم** **ولو** **لا** **ذلك** **لا** **انقضت** **لهم** **وحكم** **معناه** **السم** **فقل** **وقيل** **المراد** **بذلك** **ما** **انقضى**
 طهر **لا** **من** **اعلاء** **الرساله** **حتى** **يلحق** **اخاه** **الما** **ورد** **في** **السلامي** **وقيل** **اذا** **حلمنا** **عنك** **يقول** **لما**
الحامليه **وحكم** **كل** **قيل** **نقل** **شعل** **بيرك** **وحيرك** **وطهر** **ش** **بيتك** **حتى** **تسرعنا** **ذلك** **لك**
حكي **معناه** **القتيد** **وقيل** **معناه** **تحققنا** **عنك** **ما** **جئت** **بعضنا** **لما** **استخففت** **حفظ**
سليكم **ومعنى** **انقص** **اي** **كاد** **يقضه** **فيكون** **المعنى** **على** **من** **جعل** **ذلك** **لما** **قل** **للسنة** **اهتمام**
البي **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **باسود** **وعاها** **قبل** **نوبه** **وسمعت** **عليه** **بعد** **البوة** **فدناها** **وزاد**
وتقلت **عليه** **واسفقت** **منها** **او** **كول** **الوصف** **عصمة** **وهو** **له** **وكفائته** **من** **ذنب** **لو** **كانت**
لا **انقضت** **لهم** **او** **يكون** **من** **نقل** **الرساله** **او** **ما** **انقل** **عليه** **وشغل** **قلبه** **من** **امور** **الحامليه** **و**
اعلام **الله** **تعالى** **له** **بجمله** **ما** **استخفط** **من** **وجهه** **واما** **قوله** **عفا** **الله** **عنه** **لم** **اذنت** **لم** **فامر**
لم **يقدم** **لنبي** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **فيه** **من** **اعترفي** **في** **بعد** **معصية** **ولا** **عذر** **الله** **عليه** **معصية**
بل **لم** **يقدر** **اهل** **العلم** **معانبة** **وعلموا** **من** **ذهب** **الى** **ذلك** **قال** **يقطعون** **وقرأ** **اشاء** **الله** **تعالى** **من**
ذلك **كل** **كان** **مخيرة** **اي** **اس** **ير** **قالوا** **وقد** **كان** **له** **ان** **يفعل** **ما** **شاء** **فيما** **يرتد** **عليه** **فيه**
وحر **كسيرة** **وقال** **الله** **تعالى** **فاذ** **لمن** **نشرت** **مهمهم** **فلما** **اذن** **لهم** **عمله** **الله** **تعالى** **مما** **الاطم**
عليه **من** **بيتر** **واما** **لم** **يأذن** **لهم** **لبعد** **والفاجر** **وانه** **لا** **احرج** **عليه** **فيما** **افعل** **واليس**
بغافها **معنى** **عشر** **الح** **قال** **النبي** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **عفا** **الله** **لكم** **عن** **صدقه** **لغير** **الاذن**
واما **سليهم** **وقد** **اي** **لم** **يذكر** **لكم** **ذلك** **وتم** **للقشري** **قال** **وانما** **يقول** **العفو** **ليكون** **لا** **عن**
دمي **من** **لم** **يعرف** **كلام** **الرب** **كل** **المعنى** **عفا** **الله** **عنه** **اي** **لم** **يذكر** **لكم** **ذنب** **قال** **الذا** **وذكر** **و**
انما **تذكر** **به** **طال** **على** **هو** **افتتاح** **كلام** **مثل** **صلى** **الله** **واعز** **الله** **وحكى** **السم** **فندى**
ان **معناه** **عفا** **الله** **واما** **قوله** **والسائر** **بما** **كان** **لنبي** **ان** **تكون** **له** **اسم** **الانبياء** **فليس**

الزائم ذنب النبي صلى الله عليه وسلم بل فيه بَيِّنَات مَا خَصَّ بِهِ فَضْلٌ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ
 الْأَنْبِيَاءِ فَكَانَتْهُ قَالَ مَا كَارِهُنَا لِنَبِيِّ غَيْرِهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أُحِبَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ أُحِبَّ
 لِنَبِيِّ غَيْرِي فَأَقْبَلْ بِأَمْعَى قَوْلِهِ يُرِيدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا لَا يَهْدِيهِ قِيلَ الْمَعْنَى بِالْخَطِّ الْمُرَادُ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَ
 تَجَرَّعُوا غَضَبَهُ لِعَرْضِ الدُّنْيَا وَحَذَرَهُ وَلَا اسْتَكْبَرُوا مِنْهَا وَأَيُّسُ الْمُرَادُ لِهَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ
 عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ بَلْ قَدْ رَوَى عَنْ النَّضَالِ وَأَنَّهُ أَنْزَلَتْ حِينَ أَهْلُ الشَّرْكَ يَوْمَ بَدْرٍ وَاسْتَنْفَلَ النَّاسَ
 بِالسَّلَامِ وَجَمِيعِ الْغَنَائِمِ عَنِ الْقِتَالِ حَتَّى يَخْرُجَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْفٍ عَلَيْهِمُ الْعَذْرُوقُ قَالَ لَوْ لَا كِتَابُ مِنَ اللَّهِ
 سَبَقَ وَخِلَافَ الْمَفْسُورِينَ فَمَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ فَقِيلَ مَعْنَاهَا لَوْلَا أَنَّهُ سَبَقَ مِنْهُ أَنْ لَا يُعَذَّبَ أَحَدًا
 إِلَّا بَعْدَ النَّهْيِ لَعَذَّبَكُمْ فَهَذَا يُشْفِي أَنْ يَكُونَ إِلَّا سُبْحَ مَعْصِيَةٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَوْلَا إِيْمَانُكُمْ بِالْقُرْآنِ
 وَهُوَ الْكِتَابُ السَّابِقُ فَاسْتَوْجِبْتُمْ بِهِ الصَّحْفَ لَعَوْقِبْتُمْ عَلَى الْغَنَائِمِ وَبِزَادَ هَذَا الْعَوَّلُ تَفْسِيرًا وَبَيِّنًا
 بَأَن يُقَالَ لَوْلَا مَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ وَكُنْتُمْ مِنْ أَجْلِ لِهَمِ الْغَنَائِمِ لَعَوْقِبْتُمْ كَمَا عَوْقِبَ مَنْ
 نَعَدْتُمْ وَقِيلَ لَوْلَا أَنَّهُ سَبَقَ فِي الْوَحْيِ الْمَحْفُوظِ أَنَّهَا حَلَالٌ لَكُمْ لَعَوْقِبْتُمْ فَهَذَا كُلُّهُ يُشْفِي الذَّنْبَ وَ
 الْمَعْصِيَةَ لِأَنَّ مَنْ فَعَلَ مَا أُحِلَّ لَهُ لَمْ يُعَصِّرْ قُلُوبَهُ تَعَالَى فَكَلِمَةُ إِيْمَانُكُمْ حَالًا لَا طَيْبًا وَقِيلَ بَلْ كَانَ
 خَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ وَقَدْ رَوَى عَنْ عِيسَى بْنِ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ خَيْرُ أَصْحَابِي فِي الْأَسْبَابِ أَنْشَأَ الْقَتْلَ وَأَنْشَأَ الْفِدَاءَ عَلَيْنَ أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ فِي الْعَامِ
 الْمُقْبِلِ مَتْلَهُمْ فَقَالُوا الْفِدَاءُ وَتُقْتَلُ مَنَا وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا وَهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا إِلَّا مَا أُنْذِرُوا
 لَهُمْ فِيهِ لَكِنْ بَعْضُهُمْ مَالَ إِلَى أَصْعَفِ الْوَحْيَيْنِ مَا كَانَ الْأَصْلُ غَيْرَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْقَتْلِ
 فَعَوَّبُوا عَلَى ذَلِكَ وَبَيْنَ لَمْ يَضَعُفُ اخْتِيَارُهُمْ وَتَصَوُّبُ اخْتِيَارِ غَيْرِهِمْ وَكُلُّهُمْ غَيْرُ عَصَاةٍ وَلَا مَنَاسِكَةٍ
 وَالْخِيَارُ هَذَا أَشَارَ الطَّبْرِيُّ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ لَوْ تَمَلَّكَ مِنَ السَّمَاءِ عِدَّةٌ
 مَا بَخِيَ مِنْهُ إِلَّا عَمْرُو بْنُ أُبَيٍّ إِلَى هَذَا مِنْ تَصَوُّبِ بَابِهِ وَرَأْيِي مِنْ أَخَذَ بِمَا أَخَذَ فِي إِعْرَازِ الدِّينِ
 أَطْهَرَ كَلِمَتِهِ وَأَبَادَتْ عِدَّتُهُ وَإِنْ هَذِهِ الْقِصَّةُ لَوْ اسْتَوْجِبَتْ عَذَابًا بِأَنَّهُ مِنْهُ عَمْرُو بْنُ أُبَيٍّ عَمْرُو
 لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَشَارَ إِلَى قَتْلِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُقَاتِلْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ عَذَابًا بِأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ مَا سَبَقَ وَقَدْ

الحكمة السنية

سكون الاسم على

حسين بن علي

عنه

على القليل من السلام

والنبي

الذي ذكره الخبر هذا لا يثبت ولو ثبت لما جاز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم حاكم ما نصير
 فيه ولا دليل من نصري لا يجعل الامر فيه اليه وقد رزقه الله عز وجل قال القاضي حرم هذا الخبر
 اهل الصنيع وقد قال القاضي بكر العلاء اخبرني عن يميني في هذا كالاية ان تاويله وانق ما كتب اليه
 من اهل الفناء والنفوس قد كان قبل هذا فلان في سيرة سيد الله بن جحش التي قيل فيها ان الحشر
 بالكر من كنيته واصحابه فما عتب الله ذلك عليه وروى ذلك قبل يد يد ازيد من علم فقه الله
 يدل على ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الاستاذ كان على ما يدل بصيرة وعلم تقدم قبل
 مثله فلم ينكره الله عليه وسلم لكن استدارا ليعلم امره وكثرة استراها والله اعلم اظها انفسه و
 تاكمه منته بتعريفه وما كتب في الوجه المحفوظ من خلق الله لهم لا على وجه عتاب في الكتاب
 او تدنيس هذا معنى كلامه واما قول الله تعالى عيسى فقول ان جاءك الاغني الايات فلا تس
 فيما ثابته اليه عليه الصلوة والسلام بل اعلم امره له ان ذلك للتصديق لم يردك وان
 الشواهد لا وكان لو كشفت له حال الرجلين لاختار الاقبال على الامم في فعل النبي صلى الله
 عليه وسلم كما فعل وتصديقه لذلك الكافر كان طاعة لله وتبليغا عنه واستبلا قاله كما س
 الله له لا معصية ولا مخالفة وما قصه الله عليه من ذلك واعلمكم حال الرجلين ونحوه
 الكتاب عند ولا اشار الى الاعراض عنه بقوله وما عليك الا عمل وقيل المراد بعيسى فقول
 الكتاب الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو تمام وما قصه ادم عليه الصلوة و
 السلام فقول نعم فاكاد ونها بعد قوله ولا تقر اهل هذه الشجرة فتكلموا من الطلحين وقوله الم
 الله كما في تلك الشجرة لوصفهم تعالى عليه بالمعصية بقوله وعصى ادم ربه ففعل اي جعل
 وقيل اخطا فان الله تعالى قد اخبر بعذره بقوله ولقد عصى ناول ادم من قبل ففعل لولم
 عز ما قال ابن زيد بن نسي لان ابله ليس له وما عهد الله اليه من ذلك بقوله ان هذا نسي
 لك ولربك حيك لا ما قيل ليس ذلك بما اظهرها وقال ابن عباس انما سمى الانسان انسانا لان
 اليه ففعل لوقته هذا الخالفة استعمالا لها ولكم ما عثر على ابله لهما ان كان

الناصحين في نوحها ان احدا لا يخلف بآية سائنا وقتها في هذا من هذا في بعض الآثار وقال
 ابن جبر حلف بالله حتى غرهما والمؤمن من المؤمنين وقرئيل نسي لم ينو الخالفة فلذلك قال
 لا يخبر له عن ما قصدا للخالفة واكثر المفسرين على ان العن هذا الجهر والصدور قيل كان عنه
 اكله سكران وهذا فيه ضعف لان الله تعالى وصف خمر الجنة انها لا تسكر فاذا كان ناسيا
 لم تكن معصية وكذلك ان كان ملتبسا عليه غايبا اذ لا اتفاق على خروجه الناسي السا
 عن حكم التكليف وقال الشيخ ابو بكر بن قودك وغيره انه يمكن ان يكون ذلك قبل النبوة و
 دليل ذلك قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم اجابا لربه قنابا عليه وهذا ذكر ان الاجابة
 والهداية كانا بعد العصيا وقيل بل اكلها امتا ولا وهو لا يعلم انها الشجرة التي هي عنها لا ت
 تأول هي الشجرة فخصوصة لا على الجنس لهذا قيل انما كانت التوبة من ترك الخطيئة
 لا من الخالفة وقيل تأول ان الله لو نهاه عنها في تحريم فان قيل فعلى كل حال فقد قال الله
 وعصى آدم ربه فغوى الاية وقال قنابا عليه وقوله في حديث الشفاعة ويذكر نبيه واني
 عن اكل الشجرة فعصيت فسياتي الجواب عن اشباهه مجازا اخر الفصل ان شاء الله تعالى
 واما قصة يونس فقد مضى الكلام على بعضها انفا وليس في قصة يونس نص على ذنب انما فيها
 ابقى وذهبنا ضبا وقد تكلمنا عليه وقيل انما انقروا عليه خروجه عن قومه فاراد من ترو
 العذاب قيل بل لما وعدهم العذاب ثم عفا الله عنهم قال الله لا القاهر بوجهه كاذب بدا
 وقيل بل كانوا يفتلون من كذب فخاف وقيل ضعف عن حمل اعباء الرسالة وقد تقدم
 الكلام انه لا يكذبهم وهذا كله ليس فيه نص على معصية الا على قوله مرغوب عنه وقوله
 ابق الى اهلك المشركين قال المفسرون ساءلوا ما قيل له ارجعت من الظالمين فالظلم وضع الشئ
 في غير موضعه فهذا اشتراك منه عند بعضه من ان يتركه فاما ان يكون له وجه من قومه يعيب
 اذ ذنبه او لضعفه عاجله اولد عاهة بالذنب عليه فويل له من ساءلوه لئلا يترك قومه فلم
 يترك وقال الواسطي معناه تركه ربه عن الظلم واضل الطام انفسه اعتبر اذا واستحقاقا

ومثل هذا قول ادم وسواء ربياً ظلمنا انفسنا اذ كانا السبب وضعهما انفسهما غير الخوف
 اذ هما اكره لهما من الخوف وانما قصده داود عليه السلام فلا يحجب يلقب
 الى ما سطره فيها الاخبار يوثق من اهل الكتاب الذين يبدلون غير ما نقله بعض الغشيين ولم ينص
 على شيء من ذلك ولا ورد في بعض صحيحهم والله تعالى نصح الله عليه قوله ولكن داود انما قصده ان
 ربه الى قوله وحسن ابيه وقوله فيه او اب فعنه قصده اي اختبرناه واكتفى من قتادة مطيع
 وهذا التصديق في قول عيسى ابن مسعود ما اذا داود على ان قال للملح امر الحسن لصلارك
 واكتفى منها فاعلم ان الله خلق ذلك وبه عليه وانكر عليه شغله بالدين وهذا الذي ينبغي ان
 يقول عليه من امره وقد قيل خطيباً على خطبته وقيل بل احب بقلبه ان يثبت هذا
 السر في ان ذنبه الله يستغفره في الامم لا يخطئ في ذلك فكله بقوله خصه وقيل بل انما
 على نفسه وظمن الفتنة بما يبطله من الملك والادب الى ان في ما اضيف في الاخبار الى ان من
 ذلك ما بسطه نصره ابو تمام وخبره من الحقيق قال الله تعالى في قصته داود واذا
 حذر ثبت ولا يضر بغيره قتل مسلم وقيل ان الخصم الذي اختصم اليه رجلان في نماذج
 عن رجل ظاهر لا يرد وقيل بل لما خشي لنفسه ومن الفتنة لما يبطله من الملك والادب وانما قصده
 يوسف واخوه عليهم السلام فلا يعلو يوسف منها ما اخوته فلم تثبت نبوته فيهم
 الكلام على العلم فذكر السباط وعدهم في القرآن عند ذكر ابيهم من اهل النبوة قال المفسرون
 من لنا لا سباط وقد قيل فيهم نواحين فاعلوا يوسف ما فعلوه صغاراً لا سباط وهذا هو المبرر
 يوسف حين اجتمعوا به وهذا قالوا ان سبطه معنا فداؤهم وتلعجب ان ثبت لهم نبوة فبعد
 والله اعلم واما قول الله عز وجل ولقد هممت به وهمومنا لو كان رأي برهان ربه فعل ما
 كبير من الفقهاء والحذرة في النفس لا يؤخذ به ولا يثبت لقوله النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ربه اذا هممت بشيء فلم يكملها كنت له حنة فلا معصية فيه اذ اوامراً على
 الحقيقين من العقلاء والمكلمين فانهم اذا هممت عليه النفس سيئة واما ما لم توطئ عليه

هذا الذي ينبغي
 قول حسن ان في قوله
 على نفسه ما سطره
 في ان ذنبه الله
 يستغفره في الامم
 لا يخطئ في ذلك
 فكله بقوله خصه
 وقيل بل انما
 على نفسه وظمن
 الفتنة بما يبطله
 من الملك والادب
 الى ان في ما اضيف
 في الاخبار الى ان
 من ذلك ما بسطه
 نصره ابو تمام
 وخبره من الحقيق
 قال الله تعالى
 في قصته داود
 واذا حذر ثبت
 ولا يضر بغيره
 قتل مسلم وقيل
 ان الخصم الذي
 اختصم اليه رجلان
 في نماذج عن رجل
 ظاهر لا يرد وقيل
 بل لما خشي لنفسه
 ومن الفتنة لما
 يبطله من الملك
 والادب وانما قصده
 يوسف واخوه
 عليهم السلام فلا
 يعلو يوسف منها
 ما اخوته فلم
 تثبت نبوته فيهم
 الكلام على العلم
 فذكر السباط وعدهم
 في القرآن عند
 ذكر ابيهم من اهل
 النبوة قال المفسرون
 من لنا لا سباط
 وقد قيل فيهم
 نواحين فاعلوا
 يوسف ما فعلوه
 صغاراً لا سباط
 وهذا هو المبرر
 يوسف حين
 اجتمعوا به وهذا
 قالوا ان سبطه
 معنا فداؤهم
 وتلعجب ان ثبت
 لهم نبوة فبعد
 والله اعلم
 واما قول الله
 عز وجل ولقد
 هممت به وهمومنا
 لو كان رأي
 برهان ربه
 فعل ما كبير
 من الفقهاء
 والحذرة في
 النفس لا يؤخذ
 به ولا يثبت
 لقوله النبي
 صلى الله عليه
 وسلم عن ربه
 اذا هممت
 بشيء فلم
 يكملها كنت
 له حنة فلا
 معصية فيه
 اذ اوامراً
 على الحقيقين
 من العقلاء
 والمكلمين فانهم
 اذا هممت
 عليه النفس
 سيئة واما ما
 لم توطئ عليه

النفس من همومها وخواطرها فهو العفو عنه وهذا هو الحق فيكون انشاء الله تعالى هو الحق
من هذا ويكون قوله وما أبرئ نفسي الايها ما أبرئها من هذا الهم او يكون ذلك منه على
طريق التواضع والاعتراف بخالفه النفس لما ذكر في قبل وبرئ فكيف وقد حكى ابو حاتم عن
ابن عبيدة ان يوسف عليه السلام لم يفرج وان الكلام فيه تقديره وتأخير اي ولقد همت
لولا ان رآني برهان ربه لهم لها وقال الله تعالى نحن المرءة ولقد نادته عن نفسه فاستعصم
وقال الله تعالى كذلك لتصرف عنه السوء والفحشاء وقال وعلق الأبواب قالت
لك قال معاذ الله انه ربي حسن في قيل في ربي الله تعالى وقيل الملك وقيل هو لها اي برجرها
وعظما وقيل هو لها اي بها امتناع عنها وقيل هم لها نظر اليها وقيل هو يدفعها وضربها وقيل
هذا كله كان قبل نبوته وقد ذكر بعضهم ما زال النساء يملن الى يوسف ميل شهوة حتى
الله تعالى فالتقى عليه هيبة النبوة فشتلت هيبته كل من رآه عن حسنه واما اخره من
عليه السلام مع قتيله الذك وكرة فقد نص الله تعالى انه من عدوه قال كان من القبط ^{لعه}
كانوا على دين فرعون ودليل السودة في هذا كله انه قبل نبوة موسى قال قنادة وكرة با
ولم يتعمد قلته فعل هذا لامعية في ذلك وقوله هذا من عمل الشيطان وقوله طابت نفسي
فأعفوني قال ابن جرير قال ذلك من أجل انه لا ينبغي لبني ان يقبل حتى يؤمرو وقال النقاش
لم يقبله عن عبد مزيد للقتل وانما وكرة وكرة بين يديها دفع طليها قاله قد قيل ان هذا كان
قبل النبوة وهو مقتضى التلاوة وقوله تعالى في قصته وقتلناك فموتنا اي بئسناك
ابتلاء بعد ابتلاء قيل في هذه القصة وما جرى له مع فرعون وقيل القادة في التابوت
والنور وغير ذلك وقيل معناه اخلاصناك اخلاصا قاله ابن جبر وعنه من قولهم فقتلنا
في النار اذا اخلاصها واصل الفتنة معنى الاختبار والطهار ما يظن الله استعمل في حرف
الشرع في اختيار يودى الى ما يكره وكذلك ما روي في الخبر الصحيح من ان ملك الموت جاء
فلطم عينه ففقاها الحشر ليس فيه ما يحكم على من التعمد وفعل ما لا يكره اذ هو طاهر

سليمان
الذي منه قهر انه
وبشبهه له
بالعصا
كيسر القارة من
ال مصر
لقد كثر ما خرج منها
فانطأته فب قال
رب كفى من القوم
الشاكين وما ورد
ما روي من وجده
الايات قال النبوة
كانت ربي بعد الميرة
الولاية ١٢

وقيل بل اراد ان يكون له من الله فضيل وخصه بخاصة يخص بها كاختصاص غيره من انبياء الله
ورسله بخاص من الله وقيل ليكون ذلك دليلا وجملة على نبوته كالاتي لادبائه واحياءه
لعيسى عليه السلام واختصاص محمد صلى الله عليه وسلم بالشفاعة ونحو هذا واما قصة نوح
عليه السلام فظاهر العذر وانه اخذ فيها بالتأويل وظاهر اللفظ بقوله تعالى انا متيئد
واهلك فطلب مقتضى هذا اللفظ وادعى علم ما طهر عنه من ذلك لانه شك في وعد الله
فبين الله عليه انه ليس من اهله الذي وعده بنجاههم لكفره وعمله الله هو غير صلته وقد
اعلمه الله انه معرق الذين ظلموا وفعالها عن خطيئته فيهم فاقرب هذا التأويل ودعوى عليه و
اشفق هو من اقدامه على ربه لسؤاله ما لم يؤذن له في السؤال فيه وكان نوح في حكم
النجاش لا يعلم بكفر ابنه وقيل في الآية غير هذا وكل هذا لا يقتضي على نوح بمعصيته
ما ذكرناه من تأويله واقدمه بالسؤال فيما لم يؤذن له فيه ولا في عنه وما روي في الصحيح
من ان نبيا قرصه حلة فخرق قربة الغل فاوحى الله اليه ان قرصك غلعة احرق غلعة من
نسيم فليس في هذا الحديث ما يقتضي ان هذا النبي اتي بمعصية بل فعل ما اراد مصلحا
بقيل من يؤذنه جنسه ونعيم المنفعة بما ابله الله الاله ان هذا النبي كان انا لا تحت الشجرة
فلما اذنه الغلة تحول برحله عنها فحقة تكرر الاذنه عليه وليس فيما اوحى الله اليه ما يقتضي
معصية بل ندبه الى احتمال الصبر وترك الشقي كما قال الله تعالى ولئن صبرته له خير العباد
اذ طأ حرقه انما كان لاجل الهاذنه في خاصته فكان استقام الغيرة وقطع معصية
من بقية الغل هناك ولم يأت في كل هذا امر في عنه في معصية ولا نص فيما اوحى الله اليه
بذلك ولا بالقوبة والاستغفار منه والله اعلم فان قيل فما معنى قولك عليه الصلاة
والسلام ما لم يوحى اليه الا ان النبي اوحى بنكره اوكما قال عليه الصلاة والسلام في قوله
عنه كما تقدم من نوب الانبياء التي وقعت عن غير قصد وعن سهو غفلة فحصل ان
قلت فاذا انقبت عنهم صلوات الله عليهم الذنوب المعاصي بما ذكرته من اختلاف

سلك كما روي
الشيخان والجمهور
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بلى

وتاويل المحققين فامعنى قوله تعالى ^{وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى} وما انقرض في القرآن والحديث
 الصحيح من اعتراض الانبياء بنو ابيهم ونحوهم واستغفارهم وتكفيرهم على ما سلف منهم
 واستغفار قيسهم وهل يتفق في انك لا تستغفر من لا شيء فاسلم وفقدا لله والى انك انك درجة الانبياء
 في الرتبة والعلو المعرفه بالله تعالى واستغفاره في صباه وعظيم سلطانه وقوة بطنه مما يحل
 على الخلق منه جبل جلاله والاشفاق من الواحد في ما لا يوافق به غيرهم والهم فيهم
 امور لم ينو عنها ولا امر اباها تراوده واعلمها وعوقبوا بسببها ادركوا من المواقف لا بها
 وانما على وجه التأويل والشبهه ^{وَرَبُّكَ} من امور الدنيا الباسية النقية وجعلون وهي نية
 بالاضافة الى على منصبهم ومعاصي بالنسبة الى الكمال طاعة لهم ^{وَمَا كُنْتُمْ بِمُعْظِمْهُمْ} غيرهم ومعاصيهم
 فان الذنب ما نحو ^{وَمَنْ يَتَّبِعْ} النسخ الذي الرذل ومنه ذهب كل شيء ^{وَمَنْ يَتَّبِعْ} آخره واذا بالانسان نداء لهم
 فكان هذه ادنى افعالهم واسوأ ما يجري من احوالهم لطهرهم ونزهرهم وعما به في احوالهم
 نحو ابرهم بالعمل الصالح والكلم الطيب الذي ذكرنا الظاهر والظاهر في العظمة في السر وال
 العلانية وغيرهم يتكوت من الكبار والعاظم والفواحش لئلا يكون بالاضافة الى هذه
 الخانات في حقيقته حسنا كمال حسنا ^{وَالَّذِينَ} ابرار يستثالث القريب اي يروها بالاضافة الى على احوالهم
 كالتسويات وكذلك العصيان الذر والخالفة فعلى مقتضى اللفظ كيف كانت من سهوا
 تاويل فهم مخالفة وترك وقوله غوى اي جهل ان تلك الشجرة هي التي هي عنها والى الجهل
 وقيل خطأ ما طلب من الخلود اذا كلها وخابت امنيته وهذا يوسف عليه السلام قد اذنت
 بقوله لاحد صاحب السجى اذكرني عندك ياك فانساه الشيطان ذكره فقلت في السجى ^{وَالَّذِينَ}
 قيل انه انسى يوسف اذكر الله وقيل انسى صاحبان يذكره لسيده الملك قال النبي صلى
 عليه وسلم لو لا كلمة نبي هفت تتاليه في السجى باليت قال ابن دينا ر لم اخل ذلك يوسف
 قيل له اتخذت من دولي وكلا لا يطيل حبسك فقال يا رب انسى قلبي كثرة البلوى
 وقال بعبته من اخذ الانبياء عما قيل الذي كانهم عندنا ويأوزعن سائر الخلق لقله مبالا

على ان
 قال يكون من
 النيات التي هي
 من كتاب النيات
 يكون بالنسبة الى
 في قوله تعالى
 من العباد
 والنيات في قوله
 والنسبة الى

لهم في أضغاث أحقاد من سوء الأديب قد قال المحجج للفرقة الأولى على سياق ما قلناه إذا كان
 الأنبياء يؤخذون بهذا أصلاً لا يؤخذ به غيرهم من السهو والنسيان وما ذكرته وحالهم ارفع
 فيهم إذا في هذا السوء عا لا من غيرهم فاعلم أكرمك الله أنا لا ننسيت لك المؤاخاة في هذا على حد
 مؤاخاة غيرهم بل نقول أنهم يؤخذون بذلك في الدنيا ليكون ذلك زيادة في درجاتهم في
 يتلون بذلك ليكون استشفاعهم له سبباً لما رتبهم كما قال تعالى أنم أجنباه الله فاعلم
 عليه وهذا وقال لداود فغفر له ذلك قال بعد قول موسى ثبت اليك إلى صطفيتك على
 الناس وقال بعد ذكر فتنه سليمان وأنا بته ففسخ ناله الربيع إلى وحسن ما قال بعض الحكماء
 ذلات الأنبياء في الظاهر ذلات وفي الحقيقة كرامات في ذلك وأشار إلى نحو مما قدمناه وأيضاً
 فلينبه غيرهم من البشر منهم أو من ليس في درجاتهم يؤخذ بهم بذلك فيستشعر الحزن
 ويعتقد المحاسبة ليدانوا الشكر على النعم ويعدوا الصبر على الحزن بما حظوا به ما وقع
 بأهل هذا النصاب الرفيع المعصوم فكيف بمن سواهم وهذا قال صلوات الله عليهم أجمعين أود بسطة
 للتقابين وقال ابن عطاء لم يكن ما نص الله من قصة صاحب الحب نقصاً له ولكن ستراد
 من نبينا عليه الصلوة والسلام وإيضاً فقال الفانك ومن واقفكم تقبلون بغفران الصفا
 باجتناب الكجائر ولا خلاف بعصمة الأنبياء من الكجائر فما جازت من وقوع الصغار عليهم
 فهي مغفورة على هذا فما معنى المؤاخاة بها إذا عندكم وخوف الأنبياء وتوبتهم من هاتين
 مغفورة لو كانت فما أجابوا فهو جواباً عن المؤاخاة بأفعال السهو والتأويل وقد قيل إن
 كثرة استغفار النبي صلى الله عليه وسلم وتوبته وغيره من الأنبياء عليهم السلام
 على وجه ملازمة الخضوع والعبودية والإعتراف بالتقصير شكر الله على نعمه كما قال عليه
 الصلوة والسلام وقد أمر من المؤاخاة بما تقدم وما تأخر فلا أكون عبداً شكوراً وقال إن
 تشكروا لله وأعلمكم بما ألقى قال الحارث بن اسد خوف الملائكة والأنبياء خوف اعطاف
 وتعبد لله لا من آمنون وقيل فعلوا ذلك ليقتدي بهم ويسئلوا عنهم كما قال لوتعلمت

أي من عالمهم
 يؤخذون بتأويله
 لا يؤخذون بغيره
 لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 باب في باب
 أي في باب
 أي في باب

ما اعلم للصحة فليلا لا يكون كثيرا وايضا فان في التوبة والاستغفار معنى آخر لطيف أشار
 اليه بعض العلماء وهو استيعاب عظمة الله قال الله تعالى ان الله يهتف النوايين ويحيي
 المظفرين فاحسن الانبياء والرسل التوبة والاستغفار والامانة والادوية في كل حين يستند
 لحبة الله تعالى والاستغفار فيه معنى التوبة وقد قال الله تعالى للنبية بعد ان غفر له ما
 تقدم من ذنبه وما تأخر لقد اكرم الله على النبي والمؤمنين لا اله الا الله قال فاستمعوا له يا ايها الذين
 آمنوا ان كان قولنا فصل قد استبالك ايها الناظر بما قرناه هو الحق من عصمته عليه الصلوة
 والسلام عن المجهول باسمه تعالى او صفاته او كونه على حاله تنافي العلم بشيء من ذلك كله
 بحالة بعد النبوة عقلا ورجما ما وقف لها سمعا ونفلا ولا بشيء مما أوردته من امور الشرع و
 آذاه عن ربه من العجب قطعاً وعقلاً وشرعاً وعصمته عن الكذب بخلق القول منذ نبأه الله
 تعالى ارسله قصدا او غير قصدي استخالة ذلك عليه شرعاً وجماعاً ونظراً وبرهاناً وتزويجاً
 قبل النبوة قطعاً وتزويجاً عن الكبار اجماعاً وعن الصغار تحقيقاً وعن استدراكه الشهود
 والعقلاء واستمراره القاطن والنسب عليه فيما شرعه لامته وعصمته في كل حاله من حق
 وغضب وجبر وحرر فيجب لك ان تتلقاه باليمين وتشد عليه يد الصديق وتقبل هذه
 الفصول حتى قدما وتعلم عظيم فائدتها وحكمها فان من يجهل بالحجج للنبي صلى الله
 عليه وسلم او يجهل ان يستعمل حكمه ولا يعرف خبره احكامه لا يأمن ان يفتقد في بعضها
 خلاف ما هو عليه ولا يترحمها كما لا يجهل ان يضاف اليه في ذلك من حيث لا يدري ويسقط
 في مؤخر ذلك الاستغفار من الخطايا والباطل به واعتقاد ما لا يجوز عليه يحل بخاصة دار
 ولهذا ما احسن حكمه الصلوة والسلام على الرسل الذين لا اله الا الله وهو مستحب في المسجد
 مع صفة فقال لها الرافضة فتر قال لها ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وان خشيته
 ان يترك في قلبك شيئا فذلك احسن ان تركت الله احسانا في ثقل ما كنتم احقية في هذه الفصول
 وتعلم جاهلا لا يعلم بحالها اذا سمع شيئا منها يرى ان الكلام فيها جليل من فضل العلم وان

لسان النبوة
 النبوة ابد البركات
 النبوة ابد البركات
 لسان النبوة
 النبوة ابد البركات
 النبوة ابد البركات
 لسان النبوة
 النبوة ابد البركات
 النبوة ابد البركات
 لسان النبوة
 النبوة ابد البركات
 النبوة ابد البركات

الشيخ
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
في مقامه ما
سماحه اي لا يحسن
المستحق والقرآن
والاجل المظهر من
انوار الذنوب

10

من نظامه

تاریخ ۱۳۰۲

الشيخ
الشيخ
الشيخ

الإمامية

اؤمانىس الدىنىي

شيخنا أشار إلى أن لا حاجة للفقهاء إلى الكلام في عصية هؤلاء أقول إن الكلام في ذلك ما كان
 في عصية الأنبياء من الفوائد الثلاثة التي ذكرناها حتى فائدة الكلام في الأقوال لا أنفعال في
 هذا نصا استجابه من لم يوجب عصمة جميعه بقصة هاروت وماروت ما ذكرنا أهل الأخبار
 ونقله المفسرون وماروت وعيسى في خبرها وإبلاهما فاعلموا أن الله عز وجل
 الأنبياء لم يورث من هاشمي لا صغير ولا كبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو شيئا
 يقاس به منه في القرآن اختلف المفسرون في معناه وأكثروا قال بعضهم فيه ذكر السلطنة كما
 تذكره وهذا الاختيار مركب اليهود وافتراءهم كانصه الله أول الآية من افتراءهم بذلك على
 سليمان وتكذيبهم إياه وقد انطوت القصة على شتم عظيم وها نحن نحكي في ذلك ما ليس عليه
 هذا الاشكال إلا أن شاء الله تعالى فاختلقت أولا في هاروت وماروت هل هما مكان لم يزل
 وهل هما بالملكين أم لا وهل القراءة ملكين أم لا في قوله وما أوتيت على الملكين
 الآية وما أعلمان من أحزاب في أموجبة فكذا المفسرون على أن الله تعالى جعل الناس الملكين لتعليق
 السحر وتبيينه وأن علة كفر من تعلمه كفر من تركه آمن قال الله تعالى إنما نحن نؤمن فلا
 تكفروا تعليمهما للناس له تعليلان أحدهما لا ينفك عن الآخر جاء يلحق به لا تفعلوا كذا فإنه كفر
 بين المؤمن وزوجه ولا تخيلوا بكذا فإنه كفر فلا تكفروا ففعل هذا فعل الملكين طاعة وتصرفا
 فيما أمر به ليس بمعصية وهي غير ما فتنه ودوى ابن وهب عن خالد بن العجل
 أنه ذكر عند هاروت وماروت وأما أعلمان الناس السحر فقال غيبي ذكرهما عن هذا فقرأ
 بعضهم وما أنزل على الملكين فقال خالد لم يزل عليهما هذا خالد على جلالته وعلوه وعلوهما
 عن تعليل السحر الذي قد ذكر غيرهما ما ذكرنا في تعليل بشرطه أن يبيننا أنه كفر
 أنه احتياك من الشجر وإبلاء فكيف لا تترجمهما عن كبار المعاصي الكفر المذكور في تلك الأخبار
 وقال خالد لم يزل يريد أن ما نافية وهو قول ابن عباس في كل وتدبر الكلام وما كفر بهما
 يريد بالسحر الذي افعل عليه الشياطين وأتبعهم في ذلك اليهود وما أنزل على الملكين

هذه
 هي
 القصة
 التي
 ذكرها
 المفسرون
 في
 تفسيرهم
 على
 قولهم
 أن
 هاروت
 وماروت
 كانا
 ملكين

ولا اعتقادها ولا فعله ما يجوز عليه في هذا الذكر اذ ليس في هذا حكمة فقيصة ولا صفة وانما
 هو امر مكره اعتيادية يعني قبحا من تخربها وجعلها همة وشغل نفسه لها والنهي مشحون بالدليل
 بعمدة الرواية ما لا نك الحواشي يعلمون الشريعة مقتضى الحال بمصالح الامم الدينية والدينية
 ولكن هذا انما يكون في بعض الامور ويجوز في النادر فيما سبيله التدقيق في حراسة
 الدنيا واستثمارها في الكثير المورث بالعلم والنفقة وقد تواتر بالنقل عنصبة
 الصلوة والسلام من المعرفة بامور الدنيا ودقائق مصالحها وسياسة فرق اهلها
 ما هو مخفي البتة ما قد بينهما عليه في باب مجزئه من هذا الكتاب **فصل** في احوال
 ما يستدعي في امور احكام البشر الجارية على يد وقضاياهم ومعرفة الحق من المبطوع علم
 المقدر من المصلح فمنه السبل بقوله عليه الصلوة والسلام انما انا بشر مكره مخموم
 او لعل يفتكر ان يكون الحق من بعض واقضى له على غيها اسم منه فمن قضيت له من
 حق لمعه انتهى فلا يأخذ منه شيئا فانما قطع له قطعه من النار حدثنا الفقيه ابو القاسم
 رحمه الله اخبرنا الحسن بن محمد الحائلي اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا ابو محمد اخبرنا ابو بكر اخبرنا
 ابو اذنا عن محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عثمان بن محمد عن ابيه عن ربيب بن ابي اسلم
 عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث في رواية الزهري عن حمزة
 فلعل بعصكم ان يكون انكم من بعض فكذلك صادق فاقضى له وشيئا احكامه صلى
 عليه وسلم على الظاهر موجب حليات الطرب بهادرة الشاهد ويمين المرافع مراعاة
 الاشبه ومعرفة الرفاع الوكلاء مع مقتضى حكمته الله تعالى في ذلك فانه تعالى الوشك
 لا يملكه على سرار عبادته ونهايته فاعلم انه فوق الحكم بدينهم مجرد بيقينه وعلمه دون حجة
 الى اعتراف اوبينة او يمين او شبهة ولكن لما امر الله باتباعه ولا اقتداره في انما
 واحماله وقضائاه وسيرته وكان هذا لو كانت عاجز عن فعله وقدرته به لم يكن
 الا كماله سبيل الى الاقتداء به في شيء من ذلك ولا فاستحجة بقضية من قضائهم

سأله
 عن بعض الجملات
 التي فيها ما لا يوافق
 الله والرسول والكرام
 الله في هذا
 في بعض الجملات
 التي فيها ما لا يوافق
 الله والرسول والكرام

الأخبار عن قال لا يكتب هكذا روايتاً فيه في صحيح البخاري من رواية جعفر الزهري في حديث
 الزهري المتقدم وفي حديث عن بن سلام عن ابن عيينة وكذا أصبغ الأصل في خطه في كتابه
 غير من هذه الطرق وكذا ما رويناه عن مسلم في حديث سفيان وعن غيره وقد يحمل عليه
 رواية من روى على حديث الفراء الاستفهام وتقدير آخر أن يحمل قول القائل هجر أو هجر
 من قائل ذلك وحيدة لعظيم ما شاهد من حال الرسول وشدة وجعده وهول اللقائم
 الذي اختلف فيه عليه والأمير الذي هو بالكفار فيه حتى لم يصب هذا القائل لفظه وأجر
 الهجر جبراً شدة الوجع لأنه اعتقده يجوز عليه الهجر كما علم من الاستفهام على سبيل
 والله يقول والله يعصمك من الناس ونحو هذا وأما على رواية أخرى رواه أبو إسحاق
 المستنقلى في الصحيح في حديث ابن جابر عن ابن عباس من رواية ثنيبة فقد يكون هذا
 راجعاً إلى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخالفة لهم من بعضهم أو يجهلون بالحدود
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه هجر أو منكر أو من القول والهجر بضم الهاء
 المحش في المطلق وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث وكيف اختلفوا بعداً مرة
 لهم عليه الصلوة والسلام بأن يأتوه بالكاتب فقال بعضهم أو أمر النبي صلى الله عليه
 وسلم يفهم أياهما من نذرها من إياهما بقراءة فعمل قد ظهر من قرأت قوله عليه
 الصلوة والسلام لبعضهم ما فهموا أنه لم تكن منه عزلة بل أمر زده إلى اختيارهم
 وبعضهم لم يفهموا ذلك فقال استفهموه فلما اختلفوا فكف عنه إذ لم تكن عزلة
 ولما رآه من صواب ما يحرم فهو لاء قالوا ويكون امتناع عمر إنما استفاد على النبي
 صلى الله عليه وسلم من تكليفه في تلك الحال أملاء الكتاب وإن تدخل عليه مشقة
 من ذلك كما قال ابن النعمان صلى الله عليه وسلم استشهدوا جميعاً وقيل حتى عمر أن يكتب
 أموراً يعرفون عنها فيحضرون في الشرح بالخالفه وراى أن لا يرق بالأمه في تلك الأمور
 سعة الاجتهاد وحكم النظر طالع الصواب فيكون المصير في الخطي ما جاز أو قد علم

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كَفَرَ بِمَا كَفَرَ لَكَ مِنْ دِينِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالسَّلَامُ أَوْ هَيَّكَلُ بَيْتِكَ وَهَيَّكَلُ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ كَثَّابٍ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَرْعَافٍ عَلَى أَسْرِ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَلَأَهُ قَدْرُ قِيلَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ كَثَّابٍ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ لَمْ يَكُنْ فِي
 ذَلِكَ الْكَتَابِ خَلَقَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لَوَاقِ ذَلِكَ الْأَقْوِيلَ كَادَعَاءُ الرَّاقِبَةِ الْوَصِيَّةُ وَغَيْرُهَا
 وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِ الْمَشْرِقِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَشْرِقِ
 ذَلِكَ أَمْرٌ عَمَلِيٌّ فَلَا يَسْتَلْزِمُ رَأْيَهُ وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ أَمْرًا مَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاسْمُكَانَ فِي هَذَا الْكَتَابِ الْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ أَمْرًا مَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ
 فَالْجَاءَ رَحْبَةُ هَمْزٍ وَكَرِهَ ذَلِكَ غَيْرُهُمُ الْعَمَلُ الَّذِي ذَكَرْنَا هَذَا وَاسْتَدِلُّوا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقَصَّةِ يَقُولُ
 الْعَبَّاسُ لَعَلَّ الْطَّائِفَةَ إِلَى سَوْدَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ كَانَ الْأَمْرَ فِي تَلْمِذِهِ وَ
 كَرَاهَتِهِ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ وَاسْمُ الْأَنْفَلِ الْحَدِيثُ وَاسْتَدِلُّوا بِقَوْلِهِ دَعَاؤُهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنَا فِيهِ خَدَايَا
 اللَّهُ أَنَا فِيهِ خَدَايَا مِنْ زَيْدِ الْأَمْرِ وَكَرِهَ وَكَرِهَ وَكَرِهَ وَكَرِهَ وَكَرِهَ وَكَرِهَ وَكَرِهَ وَكَرِهَ وَكَرِهَ
 طَلَبُ كِتَابِهِ أَمْرٌ لَعَلَّاهُ بَعْدَهُ وَتَعْيِينُ الْخِلَافَةِ فَصَحْلُ كَرِهَ دَانَ قِيلَ فَمَا وَجْهَ حَدِيثِهِ ابْنُ
 الْحَدَثِ حَرْفُهُ الْعَقِيَّةُ الْأَوَّلُ الْحَشَى لَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مَا بَوَّعَ عَلَى الْكَبِيرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ
 الْغَفَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْجَلُودِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
 أَخْبَرَنَا قَتِيبَةُ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا هَجُلٌ شَرٌّ لِعِصْيَانِكُمْ يَنْصَبُ
 الْبَشَرُ إِلَى قَدْرٍ تَخْذَلُ عَنْكَ عَهْدُ الْبَشَرِ فَيَأْتِيهِمْ مِنْ أَدْبِهِ أَنْ سَبَّيْتُهُ أَنْ حَلَلْتُهُ
 فَاجْعَلُوا لَهُ كِفَارَةً وَفَرِيَّةً تُقَرُّ بِهِ نَهَا إِلَيْكَ سَوْمُ الْعَقِيَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ
 فَإِنَّمَا أَسْتَدِيعُ عَلَيْهِ دَعَاؤُهُ وَفِي رِوَايَةٍ لَيْسَ هَذَا أَهْلًا فِي رِوَايَةٍ فَإِنَّمَا جَرَلَ مِنَ السَّلَافِ
 سَبَّيْتُهُ أَوْ لَعْنَتُهُ أَوْ جَلَلْتُ بِهِ فَاجْعَلُوا لَهُ زَكَاةً وَصَلَاةً وَجِهَةً وَكَفَيْتُ لِيَعْمُرَ أَنْ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْعَنْ وَكَفَيْتُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ السَّبَّ يَحْلُلُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ أَوْ

لا
 في قوله عليه السلام
 في قوله عليه السلام
 في قوله عليه السلام
 في قوله عليه السلام
 في قوله عليه السلام

فمنه خط وحشيبي يقضي في ^{الدين} ما وجبني قلت لقصاص رسول الله فكشف عن
بطنه وانما خفيه عليه الشارة والبشارة لم تذكر الالة ^{العلية} ولم يذكر بغيره بالقصير ^{التي} لا تتبعه
فلمنا كان منه ليخبر ^{لأنه} يقضي لطلبة العلم منه على آفة ^{فصل} ففصل في واما انما عليه الصلوة
والسلام الدينية فمكة فيها من توثق المعاصي والمكر وهات ما قد سألنا ومن جواز السهو
والغلط في بعضها ما ذكرناه ونكته غير قاصح في النبوة بل انما فيها على الدور اذ عاتبة فعال
على السداد والضوابط بل اكثرها او كلها جارية ^{في تحصيل} بحري العباد او القرب على ما ينادى كان
عليه الصلوة والسلام لا يأخذ منها لنفسه الا ضرره وما يقبله به ومضى جسمه وفيه
مصلحة ذاته التي بها يعبد الله ويقبل شريعته ^{الربانية} ويسوس امته وما كان فيما بينه وبين
الناس من ذلك فبين معروفين يصعدون ويؤسفون وكلام حسن يقوله او يسعدوا ^{الكل}
شادوا وقهر معاندا او مداراة حاسدا وكل هذا لا حق بصالح اعماله منتظم في ذلك
فما تفت عباداته وقد كان يخالف في فعله الدينية بحسب اختلاف الأحوال ولغيره الامور
اشباهها فذكر كتب في قصره ^{البر} لما قربت الحاروف في اسفاره الى رحله وقد كتب البغلة في معاد
الحرب دليلا على الثبات ويكتب الخيل ولغيرها ليوم الفرع واجابة الضاروخ وكان ذلك في تمام
وسائر احواله وافعاله بحسب اعتبار مصالحه ومصالح امته وكذلك يفعل الفعل من
اصور الدنيا مساعدا لامته وسياسة وكراهية لخلافها وان كان قد ربح غيره خيرا
كما يترك الفعل لهذا فديس فعله خيرا منه وقد يفعل هذا في الامور الدينية محال
لغيره لا في احدا وجهيه كخروجه من المدينة لا احد كان من هيبه القمصين فيما وتركه قبل
المناذاتين وهو على يقين من امرهم موافقة لغيرهم ورعاية ^{بين محاربة} المؤمنين ^{من} قرايتهم وروا
كراهته لان يقول الناس ان حجر يقتل صحابة كاحياء في الحرب وتركه بناء الكعبة
على قواعد ابراهيم مراعاة لآلوهة قريش وتعظيمهم لتعديدها وحذر من نفاذ قائلهم
لذلك وتخريبه متقدم عدا وطمع للدين واهله فقال لما انشأ في البيت الصلوة لولا هذا

[illegible]

السَّيِّئُ بِالْفَقْرِ إِنْ كَانَ الْفَقْرُ حُجَّةً بِالْبَلَاءِ كَمَا قَرِحُوا بِالنَّاسِ عَنْ شَرِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ أَنَّ عَطْمَ الْجُرْأَةِ مِمَّنْ عَطْمَ الْبِلَادِ وَإِنْ أَسَاءَ إِذَا حَقَّ قَوْلُهُمْ أَتَابَهُمْ فَضِيحُ فَلَهُ الْخُفُوفُ
 سَخِيحَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ قَالَ الْمَفْسُودُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَكْمُلْ سُوْرُهُ يُخَيِّرْهُ إِنْ الْمُسْلِمُ خَيْرٌ لِي
 بِمَصْنُوعٍ لِمَنْ يَأْكُلُ قَوْلَهُ كَفَّارَةٌ وَدُرٌّ مِثْلُ مَنْ عَاشَتْهُ وَأَبْنُ دَعَاءٍ قَالَ الْيَوْمَ رِيَّةٌ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ يَرُدُّهُ اللَّهُ بِهِ خَيْرٌ أَنْ يَصِيبَ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ عَائِشَةُ مَا مِنْ مَصِيبَةٍ
 الْمُسْلِمُ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشُّكُوكُ يَسْأَلُهَا وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ ابْنُ سَعِيدٍ أَنْ يَصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِ
 نَصِيبٌ لَا وَصْفَ لَا قِيَمَ وَلَا حُرْمَ وَلَا أَدَى وَلَا عَوْرَ حَتَّى الشُّكُوكُ يَسْأَلُهَا الْأَلْفُ رَأَيْتُهَا خَطِيئَةً
 وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ سَعِيدٍ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى إِلَّا حَاسَهُ عَنْهُ خَطِيئَةً كَمَا بَحَثْتُ وَرَقَّ الشَّجَرُ
 حَكَمَةُ أُخْرَى وَدَعَاهُ فِي الْأَمْرِ الْأَخْصَامُ وَتَعَايَا الْأَوْجَاعُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَفَ عِنْدَ جَاهِلٍ
 لِيَضْعُقَ قَوِي فَقَوِيهِمْ فَتَسْهَلُ حُرُوجُهَا عِنْدَ فُضْهِهِمْ وَتُخَفُّ عَلَيْهِمْ مَوْثِقَةُ الذَّرْعِ وَشَدُّ
 السَّكْرِ بِتَقَدُّمِ الْمَرَضِ وَضَعْفِ الْجِسْرِ النَّفْسِ لِذَلِكَ خِلَافُ مَوْتِ الْعِجَاةِ وَخَيْرٌ كَمَا تَأْخُذُ
 مِنْ اخْتِلَافِ أَحْوَالِ الْمَوْتِ فِي السَّيِّئَةِ وَالْمَالِ وَالصَّعُوبَةِ وَالسَّهُولَةِ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ مِثْلُ الْقَوْمِ مِثْلُ خَامَةِ الزَّرْعِ تَقْصُرُ الْيَمُّ هَكَذَا وَهَكَذَا فِي رِوَايَةِ الْهَرَمِيِّ مِنْ
 حَيْثُ أَتَى الْيَمُّ تَكْفُوفٌ هَذَا إِذَا سَكَنْتَ اعْتَدَلْكَ لَكَ الْمَوْتُ مِنْ يَكْفُوفٍ بِالْبَلَاءِ وَمِثْلُ الْكَافِ
 كَمِثْلِ الْأَرْضِ تَرْضَاكَ مَعْدَلَةٌ حَقٌّ تَقْصُرُ عَنْهُ أَسَاءَ مَعْنَاهُ ابْنُ الْوَيْثَنِ مَرَدُّ مَعْنَاهُ مَالَهُ وَالْمَرْءُ
 تَحْرِيفُ بَيْنِ إِذَا رَأَيْتَ مُنْطَاعَ لَكَ لَيْزَ الْجَانِبِ يَرْضَاهُ وَقَدْ تَسَخَّلَ بِهِ كَلَامُهُ خَامَةُ الْيَمِّ
 وَأَنْفَادُهُ الْيَمُّ وَمَا يَلْهُو لَهَا وَتَرْجُحُاسٍ حَيْثُ مَا أَتَى فَإِذَا أَزَاكَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ النَّاسِ
 رِيَاكُمُ الْبَلَاءُ يَا وَاعْتَدِلْ صَحِيحًا كَمَا اعْتَدَلْتَ خَلْمَةَ الزَّرْعِ عِنْدَ سَكُونِ رِيَاكُمُ الْيَمُّ جَمْعُ الْ
 شُكْرِ بِهِ وَمَعْرِفَةُ نَفْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَنْتَظِرُ أَحْمَهُ وَتَوَابَهُ عَلَيْهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا السَّبِيلُ الْفَرْ
 عَلَيْهِ مَرَضُ الْمَوْتِ وَلَا تَوَلَّاهُ وَلَا اسْتَدْرَجْتَ عَلَيْهِ سَكْرَاءَهُ وَتَرْغُهُ لِعَادِيهِ سَاقِدًا مِمَّنْ
 الْأَلَامُ وَمَعْرِفَةُ خَالَةٍ فِيهَا مِمَّنْ لَا يَجِدُ قَوْلِيهِ نَعْسَهُ عَلَى الصَّكْبِ وَرَقَّةٌ وَصَفِيٌّ بِنُورِ الْفَرْ

لَهَا فِي الْمَوْتِ
 بِالسَّلَامِ
 ابْنُ الْوَيْثَنِ
 ابْنُ الْوَيْثَنِ
 ابْنُ الْوَيْثَنِ
 ابْنُ الْوَيْثَنِ

ليجل ناداه يا ابا القاسم فقال له لم اعنك انما دعوت هذا فتم حينئذ عن التكني بكنية
 لتلايادى يا حابة دعوة غيرة لم يعيدعه ويحيد بذلك المناقون والمستمر من ذنوبهم
 الى اذاه ولا ذراعية فينادونه فاذا التفت قالوا انما اردنا هذا السوا له تعني بالذم واستحقاق
 بحقه على عادة الحبان والمستهزئين فحى عليه الصلوة والسلام حتى اذاه بكل وجهه فحمل
 حقيق العلماء فيه عن هذا على مدة حياته واجازوه بعد وفاته لا ارتفاع العلة وللناس في
 هذا الخلق مذهب ليس هذا موضع ما ذكرناه هو من هب الجهور والصلوات ان شاء الله
 تعالى وان ذلك على طريق توقيره وتعظيمه وعلى سبيل التذنب والاستحباب لا على التبرع
 ولذلك لم ينفه عن اسمه لانه قد كان الله متم من بذائه به بقوله لا تتجملوا ادعاء الرسول
 ببيته كدعاء بعضكم بعضا وانما السليك بدعوتيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا نبي الله و
 قد يدعونه بكنيته ابا القاسم بعضهم في بعض الاحوال وقد روى انس عنه عليه الصلوة
 والسلام ما يدل على كراهة التسمي باسمه ونزليه عن ذلك اذ المروني قال تسمون اولاد
 كرم محمد اثر نلعونهم وروى ان عمر كتب الى اهل الكوفة لا يسمي احد باسم النبي صلى الله
 عليه وسلم حكاه ابو جعفر الطبري وحكي محمد بن سعد انه نظر الى رجل اسمه محمد
 ورجل يسمى ويقول فعل الله بك يا محمد وصنع فقال عمر لابن اخيه محمد بن زيد بن الخطاب
 لا ادنى من علي عليه الصلوة والسلام يسمي بك والله لا ادنى من محمد ما دمت حيا وسماه عبد
 واراذا ان يسمي لهذا ان يسمي احدا باسماء الانبياء اكراما لهم بذلك وغير اسماءهم وقال التسمي
 باسماء الانبياء شر امسك والضوابط جواز هذا كله بعدا عليه الصلوة والسلام من ليل طهاني
 الضخامة حل ذلك وقد سمي جماعة منهم ابنه محمد وكذا بابي القاسم وروى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذن في ذلك لعل رضي الله عنه وقد اخبر عليه الصلوة والسلام ان ذلك سمى
 المولى وكنيته وقد تسمي النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن طه وحماد بن عمرو بن حزم ومحمد بن
 ثابت بن قيس وغيرهم قال ما سمى احدكم ان يكون في بيته محمد ومحمد بن محمد بن محمد

حقه في العلم والدين
 جميع اجن وموالي
 لا يابى باصنع
 على ان ينفذون
 ابا القاسم بن محمد
 ابن القاسم

وَرَفَعْنَا الْكَلَامَ وَهَذَا الْخِصْرُ حَتَّى يَأْتِيَ كَمَا قَدْ شِئْنَا

الباب الاول

في بيان ما في حجة عليه الصلوة والسلام من تعلق من يعرض أو يعرض قال القاضي
 أبو الفضل رضي الله عنه سلم وفقنا الله وإياك أي جيم ^{المتعلق} منك النبي صلى الله عليه وسلم و
 غاية أو كثر به نقصاً في نفسه أو حريمه أو نسبه أو خصله من حصايله أو عرض به أو شبهه
 بتي طريق الشبهة أو الإزراء عليه أو التصغير لسانه أو العقب منه والعيب فهو ^{شبه}
 له ونفكر فيه حكم الشائب ^{نفسه} كماله إن شاء الله تعالى لا نستثنى فضلاً من فهو هذا
 الباب على هذا التقيد ولا يمتري فيه نصري كما كان أو تلوياً وكذلك من كنهه أو دأبه أو
 تمتى ضربه له أو نسب إليه ما لا يليق بمصوبه على طريق الذم أو عيب في جهته العزيزة
 شجب من الكلام وخرج من كل من القول وذريراً وغيره بشئ مما جرى من الحق والسلا
 عليه أو عصبه ببعض العوارض البشرية ^{التي} الجائزة والمعروفة للنبي وهذا كله جاعل من
 العلماء وأئمة العقول من كذا أصحابه رضوان الله عليهم إلى آخره قال القاضي أبو بكر
 بن المنذر أجمع عوام أهل العلم على أن من نسب النبي صلى الله عليه وسلم بقتل ومن قال فله
 مالك بن انس واليه وأحمد و إسماعيل وهو من هذا الشأن في قال القاضي أبو الفضل
 رضي الله عنه وهو يقتضي قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولا تفتل بوجهه عند هؤلاء ومثله
 قال أبو حنيفة وأصحابه والوقدي وأهل الكوفة والأوزاعي والمسلم تكفهم قالوا هي بدعة و
 ردى مثله الوليد بن مسلم عن مالك وحكى الطبري عن ابن حنيفة وأصحابه مثله فيمن نسب
 صلى الله عليه وسلم أو يرى منه أو كذب به وقال يخون فيمن سبه ذلك بدعة كالبدعة واصل هذا
 وقم الخلاف في استنابيه وتكفيره وهل قتله أهل أو كفركم استنابيه في الثاني إن شاء
 الله تعالى ولا نعلم خلافاً في استحابة دمه بين علماء الإمامية وسلفه لا من قبله كغير
 واحد الإجماع على قتله وتكفيره وأشار بعض الناصرية وهو أبو محمد علي بن أحمد الفارسي

لا بد
 من كذا
 كذا

في منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن يترددت تعرفت وصفته هي خمسة هذا المار في
 خلقه ولحيته قال لا تقبل ثوبه وقد كذب الله عليه وليس يخرج من قلبه ليل الايمان و
 قال احمد بن ابي سليمان صاحب صحيح من قال في الشيء صلى الله عليه وسلم كان اسود يقبل
 وقال في جبل قيل له لا وتحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعل الله برسول الله كذا
 وبكروا ذكر كلاما يقبل به ما تقبوا بأعداءه فقال له اشد من كلامه الاول ثم قال
 انما اردت برسول الله العزب قال ابن ابي سليمان الذي سألته اسم هذا عليه ولا تشر بكم
 يريد في قوله وثواب ذلك قال جيب الريم لان ادعاءه الاول في لفظه صحيح لا يقبل
 امتنان وهو غير معتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مؤثرا له فوجب ابدية دمه و
 افعى ابو عبد الله بن عمار في عشار قال لرجل ا في المكس واشك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال ان سالت اوجهك فقد قيل وسال النبي صلى الله عليه وسلم بالقل و
 افعى فقهاء الاندلس يقبل ابن حاتم الشافعي الطليطيل واصله بما شهد عليه من سخف
 بحق النبي صلى الله عليه وسلم وتسميه بأدائنا ما أخرته بالخير وصحت حديثه وزعمه
 ان زعمنا لم يكن قصدا ولو قدر على الطبيب اكلها الى اشياء فقد اوافق فقهاء القديرات
 واصحاب صحيحون بقتل ابراهيم الفزاري وكان شاعر متفينا في كثير من العلوم وكان
 يحضر مجلس القاضي ابى العباس من طلبة الناطية فرقت عليه امور منكرة من هذا
 الباء في الاستهزاء بالله وابيائه ونبينا طليه الصلوة والسلام فاحضره القاضي يحيى
 بن عمر وغيره من الفقهاء وأمر بقتله واصله فطعن بالسكين واصل بكسار ثم ازل في
 احرق بالنار وحل بعض المؤرخين انه لما رقت حنثته وذالك عنها الا يد استدا
 وحولته عن القبلة فكان ذلك اية للجهنم وكذا الناس جاء كل في كرم في دمه فقال يحيى
 بن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا عنه عليه الصلوة والسلام انه قال
 لا يلزم الكلب في دم مسلم وقال القاضي ابو عبد الله بن المرابط من قال في الشيء صلى الله

هذا هو
 من يتردد
 او من قال
 وما كان
 انما هو
 من قال
 الفقيه
 يحيى بن
 لابي
 فله
 من
 فقه
 من
 فقه

عليه وسلم هُزِمَ نُسْتَارُ فَإِنْ تَابَ الْأَقِيلُ لِأَنَّهُ تَقِيصٌ لَهُ إِذَا جُوزَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ
 إِذْ هُوَ عَلَى مَعِيرَةٍ مِنْ أَمْرِ لَا يَقِينُ مِنْ غَضَمَتِهِ وَقَالَ حَبِيبُ رَسِيمِ الْقُرَيْشِ مِنْ هَذَا لَكَ وَصِيْلَةٌ
 أَنْ مَنْ قَالَ فِيهِ عَلَيْهِ لُصْلُوعٌ وَالسَّلَامُ مَا فِيهِ نَقْصٌ قَبْلَ دُونَ اسْتِثْنَاءٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 وَالسَّنَةُ مُوجِبَانِ أَنْ مَنْ قَصَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَدَى أَوْ نَقَصَ مُعَرَّضًا أَوْ مَصْرُوحًا
 وَأَنْ قُلَّ قَتْلُهُ وَأَجْبَحَ هَذَا الْمَبَاسِطَةُ مَا عُدَّ الْعُلَمَاءُ سَبَابًا أَوْ نَقَصًا يَجِبُ قَتْلُ قَائِلِهِ لِخِلَافِ
 فِي ذَلِكَ مَقْدَرُهُمْ وَلَا مَتَاجِرُهُمْ وَأَنْ اخْتَلَفُوا فِي حُكْمِ قَتْلِهِ مَا أَشْرَأَ إِلَيْهِ وَنَبِيَّتُهُ بَعْدُ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَقُولُ حُكْمُ مَنْ عَجَّ مَصْرَهُ أَوْ عُدَّ بِرِغَايَةِ الْعَدُوِّ أَوِ السُّهْوِ أَوِ الْغِيَا
 أَوِ السَّخْرِ أَوْ ضَاأَ صَابَهُ مِنْ جَرَحٍ أَوْ غَيْرِهِ لِبَعْضِ خِيَوَشَةٍ أَوْ أَدَى مِنْ عَدُوٍّ أَوْ شَرِكَةٍ مِنْ مَنْ
 وَبِالْمِيلِ إِلَى نِسَائِهِ فَحُكْمُ هَذَا كَحُكْمِ مَنْ قَصَدَ بِرِغَايَةِ الْقَتْلِ وَقَدْ مَضَى مِنْ مَذَاهِبِ الْعُلَمَاءِ
 فِي ذَلِكَ وَيَأْتِي مَا يَزِيدُ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَفَصِلُ فِي الْحِجَةِ فِي إِبْرَاقِ قَتْلِ مَنْ سَبَّهْهُ أَوْ
 عَابَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسِنَّ الْقُرْآنُ لَعْنَةُ اللَّهِ لِمَنْ ذِيهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقُرْآنُهُ
 تَعَالَى إِذَا هُيَئِذِهِ بِأَذَاهُ وَلَا خِلَافَ فِي قَتْلِ مَنْ سَبَّ اللَّهَ وَإِنَّ اللَّعْنَ أَنْمَا يَسْتَوْجِبُهُ مَنْ هَكَذَا
 وَحُكْمُ الْكَافِرِ الْقَتْلُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَلَا يَهْدِي اللَّهُ فِي الْقَاتِلِ
 الْمُؤْمِنِ مِثْلَ ذَلِكَ فَسِنَّ لَعْنَتِهِ فِي الدُّنْيَا الْقَتْلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَلْعُونَيْنِ أَبَیَا تُقْفَوُا أَخَذُوا
 وَقِيلُوا تَقْبِيلًا وَقَالَ فِي الْحَارِبِينَ وَذَكَرَ عَقُوبَتَهُمْ ذَلِكَ لَهُمْ خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا أَلَا يَهْدِي اللَّهُ وَقَدْ يَقَعُ
 الْقَتْلُ بِغَيْرِ اللَّعْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُتِلَ الْفَرِصُونَ وَقَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَيْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَئِنْ فَرَّقَ
 بَيْنَ إِذَا هِيَ أَوْ إِذَا الْمُؤْمِنِينَ مَا دُونَ الْقَتْلِ مِنَ الضَّرَرِ وَالنَّكَالِ فَكَانَ حُكْمُ مُؤْذِي اللَّهِ
 نَبِيَّهُ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْقَتْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَرِّجُوا قَوْمًا يَكْفُرُوا
 بَيْنَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ إِلَّا بِمَا عَمِلُوا وَفِي صُدُورِهِمْ حَبْرٌ مِنْ قَضَائِهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ لَهُ وَمَنْ تَقَصَّه
 فَقَدْ بَانَ قَضَى هَذَا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
 إِلَى قَوْلِهِ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ كَالْعَمَلِ الْأَلْهَامِ وَالْكَافِرُ يُقْتَلُ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ

سَيُؤْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ تَوَالِي حَيْثُ تَجِدُوا صِلُوا عَلَاءَهُ وَقَالَ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
يَوْمَ ذُنُوبَ السَّيِّئِينَ يَكْفُلُونَ كَلِمَةً وَقَالَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ دُورًا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَقَالَ تَعَالَى وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَمْنَعَنَّكُمْ آلُكُمْ نِسَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ثَمَرًا ذِي فَاكِهَةٍ
قَالَ أَهْلُ التَّغْيِبِ كَمَا نَزَلَ يَقُولُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ وَلَا أَلْوَاحَ وَلَا تَارِخًا وَمَا
السَّيِّئُ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي ذَرٍّ الْجَوْنِيِّ إِجَارَةً قَالَ نَأْبُدُ
الدَّهْلَقِيَّ وَأَبُو جَمْرٍ وَبِشْرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُوحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ
بِزَيْدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا فَاقْتُلُوهُ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا فَاقْتُلُوهُ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا فَاقْتُلُوهُ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُؤْذِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأُوشِجَ عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ خِلْعَةً دُونَ دَعْوَةِ خِلْعَةٍ غَيْرَةٍ مِنَ الشَّيْخِ
وَحُكْلًا يَأْخُذُ أَنْ قُلْتُمْ إِيَّاهُ لَغِيرِ الْإِشْرَاقِ لِلْأَكْثَرِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ قَالَ لَدُنَّ
وَكَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَمَرَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ
بِقَوْلِ ابْنِ حُكْلٍ وَحَارِثِ بْنِ اللَّيْثِ كَمَا نَأْفِقُ بَسْبِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُسَبِّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَسْلَمْ فَقَالَ مَنْ يَكْفِيَنِي عَذَابِي فَقَالَ خَلِّ أَمَّا فَعَلَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّاهُ وَكَذَلِكَ أَمَرَ بِقَبْلِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ كَانَ يُؤْذِيهِ مِنَ الْكُفَّاءِ
وَيُسَبِّهُ كَالنَّصْرَةِ الْحَارِثِ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِقَبْلِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ قَبْلَ الْفَتْحِ
وَبَعْدَهُ فَصَلُّوا إِلَّا مَنْ يَأْذُرُ بِإِسْلَامِهِ قَبْلَ الْقُدَّةِ عَلَيْهِ وَرَوَى الْبَزَّازُ عَنْ عَبْدِ عَابَسٍ
أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ نَادَى بِأَمْعَشٍ قَدِيشٍ مَا لِي أَقْبَلَ مِنْ بَيْنِكُمْ صَبْرًا فَقَالَ الرَّسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفْرِكَ وَاقْتَرَأَتْ صَلَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَسَرَ
عَبْدُ الرَّزَاقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ يَكْفِيَنِي حَرًّا فَقَالَ

عليه السلام قال له ان هذه قسمة ما اريد لها وجه الله وقد اذى النبي صلى الله عليه وسلم
 من ذلك وقال قد اذى موسى باكثر من هذا فصبر ولا قتل المنافقين الذين كانوا
 يؤذونه في اكثر الاحيان فاعلم وفقنا الله واياك اذ النبي صلى الله عليه وسلم كان ول
 الاسلام يستألف عليه الناس في قلوبهم اليه ويحب اليهم الايمان ويؤتونه في قلوبهم
 يدارهم ويقول لاصحابه انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا متعززين ويقول لبيدوا ولا تعسروا
 وسكنوا ولا تنفروا ويقول لا يفتدئ الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكان على الصلوة
 والسلام يدارى الكفار والمنافقين ويحمل صعبهم ويقتضى عنهم ويحتل من اذا هم
 يصبر على جفا فهو على ما يجوز لنا اليوم الصبر عليهم عليه وكان ينفعهم بالاعطاء والاحسان
 وبذلك امره الله فقال تعالى ولا قال تطلم على خاشعة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم
 واصفح لايه وقال ادقرب اليي هي احسن لايه وذلك لاجابة الناس التالفة الاسلام وجميع
 الكلمة عليه فلما استقر اظهره الله على الدين كله قل من قدر عليه واستمر امره كفضل
 ما برحط ومن عجز بقتله يوم الفجر ومن امكنه قتله خيلة من يهود وخديهم او غلبة
 من لم يطمع قبل سلك صحبه ولا انحراط في جملة من طهر الايمان به من كان يؤذيه كان
 الاشرف رابن ابي والنضر وعقبة وكذلك هذا صلى الله عليه وسلم دمر جماعة سواهم
 كعب بن زهير وابن الزبير وغيرهما من اذاه حتى القوا ايديهم ولقوا مسلمين
 وبواطن المنافقين مسترة وحكمه عليه الصلوة والسلام على الطاهر والكرنك
 الكلمة انما كان يقولها القائل منهم خفية مع امثاله ويحلفون عليها اذ ائمتهم ويذكرونها
 ويحلفون باسمها قالوا لقد قالوا كلمة الكفر وكان مع هذا في قبيهم ورجعهم
 الى الاسلام وتوهم فيصبر عليه الصلوة والسلام على حياتهم وجوههم كما صبروا على العز
 من الرسل حتى ذاء كثير منهم باطن كما فاء ظاهرا واخلص سيرا كما اظهرهم جهرا ونفعهم الله
 بعد كثير منهم وقام منهم للدين وذراء واعوان وجاه وانصار كما جاءت به الاخبار

طبع خط النجاشي اذ كان
 من الامصار قال بعض الفضلاء
 اذ غلبت بن تشير من
 قال فاذ النضر
 طبع كعب بن الزبير
 وكان العين قال
 شمر بن ابي
 طبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من زلاته
 من الذين ذكروا
 واذ النضر
 واذ النضر
 واذ النضر

عليه الصلوة والسلام وتوارى الخبر لها عنه عن قصد رث خبره اوياني بسبقه من القول اي
 فيهم من الكلام ونوع من المستبج جهته وان ظهر بدليل حاله انه لم يعجز عنه ولم يقصد سب
 اهل الجاهلية حملته على ما قاله او ليجر او سكر اضطره اليه او قلته من قبة فضيل للسانية اي
 بجره وضمير في كلامه فحكم هذا الوجه حكم الوجه الاول القتل ون ^{تلقم} اذ لا يعد احد
 في الكفر بالجاهلية ولا بد من ذلك للسنة ولا بشئ ما ذكرناه اذ كان عقله في فطرته سليما لا
 من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولهذا اقي الا ندرسيون على ابن حاتم في نفيه الهد عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الله قد مائة وقال محمد بن صفوان في المأثور ^{الاسير} ليس به
 عليه وسلم في ايدي العدو ويقتل الا ان يعلم تنصرا او اكرهه وعن محمد بن ابن زيد لا يعد احد
 بدعي ذلك السنة في مثل هذا واقفي ابو الحسن القاسمي فمن ستم النبي صلى الله عليه وسلم
 في سكره بقتل لانه يظن به انه يعتقد هذا ويفعله في صحوة وايضا فانه ^{لا} يسقط المسكر
 كالقذف والقتل وسائر الحدود لانه ادخله على نفسه لانه من شر الحس على علم من وال
 عقله بها وإتيان ما ينكر منه فهو كالحامد لما يكون بسببه وعلى هذا الزمناه الطلاق
 والعاق والقصاص والحدود ولا يعترض على هذا مجتاز خمر وقوله للنبي صلى الله
 عليه وسلم وهل انتم الا عبيد لا بني قال فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه يميل فانصرف
 لان الخمر كانت حينئذ غير محرمة فلم يكن في جنائيا لها اثم وكان حكم ما يجتاز عنها معفو
 كما يحدث عن النعم وشرب الداء المأمون ^{فصل} الوجه الثالث ان يصد الخمر
 فيما قاله او آت به او شفى بنوته او رسالته او وجوه او يكفره استقل بقوله ذلك الى دين
 اخر غير مليته امر لا فهو كاربيا جاع يحجب له فربط فان كان مصيرا باذلك كان حكمه
 اشبه بحكم المرتد وقوى الخلاف في استتابته وعلى القول الاخر لا يسقط القتل عنه تقى
 الحق النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذكره بنقيصة فيما قاله من كذب او غيره و
 ان كان مستترا بذلك فحكمه حكم المرتد لا يسقط قتله التوبة عندنا كالمسببة

ل
 خارجة
 سارة

ان شاء الله تعالى قال ابو حنيفة واحبا به من ربح من محمد وكنى به فهو من كذا كذا لان
 وقال ابن القاسم في المسلم اذا قال ان محمدا ليس بشي اوله رسول اوله نزل عليه وانما
 هو مني نقوله نقول قال ومن كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكره من المسلمين فهو
 بمنزلة المرتد وكذلك من أعلن بكنية فهو كالمرتد يستأف كذا قال فيمن نسبوا وعنفوا
 يوحى اليه وقاله سمعنا وقال ابن القاسم طال ذلك شيئا او يحقرنا قال اصبرم وهو كالمرتد
 وقد كفر بكتاب الله من الفرق على الله وقال اشعبي يوحى في نسبنا انه ارسى الى
 الناس او قال ان يفتي بنبينا كوني انه يستأف كان مغلنا بذلك فان تاب الا قبل ذلك
 لانه مكذب للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يبي بعد مغر على الله فدعوا عليه الرسالة
 والنبوة وقال محمد بن يحيى من شك في حق صاحبها عجز عن الله عليه وسلم عن الله
 فهو كافر جاحل قال من كذب النبي صلى الله عليه وسلم وكان حكيما عند كرامة القتل قال
 بن ابي سليمان صاحب سمعنا من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم استود قتل لو يكن عليه
 الصلوة والسلام يا سود وقال نحوه ابو عثمان الخزاز قال لو قال انه مات قبل ان يلقى
 او انه كان ياهوت ولو يكن بهامة قيل لا هذا نقى قال حبيب بن ربيع تبديل صفته وضاع
 كثر المطهر له كافر وفيه الاستتابة والمير له فندبوا يقتل ذو استتابة
 فصل الوجه الرابع ان يأتي من الكلام مجبلي ويلفظ من القول بمشكل يمكن حمله على
 النبي صلى الله عليه وسلم او غيره او يردد المراد به من سلامته من المكروه او شره فمقتنا
 متروك والنظر وحيرة العبر ومنه اختلاف الجعديين ووقفه استبراء المقارين ليهلك
 من ذلك عن بيته ويحيى من يحيى عن بيته فنهى من طلب حرة النبي صلى الله عليه وسلم
 ويحيى عن غرضه فحس على القتل ومنه من عظم حرة الدم وذو النمل يشبهه لا يحتمل القول
 وقيل المؤمن من الموقبات وقد اختلف ثمتاني رجل اعضبه عزمه فقال له صلى الله
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الطال لا يصل الله على من عليه فيقول سمعنا هل هو

سلمت في سلمة
 شاة في سلمة
 في سلمة
 سلمت في سلمة
 سلمت في سلمة
 سلمت في سلمة

كَمَنْ شَتَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ شَتَمَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَصْلَوْنَ عَلَيْهِ قَالَ لَا إِذَا كَانَ عَلَى
مَا وَصَفَتْ مِنَ الْغَضَبِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصْنَعُ الشَّتْمَ وَقَالَ أَبُو اسْحَانَ الْبَرْقِيُّ وَأَصْبَغُ بْنُ الْقَرِيجِ لَا يُقْتَلُ
لَأَنَّهُ إِنَّمَا شَتَمَ النَّاسَ فِي هَذَا خَوْفٍ قَوْلِ سَحْنُونٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ بِالْغَضَبِ شَتَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ لَمَّا احْتَمَلَ الْكَلَامَ عِنْدَهُ وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ قُوَّةٌ تَدُلُّ عَلَى شَتْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ شَتْمِ الْمَلَائِكَةِ وَلَا مَقْدَرَةٌ يُحْمَلُ عَلَيْهَا كَلَامُهُ بِلِ الْقِيَمَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَرَادَهُ
النَّاسَ غَيْرَهُمْ لَا لِأَجْلِ قَوْلِ الْأَخْرَجِ صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ فَحَمَلُ قَوْلِهِ وَسَيِّئُهُ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ
الْآنَ لِأَجْلِ أَمْرٍ آخَرَ عِنْدَ غَضَبِهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ سَحْنُونٍ وَهُوَ مُطَابِقٌ لَعَلَّةٍ صَاحِبِهَا
وَذَهَبَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ فِي مِثْلِ هَذَا إِلَى الْقَتْلِ وَتَوَقَّفَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ
فِي قِتْلِ رَجُلٍ قَالَ كُلُّ صَاحِبٍ مُتَذَكِّرٍ قَوْلَانُ وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا مَرْسَلًا فَأَمْرٌ بِشِدَّةٍ بِالْقَبُولِ وَالْتِصَانِ
عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَفْهَمَ الْبَيِّنَةَ عَنْ جِلَّةِ الْفَالِطَةِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى مَقْصَدِهِ وَهَلْ ارَادَ اصْحَابُ
الْفَنَادِقِ الْآنَ فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ بَيِّنَةٌ مُرْسَلَةٌ فَيَكُونُ أَمْرُهُ اخْتِفًا وَلَكِنْ ظَاهِرُ لَفْظِهِ
الْمَعْمُورُ كُلُّ صَاحِبٍ مُتَذَكِّرٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالتَّأَخِّرِينَ وَقَدْ كَانَ فِيمَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي
الرِّسَالَةِ مِنَ الْكُتُبِ بِالْقَالَ وَدَمَّ الْمَسَامُ لَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَمْرِ بَيِّنٍ وَمَا تَرَدَّدَ إِلَيْهِ التَّأْوِيلُ
لَا يَدَّ مِنْ أَمْعَانِ النَّظَرِ فِيهِ هَذَا مَعْنَى كَلَامِهِ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَنْ قَالَ
لَعَنَ اللَّهُ الْعَرَبَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي آدَمَ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ الْأَنْبِيَاءَ وَأَنَّ
أَرَادَ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ أَرَادَ عَلَيْهِ الْأَدَبَ بِقَدْرِ جَهْدِ السُّلْطَانِ وَكَذَلِكَ أَفْتَى فِيمَنْ قَالَ
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَّمَ اسْتِزْكَرَ قَالَ لَمْ أَعْلَمْ مَنْ حَرَّمَهُ وَفِيمَنْ لَعَنَ حَيْثُ لَا يَسْمَعُ حَاضِرٌ لِيَأْذَنَ وَلَعَنَ مَنْ
جَاءَهُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ يُعَذِّبُ بِالْجَهْلِ وَعَدَمِ مَعْرِفَةِ السُّنَنِ فَعَلَيْهِ الْأَدَبُ الْوَحِيدُ وَذَلِكَ
أَنَّ هَذَا لَمْ يَقْصِدْ بظَاهِرِ سَبِّهِ تَعَالَى وَلَا سَبَّ سُوْلِهِ وَإِنَّمَا لَعَنَ مَنْ حَرَّمَهُ مِنَ النَّاسِ
عَلَى خَوْفٍ سَحْنُونٍ وَاصْحَابِهِ فِي الْمَسْئَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمِثْلُ هَذَا مَا يَحْرُجُ فِي كَلَامِ سَفَهَاءِ
النَّاسِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ بَنِي آدَمَ الْفَخْزَرِ وَيَأْبَنُ مَا لَيْدَ كَلِمَةٍ شَبَّهَهُ مِنْ هَجْرِ الْقَوْلِ

ام ایف سی

البرهان والبرهان

البريد
م. خ. خ. خ.

على الفسحة
بنجان

حسن بن علی

والدین

من المكان الذي

سافر القضاة

الخيار الثاني

مجلس القضاء

11

الحمد لله

مجلس

في الختام

۱۰۰

الشيخ
الشافعي

مجلس القضاء

人

سید الشہید

10

100

ولا شك انه يدخل في مثل هذا العدد من آياته واجزاده بحسب ما من الاديبياء ولعل بعض هذا
العدد منقطع الى ادم عليه السلام فيمنع من حرمته وسبب من سأل عنه قائله مه وشدة الادب
فيه ولو لم يكن له قصدا سبب في آياته من الاديبياء على علم القتل وقد نصبت القول في مثل هذا
لو قال رجل ما انتهى لعن الله مني ما شمره قتل اعدك الحاكمين منهم او قال لرجل من ذرية النبي
صل الله عليه وسلم قولا فيمنع في آياته او من نسبه او ولد من علم منه انه من ذرية النبي
صل الله عليه وسلم ولم تكن قربة في السائلين تقتضي تخصيص بعض آياته واخراج النبي
من سببه منهم وقد رابت الابن موسى بن مناس فحين قال لرجل لعنك الله الى ادم انما
شبه ذلك قيل قال القاضي ابو الفضل رضی الله عنه وقد كان اختلف شيخنا رحمه الله
فيما قال لنا هديدا عليه بشيئ ثم قال له سئمتي فقال له الاخر الاديبياء يسمون فكيف
فكان شيخنا ابواسحق ابراهيم بن جعفر يرى قلة لبشاعة ظاهر اللفظ وكان القاضي ابو محمد
من مشهوره يوقف عن القتل لاحتمال ظاهر اللفظ عند ان يكون خيرا اعمن اظهر من
الكفار واقضى فيها قاضي طيبة ابو عبد الله بن الحاجر بن من هذا وشدة القاضي ابو محمد بن
والطال بحجة ثم استخلفه بعد على كذا في شهادته عليه اذ دخل في شهادة بعض من شهد
عليه ومن ثم اطلعه وشاهدت شيخنا القاضي اباعبد الله محمد بن عيسى ايام قصائه ان
رجل ما روجلا اسمه محمد ثم قصدا الى طلب فضله ورجله وقال قمر يا محمد فانك الرجل ان يكون
قال ذلك ومنه من حله لشيف من الناس فامر به الى السجن فتقصي عن حاله وهل يصح
يترتب بدنه فلما لم يجد عليه ما يثبت الرتبة باعتقاده قهره بالسوء ^{من قوله} ولما لم يثبت
الوجه الخامس ان لا يقصد نقصا ولا يترك عيبا ولا سببا لكسبه يدع يدرك بعض اوصاف
او يستشهد ببعض اسوالة عليه الصلوة والسلام الجائرة عليه في الدنيا على طريق
المثل او الحجة سفية او لغوية او على التثنية به او عند هضبة نالت او عضاضة فحقة
ليس على سبيل التماسي وطريق التحقيق بل على مقصد الترفيع لنفسه او لغيره او سبيل

الشيخ
ابن القيم
في
المدارج
الارضية
الاولى
الارضية
الاولى
الارضية
الاولى

وسئل القاسي عن رجل قال لرجل فم كان رجلا ولرجل عبوس كان وجهه مائل إلى الغضبان
 فقال أي شيء أراد بهذا وتكيد أحد قناني القبر وهما ملكان فما الله إذا روي دخل عليه
 حين رآه من وجهها فرعاف النظر اليه لزامته خلقه فان كان هذا فهو شديدا لا يخرج
 عيسى الصغير والتهوين فهو أشد عقوبة وليس فيه تصريح بالسلب والملك وإنما السب اقم
 على المخاطب وفي الأدب بالسوء والسجس كمال للسفها قال واما ذكر ما لرجل خازن النار
 فقد جفا الله ذكره عندنا أنك من عبوس الأخر لا ان يكون العيس له يد فيرهب عيسى
 فيشبهه القائل على طريق الذم لهذا في فعله ولزومه في طيله صفة مالك الملك المطيع
 في فعله فيقول كأنه لله يغضب غضبا لك فيكون أخف وما كان ينبغي له التعرض لمثل
 هذا ولو كان أشبه على العبوس بعيسى وأجبر بصفته مالك كان أشد ويغالب المعاقبة
 الشديدة وليس في هذا ذم للملك ولو قصد منه لئلا وقال ابو الحسن أيضا في شات معروف
 بالخبر قال لرجل شيئا فقال له الرجل اسكت فأنك أعمى فقال له الشاب اليس كان الشيخ
 فشيئ عليه مقالته وكفره الناس اشفق الشاب على قال واطهر الذم عليه فقال ابو الحسن
 اما اطلاق الكفر عليه فخطأ لكنه فخطئ في استشهاده بصفة النبي صلى الله عليه وسلم
 وكون النبي أميا آية له وكون هذا أميا نقيضة فيه وجهالة ومن جوهالة احتياجه
 بصفة النبي صلى الله عليه وسلم لكنه اذا استخف وتاب اعترف ولجأ إلى الله تعالى
 فيتركه لان قوله لا ينتمى إلى حد القتل وما لم يرقه الأدب فطوع فاعله بالذم عليه
 يوجب الكفر عنه ونزلت ايضا مسألة استفتي فيها بعض قضاة الأندلس شيخنا القاض
 ابا محمد بن منصور رحمه الله في رجل تنقصه آخر نبى فقال له انما تريد تقصى بقولك
 وانا بشر وجميع البشر لهم النقص حتى النبي فافنا لا باطلا له سبحانه وإجماع أدبه اذ لم
 يقصم السب كان بعض فقهاء الأندلس افتى بقتله **فصل في الوجه السادس**
 ان يقول القائل ذلك حاكيا عن غيره وإثره عن سواه فهذا ينطفيء في صورة حكايته

ح ١
 ما استغنى عن السب
 لا يخرج عن السب
 ان يكون من
 ترقى سلطنته
 في حجة حجة
 جعل تمام انشاء
 انما في تمام الذم

وقوية مقاتلة ويختلف الحكم باختلاف ذلك على أربعة أوجه الوجه الأول والآخر
 والخبر الثاني أخبر به صلوة الشهادة والتمتع بغيره ^{بما عليه} ولا يكاد يعلم بغيره والتقدير
 والخبر الثالث هذا مما ينبغي استثاله ويحمدنا عليه وكذلك إن حكاها في كتابه أو في غيره
 على طريق الرد له والنقص على قائله والقضا بما يلائمه وهذا منه ما يجب منه ما يستحب
 بحسب حالات الحال بذلك والحكم عنه فان كان الفاعل لذلك من نصركم ^{لأن} يؤخذ عند
 العلماء رواية الحديث أو يقطع بحكمه أو بشهادته أو قضيته في الحقوق وجب على سامعه
 الاستدانة بما سيم منه والتمتع للناس عنه والشهادة عليه بما قاله ووجب على من بلغه
 ذلك من أئمة المسلمين إنكاره وبيان كونه وفساد قوله لقطع ضرره عن المسلمين و
 قيام ما يحق سيد المسلمين وكذلك إن كان غير ناطق العامة أو يؤذي الصبي فان من
 هذه سرية لا يؤمن على القاء ذلك في قلوبهم فبذلك في هؤلاء الأئمة يجب التيقن
 صلى الله عليه وسلم ونحو شريعته وإن لم يكن الفاعل بغيره السبيل فالقيام بحج النبي
 صلى الله عليه وسلم واجب لحماية عرضه متعين ونصا ^{لله} عن الأذى حيا وميتا مستحق
 على كل مؤمن لكنه إذا قام بهذا من ظهر به الحق وفصول به القضية وبيان به الأمر
 سقط عن الباقي الفرض ويقب الاستغناء عن تكثير الشهادة عليه وعصير الغدير منه
 وقد اجتمع الشك على بيان حال المتهور في الحديث فكيف بمثل هذا وقد سئل أبو حمزة
 عن زيد عن الشاهد يسلم مثل هذا في حق الله تعالى أسيما لا يؤذي شهادته
 قال إن رجا نفاذ الحكم بشهادته فليشهد ولكن إن علم أن الحاكم لا يرى القتل بما
 شهد به ويرى الاستتابة والأدب فليشهد ويلزمه ذلك وأما الإباحة بحكاية
 قوله لغير هذين المقصدين فلا رأى لها مدخلا في الباب فلبس النكاه بعرض النبي
 صلى الله عليه وسلم والقضض بسوء ذكره لا حجة لا ذكره لا أثر لغير عرض شرعي
 بما جاز وأما الأعراف المتقدمه فتزداد بيان الإيجاب والاستغناء فكل من الله تعالى

مقالات المقرين عليه وعلى سله في كتابه على وجه الإنكار لقولهم والمخبرين من تقدمهم
 الوعيد عليه والذم عليهم بما ناله الله علينا في حكم كتابه وكذلك وقع من أمثاله في حادثة
 النبي صلى الله عليه وسلم الصيغة على الوجوه المتقدمة واجمع السلف والخلف من أئمة
 الهدى من المسلمين على كيات مقالات الكفرة والمخبرين في كتبهم وحججهم ليس فيها
 للناس وينقصون شهادتهم وان كان ورد لإحدى بن حنبل أن بعض هذا على الحادث
 من أشد فقد منهم أحد مثله في روى للجهمية والقبائل بالخلق وفي هذه الوجوه السأ
 الحكاية عنها وأما ذكرها على غير هذا من حكاية سببه وإلزامه بمنصبه على وجه الحكاية
 والآثار والطرف وأحاديث الناس مقالاتهم في الغث والسمين ومضاجك الجحان
 ونواحد السخنة والخوض في قيل قال ما لا يعني فكل هذا ممنوع وبعضه أشد في المنع
 والعقوبة من بعض فما كان من قائله الحاكى له على غير قصد أو معرفة بمقدار ما حكا
 أو لم تكن عادته أو لم يكن الكلام من البشاعة حيث هو لو ظهر على حاكاه مستحسنا
 واستصوابه بجرع عن ذلك وظنى عن العودة اليه وإن قوم بعض الأدب فهو مستنوب
 له وإن كان لفظه من البشاعة حيث هو كان الأدب أشد وقد حكي أن رجلا سأل
 ما كامن يقول القرآن فخلق فقال مالك كافر فاقوله فقال إنما حكيته عن
 غيره فقال مالك إنما سمعناه منك وهذا من مالك رحمه الله على طريق الترجيح والتعليق
 بدليل أنه لم ينفذ قتله وإن أنهم هذا الحاكى فيما حكا أنه اختلق ونسبه إلى غيره
 أو كانت تلك عادة له أو ظهر استحسانه لذلك أو كان مؤلفا بمثله ولا استخفاف له
 أو التحفظ لمثله وطلبه أو رواية أشعار هجو عليه الصلوة والسلام ونسبه فحكه
 حكم البيا نفسه يؤخذ بقوله ولا ينفذ نسب إلى غيره فيبادر بقتله ويحيل إلى الحاكم
 أمه وقد قال أبو عبيد القاسم بن سالم فيمن جفط شطربيت فما حكي به النبي صلى الله عليه
 وسلم فهو كفر قد ذكر بعض من ألف في الإجماع إجماع المسلمين على تحريم رواية ما حكي به

طاعة من صاحب
 بن صفوان بن السبعة
 وأحمد بن محمد بن
 ابن الأمان بن العشرة
 دون الأمان بن العشرة
 وأحمد بن محمد بن
 قال أن هذه الأمانة
 على كسب شئ الصلوة
 ابن باقر بن محمد بن
 بأبى الخلف بن
 وأحمد بن محمد بن
 يعني أن الإنسان فيمن
 وهو قول الشيخ أبي
 عليه استأجاب

النبى صلى الله عليه وسلم وقرآيه وكتابيه ومكة منى ومحمد بن حنفى ورسوله الله اسلامه والشيعة
المختارين الذين هم فقد استقطبوا من احاديثه المأثري والسير ما كان هذا سبيله وتركوا رايه
الا شيئا ذكره ما يسيرة وغير مستقيمة على نفي الوجه الاول ليرد رايه الله من قايها
واخذوا المفترى عليه بذنبه وهذا ابو عبد القاسم بن سلم رحمه الله قد خشي في اضطر
الى الاستيهاديه من اباى لشعار العرب كنية فكنى عن اسر المحجوبين استيهاديه
لدينه وتحفظا من المساركة ثم احل برايته او شمر فليكن بما يطرأ على عرس سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم **فصل** الوجه السابى ان يذكر ما يحى رعل النبى ويحلف
وغيره عليه وما يطرأ من الامور البشيرة ويمكن اضافتها اليه او يذكر ما يحى به
وصبر في ذات الله تعالى على مثله من مقاسات أعدائه واذا امر له ومعرفة ابتداء حاله
وسيرته وما لقيه من بؤس زمنه ومصر عليه من معاناة عيشته كل ذلك على طريق الرواية
ومذاكرة العلم ومعرفة ما صححت منه العصمة للانبياء وما يحى عليه هذا في خارج عن
هذه الفنون البينة اذ ليس فيه غش ولا نقص ولا اذواء ولا استخفاف ولا في ظاهر
اللفظ ولا في مقصده الا لفظ لكن يجب ان يكون الكلام فيه مع اهل العلم وهما عليهما
الدين من يفهم مقاصدها ويجتنب فوائدها ويجتنب لك من عساه لا يفهمه او يخشى
من خشيته فقد ذكر بعض السلف تعلم السوء يوسف لما انطوت عليه من
ملك القصر لصعف معرفته ونقص عقولهم وادراكهم وقد قال عليه الصلوة
والسلام تحبوا عن نفيه باستيخار رعاية العرف في ابتداء حاله وعال ما من نبى الى
وقد رعى الغنى واستبرأ الله بذلك عن موسى عليه السلام وهذا لا عضاضة فيه
بجملة واحدة لمن ذكره على وجهه بخلاف من قصده العضاضة والتخدير بل كانت
عادة جميع العرب تقرر الانبياء في ذلك حكمه بالغة وتدلهم الله تعالى لهم الى كرامته
وتدريش عايشها لسياسة اممهم من خليفته بما سبق لهم من الكرامة في الازل

سلكوا في ذلك
الشيخ كذا
تدريج الامور
كان في ذلك
ان كذا
ان كذا
ان كذا

فيما يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم وما لا يجوز والذاكر من حاله ما قدمناه في الفصل
 قبل هذا على طريق المذاكرة والتعليم ان يلتزم في كلامه عند ذكره عليه الصلوة والسلام
 وذكر تلك الأحوال الوجيبين توقيره وتعليمه وتراقب حاله ولا يهمل ويظهر
 علامات الادب عند ذكره فاذا ذكرها فاسأله من الشدايد ظهر عليه الاشفاق والافتقار
 والغيظ على عدوه ومودة الودع للنبي عليه الصلوة والسلام لو قدر عليه والنصر
 له لو امكنته واذا احذ في بواب الغيبة والتكلم على محاربه اعماله واقواله عليه الصلوة
 والسلام تحريم احسن اللفظ وادب عبارته ما امكنته واجتنب شتم ذلك وهجر من العبارة
 ما يقع كلفظة الجهل والكذب المعصية فاذا تكلم في الاقوال قال هل يجوز عليه الخلف
 في القول ولاخبار بخلافه او قم سهوا او غلطا او نحوه من العبارة ويجيب لفظه الكذب
 بجملة واحدة فاذا تكلم على العلم قال هل يجوز عليه الا يعلم الا ما علم وهل يمكن الا يكون
 عنده علم من بعض الاشياء حتى يؤخر اليه ولا يقول يحفل بفتح اللفظ وبشاعته
 واذا تكلم في الافعال قال هل يجوز منه المخالفة في بعض الاوامر والنواهي ومواقعة
 بعض الصغائر فهو ادب اولى من قوله هل يجوز ان يعصى او يذنب ويفعل كذا وكذا
 من انواع المعاصي فهذا من حق توقيره عليه الصلوة والسلام وما يجمله من غير
 واعظام صلى الله عليه وسلم وقد راي بعض العلماء لم يحفظ من هذا فقه منه ولم
 استصحب عبارته فيه ووجدت بعض الجائزين قد قوله لاجل تحفظه في العبارة
 ما لم يقله وشتم عليه بما ياباه ويكفر بالله واذا كان مثل هذا بين الناس ستم
 في ادابهم وحسن معاشرتهم وخطابهم فاستغاله في حقه عليه الصلوة والسلام ان
 والذم انه اكد جوده العبارة ثقيف الشئ او تحسنته وتحسينها وظهر بها عظم الشئ
 يهونه ولهذا قال عليه الصلوة والسلام ان من البيان كسرا فاما ما اوردنا على جهة
 النفي عنه والتذرية فلا حرج في تسمي العبارة وتصريحها فيه كقوله لا يجوز عليه الكذب

انما البشارة
 الاقوال والادب
 من الشدايد
 على انفسه
 لا يجوز عليه
 من بعض الاشياء
 لا يقول يحفل
 على النفي عنه
 من غير

في حكمه على حاله ولكن مع هذا يجب ان يكون توقيره وتقصيره وتقصيره عند ذكره محرم وكيف
 عند ذكره مثل هذا وقد كان السلف الصالحون يطعمون كل يوم من الاكل شدة عند ذكره كما
 قد مناه في القصة لئلا يكرهوا ان يذكروا ذلك عند ملاقة أي من العرب من حكم الله فيها
 مقال يذكره ومن كثر ما يكرهه واكثرى عليه الكذب فكان يخفف من احبوا اعطاهم الله
 وبإحلاله واشتد ما من التشبيه بمكره

الباب الثاني

في حكمه ما رواه عنه ومثله وعقوبه وذكره بن ثابت ورواه عنه الصادق عليه السلام
 قال لما صلى ابو العاصي رضي الله عنه قد قد مناهم من أي أذى فحقه عليه السلام
 والسلام وذكره ابي اسحاق العلماء على قتل قاتله وقاتله وتجهيد الامام في قوله او ضربه
 ما ذكرناه وقرئنا الحجة عليه وبعد ما علم ان مشهور من حديث ابي واصحابه وافعال السلف
 وجهه من العلماء قتله حلاً لا كفران ان أظهر التوبة منه ولهذا ولا تقبل عذر توبته ولا
 استغفاله ولا فتيته كما قد مناه وحكمه حكم الربيعي ومير الكفر في هذا القول وسواء
 كانت توبته على هذا بعد القدرة عليه والشهادة على قوله او حاء تاباً من قبل نفسه
 لانه حله لا تقطعه التوبة كسائر المحرمات قال الشيخ ابو الحسن القاسبي رحمه الله تعالى
 اذا قرأ البساق عليه واظهر التوبة قيل السكينة وقال ابو عبد الله عليه السلام ما لم يمسح الله تعالى
 قلوبهم شفعه وقال ابن مهران من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين تورثوا
 كرمي توبته عنه القتل ولكن ذلك قد خلف في الزندقة اذا حاء ما يباح في القاضى ابو الحسن
 القضاة في ذلك قولين قال ومن متين ختم قال اقله ما اريد لانه كان يقبل على شتم
 نفسه فلما اعترف بخفا انما حتمى الظهور عليه فبادر بذكره ومنهم من قال قل هو
 لا يستر من صفة ما يحسبه كتماناً وقفا على ما طبعه من اجالات من استرته البينة قال القاضى
 ابو العاصم رضي الله عنه وهذا قول اصعب ومسئلة سأت السوي صلى الله عليه وسلم

المعتمد على الحديث
 الشيخ الامام ابو القاسم
 في هذا القول
 في هذا القول
 في هذا القول
 في هذا القول
 في هذا القول

ردت الـ قول حكيم له جمل المرتبة مطلقاً في الدنيا والآخر بالوحي لا قولاً
 وشيئاً نبيلاً الكلام فيه فقول من لم يركب دعة فهو يوجب القتل فيه حداً وإنما يقول ذلك
 من فصلين أما من أنكر ما شهد به عليه وأطاع أمره أو أفرغ والتوبة عنه فقتله حداً للآباء
 كلمة الكفر عليه في حق النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم الله من حقه وأمر الحاكم
 في ميراثه وغير ذلك حكم الزنا في حق من طهر عليه وأتلف وأتلفان قيل فكيف تثبت
 عليه الكفر يشهد عليه بكلمة الكفر ولا يحكمون عليه بحكمه من الاستتابة وتوبة
 قلنا نحن وإن أجبنا له حكم الكافر في القتل ولا نطبق عليه بذلك لإقراره بالتوحيد
 النبوة وأنكر ما شهد به عليه وأتبعه أن ذلك كان منه وهذا معصية وإنه مطلع
 عن ذلك نادى عليه ولا يستم أنباء بعض أحكام الكفر على بعض الاستتابة وإن لم
 له خصاً بوضعه كقول تارك الصلوة وأما من يحل أنه سببه معتقداً لاستتابة فلا شك
 في كفره بذلك وكذلك أن كان سببه في نفسه كفر الكفرية أو تكفيراً ونحوه فهذا إما
 لا إشكال فيه ويقتل وإن تأتبه فلا يقبل توبته ونفسه بعد التوبة حداً للقول و
 مستقر كفره وإمرة بعدل لسمو المظلم على جهة إفراده العالم بسيرة وكذلك من أظهر
 التوبة واعتز بما شهد به عليه وصمم عليه فهذا كافر بقوله وباستتابة هلك
 حرمة الله تعالى وحرمة نبيه يفتل كافر بالاختلاف فعل هذه التفصيلات حداً كلام
 العلماء وتزل مختلف عباد الله في الاحتجاج عليهم وأبطل اختلافهم في الموانع وغيرها
 على قبيح ما تخرج لك مفاصلهم من شاء الله تعالى فصل إذا قلنا بالاستتابة حيث
 تبصر الاختلاف فيها على الاختلاف في توبة المرتبة إذا فرق بينه عا وقد اختلف السلف
 في وجوبها وصورتها ومبدأها فذهب جمهور العلماء على أن المرتبة ليست بواجبة على ابن
 القصار أنه إجماع من الصحابة على تصويب قول عمر في الاستتابة ولم ينكره واحد منهم
 وهو قول عثمان وعلي ابن مسعود وبه قال عطاء بن أبي رباح والحسن والثوري ومالك

من قول الشيخ في
 من تأتبه في الدنيا
 من قول الشيخ في
 من تأتبه في الدنيا
 من قول الشيخ في
 من تأتبه في الدنيا
 من قول الشيخ في
 من تأتبه في الدنيا
 من قول الشيخ في
 من تأتبه في الدنيا

وأصحابه ولا وزاعى الشافعي أحمد بن حنبل وأصحاب الرازي وذهب طائفة من محمد بن الحسن
وعبد بن عمير والحسن في أحد الروايتين عنه أنه لا يستأنف قاله عبد العزيز بن أبي سلمة وذكره
عن معاذ وانكره سحنون عن معاذ وحكاها الطحاوي وعن أبي يوسف وهو قول أهل الظاهر
قالوا ونفعه ثوبته عند الله تعالى ولكن لا نذكر القتل عنه لقوله صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فقتلوه وحملوا أيضا عن عطاء بن ركان أن كان من ولد الإسلام لم يستأنف يستأنف
الإسلامي جمهور العلماء على أن المرتد المرتدة في ذلك سواء وروى عن علي بن القنبر المرتدة
وتسرق وقاله عطاء وقادة وروى عن ابن عباس لا تقتل النساء في الردة وبه قال
أبو حنيفة وقال مالك والحق البعيد والذكر لا أنفى في ذلك سواء وأما من ذهب
لجمهور وروى عن عمر أنه يستأنف ثلاثة أيام يجلس فيها وقد خفف فيه من عمر هو أحد
قولي الشافعي قول أحمد وإسحاق واستحسنه مالك وقال لا يأتى الاستنظار إلا بغير
وليس عليه جماعة الناس قال الشيخ محمد بن أبي زيد رحمه الله يؤيد الاستنظار ثلاث
وقال مالك أيضا الله أخذ به في المرتد قول عمر مجس ثلاثة أيام ويقرض عليه كل يوم فان
تاب إلى القتل وقال أبو الحسن بن القصار في أخيرة ثلاثا روايتان عن مالك هل ذلك
واجب ومستحب في استحقاق الاستنابة والاستيناء ثلاثا أصح الرازي وروى عن ابن بكير الصديق
رضي الله عنه أنه استأنف مرة فلم تنفعها وقال الشافعي مرة فقال إن لم ينفع قبل مائة
واستحسنه المزني قال الرهس يرد على الإسلام ثلاث مرات من استأنف أبي قتيل وروى عن علي
يستأنف شهرين وقال النخعي يستأنف ابدا وبه أخذ الثوري ما رجحت ثوبته وحكى ابن القصار
عن ابن حنيفة أنه يستأنف ثلاث مرات في ثلاثه أيام وثلاث مجتمعات كل يوم أو جمعة مرة
وفي كتاب محمد بن عبد الله بن القاسم يؤيد المرتد إلى الإسلام ثلاث مرات فإن أبى ضربت عنقه
واختلف على هذا أهل الحديث أو يشهد عليه أيام الاستنابة ليتوب أم لا فقال لك ما
علمت في الاستنابة يتوب أو لا يقتل أو يؤتى من الطعام بما لا يضره وقال أصبغ

ان يطلق من السجن ويستطال سجنه ولو كان من المدة ما عسى ان يقبل ويحل عليه من
 القيد لا يخلق وقال في مثله من اشكل امره ^{في} تشدد في الهوى ^{يطول} شدا ويضيق عليه في السجن حتى
 ينظر فيما يجب عليه وقال في مسئلة اخرى مثله لا تفرق الدماء الا بالامر الواضح وفي
 الادب لسوط والسجن كمال للسفهاء ونوعا قبح عقوبه شديدا فاما ان لم يشبهه عليه سوا
 شاهدين فان ثبت من عدل ونهما او جرحتهما ما اسقطهما عنه ولم يسم ذلك من غيرهما
 فامر اخف لسقوط الحكم عنه وكانه لو شهدا عليه ^{للمر للدين عن نفسه} الا ان يكون ممن يليق به ذلك و
 يكون الشاهدان من اهل التدبير فاسقطهما بعدا وفي فهو ان لم ينفذ الحكم عليه
 بشهادتهما فلا يدفع الظن صدقهما والحكم هنا في تكميله موضع اجتهاد الله والى ارشاد
فصل في هذا الحكم المستلزم فاما الذي اذا صرح بسببه او عرض او اسخف بغيره او وصفه
 بغير الوجه الذي كثر به فلا خلاف عندنا في قتله ان لم نعلم لانا لم نعلمه الزمة او لعنه
 على هذا وهو قول عامة العلماء الا باحنيفة والثوري واتباعهما من اهل الكوفة فانهم
 قالوا لا يقتل وما هو عليه من الشر اعظم ولكن يؤذى ويعزر ويستدل بعض شيوخنا
 على قتله بقوله عز وجل وان تكفوا ايما نكم من بعد عقابهم ^{ما صدر من السب} وطعنوا في ذلك ولا يستدل
 ايضا عليه بقتل النبي صلى الله عليه وسلم لان الاشرف واشباهه ولا نعلم تعاهدهم
 لم نعلمهم الزمة على هذا ولا يجوز لنا ان نفعل ذلك معهم فاذا اتوا ما لم يخطوا عليه
 ولا الزمة فقد نقضوا ذمتهم وصاروا كفارا اهل حرب يقتلون كفرهم وايضا فان
 ذمتهم لا تسقط احد ذلك اسلام عنهم من القطع في سرقة اموالهم والقتل لمن قتلوا منهم
 وان كان ذلك منهم حلالا عندنا فكل ذلك سبهم للنبي صلى الله عليه وسلم يقتلون
 به ووددت لاحبابنا لو اهرق دماء الخلفاء اذ اذكر الذي بالوجه الذي كثر به فسقط
 عليهم من كلام ابن القاسم وابن سحنون بعد جلي ابو المصعب الخلفاء فيما عن اصحابه
 المدنيين واختلفوا في اسببه ثم اسلم فقتل بسببه لان الاسلام يجب على

حكمه من الدين في قوله
 اسببه ان امره في حاله
 على النفس في قوله
 والاراد بالوجه قتلا ومعه
 اربا في غير الوجه فلهذا
 بنى تقوى في قوله
 فقلوا ان الله لا يهدي
 حكمه في بيان ان الاشرف
 لم يكن من اهل الزمة
 وفيه ان النبي لم يخطوا
 سبهم لانهم
 من جهة الامام المقتدر
 والله يدبرهم ويحكمهم
 من الجب في قوله
 يجوز ان يقتل من كفر

بجلاوي السيل لداسته ثم نادى يا اهل الجاهلية الكافرون بوجهه وشمعه بتقليبه لكنه
 منقاد من الجاهلية فلم يرد كما انه من الجاهلية لا من فقهها المعهود فاذا اجمع عن دينه الاول
 الى الاسلام سقط ما قبله قال الله تعالى قل لا يدرى ان يثيبه ولا يعقره هو ولا قد سلف
 والماور بخلافه انك لا تعلم حكم طاهره وخلاف ما يكرهه الا ان قلتم تقبل بعد رجوعه
 ولا استسقمنا الى طاهره اذ قد ثبت سرائره وما ثبتت عليه من الاحكام باقية عليه لم
 يسقطها انتهى وقيل لا يسقط اسلام الذي الشرا فانه لانه حق للنبي صلى الله عليه وسلم
 وعبيده واستأثره حرمه وقصده الحاق النقيضة والمعرية به فلم يكن رجوعه الى الاسلام
 بالثبوت بسفله كما وجب عليه من حقوق المسلمين من قبل اسلامه من قبل او وذي وانه
 كما لا يقبل توبة المسلم فان لا نقل توبة الكافر اول قال مالك وكتابا بن حبيب البطح
 وابن القاسم وابن المايشون وابن عبد الحكم واصبغ فيمن سئل عن رجوعه من اهل الذممة
 او احد من الامم عليه السلام والصلوة والسلام قيل لا ان يسلم وقال ابن القاسم في الغنية
 وعند محمد وابن ميمون واصبغ لا يقال له اسلم ولا لا تسلم ولكن ان اسلم ذلك له تلقى
 وتكتاب محمد بن احمد بن ابي كمال انه قال من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او
 غيره من النبيين من مسلم او كافر قيل ولم يستب دونه لنا من ذلك الا ان يسلم الكافر
 وقد روى عن ابن عمر ان له با تاكل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر
 فهاذا ضاهوه وروى عيسى عن ابن القاسم في ذي حي قال ان رجلا لم يرسل اليك او اذ رسل
 اليك واسألت اموه او عسى في هذا لا متى عليهم لان الله تعالى اقرهم على مسلم
 واما ان سبهم فقال ليس يتقبل ولم يرسل او لم يرسل عليه قرآن ولما هو شئ نقوله
 او هو هذا فيقول قال ابن القاسم ^{مقتضى} ولا قال الغضائري دينا حجة من سبكم انما ادبكم ديني
 الحجة وحق هذا من القسمة او سبهم المؤثرين يقول استشهد ان محمدا رسول الله فقال كذا
 نعتكم الله ففي هذا الادب الوجيم والسجن الطويل قال واما ان سبتم من قبل الله فكم

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله مالك غير مرة ولم يقل يستتاب قال ابن القاسم
 يقتل قوله عند ان اسلموا انما وقال ابن مخنف في سؤالات سليمان بن سالم في اليهودي يقول
 الموردين اذا انتقموا كذب يعاقب العقوبة المؤججة مع السجن الطويل وفي النوادر
 رواية مخنف عن شيوخه من بني اسرائيل من اليهود والنصارى بغير الوجه الذي به كفروا خربت
 شعبة الا ان يسلم وقال محمد بن مخنف فان قيل تلى قتله في سب النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن بينه سببه وتكذيبه في لانا نمر فطهر الله عن ذلك ولا على قتلنا واخرنا اموالنا
 فاذا قتل واحدا من قتلنا وان كان من دينه استب ان فلذلك اطهره لست بول
 عليه وسلم قال مخنف كما انزل لنا اصحابنا من بني اسرائيل على اقرار هو على سببه لم نجبرنا في
 قول قاتل كذا لا ينقص جود من سبهم ويحل ان ادمه وكما لم يحسن الا سلام من سببه
 من القتل كذا لا تحسنه لدمه قال القاضي ابو الفضل رضى الله عنه ما ذكره ابن
 مخنف عن نفسه وعن ابيه محارب لقول ابن القاسم فيما خفف عقوبتهم فيه مما به
 كفروا قتله ويدل على انه خلاف ما رو عن المدعيين في ذلك فحكي ابو المصعب الرضوي
 قال انكيت بنصراني قال والله اصطفى عيسى عليه السلام فاختلف على فيه فضر به حتى قتله
 او عاصم بن يونس وليله وامر من جرح رجلا فطرح على من بلكه فاكلته الكلاب فسئل
 ابو المصعب عن نصراني قال عيسى خلق عجا فقتل يقتل وقال ابن القاسم سألنا ما لنا
 عن نصراني بمصر شهد عليه انه قال مسكين محمد بن خديجة كرامته في الجنة فهو لان في الجنة
 ماله لم يقيم نفسه اذا كانت الكلاب تأكل ساقه لم يقاتل استراح منه الناس قال مالك
 اوى ان تضرب عنقه قال ولقد كنت ان لا انكلم فيها بشي ثم رايت انه لا يسعني الصمت
 قال ابن بكاءة في المبتسلي من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فامس
 لا انكلم ان يجرى ما رواه ان شتمه فتمسك فقتله وراى شتمه فخرقه بالزنا وحيا اذا انكلم
 في سبهم فامسك ريب الى مالك من مذكر مسئلة ابن القاسم لم يتقدمه قال فامرني ما يصح

اسم من
 فقال له
 لا تقدر

اسم من
 السبب
 عليه

اسم من
 اسمه

اسم من

فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بِأَن يُقْتَلَ أَنْ تُضْرَبَ عَنْقُهُ فَكَتَبْتُ ثُمَّ قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَالْكَتِبُ مَرْحُومٌ
 بِالنَّارِ فَقَالَ إِنَّهُ لِحَقِّقُ ذَلِكَ وَمَا أَوْلَاهُ بِهِ فَكَتَبْتُ بِهِ سِتْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَّا أُنْزِلَ وَلَا عَابَةَ وَ
 نَعْنَتُ بِالْحَصِيفَةِ بِذَلِكَ فَقُتِلَ صَرْقًا أَلْهَارَ وَأَقْبَى حَبِيبِي سَهْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كُبَابَةَ فِي جَاعَتِهِ
 سَلَفَ أَصْحَابِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ فَقُتِلَ بِضَرْبَةٍ اسْتَهْلَكَتْ بَعْضُ الرُّبُوبِيَّةِ وَبُسُوقَ عَيْسَى بِأَقْبَى
 وَكَذَلِكَ يَجْعَلُ فِي الشُّبُوحِ وَيَقْبَلُ بِإِسْلَامِهَا وَدُرْعَةُ الْقَتْلِ عَنْهَا بِهِ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ السَّائِرِينَ
 مِنْهُمْ الْقَارِسِيُّ وَابْنُ الْكَاتِبِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْجَلَّالِ فِي كِتَابِهِ مِنْ سَبَبِهِ وَرَسُولُهُ
 مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ قُلْ لَا يَسْتَأْذِنُ حَتَّى يَفْضَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَالْفَتْحُ بِسْمِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ فِي دُرْعَةِ
 الْقَتْلِ عَنْهُ بِإِسْلَامِهِ وَقَالَ ابْنُ مَحْفُوفٍ وَحَدَّثَ الْقَذْفُ وَشَبَّهَهُ مِنْ حَقِّقِ الْعِمَادِ لَا يَسُوطُ
 عَلَى الدِّخْرِ بِإِسْلَامِهِ وَإِنَّمَا اسْتَقَطَّ عَنْهُ بِإِسْلَامِهِ حَرَمُ دَمِهِ وَأَمَّا حَدُّ الْقَذْفِ فَحَقٌّ لِلْعِمَادِ
 كَانَ ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّهِ أَوْ غَيْرِهِ فَأَوْجِبْ عَلَى الذِّمَّةِ إِذَا قُتِلَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَمَرَ
 حَدُّ الْقَذْفِ وَلَكِنْ أَنْطَرْنَا إِيَّاهُ عَلَى حَدِّ الْقَذْفِ فِي حَرْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 الْقَتْلُ لِزِيَادَةِ حُرْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غَيْرِهِ أَمْ هَلْ يَسْقُطُ الْقَتْلُ بِإِسْلَامِهِ وَنَحْنُ
 ثَمَلَيْنِ قَتْلَهُ فَصَلِّ فِي مِيرَاثٍ مَنْ قَتَلَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةُ
 عَلَيْهِ أَخْلَفَ الْعُلَمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مِيرَاثٍ مَنْ قَتَلَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولِهِ
 مَحْفُوفٍ إِلَى أَنْ يَمْلَأَ السَّالِمِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَرْتِيسِيَةً كَقَرْنِ النَّبِيِّ
 وَقَالَ أَصْبَغُ مِيرَاثُهُ لَوْ شَرَّهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنْ كَانَ مُسْتَرَادًّا بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُطْلَقًا لَمْ يَشْتَرِ
 بِهِ فَمِيرَاثُهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَيُقْتَلُ عَلَى كُلِّ جَالٍ وَلَا يَسْتَأْذِنُ قَبْلَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَارِسِيِّ قُلْ وَهُوَ مُتَرَكٌّ
 لِلشَّهَادَةِ فَالْحُكْمُ فِي مِيرَاثِهِ عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْ إِرَادَةِ بَعْضِ لَوْ شَرَّهُ وَالْقَتْلُ حُدِّثَتْ عَلَيْهِ لَيْسَ
 مِنَ الْمِيرَاثِ فِي شَيْءٍ وَكَذَلِكَ لَوْ أَقْبَى السَّيِّدُ الْوَقُوفَ يُقْتَلُ إِذَا هُوَ حُرٌّ وَحُكْمُهُ فِي مِيرَاثِهِ
 وَسَائِرُ أَحْكَامِهِ حَكْمُ الْأَسْلَامِ وَلَوْ أَقْبَى السَّيِّدُ عَمْدِي عَلَيْهِ وَابْنُ الْوَقُوفِ مِنْهُ فَقُتِلَ عَلَى ذَلِكَ وَكَانَ
 كَأَنَّ أَوْ مِيرَاثَهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقْتَلُ وَلَا يُضْرَبُ عَلَيْهِ وَلَا يَكْفُرُ وَنُسْرَ عَنْهُ وَيُؤَادَى كَمَا

سأله
عن قتل
بعض
الأنبياء

سأله
عن قتل
الأنبياء

سأله
عن قتل
الأنبياء

يُنعزل بالكفار وقول الشيخ الحسن في الجاهل المتأخر بين لا يمكن الخلاف فيه لأنه كما هو مذهب
غير ثابت ولا مقلع وهو مثل قول أصبغ وكذلك في كتاب ابن سحنون في الزندقي يتكلم
على قوله ومثله لأبر القاسم في العنبيّة وكجاعة من أصحاب مالك في كتاب ابن جنيب
أعلن كفره مثله قال ابن القاسم حكم المرتد لا يرثه ورثته من المسلمين ولا من أهل
الدين الذي ارتد إليه ولا يجوز وصاياه ولا عتقه وقال أصبغ قُتل على ذلك أو مات
عليه وقال أبو محمد بن أبي زيد وإنما يختلف في ميراث الزنديق الذي حَسِنَتْهُ أَلْيُتُوبَةُ
فلا تُقبل منه فأمّا المتأخرى فالأخلاف في أنه لا يُؤثّر وقال أبو محمد فيمن سبَّ الله تعالى
ثم مات ولم تُعدّل عليه بينة أو لم يُقبل أنه يُصَلِّى عليه وروى أصبغ عن ابن القاسم
كتاب ابن جنيب من كذب النبي صلى الله عليه وسلم وأعلن ديناً ما يفرق به الإسلام
أن ميراثه للمسلمين وقال يقول مالك إن ميراث المرتد للمسلمين فلا يرثه ورثته بيقين
والشافعي وأبو ثور وابن أبي ليلى اختلف فيه عن أحمد قال علي بن أبي طالب بن مسعود
وابن المسيب والحسن والشعبي وعمر بن عبد العزيز والحكم والأوزاعي والليث وإسحاق
وأبو حنيفة ورثته من المسلمين وفي ذلك فيما كتب قبل رده وإدخاله ما كتبته في الرد
فلمسلمين وتفضل ابن الحسن في إجابته حسن بآين وهو على رأي أصبغ وخالف سحنون
واختلفهم على قول مالك في ميراث الزنديق فمروءته ورثته من المسلمين قُلت
عليه من ذلك بينة فأنكرها وأُعتزف بذلك وأظهر التوبة وقاله أصبغ وعمر بن مسلمة
وعزير واحد من أصحابه لأنه مظهر للإسلام بأكراه أو توبته وحكمه حكم المنافقين
الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواين نافهم عنه في العنبيّة وكتابه
محمد أن ميراثه لجاعة المسلمين لأن ماله تبع لربه وقاله أيضاً جماعة من أصحابه قاله شهاب
والنخعي وعبد الملك وحماد وسحنون وذهب ابن القاسم في العنبيّة إلى أنه إن اعترف بما
شهد عليه به وناب فقتل فلا يُورث فإن لم يُقر حتى قُتل أو مات ورث قال وكذلك

لان توبة الزنديق
لا تقبل على الوجه
الصواب

كل من استكرهنا فانهم سواد ثون بوراة الاسلام وشمل ابو القاسم عن الكاتب عن النضر
 بن الربيع بن سليمان عليه السلام فيقول هل ربه اهل دينه ام المسلمون كما يمانية للمسلمين
 ليس على جهة الميراث لانه لا توارث بين اهل ملتين ولكن لانه من فيهم لنقض العهد
 هذا معني قوله واختصاره
 له انقضوا

الباب الثالث

في حكم من سب الله تعالى وملكه وانبياؤه وكتبه وال النبي عليه الصلاة والسلام واذنوا
 وحجبه لا خلاف ان سب الله تعالى من المسلمين كافر حلال الدم واختلف في سب نبه فقال
 ابن القاسم المبرطي وقد كان يابن يحيى وعبد ربه ابن القاسم عن مالك في كتابه في سب
 من سب الله تعالى والمسلمين قول لم يستتاب الا ان يكون اقرى على الله بارتداد الا ان دينه كان
 وظهره فيستتاب وان لم يظهره لم يستتاب قال في المبسوط في سب وعبد الملك
 قال الحنفى وعبد بن مسلمة وابن ابي حازم لا يقبل المسلم بالسب يستتاب وكذلك
 اليهودي والنصراني فان تابوا قبل منهم وان لم يتوبوا قتلوا ولا بد من الاستتابة وذلك
 كله كالردة وهو مثل حكاة القاضي بن نصر عن المذنب افي ابو محمد بن ابي زيد
 تعالى فيما يحكى عنه في رجل لعن رجلا لعن الله فقال انما اردت ان لعن الشيطان
 فقل لسانى فقال يقبل بظلمة كفرة ولا يقبل عذبة واما فيما بينه وبين الله تعالى اقبل
 واختلف فقهاء قرطبة في مسألة هارون بن جيب اخى عبد الملك الفقيه وكان
 قبيح المصير كثير الشبر وكان قد شهد عليه بشهادته منها انه قال عند استناده
 من مرضي لقيت في مرضي هذا ما لو قتلت ليا بكرى عن امراسي خفي اكله فافى ابراهيم
 بن حسين بن خالد بقله وانت مصمم قوله نحو من الله تعالى وتظلم منه والتعرض فيه
 كان نصيرى واقفى اخوه عبد الملك بن جيب ابراهيم بن حسين بن عاصم بن سعيد بن
 سليمان القاضي بطرس القتل عنه لانه ان القاضي اى عليه التثبيل في الحيل الشدة في

سب الله تعالى
 سب رسول الله
 سب النبوة
 سب ربه واولاده

سب
 والصلوات
 استغفر ذنبا
 لا يخلو في ربه
 العبد واليه السلام
 من من اى
 الظاهر النسيان

سب
 في النصيرى

الأول كاحتمال كراهه وصفه الى التشكل فوجه من قال في سائت الله تعالى بالاستنباط
 انه كفر وردة محضة لم يتعاق بها حتى تغير الله تعالى فاشبهه قصد الكفر بغير سبب الله تعالى
 واطهار الاستغال من دين الدين اخر من الاديان الخرافة للاسلام ووجه ترك استنباطه
 انه لما ظهر منه ذلك بعد احواله الاسلام قبل ان يسمونه وطمنا ان لسانه لو ينطق به لا وهو
 معتقده اذ لا يتساهل في هذا احد فحكم له بحكم الزنديق ولم تقبل توبته واذا انتقل من
 دين الى دين اخر واطهر النسب الارثاق وهذا قد علم انه قد خلع ريقه الاسلام عتق
 بخلاف الاول المتحسب به وحكم هذا حكم الله تعالى يستتاب على مشهور من اهل البيت
 اهل العلم ومن ههنا اوصيا به على ابينا قبل ذكرنا الخلاف في فصوله **فصل**
 واما من اضاف الى الله تعالى ما لا يليق به ليس على طريق السبب الردة وقصد الكفر
 ولكن على طريق التأويل والاجتهاد والخطأ المفضي الى الهواء والبدعة من تشبيهه او
 نعتجارية او في صفة كمال فهذا ما اختلف السلف والخلف في تكفير قائله ومعتقده
 واختلف قول مالك واصحابه في ذلك ولم يختلفوا في قتالهم اذا اخرجوا وافقه وانهم
 يستتابون فان تابوا والا قتلوا وانما اختلفوا في المنقرض منهم فاكثر قول مالك وصحابه
 ترك القول بتكفيرهم وترك قتلهم والمباغاة في عقوبتهم والطاعة بسجنتهم حتى يظهر
 اقرارهم وتثبيت توبتهم كما فعل عمر بن الخطاب وهذا قول محمد بن الحارث في الخوارج و
 قول عبد الله بن المبارك بن المرحون وقول سحنون في جميع اهل الهواء وبه قول مالك
 في الموطا وصاروا عن عمر بن عبد العزيز عن سعد بن عبيدة عن عمار بن قيس في القديري
 يستتابون وان تابوا والا قتلوا وقال عيسى عن ابن القاسم اهل الهواء من الاباحية
 والقديريه وشبههم من خالف الجماعة من اهل البدع والتخريف لما قيل كتاب الله تعالى يستتابون
 اظهره وانما الله او سره فان تابوا والا قتلوا او ميلتهم لو ثبتهم وقال مثله ايضا ابن
 القاسم كتاب محمد في اهل القدير وغيرهم وقال واستتابتهم ان يقال لهم انكم لو امانتم

هذه
 اسه احتمال من قال في
 التكاليف من الخلق الى التوبة
 وهو احتمال جيد
 لا يبرن دين جزئيا
 جازم انما هو ان
 من سب النبي صلى الله عليه وسلم
 على وزن الجواب
 سب النبي صلى الله عليه وسلم
 القرآن خلافه
 من ان قال
 من ان قال
 قد اصابوا في
 بالسر واليمن ففقه الله
 كانت اجابة في الراسي
 في القدر من الهوى
 في القدر من الهوى

وَجَبَّ احكام الاسلام عليه وقال اسمعيل القاضي واما قال مالك في القدسية وسائر
 اهل البدع يستتابون فان تابوا ولا يقتلوا لانه من الفساد في الارض كما قال في الحارث
 راس الامام قتله وان لم يقتل قتله وفساد الحارث لما هو في الاموال ومصالح الدنيا وان
 كان قد دخل ايضا في الدين من سبيل الحق والجهاد وفساد اهل البدع معطية على الدين
 وقد دخل في امر الدنيا بما يلقون بين المسلمين من العداوة ^{فصل} في تحقيق القول
 في ائمة المتأولين قد ذكرنا مذاهب السلف في كفار اصحاب البدع والاهواء المتأولين
 ممن قال قول لا يؤدبه مسافة الى كفر هو اذا وقع عليه لا يقول بما يؤدبه اليه قوله
 وعلى اختلافهم اختلف الفقهاء والمتكلمون في ذلك فمنهم من صوب التكفير الذي
 قال به الجمهور من السلف ومنهم من آباه ولم يخرجه من سواد المسلمين وهو
 قول ائمة الفقهاء والمتكلمين وقالوا هم فساق عصاة ضاللون ولا يرتفعون من المسلمين
 وتحكم لهم باحكامهم ولهذا قال سحنون لا إعادة على من صلى خلفهم في وقت لا في
 غيره وقال هو قول جميع اصحاب مالك كهم منهم المغيرة وابن كنانة واشهب لانه مسلم
 ودينه لم يخرج من الاسلام واضطرب اخرون في ذلك ووقفوا عن القول بالتكفير
 اوضحه واختلاف قول مالك في ذلك وتوقفه عن إعادة الصلوة خلفهم منه والى
 نحو من هذا ذهب القاضي ابو بكر مأمور اهل التحقيق والحق وقال انها من المعصيات اذ
 القوم لم يصيبوا باسم الكفر واما قالوا قول لا يؤدبه اليه واضطرب قوله في المسئلة
 نحو اضطراب قول امامه مالك بن انس حتى قال في بعض كلامه اظهر على رأي من كفرهم
 بالتأويل لا يحل مناخهم ولا اكل ذبايحهم ولا الصلوة على ميتهم ويختلف في مؤاتهم
 على الخلاف في ميراث المرتد وقال ايضا تورث ميتهم ورثتهم من المسلمين و
 لا تورثهم من المسلمين واكثر ميلة الى ترك التكفير بالمال وكذلك اضطرب في
 قول شيخنا الحسن الاشعري واكثر قول ترك التكفير ان الكفر فصل واحد وهو

كما اذا قال القائل
 ان الله عالم بكل
 لا يعلم قيل ان ذلك
 لا بد من ان يكون
 ان يكون العلم
 اذ لا بد من علم
 الامم لا يعلمون
 من حيث لا تعلمون
 ليس عاجز عن
 فلو ان لا يؤدبه
 ذلك على ما هو عليه
 على ما في الحديث
 ان الله عالم بكل

«الشيء في ذلك»

لا يجاوز جنازتهم فأخبر أن لا يملك له مدخل قالوا له وكان لك قوله صلى الله عليه وسلم لم يخرج
من الدين مروق السهم من الرمية لم يدرى دون اليه حتى يعود السهم إلى فوقه وبقوله
صلى الله عليه وسلم سبق القربى والدم يدل على أنه لا يثنى من الإسلام بشيء أجابه الآخرون
الاجابة لا يجاوز جنازتهم لا يفهمون معانيه بطلانهم ولا يثبتون نه صدد درهم ولا تعمل
جوارحهم وعارضوا قولهم بقوله صلى الله عليه وسلم ويأمر في القوي وهذا يقتضي أن
في حاله وإن احتجوا بقول ابن سعيد الخدري في هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل من هذه الأمة وخبر ابن سعيد الرواية
وأنقائه اللفظ أجابه الآخرون بأن العبارة لا يفهم لا تقتضي تصحيحاً بكونهم من بني
مخاران لفظه من الله هي للتبعض وكونهم من الأمة مع أنه قد روي عن أبي ذر
على وبنى أمامة وغيرهم في هذا الحديث يخرج من أمتي وسيلكون امتي وروى في
مشتركة فلا تقول على إخراجهم من الأمة بغير ولا على إدخالهم فيها بمن لكن بأسيار
رضي الله عنه أجاد ما شاء في التنبية الله نبيه عليه وهذا كما يدل على صحة السجادة
وتحقيقهم للمعنى واستنباطها من الألفاظ وخبرهم بها وتوهمهم في الرواية هذه المذهب
للعرفه لاهل السنة وغيرهم من الفرق في ما قلنا من كثرة مضطربة في هذا الخبر ومن شئت ان
بالله الجهل به لا يكفر أحد بغيره لك وقال أبو الهذيل أن كل متاويل كان تأويله تشييراً
بأنه خلقه وتجويزاً له في فعله وتلك أيضاً خبره فهو كقول كل من أثبت شيئاً قد بقاءه يقال
له الله فهو كقول بعض المتكلمين أن كان عن عرف الأصل وبنى عليه وكان فيما
هو من أوصاف الله تعالى فهو كقول من لم يكن من هذا الباب ففاسق لأنه ان لم يكن من
يعرف ما لا صل فهو كقول غيركم في وذهب عبيد الله بن الحسن العنبري إلى التصويب في قول
المجتهدين في أصول الفقه كما كان عوضة للتأويل وفارق في ذلك فرقاً كرامة إذ يجوز
سواء على أن الحق في أصول الدين واحد المخلعي فيه أو خاص فاسق أو عام

الاجابة لا يجاوز جنازتهم
الاجابة لا يفهمون معانيه بطلانهم
الاجابة لا يثبتون نه صدد درهم ولا تعمل
الاجابة لا يجاوز جنازتهم
الاجابة لا يفهمون معانيه بطلانهم
الاجابة لا يثبتون نه صدد درهم ولا تعمل
الاجابة لا يجاوز جنازتهم
الاجابة لا يفهمون معانيه بطلانهم
الاجابة لا يثبتون نه صدد درهم ولا تعمل

[illegible]

في تكفيره وقد حكم القاضي ابو بكر الباقلي في مثل قول عبيد الله عن داود لا ضياع في
وقال حكم قوم عنهما اخا قال لا ذلك في كل من علم الله من حاله استفرغ الوسخ في
طلب الحق من اهل ملتنا ومن غيرهم وقال يحيى هذا القول الجاحظ ونجاسة في ان كثير
من العامة والبله والنساء ومقلد المصادم واليهود وغيرهم لا حجة لله عليهم
انهم تركوا لهم طماع يمكن معها الاستيذان قد يحال القرائل في بيان هذا المني في كتاب التفرقة
وقال في هذا كله كافي لا اجمع على كبر من لو تأخر احد من المصادم واليهود وكل من رآه
دين الاسلام او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضي ابو بكر لان التوقيف والاجماع
على كفرهم فمن وقف في ذلك كذب بالخص والتوقيف او شك فيه والتدليس والشك في
لا يقع الا من كافر فحصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه
وما ليس بغير اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مؤودة الشرح و
لا مجال للعقل فيه والفصل البيّن في هذا ان كل مقالة صرحت بنفي اليوسية
او الوجدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر كمقالة الدهرية وسائر
فوق اصحاب المشركين من الدينيانية والمأثورية واشباههم من الصابئين والمصادم
والمجوس والذين استلوا عبادة الاوثان والملائكة او الشياطين او الشمس والنجم
او النار او احد غير الله تعالى من مشرك العرب واهل الهند الصين والسودان
غيرهم من لا يرجع الى كتاب كذا في القرامطة واصحاب الجلول والسائير من المشركين
والطيار من الروافض وكذلك من اعترف بالهية الله تعالى ووجدانيته ولكنه
اعتقد انه غير محلي وغير قدير وانه محدث او مصور او ادخله ولدا او صاحبه
او والدا او انه متولد من شيء او اثنى عنه او ان معه في الازل شيئا قد يصاغرة او
صليقا للعالم سواه او مديرا غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الالهيين
من الفلاسفة والنجيين والطياريين وكذلك من ادّعى عبادته الله تعالى العرق

[illegible]

الشيخ الفاضل الميرزا محمد باقر الخليلي في كتابه

قال قولا يوصل به الى الضليل لامة او تكفير جميع الصحابة يقول الكميكية من الرقة
 بتكفير جميع الامة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله ولم اذلو تقديم عليا وكفرت عليا
 اذ لم يتقدم ويلجأ حقه في التقديم فهو لاء وقد كفروا من وجوه لا هم اطلوا الشريعة
 بانسرها اذ قد انقطع نقلها ونقل القرآن اذ تافوا له كفر على غيرهم والى هذا والله اعلم
 اشار ما لك رحمه الله في اصل قوله بقتل من كفر الصحابة ثم كفر من حبه اخبرتهم
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مقتضى قوتهم وزعمهم انه شهد الى علي وهو يعلم انه
 يكفر بعدة على قوتهم لعنه الله وصلى الله على رسوله محمد وآله وكذلك تكفر بكل فعل
 اجمع المسلمون على انه لا يصد الا من كافروا ان كان صاحبه مصرا بالاسلام مع فعله
 ذلك الفعل كالسجود للصنم والشمس والقمر والصليب النار والسعي الى الكنائس و
 البيع مع اهلها والذبح بزيهم من شد الزنادية وفحص الرقبس فقد اجمع المسلمون
 ان هذا لا يوجب الا من كافروا ان هذه الافعال علامة على الكفر وان صرح فاعلم
 بالاسلام وكذلك اجمع المسلمون على تكفير كل من استحل القتل او شرب الخمر والزنا
 او شرب ما حرم الله عز وجل بعد علمه بتحرمة كاحصا لا باحثة عن القرائطة وبعض الامة
 المتصوفة وكذلك تقطع بتكفير كل من كذب وانكر قاعدة من قواعد الشريعة
 ما عرف يقينا بالنقل المتواتر من فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووقته الاجماع
 المتصل عليه كمن انكر وجوب الخمس الصلوات او عدد ركعاتها وسجراتها ويقول انها اوجبة
 الله عليه في كتابه الصلوة على الجملة وكونها خمسا وعلى هذه الصلوات والشروط لا علم
 اذ لم يرد في القرآن نص حبل والخبر به عن الرسول خبر واحد وكذلك اجمع المسلمون
 على تكفير من قال من الخوارج ان الصلوة طرفة النهار وعلى تكفير الباطنية في قوتهم
 ان الفرائض اسماء رجال امروا بولايتهم والخبايا والمجاهدين اسماء رجال امروا بالبرعة
 منهم وقول بعض المتصوفة ان العبادة وطول المجاهدة اذا صنعت نفوسهم فاضت

في بيان ان
 في بيان ان
 في بيان ان
 في بيان ان

في بيان ان
 في بيان ان

في بيان ان

في بيان ان
 في بيان ان

العصم الجايتم بشرط الإجماع المتفق عليه وهو ما استعمله قوله تعالى ومن يشاقق أمر
من بعد ما بيننا وبينهم غير متيسر المؤمنين لا بد قوله تعالى عليه السلام في الجاهلية
فقد كفر بقائه لإسلام من غيره وحكموا بالإجماع على الكفر من مخالفة إجماعهم وذهبوا إلى
الدخول في عطف الطبع تكفير من مخالفة إجماع الكفار يحتمل نقله العلماء عن ذلك من القول
في تكفير من خالف إجماع الكفار عن تكفير الطاهر بابتكاره لإجماع لأنه بقوله هذا خالف
إجماع السلف على حياجه به حارق للإجماع قال القاضي أبو بكر القول عندك ان
الكفر بأنه هو الجهل بوجوده ولا يمان بأمر هو العلم بوجوده لا وأنه لا يكفر أحد بقوله
لا رأي إلا ان يكون هو الجهل بأمره فاعطى بقوله او فعل بضمة الله ورسوله أو هم
المستلزم انه لا يوجد إلا من كافوا ويفر دليل على ذلك فقد كفر ليس لأجل قول
او فعله لكن لما يفارقه من الكفر فالكفر بأمره عن رجل لا يكون إلا بأحد ثلاثة أمور
أحدهما الجهل بالله تعالى والثاني ان يأتي فعلا او يقول قولا لا يجوز الله ورسوله او
يخرج المسلمون ان ذلك لا يكون إلا من كافوا السجود للصنم والشئ الى الكائنات لزام
الزنا بغيرهم أصحها في أعيادهم او يكون ذلك القول والفعل لا يمكن معه العلم بالله
قال فهذا هو الضمان وان لم يكونا جهلا بالله تعالى فهم أعلم ان فاعلهما كافوا مستلزم
من الإيمان وأما من نفى صفة من صفات الله تعالى الذاتية أو حجبها مستلزم
في ذلك لقوله ليس تعالى ولا قادر ولا مريد لا متكلم وشبه ذلك من صفات الكمال
الواجبة له تعالى فقد نفى عما على الإجماع على كفر من نفى عنه تعالى الوصف بها وانما
عنها على هذا حيل قول سخوف من قال ليس الله كما هم فهو كافرو هو لا يكفر الله تعالى
كما قد مرناه فاما من حجب صفة من هذه الصفات فاختل العلماء فيها فكفر بعضهم
وحج ذلك عن ابن جعفر الطوسي وغيره وقال به أبو الحسن الأشعري مرة وذهب طائفة
إلى أن هذا لا يخرج من اسم لا يدين واليه رجع الأشعري قال لأنه لا يعتد ذلك

هذا
المراد
أنه
الجهل
بالله
تعالى
أو
الجهل
بأمره
أو
الجهل
بأمره
أو
الجهل
بأمره

فقران و غنای و کرم و کفر
 و فقر و غنای و کرم و کفر
 و فقر و غنای و کرم و کفر
 و فقر و غنای و کرم و کفر

والصواب أن إكفاريهم ولا اعراض عن الحق عليهم بالتحذير وإبراء حكم الإسلام عليهم
وقصاصهم ودينائهم وفسادهم ودينائهم والصلوات عليهم ودفنهم في مقابر المسلمين
وسائر معاملاتهم ككفرهم قبله عليهم من جميع الأدب وشديد الرد والنجس حتى يجتمعوا
عن بدعتهم ولهذا كانت سيرة الصلوة الأولى فيهم فقد كان ينشأ على من الصحابة
وبعدهم في التابعين من قال بهذا الأقوال من القديرة ورأى الخوارج والاعتدال فما
إذا سئلوا لا قطعوا لأحد منهم ميراثا لكنهم يحرقونهم وأدبهم بالضرب والنفي في
القتل على قدر أسوأهم لا فخر فساد كمال خصاصة أصحاب كبراء عند المحققين وأهل العلم
فمن قبل يكفرهم منهم خلافا لمن رأى غير ذلك والله الموفق للصواب إلى القاضى بغير
وأما مسائل الوعد والوعيد والرغبة والخوف وخلق الأفعال وبقاء الأعراس في
الدول وشيئها من الدقائق فالتمس من إكفار المتأولين فيها أو ضمن ذلك في الجمل
شيئ منها جهل بأمره تعالى ولا اتجم المسلمون على الكفار من جهل شيئا منه بأمره تعالى
في الفصل قبله من الكلام وهو في الخلاف في هذا ما أعنى عن إعادته بحول الله تعالى
فصل في هذا حكم المسلم الساب لله تعالى وأما الذي في روي عن عبد الله بن عمر في
تناول من حرمة الله عبداً فهو من دينه وحائره فيه فخرج أبو عبد الله بالسيوف فطلبه فم
وقال مالك في كتاب ابن حبيب مبسوطه وابن القاسم في المبسوط وكتاب محمد بن
سبحون من شتم الله تعالى من اليهود والنصارى بغدير الوجه الذي به كفر قبله والكاتب
قال ابن القاسم إلا أن يسئل قال في المبسوط طوفاً قال أصيب لأن الوجه الذي كفر به
دينهم وعليه عقوبته وأمن دعوى صاحبه والشريك والولد ما عدا هذا من التوبة
والشكر فلو تعاهدوا عليه فهو نقص للعهد قال ابن القاسم في كتاب محمد بن سفيان
من غير أهل الأديان الله عز وجل بغدير الوجه الذي ذكر في كتابه فقتل أن يسئل وقال
الخرم في المبسوط ومحمد بن مسلمة وابن أبي حازم لا يقتل حتى يستتاب مسلماً

كان اركوا فان تارك الاقل وقال مطرف وعبد الملك مثل قول مالك قال ابو جهم
 من اني ريد من سب الله بغير الوجه الذي به كفر قل الا ان يسلم وقد ذكرنا قول ابن الجلاب
 قبل وذكرنا قول عبد الله بن ابي نوبة وشيوخه الا ان ليسين في النص نية وفتيا هو
 بتساها استيهايا لوجه الله كفر به الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم واجماعهم على
 ذلك وهو نحو القول الاخر فمن سب النبي صلى الله عليه وسلم منهم بالوجه الذي
 كفر به ولا فرق في ذلك بين سب الله تعالى بسب نبيه صلى الله عليه وسلم لا ناعا هذا ثم
 على ان لا يظهر في الناسيا من كفرهم ولا يسمعون ناشيا من ذلك فمما فعلوا شيئا منه
 فهو نقص لبعضهم واختلف العلماء في الذم اذ اترد في فقال مالك ومطرف وابو
 عبد الحكم واصبم لا يقتل لانه حريم من كفر الى كفر قال عبد الملك بن الميعون يقتل
 لانه دين لا يقر عليه احد ولا تؤخذ عليه جزية قال ابن حبيب لا اعلم من قاله غيره
 فصل في حكم من صرح بسب الله تعالى و اضاف له ملاميق جلاله والهيته فاما مقتضى
 الكتاب على الله تعالى باجراء الاطمية او الرسالة او الشافي ان يكون الله خالقه او ربه
 او قال ليس له رب او المستكرم بما لا يعقل من ذلك في سكرة او بخرقة جنونه فلا خلاف
 في كفر فائل ذلك ومثله مع سلامة عقله كما قد مناه لكنه تقبل ثوبته على المشرك
 ونسقه انما ونجته من القتل فيكسبه لكنه لا يسلم من عظيم الشك والايوة عن شدة
 العقاب ليكون ذلك زجر المشرك عن قوله وانه عن العوقة لكفر او جهالة من تكلم
 ذلك منه ومثرت استه بائنه بما انه فهو دليل على سوء طويته وكذب ثوبته وصار
 كالمذنب الذي لا آمن بالحد لا يقتل ^{بما لا يدرى} وحكموا بالسكوت في ذلك حكم الصالح ابا الحسن
 والمعوق فيما عظمه قاله من ذلك في حال غيرهم وذهاب يده بالكلية فلا نظرية وما
 فعله من ذلك في حال صبره وان لم يكن معه عقله وسقط حكمه ^{السابقة} على ذلك لانه غير عاقل
 كما هو دليل في الشرح والحوال اذ به على ذلك حتى ينكف عنه كما هو عيب البهيمة

فَوَدَّ مِنْ الْعَوَالِ وَاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَذْكُورٌ مِنْ خَدَّيْهِ الْوَدَّ وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّهُ قَالَ لِيَعْظُمَ كَعِظَمِ رَجَائِهِ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَنِيٌّ لَا يَقُولُ آخِرُ شَيْءٍ اللَّهُ الْكَافِي
 فَقُلْ بِهِ كَذَا وَكَانَ بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَ كَيْفَ مِنْ مَشَافِعِهَا فَلَمَّا دُرِّبَ اسْمُهُ فِي سَجْدَةِ الْإِسْلَامِ فِي بَعْضِ
 بَطَاعِهِ وَكَانَ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ شَيْءٍ وَقُلْ مَا يَقُولُ جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ عَمِلَ
 لاسِيَّاهُ بِعَالٍ أَنْ يَتَّقِيَهُ فِي عِدْوَةٍ وَخَدَّيْهِ الْيَقِينُ الْأَمَلُ بِأَيْدِي الشَّيْءِ كَأَنْ يَقُولُ
 عَلَى أَهْلِ الْكَلَامِ كَذَلِكَ حَوْضُهُمْ فَهُوَ تَعَالَى وَفِي ذِكْرِ مَغَايَةِ أَجْلَالِهِ لَا سِيَّاهُ تَعَالَى وَيَقُولُ
 لِيُخَيَّرَ لِيَقْدَرُ لَوْ أَنَّ يَسُوَّ سَجْدَةً وَيَذْكُرُ الْكَلَامَ فِي هَذَا الْبَابِ تَذَكُّرُهُ فِي سَائِلَةِ الْمُسْتَعِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْوَجْهِ الَّتِي قُضِيَ لَهَا وَالْمَوْفِقُ اللَّهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ سَائِلًا عَلَيْهِ
 وَمَا أَكْبَرُهُ أَوْ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ تَوَلَّاهُ وَأَنْ تَذْكُرَهُ وَتَجِدَ لَهُمْ حُكْمَ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ
 وَالسَّلَامُ عَلَى مَسَائِدِ مَا قَدْ مَنَاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَرُسُلُهُمْ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَتَمَنَّوْا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ الْأَمْرُ وَقَالَ تَعَالَى تَوَلَّوْا أَمْنًا يَا سُوَّ مَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ
 وَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِرَأْسِهِ لَا يَسْأَلُ قَوْلَهُ لَا تَعْرِفُ بَيْنَ أَحَدِهِمْ وَهُوَ قَالَ تَعَالَى كُلُّ امْرِئٍ بِمَا يَشْعُرُ
 بِالْمُشْكِنَةِ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ لَا تَعْرِفُ بَيْنَ أَحَدِهِمْ مِنْ رُسُلِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي كِتَابِ ابْنِ جَبْرِ
 وَجَعَلَ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ الْمَاجْنُونِ وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 الْأَنْبِيَاءُ أَوْ أَحَدًا مِنْهُمْ أَوْ شَيْءَ مِنْهُمْ قَبْلَ وَلَوْ كُنْتُ مِنْهُمْ مِنْ سَائِلِهِمْ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالْإِيمَانِ
 كَيْسَلُ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَائِلٍ نَبِيَّاهُمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَةِ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي بِهِ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَنْهُ لَأَنْ يَسْتَلِمُوا وَتَقْدَمُ الْمَلَائِكَةُ فِي هَذَا
 الْإِسْلَامِ وَقَالَ الْقَاسِمُ يَقْرَأُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي بَعْضِ أَحْسَنِهِ مِنْ سَائِلَةِ تَعَالَى وَمَا كُنْتُ
 أَقْبَلَ إِلَّا لِيَسْمَعُونَ مِنْ شَيْءٍ مَكَامٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَعَلِيهِ الْعَمَلُ فِي الْبَوَادِرِ مِنْ ذَلِكَ فِيمَنْ قَالَ
 أَنْ جَدَّ لِحَقِّ بِالْوَجْهِ وَابْنُ الْحَكَمِ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَابَ الْأَقْلُ وَنَحْنُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ وَكَذَا قَوْلُ الْغُرَابَةِ مِنَ الرُّوَاغِ فِي مَعْنَى ذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّ النَّبِيَّ إِشِيءُ

سَمِعْتُ ابْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ ابْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ ابْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ ابْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ

يُطعن من القريب بالفراف قال ابو حنيفة واصحابه على صلواتهم من كذب باحد من الانبياء
او تنقص احدا منهم او يثبتوا شيئا في شيء من ذلك فهو مؤثر وقد قال ابو الحسن القاسبي
في الذم قال لا حركاة وجه مالك الغضبان لو عرفت انه قصده ثم الملك قيل قال القاض
ابو الفضل وهذا كله فممن تكلم فيهم بما قلناه على جملة الملائكة والنبين او على صفة
من جفت كونه من الملائكة والنبين من نص الله تعالى عليه في كتابه او حققنا علمه
بالحد المتواتر والمشتهر المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل وميكائيل وعازر وخنز
لجنت وجهتهم والزانية وحلة العرس المذكورين في القرآن من الملائكة وممن ثبت في
من الانبياء كعزرائيل واسرافيل ورضوان والحفظة ومندو ونكار من الملائكة المتفق
على قول الخبر بها فلقا من لم تثبت الاخبار بتعيينها ولا وقع الاجماع على كونه من
الملائكة والرسول والانبياء كما روت في ما روت في الملائكة والخبر لقان وفي
القرنين ومنهم من روي في آسية وخالد بن سنان المذكور انه نبى اهل الرثس وراى دشت الذي
قد عرج الجوس والموزنون نبوته فلا يس الحكم في سائرهم والكل في طبعه كالحكم فيمن قد مناه
اذ لم تثبت لهم تلك الحرمة ولكن تجز من تنقصهم واذا هم يؤدب بقدر المقبول
فيهم لا سيما من عرفت صدق يقينه وفضله منهم وان لم تثبت نبوته هو اما انكار نبوته
او كون الاخر من الملائكة فان كان المستلزم بذلك من اهل العلم فلا حرج لا خلاف
العلماء في ذلك وان كان من عوام الناس تجز عن التحريم في مثل هذا فان عاد
ادب اذ ليس لهم الكلام في مثل هذا وقد ذكر السلف الكلام في مثل هذا صلا ليس
عمل اهل العلم فكيف للامة في فصل العلم ان من استخف بالقران او بالمصنف
بشيء منه او سبى او جحد او حرمانه اذ لا يبع او بشيء منه او كذب بشيء
ما صرح به فيه من حكم او خبر او ثبت ما نفاه او نفى ما ثبت على علمه بذلك او
في شيء من ذلك فهو كافر عند اهل العلم باجماع قال الله تعالى وانه لكتب عجزا لا ياتى

الباطل من بين يديه ولا من خلفه يذلل من تركه خير من من تركه حبيبا حدثنا الفقيه ابو الوضئ
 بن احمد رحمه الله تعالى نا ابو علي اخبرنا ابن عبد الله اخبرنا ابن عبد الله عن اخبرنا ابن
 اداسة اخبرنا ابو داود اخبرنا احمد بن حنبل اخبرنا يزيد بن حارون اخبرنا محمد بن عيسى
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البراءة في القرآن كفر وتوكل
 بمعنى الشك وبمعنى الخذلان وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من جحد آية
 في كتاب الله عز وجل من المسلمين فقد صل خير من عتقه وكذلك ان جحد التوراة والنجيل
 وكتب اسم الله او كفر بها او كفر بها وسبها او استخف بها فهو كفر فقد اجتمع المسلمون
 ان القرآن المستوفى جميعا اطوار الارض المكتوب في الصحف بيد المسلمين على محمد وآله
 من اول الجزية رب العالمين الى اخره ان عوذت رب الناس انه كلام الله وحبه
 المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا
 قاصدا لذلك او بدله بحرف اخر مكانه او راد فيه جحا ما لم يشتمل عليه المصحف
 وفعلا لاجماع المسلمين على انه ليس من القرآن عامدا لكل هذا انه كافر ولو لهذا
 دأى ذلك قتل من سب عائشة رضي الله عنها بالفرقة لانه خالف القرآن ومن خالف القرآن
 قيل لا ياله كذب ما فيه وقال ابن القاسم من قل ان الله تعالى لم يكلم موسى تكليما اقبل
 وقاله عبد الرحمن بن محمد وقاله محمد بن يحيى فبين قال للنفوس تان لتسا من تكلم الله
 عنقلا ان يتوب وكذلك كل من كذب بحرف منه وقال وكذلك ان شهد سارا بعد
 حل من قال ان الله لم يكلم موسى تكليما او شهد اخر عليه انه قال ان الله لم يكلم ابراهيم خليا
 لانها احتمل ان الله كذب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عثمان الخزاز جميع من سب
 الموحدين متفقون على ان المخذ بحرف من التنزيل كفر وكان ابو العالوية اذا قرأ احد
 رجل لم يقل له ليس كما قرأت ويقول اما انا فاؤا اكذا فليعلم ذلك ابراهيم فقال اراه سمع
 انه من كفر بحرف منه فقد كفر بكلمة وقال عبد الله بن مسعود من كفر بآية من

هذا ان
 هو من جحد
 في كتاب الله
 استباح
 في كتابه

القرآن فقد كفر به كله وقال اصنم بن الفرج من كذاب بعض القران فقد كذب كله
 ومن كذب به فقد كفر به ومن كفر به فقد كفر بالله تعالى وقد سئل القاسم عن خاتم
 يهوديا فحلف له بالنوبة فقال لاخر لعن الله التوراة فشهدا عليك بذلك شاهد ثم
 شهدا اخراته سألته عن القضية فقال انما لعنتك توراة اليهود فقال ابو الحسن
 الواحد لا يؤجل القتل والثاني علق الامر بصفة تحت التأويل اذ لعنه لا يرى اليهود
 متمسكين بشيء من عند الله تعالى للتبديل لهم وتحريفهم ولو اتفق الشاهدان على
 لعن التوراة محرما الا ان التأويل قد اتفق فقهاء بغداد على استتابة ابن شبيب المقر
 احدا ثمة المقرئين المصدين بلهم ام ابن مجاهد لقراءته واقرأه يسواذ من الحروف
 ما ليس في المصحف وعقدوا عليه بالرجوع عنه والنوبة منه سجلا استشهد فيه بذلك
 على نفسه في مجلس لوزيرا بن علي بن مقله سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وكان في
 افي عليه بذلك ابوبكر الانبهي وغيره واقى ابو محمد بن ابن زيد بالادب فيمن قال الصبي
 لعن الله معلمك وما علمك قال اردت سوء الادب لم ارد القرآن قال ابو محمد وامامن
 لعن المصحف فانه يقتل **فصل** في سب بيتيه واصحابه وازواجه صلى الله عليه
 وسلم وسقطهم حرام ملعون فاعله حدثنا القاضي الشهيد ابو علي رحمه الله اخبرنا ابو
 الحسين الصغير في وابو الفضل العدل قال اخبرنا ابو يعلى اخبرنا ابو علي السجستاني اخبرنا ابن
 محبوب اخبرنا الزيد بن اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله
 بن ابي داود عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الله في اصحاب لا يتحل وهم عرضا بعدكم فمن كذبهم فحياي اجهم
 ومن كذبهم فبغضى ابغضهم ومن اذا هم فقد اذني فمن اذا نى فقد اذني الله ومن
 اذني الله يوشك ان ياخذ به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
 فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

نفع الشيخين الذين يكون
 الزون فوجه منفسو شيط
 لبعضهم من شدة دمهم
 بن احمد بن ابي بن حلت
 بن شبيب ومنه القاسم
 نفع الشيخين الذين كان
 جالب الدعوة الى طاعة
 نفع الشيخين كروضة نفع
 غير احمد بن الحافظ قال في
 ومن روى عن الشيخين
 قد اخذوا من اعداء
 ابي القاسم بن احمد
 اخذوا من اعداء
 ابي القاسم بن احمد

وقال عليه الصلوة والسلام لا تستؤا اصحابا فانه يجمع قوم في اجر الزمان يستلون اصحابا
لا تصلو عليهم ولا تصلموهم ولا تحلموهم ولا تحلموهم ولا تحلموهم ولا تحلموهم ولا تحلموهم ولا تحلموهم
عليه وسلم من استأصحابا فاصبر لوجه الله وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان سبهم واداءهم
يؤديه وادى النبي صلى الله عليه وسلم حرام وقال لا تؤعدوني في اصحابي فان من اداهم
وقد ادان قال صلى الله عليه وسلم لا تؤعدوني في عاتبة وقال عليه الصلوة والسلام
في واطية هي بطنه يؤدني ما داهار قد اختلف العلماء في هذا فاستهزئ به ههنا لك
وذلك لا اجتهاد ولا اذات المخرج قال مالك رحمه الله من ستم النبي صلى الله عليه وسلم
فيل ومن ستم اصحابه اذ في قال ايضا من ستم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اما بكر بن عمر بن عثمان بن عفان او معاوية او عمر بن العاص وان قال كانوا على ضلال وكثيرا
وان ستمهم بعير هذا من مسامة الناس بكل ما لا تشد يدك وقال ابن جبيب من ستم
من الشيعة الى بعض عثمان والبراء منه اذ لم يشد يدك ومن يدك الى بعض ابن بكر
وعمر بن عفان عليه اشد ويكره صرنا ويظال شجرة حتى يموت لا يبلغ به القل الا
السب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ستمون من كفر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ورضي عنهم عليا وعثمان او غيرهما يؤجم صرنا وحل محمد بن ابن زيد عن محمد
من قال في ابن بكر وعمر وعثمان وعليهم كذا نوا على ضلال وكثيرا قيل ومن ستم غير
من الصحابة مثل هذا بكل السكال الشديدا وروى عن مالك من سب ابابكر رضي
عنه خيرا ومن سب عائشة رضي الله عنها قيل قيل له لم فقال من رماها فقد خالف
القران وقال ابن شعبان عنه لان الله تعالى يقول تعذبكم الله ان تعودوا المنية
انذ ان كنتم مؤمنين فمن عاد كذا له فقد كفر وحل ابو الحسن الضيفي ان القاضى
ابابكر بن الطيب قال ان الله تعالى اذ ذكر في القرآن ما نسب اليه المتكفرون سبهم
بنفسه لقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحان من في كثيرة وذكر تعالى ما نسب

قال ابن جرير
ان في سب النبي
سب الله

المأفوق ان عائشة رضي الله عنها فقال وكذا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
 بهذا سبحانك فسيتم نفسه في تدبيرها من الشوق كما سبى نفسه في تنزيها من الشوق وهذا
 يشهد لقول مالك في قتل من سب عائشة رضي الله عنها ومعنى هذا والله اعلم ان الله
 لما عظم سبها كما عظم سبه وكان سبها سباً للنبي صلى الله عليه وسلم وقرب سبها واذا
 باذاه تعالى فكان حكمه عوديه تعالى القتل كان حكم مؤذني نبيه صلى الله عليه وسلم كذلك
 كما قد صناه وشكر رجل عائشة رضي الله عنها بالكوفة فقدم آل موسى بن عيسى العباسي
 فقال من حضر هذا فقال ابن ابي ليلى انا فجلده ثمانين وخلق رأسه واسمكه في الحياطين
 وروى عن عمر بن الخطاب انه نذر قطع لسان عبيد الله بن عمر اذ شتم المقداد بن الاسود فقام
 في ذلك فقال ادعوني اقطع لسانه حتى لا يشتموا احدا بعد اوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروى ابوذر الرضائي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اُل باعرا في هجاء الانصار فقال لو
 ازل حبة لكفيتكم قال مالك من شقص اهل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا يزل
 وهذا القبيح حتى قد قسم الله تعالى القم في ثلاثة اصناف فقال تعالى الفقراء المهاجرين
 ثم قال والذين تبوء الدار والايمان من قبلهم لا يلهيهم الا نصار ثم قال تعالى
 والذين جاؤا من بعد هم يفتولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان
 الاية فمن تنقم هم فلاحى له في المسلمين وفي كتاب بن شعبان من قال في واحد منهم
 انه ابن زانية وامه مسلمة خذ عند بعض اصحابنا حديث خاله وحده وامه ولا تجعل
 كذا في الجماعة في كلمة لفضل هذا على غيره ولعله عليه الصلوة والسلام من سب
 اصحابنا فاجلده قال ومن ذرف امر احدهم وهي كافر خذ عند الفرقة لانه سب فان
 كان احدهم ولذ هذا الصحابي حيا قام بما يجبه والا فمن قام به من المسلمين كان
 على الاصم قبول قيامه قال وليس هذا كحق غير الصحابة كحقه هو لانه نبيه صلى الله
 عليه وسلم ولو سبوا الامام وشبهه لكان في القيام به قال ومن سب غير عائشة رضي الله عنها

من آراء النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعها قولان أحدهما أنه يقتل لأنه سبب النبي صلى
عليه وسلم بسبب حصيلته ولا آخرها كسائر الصحابة فيجلد من الشدة قال وقال القول الأول
أقول ودون المصعب ما في غير من كتب بيت النبي صلى الله عليه وسلم في رثه ضرباً
وجيحاً ويشتم ويحس طويلاً حتى يخرج توبته لأنه استخفاف بحق الرسول صلى الله عليه
وسلم وأفتى أبو المحرث الشعبي فقهه بالغة في رجل أنك تخلف امرأة بالليل وقال لو
كانت بنت ابن بكير الصديق ما خلقت إلا بالكهار وصوب قوله بعض المشيخين بالفقه
فقال أبو المحرث ذكر هذا لإثبات أن بكير الصديق في مثل هذا يوجب عليك الضرب بالشدة
والسجل الحريل والفتية الذميمة صك قوله هو الحق بأسير الفسق من أسير الفقه فيقول
التيه في ذلك ويترجوا لا تقبل فتواه ولا شهادته وهي حجة ثابتة فيه وبعضهم
وقال أبو عمران في رجل قال لو شهادته على ابن بكير الصديق أنه إن كان أراد أن يشهد
في مثل هذا لا يجوز فيه التساهل الواحد فلا تسأ عليه وإن كان أراد غير هذا فيصير
ضرباً يثبتم به حد الموت وذكرها رواية قال الفقيه القاضي أبو الفضل رضي الله عنه
ورجحه هنا أنت هي القول فيما حذرناه وإيجاز العرض الله انصناؤه واستحقق الشرط
الذي شرطه إجماع أرواح في كل قسيرة منه للمريد مقسم وفي كل باب من باب الفقيه في
مذبح وقد سقرت فيه عن تلك تستغرك تستبدع وكرهت في مشارب من الخلق
لم تورد لها قبل في أكثر التصانيف مشرع وأودعته غير أفضل وحدث لو حدث
من بسط قلب الكلام فيه أو مستدري فيفيد أنه عن كتابه أو فيه أو تليق لا كغيره أو روي
عن النبي صلى الله عليه وآله تعالى جزل القصر أمة في المنة لقبول ما منه لوجهه والعقوبة ما تحلله
من نزيه وتصميم لغداً وأن يمد لنا ذلك بجمل كره وعقوبة لما أودعنا من سر
مضطناه وأمين رحيه ولما استهزأ به حقوا السبم فضائله وإعلمنا فيه خواطر من
أراز حصاره وسائله وأن يحكي أعراضنا عن ناره المؤقد والحقنا كرهه عن صبه

سبب
فقال أبو المحرث
المراد منه
التيه في ذلك
سبب
استخفاف
المراد من
بكر الصديق
بكر الصديق
المراد من
المراد من
المراد من
المراد من
المراد من

وَجَعَلْنَا مِنْ لَدُنْكَ إِذَا أَقْبَلَ الْمَسْكُوتُ عَنْ حَوْضِهِ وَجَعَلْنَا لَنَا وَلِيْنَهُمْ بِأَكْثَابِهِ وَكَتَابِهِ
 سَبَابًا يَصْلَحُنَا بِأَسْبَابِهِ وَخَيْرُهُ لَنَا يَوْمَ تَحْدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مَحْضَرًا حَوْزًا
 رِضَاهُ وَخَيْرُ بِلْ ثَوَابِهِ وَجَحْضُنَا بِخَصِيصَتِهِ رُفْعَةً نَبِيْتَنَا وَجَاعَتِهِ وَجَحْشُنَا فِي الرَّعِيْلِ
 الْأَوَّلِ وَأَهْلِ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ وَتَحْمُدِهِ تَعَالَى عَلَى مَا هَدَى إِلَيْهِ مِنْ جَمْعِهِ
 أَلْهَمَ وَفِيهِ الْبَصِيرَةُ لَدُنْكَ حَقَائِقُ مَا أَوْدَعْنَاهُ وَفَقْهَمَ وَتَسْتَعِيدُهُ جَلَّ اسْمُهُ مِنْ دَعَاءِ
 لَا يَسْتَعِمُّ وَعِلْمُهُ لَا يَنْفَعُ وَعَمَلُهُ لَا يَرْفَعُ فَهُوَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَحْتَسِبُ مِنْ أَمَلِهِ وَلَا يَنْتَصِرُ مِنْ خَدْلِهِ
 وَلَا يَرُدُّ دَعْوَةَ الْقَاصِدِينَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَهُوَ حُسْبُنَا وَنَعْمَ الْكَوِيلُ صَلَوَاتُكَ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ
 وَسَلَامُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدَّيْنِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

خَاتَمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُزِيلِ الْكُرْبِ الدَّاءِ وَمُزِيلِ الرَّجَاءِ وَالشِّفَاءِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الْأَصْفِيَاءِ وَبَعْدُ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْهَاسِ
 الضَّلِيلُ الْغَائِبُ قَدْ قَرَأْتُ الْفَرَاغَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الْمُسْتَطَابِ الْمُسَمَّى بِأَشْفَاءِ أحوالِ
 الْمُصْطَفَى جَزَى اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَاهُ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ نَافِعَ شَهْرٍ بِهَذَا الْخَيْرِ سِتَّةَ سِنِينَ وَثَمَانِينَ
 بَعْدَ أَلْفٍ وَالْمِائَتَيْنِ مِنْ هَجْرَةِ رَسُولِ الثَّقَلَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْدُ لَا بَأْسَ وَلَقَدْ
 أَعَادَ مِنْ نَفْوَةٍ فِي تَقْرِيبِهِ وَتَحْسِينِهِ وَأَحْسَنَ الْإِنْشَاءِ فُطْرًا

شَفَى دَاءَ النَّفْسِ مِنْ لَنَا الشِّفَاءُ	أَضَاءَ النُّورِ مِنْهُ وَالشِّفَاءُ
---	--------------------------------------

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله وصحبه أجمعين
 وبعد
 فقرأت الفراغ من هذا الكتاب
 المسما بأشفاء أحوال
 المصطفى جزي الله عنه
 مائة سنة وستة سنين
 وثمانين بعد ألف
 والمائتين من هجرة
 رسول الثقلين صلى الله
 عليه وسلم وبعد لا بأس
 ولقد أعاد من نفوة
 في تقريبه وتحسينه
 وأحسن الإنشاء فطرا

وَنَالَ حَبْثَهُ كُلَّ لَامَا فِي
 كَلَّا مَلَأَ تَوَدُّهُ اِنْدَا عَلَيْنَا
 حَوَا مِنْ نَفْثِهِ دُرَّةً وَانْفِ
 حَوَا حِكْمًا وَمَوْعِظَةً وَحُكْمًا
 فَصَاحَةً خَيْرٍ رَسَلِ اللهُ فِيهِ
 فَصَاحَةً مَنْطُوقٍ وَبَلِيغٍ لَفْظٍ
 وَاخْبَارٍ بِهِ يَسْتَلِ عَلَيْنَا
 فَذَلَّ حَلَّ السَّعَابِهَا شَفِينَا
 اَنَابَ اللهُ جَابِقَةً عِبَادًا
 وَزَادَ حَبْثَهُ شَرْفًا وَفَضْلًا

قَالَ بِهِ سِ اسَ الْقَلْبِ الصُّلْبِ
 سَلَامُ اللَّيْلِ عَادَلْنَا ضِيَاءَ
 مِ الْيَا قَوِيَتْ حَقًّا لَا مِرَاءَ
 فَصَاحَةً مِ لَهُ شَهِدَتْ طِبَاءَ
 وَمَدَحُ اللهِ فِيهِ وَالشَّنَاءُ
 وَحِكْمَةٌ حَاكِمٌ وَلَهُ الْعَطَاءُ
 كَلَامُ جَاءَ مَعَ فِيهِ الْهَلَاءُ
 وَذَالَ الْبُثْ مِ عَمَّا وَالثَّقَلُ
 جَنَاتِ الْخِلْدَانِ فِيهِ لَهُ الْخِزَامُ
 وَنَلَفَهُ الْمَوَاسِمُ مَا يَشَاءُ

وَلَمْ يَكُنْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَكَانَ قَدْ تَصَدَّقَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَكْرُومِ الْمَوْلُودِ أَحْمَدَ حَسَنَ
 الْمَرَادِ الْبَادِ مِنْ الْإِبْدَاءِ إِلَى النِّصْفِ دَعَاةً عَوَاتِقَ مِنْ الْأَتَامِ فَطَعَتْ عَنَانَ حَمَّةٍ
 بِتَحْشِيَةِ الْقِيَةِ تَوْفِيقِ الْعَلَامِ وَاجْتِمَاعِ عَمَلٍ مِنْ سَمْعِ الْكَلَامِ فَشَرَوْهُ عِزَّةً نَارِيَةً تَحْرُفُهَا
 وَالْطَّمْعُ وَالْقَصِيمُ عَمَلًا كَمَا كَلَّمَ الْقَلْبَ أَخَذَ نَاسَ عَدْلِ التَّرَجُّعِ لِلْمَلَأِ الْفَارِغِ فَانَّهُ اسْمُ التَّوَكُّلِ
 فَهَمَّ أَصْبَلُهَا وَأَحْضَرُهَا طَاطَا وَفَاسِيَا فِي تَحْيِيهِهِ الدَّقِيقُ الْكَلَامُ وَبَدَلْنَا عِلَّةَ السَّعَى الْجَهْدَ الْفَرَحَ
 مِنَ الْبَاطِلِ بِرَيْبِ السَّيْلِ ذَلَّ الْعَيْنُ وَالْإِنْسَاءُ لَا وَقَعَ مَتَابُيرُ الرِّدَّةِ أَوَّلُ الْفُتْةِ أَوَّلُ النِّسْيَانِ أَوْ حَرَدُ عَوْنِهَا
 أَلِ الْيَهْرَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى إِلَيْهِ عَلَى سَلَامٍ وَأَمْلَأَ مَوْلَانَا فَجْهَ وَآلَهُ وَأَشْغَا بِهِ أَجْتَمَعَانِ

وَقُلْتُ مَوْلَايَ

بِزَلِّ الْمَحْجُوجِ جَمْعًا وَكَسَنَاءَ
 يَا قَادِمًا مَالَهُ قُلْ فِي حَقِّهِ
 لَوْ شِئْتُ حَاكِمُ الْكُلْمِ أَرَيْتُ قَادِمًا
 لَيْسَ مِنْ خَدِ الْوَرْدِ بِشَفَاعَةٍ
 يَغْنَاهُ دُخَانُ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَةٍ
 يَمِثُّهُ كَحْلُ الشَّفَاعَةِ بِرَأْفَةٍ

تُكْرَمُ الْحُرُوفُ وَاللَّحْنُ تَنْفِصُ السَّارِعَ مَدْرُ عَلَيْهِ مَطْوَعٌ وَالْمَلْبَسُ الصَّالِحُ لَا يَنْبَغُ